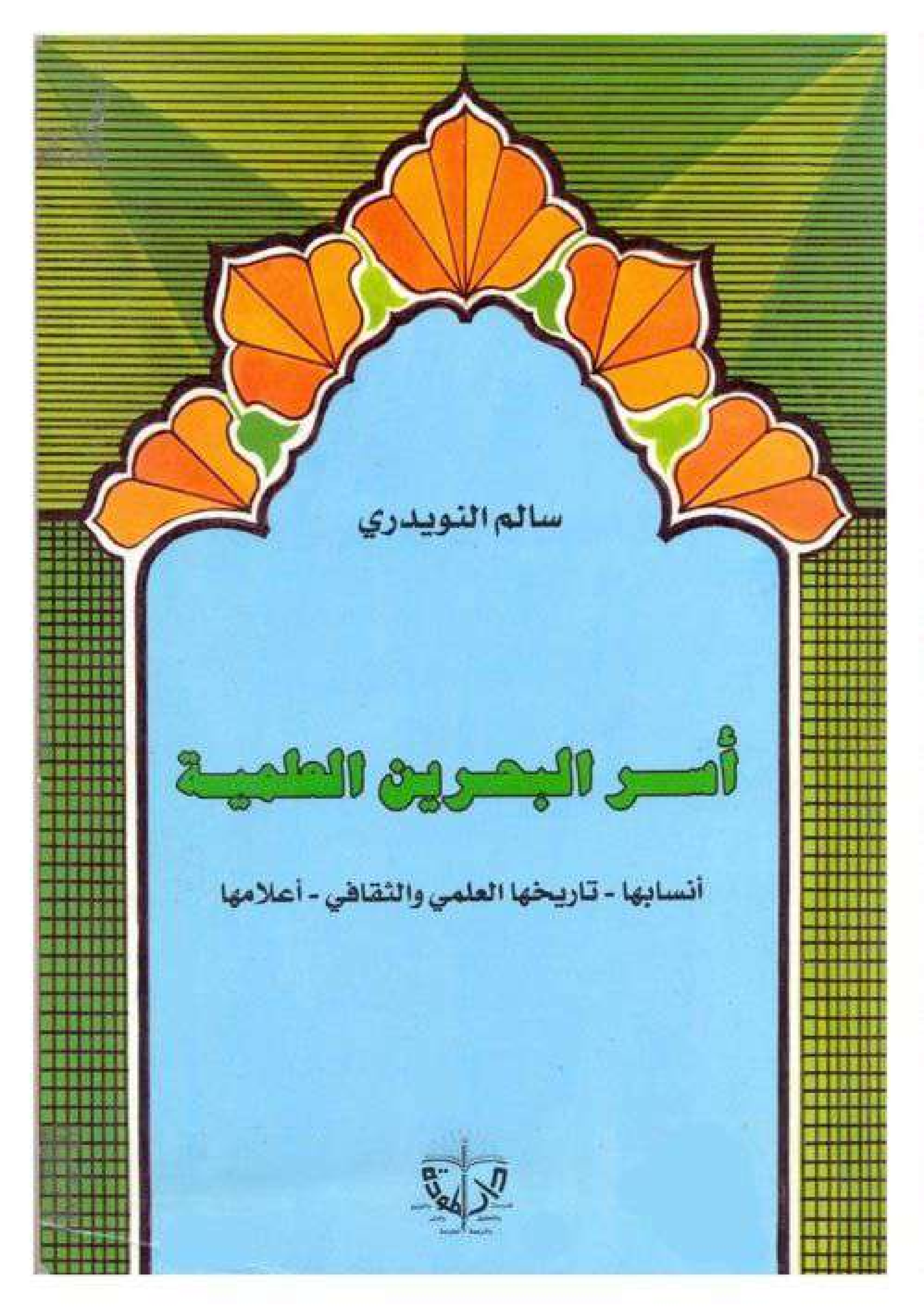

سالم النويدري
أسر البحرين العلمية
أنسابها - تاريخها العلمي والثقافي - أعلامها

سالم النويدري

أسر البحرين العلمية

(أنسابها ـ تاريخها العلمي والثقافي ـ أعلامها)



أسر البحرين العلمية

(أنسابها - تاريخها العلمي والثقافي - أعلامها)

الطبعـة الأولى
بيـروت ١٩٩٤
دار المـودة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى الشجرة الطيبة ..

حملة الوحي وعدل الكتاب ..

إلى آل بيت المصطفى الأطهار (ع)

أهدي هذا الكتـاب



مقدمة

تمتاز البحرين بموقع جغرافي هام ، هيأها لأن تكون ملتقى الحضارات في العصور القديمة والحديثة ، مما جذّر التراث الثقافي فيها ، فلا غرو أن غدت دوحة وارفة للعلم والمعرفة عبر العصور .

وعندما أشرق فجر الإسلام بادر أهل البحرين في بناء الحضارة على أسس صلبة قوامها تعاليم الإسلام وقيمه الخالدة ، وانتدب فيهم رجال أعاروا جماجمهم لله في سبيل ذلك الهدف الرسالي النبيل .. وكانت هناك منارات ثقافية شامخة في تاريخ الإسلام تشهد بالأصالة الحضارية لهذه المنطقة ، متمثلة في أولئك الرجال الذين ينتمون ـــ سلالياً ـــ إلى أشهر القبائل العربية التي توطنت هذه الديار في عصور ماقبل الإسلام ، خاصة قبائل ربيعة : عبد القيس ، وبكر بن وائل ، وتغلب ، التي انتشرت في منطقة البحرين التاريخية ، بما فيها جزيرة (أوال) .

وخلال دراستي لأعلام هذه المنطقة في كتابي (أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين .. خلال ١٤ قرناً) ، تبيّن لي أن كثيراً من أولئك الأعلام ينتظمون في أسر ذات طابع علمي متوارث ، مما حفّزني على إعداد بحث يهدف إلى التعريف الموجز بهذه الأسر ، وأبرز رجالها في المجال العلمي والأدبي .

وقد نشرت جزءاً منه في مجلة (الموسم) ، العدد ١١ ، عام ١٩٩٠ م ، وارتأيت بعد ذلك التوسع فيه ، وإصداره في كتاب مستقل بعنوان : (أسر البحرين العلمية / أنسابها ــ تاريخها العلمي والثقافي ــ أعلامها) .

ينقسم الكتاب إلى أقسام ثلاثة ، هي :

١ ــ معجم الأسر البحرانية العلمية : ويضم الأسر البحرانية ذات التاريخ العلمي والأدبي الحافل داخل البحرين وخارجها مما تيسر لنا معرفته ، مرتبة حسب حروف المعجم العربي . وفي حالة تعدد الألقاب للأسرة الواحدة ، اكتفي بأشهرها ، وأحيل عليها بقية الألقاب .

واشتهرت بين تلك الأسر البحرانية العريقة في مضامير الجهاد العلمي والعملي أسرتان هما : (آل عصفور) ، و(آل الغريفي) ، وقد تميزتا بكثرة الأعلام فيهما ، مما أملى عليّ ــ فنيًّا ــ تخصيص قسم لكل منهما ، وعلى ذلك أُفرد القسمان التاليان :

٢ ــ أسرة آل عصفور العلمية : تتبعت تاريخها العلمي عن طريق الترجمة لعدد غير قليل من أعلامها ، وذلك بعد الإشارة إلى نسب هذه الأسرة ولمحة من تاريخها الاجتماعي والاقتصادي.

٣ ــ الدوحة الغريفية : حددت نسبها موثقاً اتصاله بالإمام السابع (موسى الكاظم) ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين ابن الحسين الشهيد ابن الإمام الأعظم علي ابن أبي

طالب (عليهم السلام) ، وترجمت لطائفة من أعلام هذه الأسرة ممن عرف بتخصصه في علوم آل محمد (ص) .

وفي خلال التعريف ببعض الأعلام في تلك الأسر ، أشرت إلى ظاهرة الهجرة لديهم وعواملها ، ولم أغفل فروع الأسر التي كان لها استقرار خارج البحرين ، فحاولت تتبعها في مواطنها استكمالاً لعناصر البحث .

وقبل أن نستعرض معاً ـ عزيزي القارئ ـ لمحات من التاريخ الثقافي الحافل لطائفة من أسرنا البحرانية ، نرغب في توجيه أنظار القراء الأكارم إلى مايلي :

١ ـ إن بعض مباحث هذا الكتاب تحاول تصحيح النظرات العجلى أو غير النزيهة التي تسيء بقصد أو بدون قصد إلى هذا الشعب بتشويه انتمائه سلالياً إلى جذوره العربية الأصيلة ، أيسرها قول بعضهم : إن (البحارنة) وهم شعب في البحرين أصيل ـ عرب بلا شجرة نسب!

(كما في كتاب : البحرين مشكلات التغير السياسي والاجتماعي ، للدكتور الرميحي) .

لم يهدف هذا البحث بالطبع إلى الرد على مثل هذه المزاعم ، فلذلك بحث مستقل يعالج التاريخ السلالي لهذا الشعب ، ويستظهر النصوص الشعرية لشعراء المنطقة التي تؤكد أصالة الانتماء إلى أشهر القبائل العربية وأعرقها ، كما في شعر (أبي البحر الخطي) وأضرابه . ويفترض أن يعالج ذلك البحث أيضاً الظواهر اللهجية للقبائل العربية

التي استوطنت هذه البلاد منذ القدم من خلال المصادر اللغويةالمعتمدة، وتطبيق ذلك على نماذج من الظواهر في لهجة البحرين المعاصرة ، كظاهرة (الكشكشة) التي تنسبها المراجع اللغوية إلى (ربيعة) ، وهي (قلب كاف الخطاب المؤنثة شيناً) ، وهذا ما عليه اللهجة البحرانية المعاصرة بالفعل. أقول: ليس غرض هذا الكتاب تفصيل الكلام في قضية كهذه ، غير أنه كشف القناع ـ إلى حد ما ـ عن حقيقة انتماء العديد من الأسر البحرانية العلمية ، وأرجعها إلى جذورها القبلية الأصيلة كآل (التغلبي)، و (الربيعي)، و (العصفور) وغيرهم.

إضافة إلى الأسر البحرانية ذات الانتماء إلى (الشجرة النبوية) المباركة، وهي أعلى درجات النسب البشري وأسناها . من هذه الأسر : (آل شبانة) ، و (الغريفي) ، و(القاروني) وغيرهم كثير . علماً أن أهالي البحرين ـ في الغالب ـ قرويون، استقروا منذ القدم ـ كغيرهم من سكان القرى في البلاد العربية الأخرى ـ ومال أكثرهم إلى الانتساب إلى بلدة سكناه كسترة ونحوها ، على الرغم من تأكيد بعضهم انتماءه القبلي (كالشيخ جعفر بن محمد الجدعلاني الستري التغلبي) الذي أرجع نسبه إلى تغلب في (ملتقى البحرين) وهي إجازته للسيد مهدي الغريفي البحراني المؤرخة سنة ١٣٣٥ هـ . انظر : (التغلبي) . وما زال في البحرين ـ إضافة لما سبق ـ عشائر تعرف بانتسابها إلى قبيلتها الأم دون موطن سكناها كآل (الكعبي) المنتشرين في (المنامة) والقرى

المجاورة، وهم بحارنة ينتمون إلى قبيلة (كعب) الشهيرة . وهناك كعبيون آخرون وفدوا من جزيرة العرب خلال القرنين الماضيين يخالفونهم في الإنتماء المذهبي، ويتفقون معهم بالطبع في الدائرة الإسلامية والوطنية ، وربما القبلية أيضاً .

٢ ـ إن ظاهرة الهجرة لدى بعض الأسر البحرانية أفراداً أو جماعات إلى خارج البحرين في العصور الماضية كانت بسبب الحوادث والوقائع التي كانت تلم بالبلاد في فترات متعاقبة من تاريخها . كهجرة السادة (آل البلادي) الغريفيين إلى (بهبهان) بإيران في (القرن الثاني عشر الهجري) بسبب الغزوات (الخارجية) على البحرين في تلك الفترة ، والتي استمرت حتى عهد ليس ببعيد ، أو هجرة أفراد من السادة (آل مشعل) في (القرن الثالث عشر الهجري) إلى (البصرة) و (المحمرة) لاضطراب الأحوال يومئذ ، وفي مثل تلك الظروف نزحت جماعة من (آل عصفور) إلى (شيراز) و(أبو شهر) وغيرهما من بلاد فارس . وقد تكون بعض تلك الهجرات بسبب ضيق المعيشة وعدم استقرار الأحوال الاقتصادية ، كهجرة العلامة (الشيخ جعفر بن كمال الدين الرويسي) إلى (الهند) في (القرن الحادي عشر الهجري) وبصحبته رفيقه (الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني) الذي آثر الاستقرار في الديار الإيرانية ، وعاش فيها أعقابه من بعده . (الأنوار، ص ١٢٨) .

وفي المقابل كانت تحدث هجرات أخرى من (الزبارة) وشبه

جزيرة العرب إلى (البحرين) خلال القرنين الماضيين ، واستقرت فيها أسر تنتمي إلى قبائل عربية عريقة ، منها بعض الأسر العلمية التي ذكرت في هذا المعجم كآل (الجامع) ، و(المهزع) و(النبهاني) وغيرهم . كما عاد إلى (البحرين) في السنين الأخيرة جماعات وأفراد من السلالات البحرانية المهاجرة في العصور السابقة ، مثل (آل الربيعي)، و(القاروني) ، وغيرهم .

٣ ـ إن بعضاً من الأسر البحرانية في العصور السابقة لم نلحظ لها وجوداً علمياً في الوقت الحاضر ، مثل (آل شبانة) و(القدَمي) و(العريّضي) . وهذا يعني تخلي أفرادها عن مواصلة التخصص في المجال العلمي الإسلامي في الوقت الحاضر ، أو حدوث تغير في الألقاب. وا لله أعلم .

٤ ـ في البحرين فقهاء كبار وعلماء أفذاذ لهم شهرتهم العلمية عبر العصور ، لم يستوعبهم المعجم الأسري العلمي في هذا الكتاب فضلاً عن عموم العلماء وسائر الفضلاء البحرانيين ، وذلك لقصور في الإطلاع على أحوال أسرهم .

٥ ـ إن ذلك المعجم الأسري لم يستوعب العوائل والأسر العلمية إما سهواً أو عدم اطلاع على واقع أحوالهم . لذا نهيب بالباحثين المعنيين بتراث هذه المنطقة ، أو المهتمين بتتبع هذا التراث من سلالات الأسر العلمية البحرانية أو سواهم أن يوافونا بتعقيباتهم وإضافاتهم

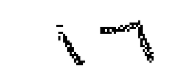
وملاحظاتهم النافعة ، مساهمة في الكشف عن أصالة الشعب البحراني في ميدان الثقافة الإسلامية خاصة ، أملاً أن يكون ذلك باعثاً لأبناء جيلنا الصاعد في هذه الأرض الطيبة المعطاء لأن يحذوا في إثراء الحضارة الإنسانية حذو أجدادهم العظام ، ويقتفوا أثرهم في مضامير العلم والعمل والبناء ..

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

سالم عبد الله النويدري

في يوم الغدير الأغر الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٤١٣ هـ .

الموافق : الثامن من حزيران (يونيو) سنة ١٩٩٣ م



القسم الأول

معجم الأسر العلمية

آل اسحاق

من الأسر الشريفة في البحرين ، تنتسب إلى الذرية النبوية الطاهرة . بلدتها في الأصل قرية البلاد القديم إحدى القرى الشهيرة في البحرين ، وتمتاز هذه القرية بتاريخها العلمي العريق . (الأنوار : ص ٥٠)

من أعلام هذه الأسرة :

١ ـ **السيد علي بن محمد بن إسحاق البلادي** : المتوفّى سنة ١٢٨٠ هـ ـ ١٨٦٣ م . وكان من تلامذة الشيخ محمد بن خلف الستري من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، وكان أستاذ الشيخ أحمد بن صالح الطعان المتوفى سنة ١٣١٥ هـ . وقد انتقل من (البلاد القديم) وسكن جزيرة (سترة) بالبحرين ، وكانت له الرئاسة الدينية فيها . (المعارف : ٢/١٠١). وله مراسلات علمية مع السيد شبر الغريفي المتوفى في (البصرة) سنة ١٢٨٨ هـ . دفن (رحمه الله) في (مقبرة الشيخ راشد) المسماة بـ (أبي عنبرة) بالبلاد القديم. (الأنوار : ٢٥٢) .

٢ ـ ابنه (**السيد باقر آل اسحاق البلادي**) : وكان فاضلاً أديباً من معاصري السيد (محمد شرف الجد حفصي) المتوفى سنة ١٣١٩ هـ ، وكانت بينهما مراسلات علمية رصينة . (النقباء : ١ / ٢١٤)

٣ ـ **السيد سلمان بن حسين آل إسحاق** : وهو من أرحام السيد (علي آل إسحاق) المتقدم ذكره . فاضل جليل متتبع ، له كتاب (الفوائد) في الأدعية والأحراز . (الكرام : ٢ / ٦٠٣) .

(الأغائي)

انظر : **الغريفي** .

(البحارنة)

أسرة بحرانية عريقة . من رجالاتها البارزين في البحرين اليوم (الدكتور حسين البحارنة) وزير الدولة للشؤون القانونية ، له دراسات قانونية في مجال العلاقات الدولية في المنطقة ، وكان له نشاط ثقافي عام . ومنهم أيضاً أخوه (الأستاذ تقي البحارنة) من الباحثين . له عدة مقالات عن (الإسلام في العصر الحديث) نشرها في (صوت البحرين) وقد مثل البحرين في عدة مؤتمرات أدبية . انظر (أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين ١/ ١١٧ ـ ١١٨) . ومن وجهاء هذه الأسرة المعروفين (الحاج صادق البحارنة) رئيس دائرة الأوقاف الجعفرية في البحرين حالياً .

وكان لهذه الأسرة نزوح من موطنهم البحرين إلى بلاد القطيف في العصور المتأخرة فعدوا من مواطنيها (من أعلام القطيف عبر العصور ـ الموسم ، ٩ ـ ١٠ ـ ١٩٩١م ـ ص ٢٤٩) .

ومن أعلامها في تلك البلاد (الحاج يوشع بن حسين البحارنة) من شعراء المنطقة المجيدين في القرن الثالث عشر الهجري المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ و (الحاج ابراهيم بن مكي البحارنة) من وكلاء المراجع العظام المتوفى سنة ١٣٩٦ هـ (المرجع السابق ، ص ٢٤٩) .

(آل أبي البحر)

رأس هذه الأسرة في البحرين الشاعر الخطي الكبير (الشيخ جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبد الإمام العبدي) المعروف بـ (أبي البحر الخطي) . وهو ينتسب إلى قبيلة (عبد القيس) المعروفة . ولد في (القطيف) سنة ٩٨٠ هـ ، وارتحل إلى البحرين ، وكتب جل شعره فيها ، وتغنى بربوعها وهو بعيد عنها في رحلاته إلى بلاد فارس . توفي (رحمه الله) في شيراز) سنة ١٠٢٨ هـ انظر (ديوان أبو البحر ص ٥-٨) .

ومن أبنائه في البحرين : (الشيخ عبدالله) . كان فاضلاً أديباً . توفي في البحرين ، وقبره في جبانة (أبي عنبرة) قرب (مسجد الخميس) الشهير . (المنتظم ٢ / ٤٢٧)

ومنهم أيضاً : (الشيخ حسان) . ويكنى بأبي الفرج وكانت له مراسلات شعرية مع والدِه . (ديوان أبو البحر ، ص ١١٢) .

واحتمل صاحب (المنتظم) أن يكون (الشيخ أحمد بن جعفر) تلميذ العلامة (السيد ماجد الصادقي) من أبنائه . وكان من أفاضل العلماء في عصره (المنتظم ، ١ / ٣٣) .

(آل البحراني)

انظر : **الغريفي** .

(البرهاني)

انظر : **الكتكاني** .

أبو بشيت

ذكر الشيخ (محمد النبهاني) في تحفته علمين جليلين ينتميان إلى هذه الأسرة ، وهما :

١ ـ الشيخ خالد بن يوسف أبو بشيت .

٢ ـ الشيخ سعيد بن أحمد أبو بشيت .

وعدّهما (النبهاني) في المصدر المذكور من (أشهر علماء البحرين) في عصر الحاكم (عيسى بن علي) الذي حكم بين عامي ١٨٦٩ ، و ١٩٢٣ م . وترجع هذه الأسرة في أحكامها الفقهية إلى مذهب الإمام مالك (رض) . (التحفة : ١٤٣) .

ولهذه الأسرة العلمية امتداد في الوقت الحاضر ، منهم (الأستاذ علي أبو بشيت) الذي يشغل حالياً منصباً إدارياً عالياً في (وزارة التربية والتعليم) في البحرين .

البصري

أسرة معروفة في (البلاد القديم) بالبحرين ، ويعدّون من وجهائها البارزين ، وليس فيهم حالياً من يعرف بالتخصص العلمي في المجال الفقهي، على ما أظن . وفي (القرن الثالث عشر الهجري) نبغ فيهم عالم وأديب ماهر ، هو (الشيخ عبدا لله ابن الشيخ أحمد البصري) . له ديوان في مدائح (آل البيت) عليهم السلام ومراثيهم ، وله معارضات لبعض قصائد (أبي العلاء المعرّي) . انظر (الأنوار : ٢٤٩) . ومنهم أيضاً الأديب الفاضل (الشيخ عبد المحسن بن محمد البصري) المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ وقد رثاه ابن عمه (الشيخ عبدا لله) المتقدم ذكره . (المنتظم ٢ / ٤٩٣) .

البكاء

من السادة التي تستوطن اليوم (النجف الأشرف) بالعراق . قال (الشيخ الطهراني) في نقباء البشر . إن أصلهم من (البحرين) ، وقد هاجر بعض أسلافهم إلى (أصفهان) واتخذوها موطناً لهم وتعاقب فيها أحفادهم . ومن المعروف أن استيطان هذه الأسرة حالياً في (النجف) لكونها معقلاً لعلوم آل محمد (ص) .

وذكر صاحب (النقباء) من أعلامهم (السيد عبدا لله ابن السيد حسين البكاء) المتوفى في حدود سنة ١٣٠٤ هـ وكان من العلماء الأجلاء وأهل الفضل والصلاح في (النجف الأشرف) . وله أحفاد من

العلماء ، منهم (السيد مهدي ابن السيد محمد رضا ابن السيد عبدا لله البكاء) نزيل(جسر الكوفة) المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ وكان وكيلاً فيها عن الميرزا (حسين الخليلي) . وقد خلفه في وظائفه الدينية في البلدة المذكورة ابنه (السيد أحمد) المتوفى سنة ١٣٨٣ هـ انظر (نقباء البشر، ٣ / ١١٩٩).

البلادي

نسبة إلى (البلاد القديم) بالبحرين ، وهذه القرية انجبت العديد من العلماء والفقهاء في العصور الماضية ، وكانت حاضرة البحرين في عهودها السابقة . (الأنوار : ١٥٠) .

ومن أبرز الأسر العلمية فيها أسرة صاحب (أنوار البدرين) .

وتسمى هذه الأسرة بـ (البلادي) و(آل حاجي) ، ويسّمى بعضهم بـ (آل سليمان) ، وفي السنين الأخيرة تعرف (بالقديحي) لسكناها القديح بالقطيف .

ومن أعلامهم :

١ ـ **الشيخأحمد بن جمال البلادي**:قالحفيده في(أنوار البدرين):الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد ا لله بن جمال البلادي البحرانيمن أجدادنا أيضاً، يروي عن العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١ هـ ، وكان من تلامذته . ونقل عن (الشيخ عبدا لله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥ هـ

في إجازته الكبيرة قوله : « وأخي الفاضل الكامل الفقيه الثقة العدل الأمجد الشيخ أحمد ..

وهذا الشيخ فاضل فقيه نحوي صرفي ، كاتب شاعر حسن الإنشاء والشعر .. ليس في بلادنا مثله في التواضع والإنصاف ، ثم ذكر له بعض المؤلفات في الفقه وغيره. (الأنوار : ١٦٥) .

٢ ـ ابنه الشيخ محمد بن جمال البلادي : له اطلاع في العلوم العقلية، ومن مؤلفاته : رسالة في الهيئة (علم الفلك) شرحها (الشيخ عبد علي الخطيب) . انظر (الأنوار : ١٦٦)

٣ ـ الشيخ أحمد بن حاجي البلادي : ويعرف (بالاحسائي) أيضاً. ويرى صاحب (أعلام هجر) أنه كان من قرية (البطالية) بالاحساء ، وتدعى قديماً (بالبلاد) . وعزّز رأيه بقول لنجل صاحب الأنوار (الشيخ حسين البلادي القديحي) في هامش الأنوار ص ٤١٠ ، وهو أن أصلهم القديم من الاحساء (أعلام هجر : ١ / ٩٦) . غير أن صاحب (الأنوار) نفسه يقول في أكثر من مورد إن أصلهم من (البلاد القديم) بالبحرين . ومما قال في وصفها : « هي عمدة البحرين ، ومسكن الملوك والتجار والعلماء وذوي الأقدار ــ في الأزمنة السابقة طبعاً ــ وهي بلادنا ، ومسكن آبائنا ، وموضع أملاكنا ...» (الأنوار ١٥٠) . والشيخ أحمد بن حاجي هذا شاعر مكثر ، وقد ضاع معظم شعره له مراث في (آل البيت) عليهم السلام تعدّ من روائع الشعر دُوِّن بعضها في المجاميع الشعرية المتداولة . أما ديوانه الشعري فهو مجلدان ، قد تلف في الواقعة التي

قتل فيها حاكم البحرين (علي بن خليفة) عام ١٨٦٩ م . انظر (الأنوار : ١٦٧) .

٤ ـ الشيخ سليمان بن أحمد آل حاجي البلادي : قال صاحب (الكرام البررة) في وصفه : « عالم جليل ، كان من أكابر وقته ومشاهير أهل الفضل بمصره ، ومن المعاصرين للشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء أو القريبين من عصره ، وهو جد العلامة الشيخ علي البلادي صاحب أنوار البدرين ... » (الكرام : ٢ / ٦٠٦) . والمعلوم أن وفاة (الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء) كانت سنة ١٢٩٠ هـ (المعارف : ١ / ١٦٤) .

٥ ـ ابنه الشيخ علي بن سليمان آل حاجي : وهو جد (الشيخ علي) صاحب الأنوار الذي قال فيه : « وأما جدي الشيخ علي فكان فاضلاً وجيداً في المعرفة باصول الدين ، وعليه قرأ والدي في النحو والعربية، وكان على ماهو عليه من الفضل تاجراً بزّازاً في السوق للكسب على العيال ....» (الأنوار : ١٦٧) .

٦ ـ الشيخ حسن بن علي بن سليمان آل حاجي البلادي : وهو والد صاحب الأنوار . وكان الشيخ حسن كأبيه المتقدم ذكره في الاعتماد على نفسه بالعمل في تجارة البز ، وكان من أتقى الناس في زمانه . توفي (رحمه الله) بعد عودته من (مكة المكرمة) حاجاً سنة ١٢٨١ هـ ـ ١٨٦٤ م ، ودفن في (رابغ) ، وقد انتشر الطاعون في ذلك العام بين الحجاج ، فتوفي فيه عدد من صلحاء البحرين ، منهم (الشيخ صالح آل طعان) ، رحمهم الله جميعاً . (الأنوار : ١٦٨) .

٧ ـ الشيخ علي بن حسن آل حاجي البلادي : صاحب (أنوار البدرين) . ولد سنة ١٢٧٤ هـ ، وتوفي والده وعمره ثمان سنوات ، وفي سنة ١٢٨٤ هـ، حدثت الواقعة التي قتل فيها حاكم البحرين يومئذ (علي بن خليفة) ، فعّم الاضطراب أرجاء البلاد فاضطر إلى الهجرة مع والدته إلى القطيف ، وهناك عاش في كنف أستاذه (الشيخ أحمد بن صالح آل طعان) الذي زوّجه كريمته ، وظل يرعاه حتى وصل إلى مراتب عالية في العلوم الإسلامية . ثم سافر إلى النجف الأشرف بالعراق ، فحظي بنصيب وافر من علوم الإسلام ومعارفه ، ثم رجع إلى القطيف ، وصار من الفقهاء الأعلام ذوي المكانة المرموقة في المجتمع . له تأليفات كثيرة في التراجم ، والعقائد ، والحديث ، والفقه ، ومنظومات كثيرة في العلوم الإسلامية ، وله شعر ومدائح في (آل البيت) عليهم السلام . توفي (قدس سره) في القطيف سنة ١٣٤٠ هـ ـ ١٩٢١م . (الأنوار : ٢٧٠ ـ ٢٧٣) .

٨ ـ الشيخ حسين بن علي آل حاجي البلادي : ابن صاحب الأنوار المتقدم ذكره . ويعرف أيضاً بالقديحي نسبة إلى (القديح) دار سكناه بالقطيف . ولد في (النجف الأشرف) بالعراق سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوفي في (القطيف) سنة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م . له مؤلفات يغلب على بعضها طابع الجمع الأدبي ، وكتابه (رياض المدح والرثاء) مشهور في المنطقة، وله أيضاً منظومات عقائدية واجتماعية.وكان رحمه الله يتصف بالزهدوالورع والإعراض عن مباهج الحياة الدنيا(أدب الطف : ١٠/٢٢٠) وله أخ يدعى (محمد تقي) كان شاعراً . ولد سنة ١٣٠٩ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦٥ هـ . (الشيخ علي البلادي القديحي : ٣١) .

٩ ـ الأديب الشاعر علي بن حسين البلادي القديحي : وهـو حفيـد صاحب الأنوار ، وقـد كتـب ترجمـة جـده في مقدمـة الكتـاب المذكـور . وكتب أيضا رسالة في ترجمة والده (الشيخ حسين القديحي) . ولـد سـنة ١٣٤٧ هـ ، ودرس النحـو والفقـه علـى والـده ، وتـوفي علـى أثـر مـرض عضال أصابه في حدود سنة ١٤٠٥ هـ . وله ابـن يقـال لـه عمـر ، أديـب شاعر يغلب على شعره مـا يعرف بالشـعر الحـر . طبـع لـه مجموعـة شـعرية بعنوان (متى تأتي) . انظر (المرجع السابق : ٣٢) .

التاجر

أسرة (التاجر) الشهيرة في البحرين اليوم ، والتي يقطن أغلب أفرادها مدينـة (المنامـة) عاصمـة البحريـن الحاليـة ، ترجـع في الأصـل إلى قريـة (الماحوز) جنوبي العاصمة ، وتعرف هذه الأسرة قديماً بـ (آل نشـرة) ، وهي أسرة عريقة في العلم والأدب .

ومن أبرز أعلامها :

١ ـ الشيخ ابراهيم بن محمد بن حسين آل نشـرة الماحوزي : مـن أدباء (القرن الثالث عشر الهجري) . غلب على شعره مدائح آل البيت (ع) ومراثيهم . هـاجر (رحمـه الله) مـن البحريـن ، وسـكن (النجـف

الأشرف) بالعراق حتى وفاته فيها . (أدب الطف : ٣١٩/٦) . ترجم له حفيده الشيخ محمد علي التاجر في منتظم الدرين وقال فيه : كان عالماً فاضلاً وأديباً كاملاً وشاعراً قديراً وورعاً صالحاً . (١ / ١٢٤) .

٢ـ الشيخ سلمان بن أحمد بن عباس التاجر : من شعراء البحرين في (القرن الرابع عشر الهجري) . وأكثر شعره في آل البيت عليهم السلام ، وقد حوى بعضه كتاب (رياض المدح والرثاء) للشيخ حسين القديحي (ص : ٢٥٥ ـ ٣٣١) ، وله أيضاً شعر رقيق في الحنين إلى الوطن (المرجع السابق : ٦٣٥) .

٣ ـ الشيخ محمد علي التاجر : وصفه (د . الأنصاري) بقوله : « مصنف ومؤرخ من رجال المدرسة القديمة ، كان له اطلاع على المصادر المتعلقة بأدب البحرين وتاريخها في القرون الأخيرة » وذكر من مؤلفاته : كتابه في تاريخ البحرين الموسوم بـ (عقود اللآل) ، وله أيضاً : (منتظم الدرّين في أدب البحرين) في خمسة أجزاء غير مطبوع (المرجع السابق : ١٧٠) ، وهما لدى بعض أنجاله في (دولة الامارات العربية المتحدة) ، والأمل أن يري هذان الكتابان النور وغيرهما من تراث المنطقة خدمة للعلم والأدب في هذه الأرض الطيبة المعطاة .

وبرز من هذه الأسرة في الوقت الحاضر رجال شاركوا في الحركة الثقافية والاجتماعية في البحرين ، أمثال (الحاج محسن التاجر) والد التاجر الخليجي المعروف (مهدي التاجر) ، والأستاذ (عبد الرسول

التاجر) صاحب المدرسة الأهلية بالمنامة ، و (الأستاذ علي التاجر) ابن (الشيخ محمد علي) المؤرخ البحراني المذكور ، وهو يعمل في بعض الأجهزة الثقافية بدولة الامارات حالياً ، وبحوزته الكثير من تراث والده الفكري . وكان أديباً وشاعراً أثبت له والده في (المنتظم) بعض شعره . (المنتظم : ٣ / ٦٢٣) .

التغلبي

تعرف هذه الأسرة بـ (الجدعلاني) نسبة إلى (جد علي) قرية بالبحرين قرب توبلي و (الستري) نسبة إلى جزيرة سترة الشهيرة في البحرين ، فقد كانت هاتان القريتان من مساكن هذه الأسرة العربية العريقة ، التي تنتمي إلى (تغلب) من (ربيعة) . ونسب تغلب هو « تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان » انظر (الأنساب : ١ / ٤٦٩) .

وذكر نسب هذه الأسرة إلى تغلب أحد أعلامها البارزين هو (الشيخ جعفر بن محمد عبدالله التغلبي الستري الجدعلاني) المتوفى في البحرين سنة ١٣٤٢ هـ والمدفون قرب الشيخ ميثم البحراني ، وذلك في (ملتقى البحرين) وهي إجازته للعلامة (السيد مهدي الغريفي) في سنة ١٣٣٥ هـ . (الكرام : ١ / ٩٦) . ولهذه الأسرة تاريخ علمي حافل ومآثر مجيدة حتى يوم الناس هذا .

من أعلامهم :

١ ـ الشيخ علي بن عبدا لله بن علي بن عبدا لله بن رمضان التغلبي الستري : وهو من تلامذة العلامة الكبير ، المعروف بـ (المحقق البحراني) ذلك هو (الشيخ سليمان بن عبد ا لله الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١هـ. (الكرام : ١ / ٩٦) .

٢ ـ ابنه الشيخ عبد ا لله بن علي التغلبي الستري : يروي عن أبيه المتقدم ذكره عن أستاذه الشيخ الماحوزي (الكرام : ١ / ٩٦)

٣ ـ الشيخ أحمد بن عبدا لله بن علي التغلبي الستري : ابن السابق، وهو معاصر للعلامة (الشيخ حسين بن محمد العصفور) صاحب (السداد) المتوفى سنة ١٢١٦ هـ ، ويروي عنهما (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) صاحب (المعتمد) المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ . (الكرام : ١ / ٩٦) .

٤ ـ الشيخ عبدا لله الستري : ابن السابق . كان من تلامذة (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) المتقدم ذكره والراوين عنه (الأنوار: ٢٣٥) . ومن أبنائه : (الشيخ محمد) الآتي ذكره .. أما (الشيخ محمد بن سلمان الستري) والد (الشيخ منصور الستري) من أكابر القضاة الحاليين في البحرين، فهو من أحفاده . انظر (الستري) .

٥ ـ الشيخ محمد بن عبدا لله بن أحمد الستري : ابن السابق . انتقل إلى (العوامية) بالقطيف ، واشتهر بين أهلها بـ (أبي المكارم) لكرم أخلاقه، وله ديوان شعر ، ومنظومات في العقائد ، وكتب أخرى في

النحو والفقه وغيرها . (أدب الطف : ٨/ ١٤٦) . توفي (رحمه الله) في (المدينة المنورة) زائراً بعد أداء فريضة الحج عام ١٣١٨ هـ ــ ١٩٠٠ م، ودفن بالبقيع . (ماضي البحرين : ٥٦) .

٦ ــ الشيخ جعفر بن محمد بن عبدالله الستري الجدعلاني : ابن السابق ، ولد سنة ١٢٨٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٤٢ هـ ـــ١٩٢٢ م . أقام الجمعة والجماعة بعد وفاة ابن عمه (الشيخ محمد بن سلمان الستري) ، وقد وصفه (الشيخ ابراهيم المبارك) بقوله : « كان له لسان وحزم ونفوذ وهيبة مقداماً جسوراً وسيماً .. » (ماضي البحرين : ٥٦) . له مؤلفات عديدة في الفقه والأصول والبلاغة والمنطق والعقائد ، كما ترك دواوين شعر تشهد بعلو كعبه في هذا المضمار . وكانت وفاته (رحمه الله) في البحرين ــ وكان من سكنة العوامية بالقطيف ــ ودفن في مسجد الفقيه الحكيم (الشيخ ميثم البحراني) أعلى الله مقامه (أدب الطف : ٩ / ٨٣) .

٧ ــ الشيخ علي بن جعفر الستري الجدعلاني : ابن الشيخ جعفر (المتقدم ذكره). ولد (رحمه الله) سنة ١٣١٣ هـ ، وحضر بحوث فقهاء عصره حتى نال درجة الاجتهاد في الفقه . له مؤلفات في التاريخ والفقه الاستدلالي والمنطق وغيرها . (أدب الطف : ٩/ ٣٠٢) . وقد أقام الجمعة في (سترة) بعد وفاة والده ، وتولى القضاء بعد هجرة (الشيخ خلف بن أحمد العصفور) إلى العراق ، ثم اعتزله ، واقتضت الظروف خروجه من البحرين إلى القطيف ، حيث توفي في (سيهات) سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٤م . (ماضي البحرين : ٥٦) .

٨ ــ **الشيخ مجيد بن علي بن جعفر الستري الجدعلاني** : ابن السابق. حلف أباه المذكور في الوظائف الدينية بسترة ، ثم حالت عقبات دون ذلك ، كما يقول الشيخ المبارك (ماضي البحرين : ٥٦) ونزح إلى (العوامية) بالقطيف ، ومازال ــ حفظه الله ــ يؤدي دوره الرسالي فيها،وهو من خطباء المنبر الحسيني في منطقته. له كتاب (المنح الإلهية في المجالس العاشورية) مطبوع سنة ١٣٧١هـ . وديوان شعر بعنوان (النفثات الصدرية) مطبوع .

٩ ــ **الشيخ سعيد بن علي بن جعفر** : اخو السابق . ويعرف بـ (الشيخ سعيد أبي المكارم) لشهرة والد جده (الشيخ محمد بن عبدالله الستري) المذكور سابقاً بمكارم الأخلاق وحميد السجايا . من خطباء المنبر الحسيني في القطيف . وهو أديب باحث ، له (أعلام العوامية) في تراجم رجال الحركة الثقافية في المنطقة . (الشيخ علي البلادي : ١٢).

١٠ ــ **الشيخ عبدالقادر بن علي بن جعفر** : أخو السابقين . أديب كاتب له (الصلوات في الإسلام) مطبوع ، و(تعال معي لنقرأ) مخطوط. (البيوتات ، الموسم ٩ ص ٥٤٧) . ومن هذه الأسرة العلمية أيضاً الفقيه البحراني الجليل (الشيخ عبدالله بن عباس الستري) صاحب المعتمد المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ، فقد نص صاحب (الأنوار) على قرابته لتلميذيه (الشيخ عبدالله بن أحمد الستري) المذكور هنا برقم (٤) ، و (الشيخ عبدالله بن علي الستري والد الشيخ علي بن عبدالله الستري) صاحب (منار الهدى) المتوفى في لنجة سنة ١٣١٩هـ. (الأنوار: ٢٣٥). ولمزيد من التفصيل في الأعلام المجمل ذكرهم أخيراً ، ينظر : (الستري) .

وليست أسرة (الربيعي) بعيدة عن الانتساب إلى هذه الأرومة ، فقد ذكر في نسب الشاعر البحراني المهاجر (الشيخ عبد العظيم الربيعي) المتوفى في (عبادان) بإيران سنة ١٣٩٩ هـ أنه ينتمي إلى (تغلب) من (ربيعة) ، وأن بلدته في الأصل (جدعلي) بالبحرين . (ديوان الربيعي : ٢) انظر (الربيعي) وقد نص على انتسابها إلى هذه العشيرة صاحب أعلام العوامية . انظر في تاريخ هذه الأسرة العلمية العريقة (أعلام العوامية ، ص ٧٠ ـ ١٥٢ ـ القسم الأول) .

التوبلي

نسبة إلى (توبلي) شرقي المدينة السكنية المسماة (مدينة عيسى)، وقد نبغ في هذه القرية كثير من علماء الاسلام في العصور الماضية . والنسبة إليها لدى العامة (توبلاني) ، وفيها محلة تعرف بـ (كتكان) وينسب إليها جل العلماء في توبلي . (انظر الكتكاني).

الجامع

أسرة عربية نزحت إلى البحرين من (الزبارة) بقطر ، بعد أن استتبّ الحكم لآل خليفة في البحرين سنة ١١٩٧ هـ وقد نبغ في أسرة (الجامع) علماء وأدباء وقضاة كانوا محط رعاية من ولاة الأمور في البحرين . وقد اتجه عدد من رجال هذه الأسرة اليوم إلى امتهان التجارة والكسب الحر .

ومن رجال العلم في هذه الأسرة :

١ ـ الشيخ عثمان بن عبدا لله بن جمعة بن عبد ربه بن جامع : جاء إلى (البحرين) من (الزبارة) في حدود سنة ١٢١٠ هـ وكان قاضي قضاتها . قطن مدينة (المحرق) ، ومارس مهام القضاء والفتيا والتدريس فيها حتى وفاته سنة ١٢٤٠ هـ ـ ١٨٢٤ م . (المغمورون الثلاثة : ١٧ ـ ١٨) .

٢ ـ الشيخ عبدا لله بن عثمان الجامع : ولد بمدينة (الزبارة) سنة ١٢٩٢ هـ ، وتلقى علومه على يد والده في قطر ، ثم رحل إلى (الإحساء) لإكمال دراسته في علم الفقه والأصول واللغة ، وتنقل في بلاد أخرى لاكتساب مزيد من الثقافة الاسلامية ، فسافر إلى (مكة المكرمة) و(المدينة المنورة) ، و(اليمن) ، و(الشام) وغيرها . نزح مع والده (المتقدم ذكره) من الزبارة إلى البحرين عام ١٢١٠ هـ ، كما بيّنا ، فلمع نجمه في مجال الشعر والأدب . (المرجع السابق:١٧ـ٢٤) .

٣ ـ الشيخ أحمد بن عثمان الجامع : أخو السابق . انتقل مع والده المذكور من الزبارة إلى البحرين عام ١٢١٠ هـ ، كما مر ، وخلفه في منصبه القضائي بعد وفاته سنة ١٢٤٠ هـ ، ثم اعتزل القضاء عام ١٢٥٨ هـ لظروف لم يسعنا التحقيق في طبيعتها . (المرجع السابق : ١٨) .

٤ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن عثمان الجامع : تولى شؤون القضاء بعد اعتزال والده المذكور سنة ١٢٥٨ هـ . (المرجع السابق : ١٨) .

٥ ـ الشيخ ابراهيم بن جامع : من أشهر علماء البحرين ـ كما في التحفة النبهانية ـ في عصر الحاكم (عيسى بن علي) الذي تولى الحكم بين عامي ١٨٦٩ ، و١٩٢٣م . (التحفة : ١٤٣) .

٦ ـ **الشيخ عيسى بن جامع** : من العلماء في عهد الحاكم المتقدم ذكره (التحفة : ١٤٣) .

٧ ـ **الشيخ عبد العزيز بن عيسى بن جامع** : ابن السابق . وهو إمام (جامع الشيوخ) بالمحرق في عهد حاكم البحرين المذكور . وكان مذهب أسرة (الجامع) حنبلياً ، وقد عدل عنه هذا الشيخ ، وتقلد مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ، وهو مذهب الأسرة الحاكمة في البحرين اليوم ، كما هو معلوم (التحفة : ١٤٣) ، وكان من تلاميذ (الشيخ خليفة بن حمد النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ . (المغمورون : ٤٤) وانظر أيضاً (الوثيقة) العدد ٤ ، ص ٣٥ ـ ٣٧) .

الجدعلاني

نسبة إلى (جدعلي) قرية صغيرة قرب (توبلي) في البحرين. انظر : (التغلبي)، و(الربيعي)، و(الستري) .

الجزيري

تنسب هذه الأسرة إلى (الجزيرة) المعروفة بجزيرة (النبيه صالح) حديثاً ، أو (النبي صالح) و(أُكُل) قديماً . وكانت هذه الجزيرة في عهودها السابقة مسرحاً للوقائع الدامية والأحداث المروعة . (الأنوار : ١٨٦) .

ومن أعلام هذه الأسرة :

١ ـ الشيخ داود بن حسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيري الأوالي . وكان من علماء البحرين الأخيار في (القرن الحادي عشر الهجري) . له مؤلفات في العقائد والفقه والأخبار والرجال . ومن آثاره مدرسته العلمية في (الجزيرة)، المعروفة حالياً بـ (كربلاء) لخرابها على أيدي الغزاة (الخارجيين) في ذلك الوقت ، وقد قتل فيها العديد من علماء الإسلام وطلاب العلوم الشرعية . (الأنوار : ١٨٦) . وعدّه (الشيخ الطهراني) في كتابه (مصفى المقال: ص ١٦٧) من المصنفين في علم الرجال . وقبره في الدار الشمالية بالمسجد المعروف في الجزيرة المذكورة بمسجد (النبيه صالح) ، وبجواره قبر ابنه (الشيخ علي) الآتي .. وله من الأولاد إضافة إلى الشيخ علي المذكور : الشيخ حسن ، والشيخ صلاح ، وهم من العلماء الأخيار الفضلاء . (الأنوار : ١٨٦)

٢ ـ الشيخ علي بن داود الجزيري : عالم خيّر ، كأخويه المذكورين، الشيخ حسن ، والشيخ صلاح ، وهو أكبرهم . له ولد أفضل منه ومن عميه السابقين هو (الشيخ داود) الآتي (المرجع السابق : ١٨٦) .

٣ ـ الشيخ داود بن علي الجزيري : قال (السيد محسن الأمين) في (الأعيان) مالفظه : الشيخ داود بن علي بن داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الأوالي البحراني عالم فاضل معاصر للشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي . ذكره في إجازته الكبيرة وأثنى عليه . ومعلوم أن وفاة (الشيخ السماهيجي) كانت سنة ١١٣٥ هـ .

ولست أعلم — على وجه اليقين — بقايا لهذه الأسرة العلمية في البحرين اليوم سوى ماسمعته من بعض الفضلاء أن في قرية (الدير) بالمحرق عائلة ذات وجاهة اجتماعية تنتسب إلى هذه الأسرة العلمية الجليلة . وا لله أعلم .

الجِشّي

أسرة بحرانية الأصل تنتمي إلى قبيلة (عبد القيس) من ربيعة (البيوتات والأسر في المنطقة الشرقية ، الموسم ٩ — ١٠ — ١٩٩١م ص٥٣٣). ولهذه الأسرة فروع في القطيف والبحرين على السواء ، وإن كان أصلهم من (أوال) كما يشير (الشيخ فرج العمران) في أزهاره في قصيدة له مؤبناً (الشيخ محمد علي بن أحمد بن مسعود الجشّي) المتوفى في البحرين سنة ١٣٦٤ هـ، وذلك في قوله :

لئن اتخذت أوال دار إقامة فيها أقامت قبلك الأجدادُ

انظر (الأزهار : ١ / ١٣٦)

ومن الأعلام البارزين في هذه الأسرة :

١ ـ الشيخ عبد العزيز بن مهدي الجشي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ : عالم شاعر أديب ومع ذلك كان يتعاطى التجارة ، فإن بيته بيت ثراء وجاه . (الأنوار ، ص ٣٧٣) .

٢ ـ الشيخ محمد علي بن مسعود الجشّي :كان عالماً عاملاً أديباً

كاملاً إلا أنه لم ينفك عن التجارة كابن عمه المتقدم ذكره . (الأنوار ، ص ٣٧٤)

٣ ـ الشيخ محمد علي بن أحمد بن محمد علي بن مسعود الجشي (١٣٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ) :حفيد السابق . كان ذا مرتبة عالية في الفقه والأصول والكلام والحكمة المتعالية ، ويعد من الفقهاء الحكماء . (الأزهار : ١ / ١٣٤ ، ١٣ / ٩٧ ـ ١٣٢) توفي في البحرين وله من الأولاد الخطيب عبد المهدي المولود سنة ١٣٤١ هـ .

٤ ـ علي بن حسن بن محمد علي الجشّي (١٢٩٦ـ١٣٧٦ هـ): كان قاضياً شرعياً في القطيف ، وكان على جانب كبير من الورع والتقوى وحسن المعشر . (نقباء البشر ٤ / ١٣٧٩) . له ديوان شعر مطبوع ، ومؤلفات دينية وأدبية (الأزهار :١٠٩/٦ ، ٧ / ٢) .

٥ ـ الأستاذ عبد الرسول الجشّي : ابن السابق ، ولد بالقطيف سنة ١٣٤٢ هـ . شاعر مبدع من الطراز المجدد (الأدب في الخليج العربي ، ص ٥٩) .

٦ ـ محمد سعيد الجشّي : المولود سنة ١٣٣٩ هـ من شعراء القطيف البارزين (البيوتات ، ص ٥٤٤) .

٧ ـ الأستاذ حسن الجشّي : ولد في (المنامة) بالبحرين سنة ١٩٢٤ ، وتلقى علومه في مدارسها الرسمية والأهلية ، وحضر بعض الدورات في اللغة الانجليزية والتربية في القاهرة وبيروت . وعمل في السلك التعليمي وشارك في العمل الصحفي والسياسي في الخمسينات ،

وقد نفى زمناً ، حتى عاد وانتخب رئيساً للمجلس الوطني في البحرين سنة ١٩٧٣م ، ونشر له في الصحافة المحلية عدة دراسات نفسية وسياسية وأدبية . (دراسات في أدب البحرين ، ص ٢٧) .

أبو الجلايب

أسرة علمية تعرف بـ (البلادي) نسبة إلى (البلاد القديم) بالبحرين ، و(أبو الجلايب) شهرة (الشيخ عبدا لله بن علي البلادي) الآتي ذكره مع ابنه وحفيده فيما يلي :

١ ـ الشيخ عبدا لله بن علي بن أحمد البلادي (أبو الجلايب) : المتوفى سنة ١١٤٨ هـ ـ من أساتذة صاحب الحدائق وقد ترجم له في (اللؤلؤة) وقال إنه كان فاضلاً سيما في الحكمة والمعقولات . وذكر بعض مؤلفاته في الفلسفة وعلم الكلام والمنطق والفقه (اللؤلؤة ، ص ٧٢) .

٢ ـ الشيخ محمد بن عبدا لله البلادي : ابن السابق . توفي سنة ١٢٠١ هـ . وصفه (السيد محمد آل شبانة) في (تتمة الأمل) بأنه كان متوقد الذهن ، سريع الفهم ، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية .. كما نقل صاحب الأنوار الذي ذكر له كثيراً من المؤلفات في العقائد والفقه والحديث والصرف والمنطق والفلسفة والتنجيم وغيرها . (الأنوار ص ١٧٠) .

٣ ـ الشيخ علي بن حسن بن عبدا لله البلادي : حفيد (الشيخ عبدا لله بن علي أبو الجلايب) المتقدم ذكره . من تلامذة العلامة (الشيخ حسين العصفور) المتوفى سنة ١٢١٦ هـ والمجازين منه . له آثار في الفقه والحديث وغيرهما . توفى (رحمه الله) سنة ١٢٠٣ هـ (الذخاير : ص ١٢٣) .

الجمري

اشتهر بهذا اللقب (الملا عطية) الخطيب البحراني الكبير (١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ) الذي ذاع صيته في الأقطار المجاورة بديوانه (الجمرات الودية) بأجزائه العديدة إضافة إلى شهرته الخطابية المتميزة . جده الأعلى (الشيخ سليمان الجمري) وليس لي معرفة بأحواله أما أنجال الخطيب الشهير ممن سلك طريقه في هذا المجال ، منهم (الملا يوسف) المولود سنة١٣٣٦ هـ (خطباء المنبر الحسيني ٣/ ٨٥) المعروف بتحليلاته التاريخية ومواعظه المنبرية،ومنهم(الملا محمد صالح) المولود سنة ١٣٥٣ هـ . وله شعر في المناسبات الدينية (المواقف : العدد ٨٦٣ ، ١٩٩١م ، ص ١٤) . ومن أنجاله الخطباء أيضاً : (الملا محمد رضا) ، و(الشيخ محسن).

وللخطيب الملا عطية أخ من الخطباء أيضاً اسمه (الملا ابراهيم بن علي الجمري) . سمعت له قصيدة في رثاء أخيه المذكور .

أما الشيخ (عبد الأمير الجمري) فهو من أقاربه وأصهاره . وهو

عالم خطيب شاعر مؤلف . له عدة كتب : منها (المرأة في ظل الإسلام) و(من تعاليم الإسلام) . وأصدر له أخيراً ديوان شعر بعنوان (عصارة قلب).

ابن جمعة

كان لهذه الأسرة نفوذ سياسي كبير في القطيف أيام تبعيتها للدولة العثمانية ، وقد منح عميدهم (الحاج منصور بن جمعة) لقب باشا . ويرجعون في النسب إلى قبيلة عبد القيس من ربيعة . (البيوتات والأسر في المنطقة الشرقية : الموسم - ٩ - ١٠ - ١٩٩١م ص ٥٣٣) . وقد ذكر البحاثة التاجر في (منتظم الدرين) ضمن ترجمة (الشيخ عبد علي بن منصور باشا بن جمعة) ان أصل أسرته من جد حفص القرية البحرانية المعروفة. (منتظم الدرين : ٢/ ٣٩٠) .

ومن العلماء الأدباء في هذه الأسرة (الشيخ عبد علي بن منصور بن جمعة) المتقدم ذكره الذي تلقى علومه الدينية في النجف الأشرف ، وكان يحسن عدة لغات منها الفارسية والانجليزية والفرنسية والتركية . وله شعر كثير في أغراض مختلفة ، ورسالة فلسفية في وحدة الوجود . وقد عاش طريداً مشرداً بعد نكبة أسرته في الأحداث التي أعقبت زوال الهيمنة التركية على القطيف وخضوعها للحكم السعودي . حتى وفاته في العراق سنة ١٣٥٥ هـ . انظر (منتظم الدرين ٢ / ٣٩٠) ، و (من أعلام القطيف عبر العصور : الموسم ، ٩- ١٠ - ١٩٩١م - ص ٢٧٥) .

الجودر

تسكن هذه الأسرة العربية جزيرة (المحرق) بالبحرين ، وهي أسرة ذات عراقة في مجال العلوم الإسلامية ، واقتفى بعض رجالات هذه الأسرة أثر أسلافه الأجلاء في هذا المضمار حتى عهد قريب . منهم الأستاذ الفاضل المرحوم (الشيخ عبد الرحمن الجودر) الذي كان له فضل في رعاية جيل من الشباب المتدين في الجزيرة المذكورة .

ومن أعلام هذه الأسرة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين:

١ ـ **الشيخ علي بن محمد الجودر** : من علماء البحرين في (القرن الثالث عشر الهجري) ، وكان مدرساً للشريعة الإسلامية في مدارس المحرق الدينية آنذاك . (المغمورون الثلاثة : ٣٠) .

٢ ـ **الشيخ سلطان بن علي الجودر** : من العلماء المدرسين ، وله تلامذة مشهورون . (المرجع السابق : ٣٠) .

٣ ـ **الشيخ عبد اللطيف بن علي الجودر** : من العلماء في مدينة (المحرق)، وقد اختير قاضياً شرعياً بعد اعتزال المغفور له (الشيخ قاسم المهزع) سنة ١٩٢٧م . (القاضي الرئيس : ٢٠٢) .

آل حاجي

انظر : **البلادي** .

آل حرز

من البيوتات العلمية الشهيرة في البحرين ، أصلها من جزيرة (أُكُل) المسماة حالياً بجزيرة (النبيه صالح) ولها امتداد حتى اليوم في (جد حفص) .

من أعلامها :

١ ـ الشيخ أحمد بن عبد الرضا آل حرز : من مشاهير العلماء في عصره . خرج من البحرين ، حيث كانت أسرته تقطن جزيرة (أكل) ، كما بينّا ، وسكن (لنجة) على الساحل الإيراني زمناً ، ثم عاد إلى بلاده البحرين ، وأقام في (جد حفص)، وتولى إمامة الجمعة والجماعة والقضاء فيها ، وذلك في زمن (الشيخ خلف بن أحمد العصفور) المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ . وكان (رحمه الله) كما يقول الشيخ ابراهيم المبارك : صاحب جرأة وإقدام متحرزاً من أبواب الرشوة والهدايا ، وكان ذا هيبة وإقبال وشدة ... (ماضي البحرين : ٥٧) . من آثاره : رسالة في مسألة التقليد أسماها (إحياء الأحبّاء في تسوية النصوص بين تقليد الأموات والأحياء) ، طبعت حديثاً في البحرين باشراف (الشيخ علي محسن العصفور)، وقدّم لها سبط ابنه (الشيخ سليمان المدني)، وليته فصّل ماأجمله من ترجمة المؤلف رحمه الله . انتقل إلى جوار ربه في (جد حفص) في ٢١ من محرم الحرام سنة ١٣٣٧ هـ ـ ١٩١٨م . (عرائس الجنان : ٣/ ٣٩١) وقبره مشهور في مقبرتها المسماة (مقبرة الإمام) .

٢ ـ الشيخ سليمان بن أحمد آل حرز : خلف أباه المتقدم ذكره في القضاء ، وذلك بتعيين رسمي من حاكم البحرين يومئذ (الشيخ حمد بن عيسى الخليفة)، فكان بذلك أول قاض شيعي في تاريخ البحرين منذ الحكم الخليفي فيها يُعيّن رسمياً من قبل الدولة. (القبيلة والدولة : ١٤١) . ولكنه (رحمه الله) كان مصاباً بمرض المفاصل ، وأكسبه ذلك ضعفاً في البنية ونكداً في الحياة ، فلم يعش بعد والده سوى أربع سنوات ، وتوفي سنة ١٣٤٠ هـ ـ ١٩٢١م ودفن بجوار قبر والده ولم يعقب سوى بنت واحدة تزوجها (الشيخ محمد علي المدني) فأنجبت له (الشيخ سليمان) أحد كبار العلماء في البحرين اليوم . (ماضي البحرين : ٥٧) .

٣ ـ الشيخ حسن ابن الشيخ محمد علي بن حسين بن محمد آل حرز : ولد في البحرين ـ ويظهر أن نشأته العلمية كانت على علمائها ـ ثم رحل إلى (لنجة)، وكان بها إماماً في الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء . من مؤلفاته : رسالة في الجهر بالبسملة ... توفي في (لنجة) في أواخر سنة ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢م .

وأبوه (الشيخ محمد علي آل حرز) من العلماء ذوي المراتب العالية. توفي سنة ١٣٠٧ هـ ـ ١٨٨٩م . وكان ـ على مايظهر ـ من سكنة (لنجة) أيضاً. انظر (المنتظم : ١٨٥)

وفي حدود علمي أن هناك طائفة كبيرة من (آل حرز) تسكن اليوم المنطقة الشرقية بالجزيرة العربية ، وجماعة أخرى في (دولة الإمارات العربية المتحدة) .

وقد يكون من قدماء هذه الأسرة (الشيخ ابراهيم بن صالح بن حسن بن آدم بن حرز البحراني) الذي كتب بخطه (جواهر الكلمات في العقود والإيقاعات) للعلامة (الشيخ مفلح الصيمري البحراني) وذلك سنة ١٠٩٤ هـ : (الذريعة ٥ / ٢٧٩) .

ومنهم أيضاً : (الشيخ جعفر بن حسين آل حرز البحراني) من علماء (القرن الثالث عشر الهجري) . له مسائل أرسلها إلى (الميرزا محمد باقر الاسكوئي) المتوفى سنة ١٣٠١ هـ ، فكتب رسالة في جوابها. (المنتظم ١ / ١٣٦) .

الحسيني

من أعاظم الأسر الشريفة في البحرين أبان (القرن العاشر الهجري) وماتلاه . يتصل نسبهم بالإمام موسى الكاظم (ع) ، فلذا يعرف رجالها بـ (الموسويين) أيضاً .

ومن أبرز أعلامهم في تلك الفترة :

١ ـ **السيد عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني الموسوي** : ابن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل (أخي الشريفين الرضي والمرتضى) ابن الحسين بن موسى بن ابراهيم المجاب ابن الإمام موسى الكاظم (ع) . (الذريعة : ٩/٦٨٥) . وكان من قاطني (جد حفص) بالبحرين وصفه صاحب الأنوار بقوله : ((وهذا السيد من أجلاء السادة ورؤسائهم في زمانه بالبحرين ... وكان شيخ الإسلام ، أي

قاضي القضاة في بلادنا البحرين ...)) (الأنوار : ١٠٢) . له ديوان شعر ومراث كثيرة في آل البيت (ع) . وتوفي عام ١٠٠٦ هـ ــ ١٥٩٧م (الذريعة : ٩ / ٦٨٥) . وله أخ فاضل هو (السيد عبد الجبار) سيأتي ذكره ..

٢ ــ السيد جعفر بن عبد الرؤوف الحسيني : ابن السابق . تقلد منصب القضاء وولاية الأوقاف بعد وفاة والده المذكور سنة ١٠٠٦ هـ . وكان الشاعر (ابو البحر الخطي) من خلصائه ومرافقيه في إقامته وسفره. (ادب الطف : ٥ / ٦٧) .

٣ ــ السيد عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني : حفيد الأسبق وسميّه ، فلا غرو أن خلطت بعض كتب التراجم بينهما . ولد سنة ١٠١٣ هـ ، وتوفي سنة ١٠٦٠ هـ ــ ١٦٥٠م . (الأنوار : ١٠٢) قال صاحب الذخائر في ترجمته : « وكان عالماً شاعراً نحوياً عروضياً أديباً خطيباً . وله كتاب نفيس في خطب الجمعة وكتاب في تاريخ الشعراء وكتاب في القصائد والمراثي ... فأما قبره الشريف في (جد حفص) مشهور رحمه الله ، وله من الأولاد : السيد أحمد ..» (الذخائر : ٧٤)

٤ ــ السيد أحمد بن عبد الرؤوف الحسيني : ابن السابق . قال فيه صاحب الذخائر : وكان من بلغاء مصره وفصحاء عصره أديباً شاعراً ..، وذكر من آثاره : حاشية على (الفية ابن مالك) في النحو ، وشرح (ديوان المتنبي) ومجموعة شعرية في المراثي والمدائح . (الذخائر : ٧٥).

وأمر بجمع ديوان والده المتقدم ذكره ، وتم ذلك سنة ١١١٨ هـ .
(الذريعة : ٩ / ٦٨٦) .

٥ ـ **السيد عبد الجبار بن الحسين الحسيني** : أخو (السيد عبد الرؤوف) الجد الكبير المتوفى سنة ١٠٠٦ هـ . وهذا السيد هاجر إلى شيراز، وتوفي فيها بعد أخيه بمدة يسيرة . (أدب الطف : ٥ / ٦٧) .
وقد ترجم له صاحب (أمل الآمل) ، وأثنى عليه بالعلم والأدب والشعر والإنشاء ، وذكره السيد آل شبانة في تتمة الأمل . له من المؤلفات (مقتل أمير المؤمنين) عليه السلام ، والظاهر أنه كان يسكن (توبلي) في البحرين . (الأنوار : ١٠٩) .
٦ ـ **السيد جعفر بن عبد الجبار الحسيني** : ابن السابق . قال صاحب الأعيان في وصفه : من أجلاء سادات البحرين ... ، وذكر أنه معاصر للشيخ (أبي البحر الخطي) المتوفى سنة ١٠٢٨ هـ . وقد أمر السيدُ المذكور (الحسنَ بن محمد الغنوي الهذلي) راوية (أبي البحر) بجمع ديوانه . (أدب الطف : ٥ / ٦٧) .

ومن هذه الأسرة أيضاً الشاعران البحرانيان المعروفان في عصرهما ، وهما (**السيد خليل بن علوي الجد حفصي**) من أعلام (القرن الثالث عشر الهجري) ، وكان شاعراً أديباً لغوياً نحوياً عروضياً بارعاً .
(المنتظم ١ / ٢٤٩) .

ومنهم أيضاً (**السيد علي بن أحمد الكامل**) من أعيان الأدباء والعلماء في القرن (الثاني عشر الهجري) . انظر : (المنتظم ٣/٥٣٤).

ويعودان في النسب إلى العلامة (السيد عبد الرؤوف الحسيني الجد حفصي) المتقدم ذكره . انظر (المرجع السابق في الموضعين المذكورين آنفاً) .

الحكيم

أسرة علمية موطنها الأصلي (جد حفص) في البحرين ، خرج منها ثلة من العلماء والفقهاء . ورحل بعضهم إلى القطيف واتخذها دار إقامة . (الأنوار : ٣٧٤) .

ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ علي ابن الشيخ لطف الله ابن الشيخ يحيى بن راشد بن علي بن عبدا لله الحكيم الجد حفصي : من معاصري والد صاحب (الحدائق) العلامة (الشيخ أحمد بن ابراهيم العصفور) المتوفى سنة ١١٣١ هـ . له (المسائل العطارية) التي بعثها إلى العلامة والد صاحب (الحدائق) المذكور ، فأجاب عنها في رسالة تعرف بـ (العطارية) وقد أثنى فيها على السائل . (المنتظم : ٣ / ٦٠٨) .

٢ ـ الشيخ علي بن لطف الله بن علي بن لطف الله بن يحيى الحكيم : حفيد السابق . كان خطاطاً ماهراً صحيح الضبط . عاش بعد ١٢٠٠ هـ . (المنتظم : ٣ / ٦٠٨) .

٣ ـ الشيخ محمد بن لطف الله الحكيم :كان خطاطاً مجيداً كأخيه المتقدم ذكره . رأى صاحب (المنتظم) مصحفاً شريفاً بخطه فرغ من نسخه سنة ١٢١٢ هـ . (المنتظم : ٣ / ٦٠٨) .

٤ ـ عبدالله بن يحيى الحكيم الجد حفصي : من تلاميذ العلامة (الشيخ حسين العصفور) صاحب (السداد) المتوفى سنة ١٢١٦ هـ ، وهو مجاز منه . كان عالماً فاضلاً فقيهاً تصدّر للجمعة والجماعة في (جد حفص) بأمر أستاذه العلامة المذكور . له رسائل في الفقه والأصول وغيرهما . توفي (رحمه الله) سنة ١٢٢٥ هـ ـ ١٨١٠م . (الذخائر: ١٢٤) .

٥ ـ الشيخ علي بن عبدالله بن يحيى الحكيم : وصفه صاحب (الأنوار) بالعالم الفقيه العامل المحدّث ... ، وهو ابن السابق ، ومن تلاميذ العلامة صاحب السداد أيضاً . له مؤلفات عديدة في الفقه وغيره . انتقل من البحرين ، وسكن (مينا) من توابع إيران ، وصارت له فيها رئاسة دينية ومرتبة عالية . (الأنوار : ٢٢٦ ـ ٢٢٧) .

٦ ـ الشيخ لطف الله بن يحيى الحكيم : قال صاحب (أدب الطف) في ترجمته ٢٧٩/١ : كان فاضلاً تقياً ورعاً ، له أياد بيضاء أوجبت محبته في القلوب . ثم ذكر له شعراً في رثاء آل البيت (ع) ، وحدد تاريخ وفاته في سنة ١٣٠٠ هـ ـ ١٨٨٢م .. وهو من أسرة (الحكيم) الجد حفصية التي سكنت القطيف .

٧ ـ الشيخ محمد بن اسماعيل الحكيم الجد حفصي : من (آل الحكيم) البحرانيين الذين استوطنوا القطيف ، ويُعدّ من الفضلاء والأدباء فيها . وكان والده (الشيخ اسماعيل الحكيم) من العارفين الأبرار ايضاً . (الأنوار : ٣٧٤) .

ابن حماد

عرف في تاريخ الأدب البحراني علمان يعرف كل منهما بابن حماد، أحدهما (الشيخ علي بن حماد البارباري البحراني) نسبة إلى (باربار) في ساحل البحرين الشمالي ، المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ . وكان شاعراً مؤلفاً. أورد له (الشيخ فخر الدين الطريحي) كثيراً من الشعر في آل البيت (ع) . والعلم الآخر هو (الشيخ محمد بن حماد البحراني) وقد يلتبس مع سابقه ، وكان من شعراء آل البيت (ع) أيضاً . (المنتظم : ٣/ ٥٧٤) .

وفي (النعيم) غربي المنامة جماعة تعرف ب(آل حماد) لأدري مدى صلتهم بالأسرة التي ينتمي إليها الأديبان المذكوران .

الحميدان

أسرة شهيرة في البحرين ، علمها البارز هو الخطيب الحسيني الكبير (الشيخ محمد علي الحميدان) ، وهذا موجز حياته :

ولـد رحمـه الله في (المنامـة) عاصمـة البحريـن سـنة ١٣١٩ هــ ، ودرس علـى يـد كبـار العلمـاء مـن امثـال (السـيد علـي الوادعـي)، و (الشيخ عبدا لله بن محمد صالح آل طعان) ، وبرع في فـن الخطابـة حتـى صار من أسـاطينها العظـام في المنطقـة . (اللآلـئ الزاهـرة : ١٠) وتقلـد منصب القضاء في محاكم البحرين الشرعية ، وكان جاداً في تنفيذ الأحكام المقررة ، وقد اعتدى عليه أحد الخصوم في حادثة معروفة لـدى الكبـار في السن من سكنة (المنامة) ، وجرحه جرحـاً بليغـاً كـاد يـودي بحياتـه ، فعفا عن الجاني ، ولكـن الله أورده دار البـوار ببغيـه وجنايتـه . (مـاضي البحرين : ٦٨) . انتقـل إلى جـوار ربـه فجـأة بُعَيـد نزولـه عـن المنـبر في (مسجد خميس) بالمنامة إثر سماعه كلمة غير مسؤولة من أحد الأغرار ــ عفا الله عنه ــ وكانت وفاته ، كمـا في عرائـس الجنـان ، في يـوم الأحـد ١٣٧٤/٤/٩هــ . (عرائـس الجنـان : ٢ / ٣٦٥) . لـه ديـوان شـعر باللهجة البحرانية في مراثـي آل البيـت (ع) أسمـاه (الـلآليء الزاهـرة في رثاء النبي وعترته الطاهرة) . طبع في البحريـن سـنة ١٣٧٩ هــ باشـراف نجله الخطيب (الملا جواد) ، وقد توفي هذا الابن في السنوات الأخيرة .
أما بقية أبنائه فلم يقفوا أثر والدهم في الدراسات الدينية والعلوم الشـرعية أو الخطابة الحسينية . ومنهم الدكتور (علي حميدان) وهو أستاذ جـامعي عمل في بعض الجامعات الخليجية فترة ، وقد شغل منصباً سياسياً عاليـاً في إحدى الدول الخليجية ، وقد اعتزله أخيراً .

ولعل من أسلاف هذا الشيخ الجليل (الشيخ عبـدا لله بـن نـاصر بـن

حميدان البحراني) الذي نسخ كتاب (تظلم الزهراء) للقزويني وفرغ منه سنة ١١٣٤ هـ . (الذريعة ٤ / ٢٠٢) .

الخاطر

عائلة معروفة في البحرين ، لها تاريخ علمي ترك بصماته على المسيرة الثقافية لبعض رجالها في الوقت الحاضر .

من أعلامها في منتصف القرن الرابع عشر (الشيخ يوسف بن أحمد بن محمد الخاطر) ، وكان أحد تلامذة العالم الرياضي الفلكي (الشيخ خليفة بن حمد النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ (المغمورون الثلاثة :٤٤) ولهذه الأسرة مدرسة في الحي المسمى باسمهم في (المحرق)، هي (مدرسة محمد بن حسن الخاطر) وكان بها العديد من طلاب العلم ، منهم (الشيخ محمد بن يعقوب الصحاف) . انظر (المرجع السابق : ٦١) .

وفي الأعوام الأخيرة برز الأستاذ (مبارك بن راشد الخاطر) في مجال التاريخ والتراث في المنطقة الخليجية عامة ، والبحرين بوجه خاص . وظهرت له عدة مؤلفات تُعنى بتاريخ المنطقة في القرنين الأخيرين ، وتركز على الشخصيات ذات التأثير المباشر في سير الأحداث في تلك الاونة ، كالشيخ المهزع ، والزايد ، وناصر الخيري ، وغيرهم ، وإن كانت بعض كتاباته حول تلك الشخصيات تتسم بالانبهار ، وسيطرة هالة الإعجاب ، التي قد تؤثر سلباً في المنحى العلمي لأبحاثه . علماً أن

الرجل ــ كما كنت أعهده ــ واسع الأفق ، صريح في قول الحق ، جاد في القول والعمل ، دؤوب مثابر على البحث والتنقيب .. ذو خلق ودين يعصمانه ــ باذن الله تعالى ــ من التفريط في أمانة الكلمة الحقّة ، ومسؤولية القلم الرسالي الهادف .

ولد ــ رعاه الله ــ سنة ١٩٣٥ م في مدينة المحرق بحي (بن خاطر) حيث بيت أسرته المنيف ، وتلقى تعليمه في المدارس الرسمية ، ولكنه في نفس الوقت كان يعدّ نفسه ثقافياً ، حتى كتب له الظهور في مضمار البحث التاريخي والتراثي بعصامية يُغبط عليها . وكان يمتاز بشاعرية أصيلة وظّفها في التعبير عن آلام وآمال أمته الإسلامية الجريحة ، وكان يلقي بعض شعره في الاحتفالات والمناسبات الدينية خاصة . وقد أسهم في تربية جيل من الشباب في منطقته على النهج الإسلامي عقيدة وسلوكاً . وفقه الله وسدد خطاه . ولمزيد من التفصيل في انتاجه الفكري وفعالياته الثقافية انظر : (المرجع السابق : ١٠٦) .

الخطي

تعرف هذه الأسرة بالمقابي أيضاً لسكناها قرية (مقابا) بالبحرين ، وأصلها من جزيرة (سترة) ــ كما قال الماحوزي في علماء البحرين ــ وقد كانت لهم هجرة إلى بلاد (الخط) القطيف الحالية ، فنسبوا إليها ، وبقي هذا اللقب حتى بعد عودتهم إلى بلادهم واستقرارهم فيها . (فهرست آل بابويه وعلماء البحرين ، ص ٩٦) .

ومن مشاهير العلماء في هذه الأسرة :

١ ـ **الشيخ محمد بن يوسف الخطي المقابي** : المتوفى بالبحرين سنة ١١٠٣ هـ ـ قال فيه (الحر العاملي) في أمله : فاضل ماهر في أكثر العلوم من الفقه والكلام والرياضي ، أديب شاعر ، له حواش كثيرة ، وتحقيقات لطيفة .. (الأمل ٢/٢١٣) .

٢ ـ **الشخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي المقابي** : ابن السابق . توفي سنة ١١٠٢ هـ مع أخويه (الشيخ يوسف) و(الشيخ حسين) بالطاعون في العراق . وصفه (الشيخ العصفور) في (اللؤلؤة) بقوله : كان هذا الشيخ علامة فهامة زاهداً عابداً ورعاً كريماً تقياً ، وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول .. والفروع والأصول ... ، ثم قال : « وهو عندي أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه ، بل وغيرهم .. » له مؤلفات عديدة في علم الكلام والمنطق والأصول والفقه أشهرها (الدلائل) و(الخمائل) . (اللؤلؤة ص ٣٦) .

الخنيزي

أسرة علمية تسكن (القطيف) حالياً ، أصلها من جزيرة البحرين (أوال) وقد نزحت عنها في إبان القرن العاشر الهجري ، على مايظهر واستوطنت تلك الديار (شعراء القطيف ص ٦٢) . ومازال في البحرين اليوم عائلات في (المنامة) وبعض القرى المتاخمة تنتسب إلى هذه الأسرة

العربية العريقة التي تمتد بجذورها إلى (عبد القيس) القبيلة البحرانية الشهيرة . (البيوتات : الموسم ٩ـ ١٠ ـ ، ص ٥٣٣) .

ومن الأعلام البارزين في بلاد القطيف حرسها الله تعالى :

١ ـ **الشيخ علي بن الحسن الخنيزي (أبو الحسن)** : ولد سنة ١٢٩١ هـ في القطيف وتوفي بها سنة ١٣٦٣ هـ . من أبرز الفقهاء في عصره بالمنطقة . له مؤلفات عديدة في الفقه والعقائد وغيرهما .

٢ ـ **الشيخ عبد الحميد الخنيزي (المعروف بالخطي)** . ابن الشيخ علي المتقدم ذكره ولد في القطيف سنة ١٣٣٥ هـ وهو من كبار العلماء والأدباء في بلاده اليوم . يشغل حالياً منصب القاضي الشرعي للشيعة في القطيف (البيوتات ، الموسم ٩ ، ص ٥٤٤) وله أكثر من ديوان شعر وكتاب ومقالات في الأدب والنقد . (شعراء الغري ، ٥ / ٣٣٧) . و (القطيف وأضواء على شعرها المعاصر : ٢٦٧) .

٣ ـ **الشيخ عبدالله الخنيزي** : أخو الشيخ عبد الحميد الخطي السابق ذكره ومن تلامذته في اللغة والأدب خاصة . ولد في سنة ١٣٥٠ هـ ، وتلقى علومه الأساسية في بلاده ، ثم ارتحل إلى (النجف الأشرف) وحضر أبحاث (السيد الخوئي) قدس سره . من مؤلفاته الشهيرة (أبو طالب مؤمن قريش) وكتب أخرى في الأدب والاجتماع ، كما عني بتحقيق تراث والده العلمي ونشره . (الأزهار الأرجية ٦/٤ ، ١٣٦،٥)، و (الأدب في الخليج العربي ، ص ٥٦) .

ومن أخوة الشيخ عبدا لله هذا الأديان المعروفان (الأستاذ محمد سعيد الخنيزي) المولود سنة ١٣٤٣ هـ ، و(الأستاذ عبدالواحدالخنيزي) المولود سنة ١٣٤٥ هـ ، والمتوفى سنة ١٤٠١ هـ . (البيوتات : الموسم ٩ ص ٥٤٤) .

٤ ـ الشيخ علي بن حسن علي الخنيزي (أبو عبد الكريم) .

ولد في القطيف سنة ١٢٨٥ هـ ، وتوفي بالبحرين سنة ١٣٦٢ هـ . عرف بالزعيم الخنيزي ، فقد كان ذا نفوذ واسع في بلاد القطيف خلال حكم الأتراك وبعده . له مؤلفات عديدة في الفقه وغيره . وقد كتب ولده (الشيخ عبد الكريم الخنيزي) رسالة في ترجمته (الأزهار ٢/١٣٥ ـ ١٣٨) .

٥ ـ الشيخ محمد علي بن حسن علي الخنيزي : أخو السابق (١٣٠٤ ـ ١٣٨٢ هـ) عالم ورع عادل من أئمة الجماعة وشغل منصب القضاء الشرعي في القطيف . (الأزهار ٢ / ٨٥ ـ ٩٣).

ومن العلماء البارزين في هذه الأسرة خلال القرن الثالث عشر الهجري العالمان الجليلان (**الشيخ عبدا لله بن ناصر الخنيزي**) ، و (**الشيخ محمد صالح الخنيزي**) رحمهما الله تعالى . (البيوتات .. الموسم ٩ ، ص ٥٤٤) .

الدرمكي

نسب الأستاذ التاجر في (منتظم الدرين) هذه الأسرة إلى البحرين ، وترجم لعلمين فيها ، هما :

١ـ الشيخ داود بن عبدا لله بن داود الدرمكي البحراني : من الشعراء الماهرين . فقد ذكر له (الشيخ فخر الدين الطريحي) المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ في منتخبه شعراً كثيراً في آل البيت عليهم السلام . (المنتظم ٢٥٧/١) .

٢ ـ الشيخ عبدا لله بن داود الدرمكي البحراني : ابن السابق . وصفه التاجر في منتظمه بالعالم الأديب اللبيب الكامل ، وذكر بعض شعره في آل البيت عليهم السلام نقلاً عن كتاب المنتخب) للطريحي المتقدم ذكره . (المنتظم ٢ / ٤٣٢) .

الدمستاني

انظر (**آل ضيف**) .

الذّهبة

أسرة بحرانية من قرية (جد حفص) في البحرين(الأنوار: ١٥٠). وعلمها الشامخ هو (الشيخ عبد ا لله ابن الحاج أحمد الذهبة) من شعراء آل البيت (ع) . وصفه صاحب (الأنوار) فقال : ((الشاعر المصقع المطبوع الماهر التقي ..)) ثم قال : ((وكان بمنزلة المرحوم السيد حيدر الحلي رحمه ا لله)) . (الأنوار : ٢٥٠) . وجاء في (الكرام البررة) ٧٦٨/٢ مايؤكد هذه المقارنة بشاعر آل البيت الكبير . . هاجر رحمه ا لله من البحرين ، وسكن (لنجة) على الساحل الإيراني أخيراً ، وكان قد قطن (مسقط) بعمان قبل استقراره الأخير في الميناء الإيراني المذكور .

وذكر (الوحيدي) في (تاريخ لنجة) ص ١٥٤ أن له ديواناً شعرياً قد فقد ، وقال فيه إنه شاعر مجيد ، وأورد بعضاً من شعره . وقال صاحب (الذخائر : ص ٨٣) . إن وفاته سنة ١٢٨٠ هـ . وفي (أدب الطف : ٧/ ٩٨) أنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ . والله تعالى أعلم . وأظن والده هو الأديب الفاضل (الحاج أحمد بن علي الذهبة) الذي رثاه الأديب (الحاج صالح بن عطية) من أعلام القرن الثالث عشر الهجري . (المنتظم ٢/ ٣٢١) .

وفي البحرين اليوم أفراد ينسبون إلى هذه الأسرة الكريمة ، منهم (الحاج عبدالله بن ابراهيم الذهبة) التاجر الجوهري المعروف المقيم في (جد حفص) بالحي الجديد .

ابن راشد

وجدت عالمين بحرانيين يعرفان بابن راشد هما :

١ ـ **الشيخ حسن بن راشد البحراني** : من أعلام (القرنين التاسع والعاشر الهجريين) قال (الشيخ الطهراني) في ترجمته هو العالم الفاضل الذي صحح وقابل نسخة من(مصباح المتهجد الكبير) بما يظهر منه غاية مهارته ودقته . (الضياء اللامع ص ٣٢) .

٢ ـ **الشيخ عبدالله بن راشد البحراني** : أخو السابق . ذكره (الطهراني) في (إحياء الداثر من القرن العاشر) . وقال إن من مؤلفاته (رسالة مختصرة في النون الساكنة مع التنوين) . (إحياء الداثر ص١٢٨).

الربيعي

(آل الربيعي) أسرة بحرانية تنتمي إلى (تغلب) من (ربيعة) ، وكانت تسكن (جد علي) قرب (توبلي) بالبحرين . (ديوان الربيعي : ٢) . ثم هاجر بعضهم إلى نواحي (شط العرب) ، ورجع قسم منهم إلى البحرين في السنين الأخيرة، كما سيأتي ... وليست هذه الأسرة بعيدة عن الأسرة الجدعلانية السترية ، ـ التي منها (الشيخ جعفر بن محمد الستري) المدفون قرب(الشيخ ميثم البحراني) أعلى الله مقامه. انظر:(التغلبي) ، و (الستري) .

ومن أعلامها :

١ ـ **الشيخ علي سعد الدين الربيعي** : المتوفى سنة ١٣١٠ هـ ـ ١٨٩٢م . (شجرة السادة الساريين : ٢٦) . هاجر من بلاده البحرين إلى جزيرة (عبادان) من نواحي شط العرب في أواخر (القرن الثالث عشر الهجري) ، وعاش فيها أعقابه من بعده . (ديوان الربيعي : ٣) .

٢ ـ **ابنه الشيخ حسين بن علي الربيعي** : المتوفى في ٢٤ من شهر رمضان سنة ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م في دار هجرة والده المتقدم ذكره . رحمه الله (شجرة السادة الساريين : ٢٧) وقد تلقى نجله الشاعر المعروف الشيخ عبد العظيم الربيعي دراسته علي يديه قبل رحيله إلى (النجف الأشرف) لإكمال دراسته العالية . (ديوان الربيعي : ٣) . له شعر جلّه في آل البيت (ع) إضافة إلى مؤلفات لم يعينها صاحب المنتظم. وترك أربعة من الأولاد العلماء وهم : الشيخ علي، والشيخ أحمد،

والشيخ عبد العظيم ، والشيخ عبد الهادي ، وأفضل أولاده الشيخ أحمد والشيخ عبد العظيم . (المنتظم : ١ / ٢١٢) .

٣ ـ الشاعر البحراني الكبير الشيخ عبد العظيم بن حسين الربيعي : المولود في (عبادان) سنة ١٣٢٣ هـ ، والمتوفى فيها سنة ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م . جُلُّ شعره في ولاء آل البيت (ع) . له ديوان شعر طبع ثلاث مرات ، وله ألفية في النحو ، ومنظومات في العقائد والمنطق ، وكتب في التاريخ واللغة وغير ذلك . (ديوان الربيعي : ٦) . ومن أخوته (الشيخ علي) : المتوفى في (قصبة النصّار) بعبادان سنة ١٣٨٨ هـ . وللشيخ علي هذا من الأولاد : الشيخ عبد الحسين ، والشيخ محمد الباقر ، والملا محمد رضا . وثاني أخوته (الشيخ أحمد): توفي ١٣٨٨ هـ بعبادان ، وترك ولداً هو الشيخ عبدا لله . وثالث الأخوة : (الشيخ عبدالهادي) ، وهو أصغرهم ، كما يظهر ، نزل (النجف الأشرف) ، وتوفي سنة ١٣٩٧ هـ ، ولاعقب له . انظر (شجرة السادة السارين : ٢٨) .

أما أولاد (الشيخ عبد العظيم الربيعي) فهم : الشيخ عبد الزهراء ، والشيخ محمد صالح ، والشيخ محمد سعيد ، والشيخ نور الدين ، وخلف، ورضا . (المرجع السابق : ٢٦) .

وللشيخ محمد صالح ـ النجل الثاني للشيخ عبد العظيم ـ فضيلة يقدّرها طلاب العلوم الإسلامية بالحوزة العلمية في (قم المقدسة) ، لما

عرف عنه من مقدرة فائقة في تحقيق المطالب العلمية . وقد عُني بنشر انتاج والده وتراثه الأدبي والعلمي . وقد عاد إلى البحرين مؤخراً كما عاد قبله بسنوات بعض إخوته واستقروا في موطن الآباء والأجداد ، بين الأهل والعشيرة بعد هجرة دامت أكثر من قرن من الزمان .

آل رحمة

أسرة بحرانية الأصل لها تاريخ علمي حافل مازالت جماعات تسكن (المنامة) وما حولها تنتسب إلى هذه الأسرة الكريمة .

ومن أعلامهم في القرن الحادي عشر الهجري :

١ ـ **الشيخ عبد علي بن ناصر آل رحمة البحراني** : المتوفى بعد ١٠٦٣ هـ . وقد سكن (البصرة) كما في (سلافة العصر) . وكانت له يد طولى في علوم اللغة العربية خاصة ، وكتب أشعاراً بالعربية والفارسية والتركية . من مؤلفاته كتاب (المعوّل في شرح المطول) في البلاغة . و(شرح شواهد المغني) في النحو ، وغيرها (الأعيان ٢٩/٨) .

٢ ـ **الشيخ محمد باقر بن محمد تقي آل رحمة البحراني** : عالم مؤلف . من آثاره كتاب (زاد المعاد) في السيرة النبوية الشريفة . كتبه بخطه سنة ١١٠٧ هـ (فهرس مخطوطات البحرين ٢١٢/٢) ورسالة بعنوان (نحوس الأيام وسعودها) في الفلك . (فهرس مخطوطات البحرين ١٩٤/٢) .

وكان يمتهن بعضهم حرفة نسخ الكتب كما يظهر ، منهم (الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر آل رحمة) ابن أخي (الشيخ عبد علي آل رحمة) المتقدم ذكره الذي نسخ كتاب عمّه المذكور (المعوّل) سنة ١٠٦٣ هـ .

ومنهم في العصور الأخيرة : (الشيخ عبدا لله بن محمد بن خلف درويش بن ناصر بن مراد بن رحمة آل رحمة) ناسخ رسالة سلفه (الشيخ محمد باقر آل رحمة) في (نحوس الأيام وسعودها) المذكورة آنفاً ، وذلك سنة ١٣٠٠ هـ (فهرس مخطوطات البحرين ١٩٤/٢) . ومنهم أيضاً (الشيخ محمد بن خلف بن درويش آل رحمة) ابن السابق ـ كما يظهر ـ وقد نسخ عام ١٣٠٠ هـ رسالة فقهية للعلامة (الشيخ سليمان بن عبدا لله الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١ هـ . (فهرس مخطوطات البحرين ٢ / ٦٤) .

الرشتي

من السادة الحسينين البحرانيي الأصل الذين سكنوا (رشت) بإيران فنسبوا إليها . وأول من هاجر من بلاده البحرين إلى البلاد المذكورة (السيد هاشم البحراني) من علماء (القرن الثالث عشر الهجري) وتعاقب فيها أحفاده ، ومنهم (نقباء البشر ١٢١٣/٣) .

١ ـ **السيد عبدا لله بن هاشم الحسيني البحراني الرشتي** : كان من الفقهاء الأفاضل ، كما وصفه صاحب (نقباء البشر) . وهو من أعلام (القرن الثالث عشر الهجري) .

٢ ـ السيد محمد بن عبدا لله بن هاشم الحسيني : قال فيه صاحب (النقباء) إنه من الأعلام في منطقته ، وكان من معاصري (الميرزا حبيب ا لله الرشتي) المتوفى سنة ١٣١٢ هـ .

٣ ـ السيد عبدا لله بن محمد بن هاشم : ابن السابق . كان من تلاميذ (الميرزا حبيب ا لله الرشتي) المتقدم ذكره وكان من زملائه في الدراسة أخوه (السيد محمود) . يعد في الطليعة من علماء (رشت) وقد أسندت إليه وظائف الامامة ، وحل الخصومات من آثاره تقريرات بحث أستاذه الرشتي . وله مؤلفات أخرى أهمل ذكرها صاحب (النقباء) .

آل رُقَيَّة

في المنامة وماحولها أفراد يعرفون بـ (آل رُقَيَّة) ، كان لأسلافهم فيما مضى مساهمة في إثراء الحركة الثقافية في البحرين. وقريتهم في الأصل (البلاد القديم). (وقد اندمج بعضهم مع أرحامهم (آل الجشي) الأسرة البلادية المعروفة).

ومن العلماء في هذه الأسرة :

١ ـ الشيخ فاضل بن صالح بن أحمد آل رقية : عالم فاضل . كان حياً سنة ١٢٢٦ هـ . (المنتظم ٣ / ١٥٨) .

٢ ـ الشيخ غالب بن محروس آل رقية : من علماء عصره. عاش بعد ١٢٣٦ هـ (المنتظم ٣ / ١٥٦) .

٣ ـ الشيخ عبد علي بن ناصر بن حسن آل رقية : من علماء

(القرن الثالث عشر الهجري) وقد ترك عدداً من الأبناء الفضلاء من جملتهم الشيخ ماجد ، والشيخ حسن ، وآخرين ، منهم : (المنتظم ١ / ٣٩٨)

٤ ـ الشيخ عبد الرضا بن عبد علي آل رقية : عالم فاضل ، توفى بعد ١٢٤٧ هـ . (المنتظم ١٩ / م) .

٥ ـ الشيخ عبد الله بن عبد علي آل رقية : من العلماء الفضلاء . كان حياً سنة ١٢٣٤ هـ (المنتظم : ٢ / ٤٤٧) .

٦ ـ الشيخ أحمد بن عبدا الله آل رقية : نجل السابق . عالم شاعر أديب . له رثاء في الحاج سلمان الجشي المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ (المنتظم ١ / ٦٤) .

٧ ـ الشيخ عبد العظيم آل رقية : ابن عبد الهادي بن عبد الرضا بن عبد علي بن ناصر بن الحسن البلادي البحراني . قال فيه (الشيخ الطهراني) إنه من الفضلاء ، وإن وفاته كانت بعد سنة ١٢٨٨ هـ وهو تاريخ تملكه لكتاب (الفوائد) من تأليف (السيد سلمان بن حسين آل اسحاق البلادي) . انظر (الكرام : ٢ / ٧٤٠)

٨ ـ الشيخ عبد الحسين آل رقية : ذكره صاحب (الذخائر) ، و لم يحدد العصر الذي عاش فيه ، ولكنه قال في ص ١١٦ : ((وهو من بقية أهل الكمال)) إشارة ـــ على مايظهر ـــ إلى كونه من العلماء المتأخرين . وذكر أنه كان عالماً رجالياً ، وشاعراً مجيداً ، له ديوان شعر

وقصائد بديعة. ومن مؤلفاته كتاب في (علم الدراية) ، وآخر في (علم الرجال) مبسوط.

آل أبي الرياض

أسرة علمية عريقة يتصل بها نسباً (الشيخ البلادي) صاحب (الأنوار) الشهير وتمييزاً لها عن الأسر البلادية الأخرى المتصلة بها نسباً ، أطلقنا عليها (آل أبي الرياض) نسبة إلى أحد أعلامها البارزين ، وهو (**أبو الرياض الشيخ ابراهيم بن علي البلادي**) من أعلام (القرن الثاني عشر الهجري) صاحب (جامع الرياض) الديوان الشعري الكبير المكون من ١٤ روضة شعرية في مدائح المعصومين خصص لكل منهم روضة في ٢٨ قصيدة بعدد حروف المعجم. وله أيضاً منظومة في العقائد تسمى (الاقتباس والتضمين) (الأعيان ٢/ ١٢٣) .

ومن أسلاف هذا العالم والأديب البحراني الكبير :

١ ــ والده (الشيخ علي بن الحسن البلادي) : قال فيه صاحب (الأنوار) : « فاضل علامة كامل إمام فهامة ... من أكابر العلماء » وذكر معاصرته للعلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفي سنة ١١٢١ هـ ، وأنه كان منازعاً له في الفضيلة والعلم ، وإن كانت الشهرة العلمية في عالم الإيمان آنذاك للشيخ سليمان المذكور . (الأنوار ، ص ١٤٥) ، و (اللؤلؤة ، ص ٧٤) .

٢ ــ جده (الشيخ حسن بن يوسف البلادي) : من أعلام (القرن الحادي عشر الهجري) قال فيه (الشيخ يوسف العصفور) في لؤلؤته: إنّه كان عالماً فاضلاً (اللؤلؤة ، ص ٤٦٤) .

٣ ــ الجد الأعلى لهذه الأسرة (الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن البلادي) : كان من معاصري (الحر العاملي) كما ذكر في (الأمل) المؤلف سنة ١٠٩٧ هـ . وقال فيه : ((فاضل متبحر شاعر أديب ..)) (الأمل ٣٤٩/٢) . له كتاب حول مقتل الحسين (ع) . توفي (رحمه الله) في البحرين ، ودفن في المقبرة المجاورة لمسجد الخميس الشهير . (الأنوار ، ص ١٤٥) .

ومن أعلام هذه الأسرة في (القرن الثالث عشر الهجري) :

٤ ــ الشيخ عبدا لله ابن الشيخ يوسف البلادي : قال فيه صاحب (الأنوار) : « وكان ... رئيساً لأهل الأصول في البلاد القديم .. في مقابلة الشيخ حسين ــ يقصد صاحب السداد ــ لرئاسته على المحدثين » (الأنوار ، ص ٢٢٩) .

٥ ــ أخوه (الشيخ عبد الحسين بن يوسف البلادي) : من معاصري (الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي) المتوفى سنة ١٢٤١ هـ، وقد تصدر للإفتاء في بلدة (القطيف) بأمر الشيخ الإحسائي المذكور. (الذخائر ، ص ٢٥٢) . له مسائل حول (الكفر وأقسامه) كتب الشيخ الإحسائي رسالة في جوابها . وتلك المسائل ــ كما يقول صاحب الأنوار ــ تدل على فضل عظيم للسائل . (الأنوار ص ٢٢٨) .

آل زعل

تعرف أسرة في مدينة (المنامة) عاصمة البحرين بآل زعـل ولاأعلـم أن لها صلة بـالعلوم الإسـلامية المتخصصـة في الوقـت الحـاضر . غـير أنـي وجدت في (الإجازة الكبـيرة) للسـيد عبـدا لله الجزائـري (المتوفـى سـنة ١١٧٣ هـ) ذكراً لأحد العلماء ممن كان يعرف بـ (ابن زعل البحريني) وكان من معاصري صاحب الإجازة المذكورة . وفيهـا يقـول : « الشـيخ حسين بن زعل البحريني كان عالماً محدثاً شاعراً أديباً ، قدم علينا في أوائـل حاله ولبث مدة ، ثم سافر إلى بلاد العجم لطلب العلـم ... » وأشـار إلى أنه غيَّر محاريب تلك البلاد ومقابرها وأصـر علـى ذلـك ، وقـد سـافر إلى الحج وتوفى راجعاً في الطريق . وقد جاء في وصيته عدولـه عـن رأيـه ذاك عندمـا تـأمل وضـع البيـت الحـرام وأركانـه ومطلـع الشـمس ومغربهـا . (الإجازة الكبيرة ص ١٣٤) . وترجم له الشيخ الطهرانـي في الكواكـب المنتشرة ص ٦٨ باسم (الشيخ حسين بن عبدعلـي بـن زعـل) وذكـر أنـه كان حياً سنة ١١٣٧ هـ . ونقـل السـيد الأمـين في (الأعيـان ٦ / ٢٣) شيئاً من شعره نقلاً عن (نشـوة السـلافة) (الإجـازة الكبـيرة : ١٣٤ ، ١٣٥) .

الزنجي

أصل هذه الأسرة من جزيرة (سـترة) ، وهـي ترجـع في النسـب

إلى الأسرة التغلبية التي ينتمي إليها الفقيه البحراني الكبير (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) صاحب (المعتمد) الشهير . وقد سكن أحد أفراد هذه الأسرة بلدة (الزنج) شرقي (البلاد القديم) فنسب إليها ، ذلك هو (**الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدا لله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدا لله الستري الزنجي**) الذي كان من العلماء الأفاضل ، وقد تتلمذ بعض أبنائه على يديه (المنتظم ٢ / ٢٨٦) .

ومن أبنائه المنسوبين إلى قرية (الزنج) المذكورة :

١ ـ الشيخ سلمان ابن الشيخ أحمد الستري الزنجي : ولد في (الزنج) مسكن والده المتقدم ذكره ، ثم سكن قرية (المعامير) قرب (سترة) ، وتتلمذ على والده وعلى العلامة (الشيخ عبدا لله بن محمد علي الستري) وعلى أخويه (الشيخ حسن) و(الشيخ علي) الآتي ذكرهما . توفي (رحمه ا لله) سنة ١٣٢١ هـ ـ ودفن في قرية (العكر) المقابلة لقرية (المعامير) شمالاً . (المنتظم ٢ /٢٨٦) .

٢ ـ الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد الستري الزنجي : من ساكني (الزنج) مسقط رأسه . تتلمذ على (الشيخ عبدا لله بن محمد علي الستري) في البحرين وحضر في (النجف الأشرف) على فضلائها . توفي سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في مقبرة (العكر) بجوار قبر أخيه (الشيخ سلمان) المتقدم ذكره . (المنتظم ١ / ١٦٣) .

٣ ـ الشيخ علي ابن الشيخ أحمد الستري الزنجي : من سكنة (الزنج) أيضاً . تتلمذ كأخويه على العلامة (الشيخ عبدا لله بن محمد

علي الستري) . توفي (رحمه الله) نحو سنة ١٣٥٢ هـ ودفن في مقبرة (العكر) بجوار أخويه الشيخ سلمان والشيخ حسن المتقدم ذكرهما . (المنتظم ٣ / ٥٣٢) .

آل زين الدين

أصل هذه الأسرة من (كرزكان) في ساحل البحرين الغربي ، وقد هاجر بعض أسلافهم إلى (البصرة) بالعراق ، فكانوا فيها من العلماء البارزين ، كما سيأتي .. وعميد هذه الأسرة في الوقت الحاضر الفقيه الكبير (الشيخ محمد أمين زين الدين) المقيم في (النجف) الآتي ذكره..

من الأعلام في هذه الأسرة :

١ ـ الشيخ زين الدين بن علي بن مكي بن بهاء البحراني : وإليه تُنسب هذه الأسرة البحرانية الكريمة ، وهو من علماء البحرين في عصره، كما يقول صاحب (نقباء البشر) . ولم يحدد عصره ، وربما عاش في (القرن الثاني عشر الهجري) أو الذي يليه . والله أعلم .

٢ ـ الشيخ زين الدين بن علي بن زين الدين : حفيد السابق ، وجد العلامة (الشيخ محمد أمين) المذكور . كان من علماء الإسلام في البحرين ، ثم هاجر منها ، واستقر في (البصرة) ، كما في (نقباء البشر)، ومازال أحفاده في العراق يحيون مآثر آل البيت (ع) بالانتاج العلمي والأدبي الثر .

٣ ـ **الشيخ عبد العزيز بن زين الدين** : والد (الشيخ محمد أمين)، وكان من العلماء في البصرة . توفي فيها سنة ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٨ م .

٤ ـ **ابنه الفقيه والمرجع الإسلامي الكبير : (الشيخ محمد أمين زين الدين)** صاحب (كلمة التقوى) الرسالة العملية المبسوطة الكبيرة في الفقه الإسلامي على نهج آل البيت (ع) . طبعت مؤخراً في البحرين ، كما طبعت له تحقيقات وتعليقات على بعض الكتب الفقهية الشهيرة . واشتهرت لـه عدة كتب في المجالات العقائدية والفكرية والأخلاقية ، اتسمت بالعرض الرائع ، واللغة الرصينة ، والموضوعية في الطرح . منهـا : (الإسلام : ينابيعه ومناهجه) ، و(من أشعة القرآن) ، و(مع الدكتور أحمد أمين) ، و(الأخلاق عند الإمام الصادق) ، وغيرها .. وهو أديب شاعر ، له ديوان شعر زاخر بالمعاني الموحية ، ولكنـه غير متداول ، فإن شهرته الفقهية حجبت هذا الجانب الأدبي من حياته المباركة . ولد (حفظه الله وأدام ظله) في (نهر خوز) من قرى البصرة سنة ١٣٣٣ هـ ، وبها نشأ وتلقى أوليات العلوم ، قبل رحيله إلى (النجف الأشرف) سنة ١٣٥١ هـ . ومن أساتذته المشهورين : (الشيخ ضياء الدين العراقي) في الأصول ، و(الشيخ محمد حسين الأصفهاني) في الفقه ، و(السيد حسين البادكوبي) في الحكمة . ولـه طلاب يرتادون حلقات بحثه في (النجف الأشرف) من عراقيين وبحرانيين ، وغيرهم .. وهو مقلَّد لدى قطاع لابأس به من الشباب المؤمن في البحرين والبلاد المجاورة ، يرجعون إليه في الفتاوى والأحكام الشرعية . وللتفصيل في ترجمته وتراجم آبائه

الكرام يرجع إلى كتاب (نقباء البشر) للعلامة (الطهراني) أعلى الله مقامه . (١ / ٦٧٩) .

ومن أخوة هذا الفقيه : المرحوم (**الشيخ علي**) المولود في البصرة سنة ١٣٣٩ هـ ، والمتوفى في النجف سنة ١٤٠٦ هـ وكان من العلماء العاملين ، والمدرسين الأفاضل في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف . له تعليقات وكتابات في الفقه والأصول ، وديوان شعر . (معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢ / ٦٥١) وللشيخ محمد أمين ولد فاضل هو (**الشيخ ضياء**) ، ومازال في النجف يعمل جاهداً لإكمال المسيرة المباركة لأسرته العلمية الجليلة .

ولهذه الأسرة امتداد ملحوظ في بلدتهم (كرزكان) بالبحرين اليوم، وفي بعض قرى البحرين الأخرى . وكان الشيخ محمد أمين (دام ظله) يقضي أشهراً في كل عام ـــ حتى منتصف السبعينات ـــ في قريته (كرزكان) محاطاً بكل حفاوة وإجلال من عموم شعب البحرين المؤمن، وكان يقيم الجمعة في جامعها المعروف ، كما كان يتنقل بين مدن البحرين وقراها ليتحف المؤمنين بمحاضراته القيمة ومواعظه المؤثرة ، وروحانيته المميّزة .

الستري

لقد أنجبت جزيرة (سترة) في البحرين العديد من علماء الإسلام وفقهاء الشريعة عبرالعصور. من أولئك العظام : (ابن سعادة) الفيلسوف

الحكيم في (القرن السابع الهجري) ، وتلميذه (الشيخ علي بن سليمان) أستاذ العلامة (الشيخ ميثم البحراني) الشهير . والذي نود التركيز عليه هنا الحديث عن فروع أربعة لأسرة كبيرة واحدة ، تعرف بـ (الستري) كنسبة عامة .

الفرع الأول : **(آل أبي المكارم)** ويعرفون بـ (التغلبي) وقد سبق الحديث عنهم ، ويعرفون بـ (الجدعلاني) أيضاً . ومن سلالتهم (الشيخ مجيد) صاحب (المنح الإلهية) ، وأخوه (الشيخ سعيد) صاحب (أعلام العوامية) . انظر (التغلبي) .

الفرع الثاني: (آل عباس الستري) ، ومن أعلامهم :

١ ــ الشيخ عباس بن عبدا لله الستري : والد الفقيه (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) الآتي ذكره .. وصفه (الشيخ الطهراني) في (الكرام البررة) ٦٨٨/٢ بالفقاهة والفضل ، وذكر أنه سكن (النجف الأشرف) بالعراق في حدود سنة ١٢٤٠ هـ .

٢ ــ ولده الفقيه الكبير (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) صاحب (معتمدالسائل) وغيره من الكتب الفقهية ، ويرجع الغالب من أهل ستزة وماجاورها إلى فتاواه . توفي في بلدته (سترة) سنة ١٢٧٠هـ ــ ١٨٥٣م (الأنوار : ٢٣٣) . ولم نفصل في ترجمته لكونه غنياً عن التعريف ، ومن أراد ذلك : فليراجع (الكرام البررة) : ٧٨١/٢ ، و (أدب الطف) : ٣١/١٠ ، و(الذريعة : ٧/ ٢٣٨) ، وغيرها من كتب الرجال والتراجم ، إضافة إلى ماأشرنا إليه آنفاً .

٣ ـ الشيخ محمد علي الستري : ابن الفقيه المذكور : تولى الجمعة والقضاء بعد وفاة والده ، وهو مجاز من (الشيخ عبدا لله بن علي الستري) صاحب (منار الهدى) المتوفى سنة ١٣١٩ هـ . والمترجم له أجاز جماعة من العلماء ، منهم ابنه (الشيخ عبدا لله) الآتي ذكره ، و(الشيخ ناصر المبارك) ، و(الشيخ أحمد بن عبد الرضا آل حرز) . توفي (رحمه ا لله) في سترة ، وذلك سنة ١٣٢١ هـ ـ ١٩٠٣ م ، ودفن بجوار قبر والده في (الخارجية) إحدى القرى في الجزيرة المذكورة . (ماضي البحرين :٥٢)

٤ ـ الشيخ عبدا لله بن محمد علي الستري : المجاز من والده المتقدم ذكره ، كما ذكرنا ، وهو من العلماء الأخيار ، توفي قبل والده بسنتين تقريباً . (الأنوار : ٣٣٦) أي في حدود سنة ١٣١٩ هـ .

٥ ـ الشيخ عباس بن علي رضي ابن الشيخ عبدا لله بن عباس الستري : تولى الجمعة والقضاء في (سترة) بعد وفاة عمه (الشيخ محمد علي) السابق ذكره . له حواش على كتاب (منية الراغبين) في الفقه لجده (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) . توفي (رحمه ا لله) سنة ١٣٣٤ هـ ـ ١٩١٥م ، ودفن في (الخارجية) بسترة في جوار قبري جده وعميه المذكورين آنفاً . (ماضي البحرين : ٥٢) .

٦ ـ الشيخ حسين بن عباس الستري : ابن السابق . نزل في جزيرة (أُكُل) المعروفة بـ (النبيه صالح) . كان من زملاء (الشيخ ابراهيم المبارك) المتوفى سنة ١٣٩٩ هـ في حضور بحث (الشيخ محمد بن ناصر

المبارك) أخي الشيخ ابراهيم، ثم التحق بـ(مدرسة المنامة).ومن أبنائه السائرين على نهج الآباء والأجداد في حمل رسالة الإسلام (الشيخ علي رضي) حفظه ا لله . انظر (ماضي البحرين : ٥٣) ويعرف الشيخ حسين هذا بالتقوى والصلاح ، والبعد عن مباهج الحياة ، والإخلاص في أداء الوظائف الشرعية . توفي (رحمه ا لله) في السنين الأخيرة .

الفرع الثالث: آل صاحب (المنار) : منهم :

١ ــ الشيخ عبدا لله بن علي الستري : والد (الشيخ علي) صاحب (منار الهدى) . وهو من تلاميذ العلامة الفقيه (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) ، ومن زملائه في الدراسة على هذا الفقيه الفاضل : (الشيخ عبدا لله بن أحمد الستري) من (آل التغلبي) ، وهما من أقارب أستاذهما (قدس سره)، كما يذكر صاحب (الأنوار) . (ص :٢٣٥) .

٢ ــ ابنه الفقيه المصلح (الشيخ علي بن عبدا لله الستري) : انتقل من (البحرين) في حياة والده ، وسكن (مطرح) بعمان ، وهدى ا لله به إلى الحق طائفة من الناس ، حتى قيل إنه تحوّل إلى مذهب آل البيت (ع) على يديه أكثر من ثلاثين ألفاً . ثم نزح إلى (لنجة) على الساحل الإيراني ــ لأسباب مازالت خافية علينا ــ وفيها لقي ربه شهيداً مسموماً على أيدي الظالمين سنة ١٣١٩ هـ ــ ١٩٠١م . له مؤلفات كثيرة في الفقه والعقائد وغيرهما . من ابرز مؤلفاته (منار الهدى) في عقيدة آل البيت (ع) ، و(لسان الصدق) في رد الشبهات التي كان يثيرها المستشرقون النصارى على عقيدة الإسلام في تلك الفترة . (منار الهدى : ١٠) .

الفرع الرابع : عائلة (الشيخ منصور الستري) : وهو من أكابر القضاة الحاليين في محاكم البحرين الشرعية . ولد سنة ١٣٣٧ هـ ، وله بعض الفعاليات الدينية ، منها إقامة صلاة الجمعة والجماعة في (سترة) ، وهو من خطباء المنبر الحسيني المعدودين . وقد بنى مدرسة دينية في منطقته تدعى (المدرسة المنصورية) . ترجم له (المرجاني) في (خطباء المنبر الحسيني ٣/٩١) وأثنى عليه علماً وخطابة وفضلاً .

أما والده : فهو (**الشيخ محمد بن سلمان ابن الشيخ عبدا لله بن أحمد الجدعلاني الستري التغلبي**) ابن عم (الشيخ جعفر بن محمد بن عبدا لله الجدعلاني الستري التغلبي) . انظر (التغلبي) . وقد خلفه الأخير في إمامة الجمعة والجماعة بسترة ، كما في (ماضي البحرين وحاضرها) ص ٥٣ ، وقال فيه (الشيخ المبارك) في المصدر المذكور : « كان تقياً منعوتاً من أهل زمانه ، وشاهدت له محناً عظيمة .. حضرت له مع أخي الشيخ محمد بحثاً في الرضاع ... » ، ثم ذكر أن وفاته في (سيهات) بالقطيف سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠م .

وللشيخ منصور الستري المذكور أبناء انخرطوا في سلك الدراسة الدينية ، **كالشيخ محمد** وبعضهم جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية **كالشيخ الدكتور محمد علي** .

و (**الشيخ محمد علي**) هذا من الطلائع في جيله ، يتصف بالذكاء الحاد ، والدأب في التحصيل العلمي ، كما يتحلى بالخلق الإسلامي الرفيع. أنهى دراسته الإسلامية في (كلية الفقه) بالنجف الأشرف في العراق ، ثم

التحق بدار العلوم في (جامعة القاهرة) ، وحصل على (الماجستير) في الشريعة والقانون ، وكانت رسالته بعنوان (الاشتراك في الجريمة بين الشريعة والقانون)، ومن المصادفات المحزنة أنه ـ وقت إعداد هذه الرسالةـ فجع باستشهاد خاله المغفور له (الشيخ عبدا لله المدني) رئيس تحرير مجلة (المواقف) البحرانية ، وأمين سر (المجلس الوطني البحراني) على ايدي جماعة من المشبوهين عقائدياً وسلوكياً . ثم واصل دراسته في مجال آخر هو ميدان التربية ، وكان يحضر في (جامعة عين شمس) بالقاهرة لنيل شهادة الماجستير في هذا التخصص . وشد الرحال في السنين الأخيرة إلى إحدى البلاد الغربية لنيل (الدكتوراه) وقد حاز عليها . وفقه ا لله ، ونفع به ..

هذه أهم فروع الأسرة (التغلبية) التي تعرف بـ(السـتري) و بـ (الجدعلاني) لسكناها جزيرة (سترة) ، وقرية (جدعلي) في البحرين. وهي أسرة واحدة ذات فروع متعددة . أما الأسر الأخرى التي تنتمي إلى (سترة) فسوف نتعرض إلى بعضها في هذا البحث . بإذن ا لله تعالى . تحت عناوين أخرى كابن سعادة ، وابن المعلى وابن سليم .. الخ

آل سرحان

سكن هذه الأسرة قرية (العكر) قرب جزيرة (سترة) وسكن بعضهم القرى المجاورة كقرية (النويدرات) وغيرها . وليس فيهم في الوقت الحاضر ـ كما أظن ـ من تخصص في العلوم الإسلامية . والمعروف

من العلماء في هذه الأسرة (الشيخ أحمد بن محمد آل سرحان) المتوفى في (لنجة) سنة ١٣٦٨ هـ ــ ١٩٤٨م . وقد ولد (رحمه الله) ونشأ في بلاده البحرين ، ثم رحل إلى (مسقط) بعمان ، ومكث فيها زمناً ، وهاجر بعدئذ إلى (لنجة) بطلب من أهلها ، وصار مفتياً للشيعة فيها ــ حسب تعبير صاحب (تاريخ لنجة ص ٥٦) ــ وكان إمام جامعها الشهير المعروف بمسجد ابن عباس . وقد تتلمذ على خاله العلامة (الشيخ علي بن عبدالله الستري) صاحب (منار الهدى)، وله فيه مدائح شعرية وجمع فتاوى خاله المذكور تحت عنون : (الأجوبة العليّة) . انظر (شهداء الفضيلة : ٣٥٢) . ولهذا الشيخ ولدان أحدهما اسمه (الشيخ علي) لم يكمل دراسته الدينية ـ كما أظن ـ وهو يعيش في دولة الإمارات ، وقد عمل في التدريس بمدارس البحرين زمناً. والآخر اسمه (الشيخ محمد) كان يدرس في مدرسة (سلطان العلماء) في لنجة تحقيقاً لرغبة والده، كما في (تاريخ لنجة) لكاملة القاسمي ٥٦٤/١ .

آل أبي سرور

يظهر انتساب هذه الأسرة إلى (تميم) القبيلة العربية المعروفة . ومن رجالها البارزين في (القرن العاشر الهجري) الشيخان الجليلان (**الشيخ خميس**) و(**الشيخ ابراهيم**) ابنا سالم بن أبي سرور التميمي البحراني . وقد وصفهما (الشيخ الغنوي) جامع (ديوان أبي البحر الخطي) بكهفي العرب ، ومعقل بني الأدب . ثم ذكر أنهما خرجا من بلادهما (البحرين) وسكنا (تاروت) بالقطيف ، وذلك سنة ١٠٠٦ هـ ، وللعلامة الشاعر

(الشيخ أبي البحر الخطي) مديح لهما انظر (ديوان أبي البحر الخطي ص ١١٠ ، ١١٤) ، و(المنتظم ١ / ٥٠٣) .

ابن سعادة

أسرة علمية قديمة كانت تسكن جزيرة (سترة) في البحرين ، ولاأدري هل لها وجود في الوقت الحاضر أم لا .

وممن عرف من رجالها علمان :

أحدهما : (**الشيخ كمال الدين أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة الستراوي البحراني**) الحكيم الشهير لدى العلماء ، وقد ترجم له معظم المؤلفين في الرجال والتراجم . قال فيه (الشيخ الماحوزي) : « الشيخ الإمام المتكلم الفقيه »، ثم ذكر أنه شيخ مشائخ (الشيخ ميثم البحراني) وله من المؤلفات (رسالة العلم) المصنف الشهير بين العلماء في (الحكمة) وقد شرحه (الخواجة نصير الدين الطوسي) المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وكان من معاصريه . (فهرست آل بابويه وتراجم علماء البحرين : ٩٢) .

والثاني : هو (**الشيخ محمد بن أحمد بن سعادة**) : وهو من أحفاد السابق ، وليس من أبنائه للفارق الزمني الكبير بينهما ـ كما يحتمل السيد الأمين في أعيانه ٩/٦٥ ـ وقد نقل هذا السيد أنه قد وجد له رسالة

علمية في بعض مكتبات (جبل عامل) القديمة باسم (إرشاد الطالبين) في أحكام السهو ، فرغ منها في ٢١ من رجب سنة ٨١٩ هـ .

آل سعد

من الأسر العلمية في (المنامة) بالبحرين . وأبرز أعلامها : (**الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن سعد المالكي**) ، وكان خطيباً في (جامع المنامة) المعروف بـ(جامع الفاضل) في عهد الحاكم (عيسى بن علي) . انظر (التحفة : ١٤٣) . وفي سنة ١٩٢٧م اعتزل (الشيخ قاسم بن مهزع) القضاء في البحرين ، وتولى بعده من عرفوا بـ(العبادلة الثلاثة)، وكان أحدهم هذا الشيخ . (القاضي الرئيس : ٢٠١) . توفي (رحمه الله) في أواخر الستينات من القرن الميلادي الحالي . ومن أبنائه (**الشيخ محمد**) ، وهو من قضاة الشرع الرسميين في البحرين اليوم .

ابن سليم

من العوائل العلمية في (مركوبان) بجزيرة (سترة) في البحرين ، وقد سكن بعضهم قرية (السهلة) غربي (البلاد القديم) : انظر (المنتظم ١/٢٠٨) .

ومن أعلامهم :

١ ـ **الشيخ حسين بن عبدا لله بن ابراهيم بن سليم بن محمد بن ناصر الستري السهلاوي** : عالم فاضل ، وخطاط ماهر ، نسخ بخط

بعض كتب أستاذه الفقيه (الشيخ عبدا لله بن عباس الستري) المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ . (المنتظم ٢٠٨/١) وكما نسخ العديد من مؤلفات العلماء الاخرين كالعلامة (الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي البحراني) ، ومنها كتاب (الخلسة الملكوتية) في عام ١٢٦٥ هـ . (الموسم ٩ ـ ١٠ ـ ، ص ٤٥٥) .

٢ ـ **أخوه الشيخ عيسى بن سليم الستري** : من تلامذة (الشيخ عبدا لله الستري) مع أخيه المتقدم ذكره . وكان كأخيه خطاطاً ماهراً ومن الأساتذة في هذا الفن ، وعنهم أخذ جودة الخط (آل حبيل) الستراويون . (المنتظم : ٣ / ٦٥٤) .

٣ ـ **الشيخ علي بن عيسى بن سليم** : ابن السابق . من تلامذة (الشيخ محمد علي ابن الشيخ عبدا لله الستري) المتوفى سنة ١٣٢١ هـ . له مسائل إلى (الشيخ علي بن حسن آل سليمان البلادي) أجاب عنها في رسالة أسماها (الجوابات الإثنتي عشرة) . (المنتظم ٣ / ٦٠٥) .

٤ ـ **الملا سلمان بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن أحمد بن سليم السهلاوي**:(١٢٧٤-١٣٥٤هـ)من مشاهيرالخطباءوالشعراءفي عصره له ديوان رثاء بالشعر الشعبي جمعه الخطيب الناصري اسماه (وسيلة النجاة)

وقد أنجبت هذه الأسرة في قرية (السهلة) العديد من خطباء المنبر الحسيني منهم (**الملا محمد بن سليم**) الشقيق الأكبر للملا سلمان بن سليم المشهور ، وأخوه الاخر وهو (**الملا علي بن سليم**) ومن أولاد الملا

سلمان: **الملا علي، والملا محسن** صاحب (شعلات الأحزان) المتوفى سنة ١٣٨٦هـ .

وفي نساء هذه الأسرة خطيبات حسينيات ، منهن ابنة للملا سلمان المذكور وكان بحوزتها مجاميع من تراث والداها الشعري . انظر (ديوان وسيلة النجاة ، ص ١٠ ـ ١٤) .

آل سليمون

أسرة من السادة في (النجف الأشرف) قرنت مع العلم شهرة في مجال الخطابة الحسينية . اجتمعت خلال عام ١٤١٢ هـ في السيدة زينب بالشام بأحد الخطباء من هذه الأسرة هو (السيد صادق ابن السيد باقر آل سليمون) المتوفى في (بيروت) في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام سنة ١٤١٣ هـ ، وقد أفاد أن أسرته (آلِ سليمون) بحرانية الأصل تنتمي إلى الأسرة الغريفية المعروفة . وذكر أن أحد أجدادهم ، واسمه (السيد عبد الوهاب الغريفي) قد هاجر من بلاده البحرين إلى الساحل الإيراني وأقام في تلك البلاد ، وتعاقب فيها ذريته منهم (السيد سليمان) الذي اعتاد الإيرانيون نطقه بـ (سليمون) حسب سليقتهم اللغوية المعروفة ، وإليه تنسب هذه الأسرة اليوم ، وللعلم فإني لم أتحقق بعد من تسلسل نسب (السيد عبد الوهاب) ، ذاك في الشجرة الغريفية ، وقد وعدني (السيد صادق) المذكور بإرسال نسخة من شجرة أسرتهم قبل وفاته ولم يفعل ، ولعلي أظفر بشيء من ذلك مستقبلاً .

ومن الخطباء في هذه الأسرة في القرن الثالث عشر ـــ حسبما أفاد السيد صادق المذكور ـ السيد حسين، والسيد علي أكبر ، والسيد مجيد ، والسيد حسن ، أبناء السيد سليمون .

أما أشهر الخطباء في هذه الأسرة في القرن الرابع عشر الهجري فهو (**السيد باقر ابن السيد محمد تقي ابن السيد سليمون الموسوي البحراني النجفي**) . والد (السيد صادق) المتقدم ذكره .

ترجم له (المرجاني) في (خطباء المنبر الحسيني) ج ٤ ، ص ٥٩ ، وذكر أن ولادته في (النجف الأشرف) سنة ١٣١٧ هـ ، وكان من أبرز تلاميذ الخطيب المرحوم (السيد هاشم البهبهاني النجفي) . وقد ارتقى الأعواد في بعض المدن العراقية إضافة إلى مسقط رأسه (النجف الأشرف) وكان يمتاز بالهدوء والسكينة وحب الإنطواء وتحري الدقة في نقل الروايات والأحاديث في خطابته . من أولاده : **السادة محمد** ، **وكامل** ، من رجال التربية في العراق ، **والسيد صادق** (المشار إليه سابقاً) وهو خطيب يمتاز بالبساطة والأريحية والترسل في حياته الإجتماعية . بهذا عرفه صاحب (خطباء المنبر الحسيني ١٣٨/٥) وقد وجدته كذلك في لقائي معه في (الشام) بالسيدة زينب . بل بلغ به ذلك الترسل حداً مفرطاً . رحمه الله وأحسن إليه ، وله أبناء في إيران لهم مكانة اجتماعية عالية .

السماهيجي

نسبة إلى قرية (سماهيج) في جزيرة المحرق بالبحرين . ومن الأعلام في هذه الأسرة :

١ـ الشيخ عبدا لله بن صالح بن جمعة السماهيجي : المتوفى سنة ١١٣٥ هـ . وصفه الشيخ يوسف العصفور في (اللؤلؤة) بأنه كان فقيهاً إخبارياً صالحاً عابداً ورعاً شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جواداً سخياً كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف . من أشهر مؤلفاته (الإجازة الكبيرة) وله آثار عدة في الأخبار والفقه والكلام وغيرها ، توفي في (بهبهان) بإيران مهاجراً بعد خضوع البحرين للعمانيين سنة ١١٣٠ هـ (اللؤلؤة ، ص ٩٦) .

٢ ـ الشيخ سلمان بن عبدا لله السماهيجي : ابن السابق من علماء عصره ، ولكنه لم يحظ بشهرة والده العلمية . وكان ماهراً في فن الخط العربي صحيح الضبط فيما يكتب . وجد البحاثة التاجر عدة رسائل من تأليف والده بخطه . ويظهر أنه صحب والده في هجرته إلى (بهبهان) وفيها كان توطنه . (المنتظم ٢ / ٢٨٩) .

آل سند

أسرة تسكن (المحرق) لها تاريخ علمي ، فقد كان أحد أجدادهم (الشيخ عثمان بن سند) من العلماء في عهد الحاكم (عبدا لله الخليفة) الذي حكم بين عامي ١٨٢٠ ، و ١٨٤٧م (القاضي الرئيس : ٣٤) وفي هذه الأسرة اليوم بعض الوجوه الإجتماعية جمعت بين التجارة والإلمام بالعلوم الإسلامية . ينظر : (الوثيقة ، العدد ٤ ، السنة الثانية ، ص ٤٢).

آل سيف

أسرة كبيرة أصلها من (النعيم) غربي مدينة (المنامة) عاصمة البحرين الحالية ومازال فيها عوائل معروفة نسبت إلى هذه الأسرة الكريمة وقد رحل بعضهم قبل قرنين أو أكثر ونزلوا (تاروت) بالقطيف . (البيوتات : الموسم ، العدد ٩ ـ ١٠ ـ ١٩٩١م ، ص ٥٤٥) .

ومن الأعلام البارزين في القطيف :

١ ـ الشيخ محمد ابن الحاج أحمد بن سيف النعيمي البحراني : من علماء (القرن الثاني عشر الهجري) . قال فيه صاحب (الأنوار) إنه كان من مشاهير علماء القطيف وأرباب الفتوى . (الأنوار ، ص ٣٣٤)

٢ ـ ابنه الأكبر (**الشيخ حسين**) وقد بلغ رتبة عالية من العلم إلا أنه لم تطل أيامه ، (البيوتات : الموسم العدد ٩ـ ١٠ ـ ١٩٩١م ، ص ٥٤٥) .

٣ ـ الابن الأوسط للشيخ محمد بن أحمد بن سيف المتقدم ذكره ، وهو (**الشيخ علي**) وكان أفضل أولاده . له مؤلفات في العقيدة والتاريخ وغيرهما . (الأنوار ، ص ٢١) .

ومن أبناء الشيخ علي هذا (**الشيخ ناصر**) عالم فاضل ، وكان مكفوف البصر (البيوتات ـ ص ٥٤٥) . ومن ذرية (الشيخ ناصر ابن الشيخ علي آل سيف) المذكور (**الشيخ منصور بن عبدا لله بن حسن بن ناصر آل سيف** ١٢٩٣ ـ ١٣٦٢ هـ) وكان خطيباً عالماً من ذوي

الهمم العالية والعزائم الراسخة . من مؤلفاته رسالة (أوضح الدلالات على بطلان تقليد الأموات) . انظر (الأزهار ، ١/ ١٧٤) . وللشيخ منصور من الأبناء العلماء (**الشيخ أحمد**) وكان كريم الأخلاق حميد السجايا ، وقد توفي في (تاروت) سنة ١٤٠٦) هـ (من أعلام القطيف عبر العصور : الموسم ، العدد ٩ ـ ١٠ ـ ١٩٩١م ، ص ٣٠٤) .

٤ ـ الابن الأصغر للشيخ محمد ابن الحاج أحمد بن سيف ، رأس هذه الأسرة بالقطيف ، هو (**الشيخ سليمان**) والد (الشيخ ضيف ا لله) المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ ، وكان الشيخ **ضيف ا لله** هذا أفضل من أبيه المذكور ، كما يقول صاحب (الأنوار) وقال فيه أيضاً : « كان ـ رحمه ا لله تعالى ـ من العلماء الأتقياء الأخيار الأصفياء ، ورع متعفف .. » ، وذكر أن له أجوبة مسائل دينية ، ومسائل أرسلها إلى (الشيخ أحمد آل طعان) فأجاب عنها . (الأنوار ، ص ٣٣٥)

ومن أعلام هذه الأسرة المعاصرين : الأستاذ (**عبد العلي يوسف**) المولود سنة ١٣٦٧ هـ له مؤلفات مطبوعة ، أشهرها (القطيف وأضواء على شعرها المعاصر) . ومنهم ايضاً (**الشيخ توفيق بن محمد تقي آل سيف**) المولود سنة ١٣٧٨ هـ . له مؤلفات منها (البترول والسياسة) ومنهم أخوه الخطيب (الشيخ فوزي) المولود سنة ١٣٧٩ هـ . من مؤلفاته (نظام الإدارة الدينية عند الشيعة الإمامية) وله أخ آخر هو (**الشيخ محمود بن محمد تقي آل سيف**) من خطباء المنبر الحسيني .. له كتابات مطبوعة منها (غير ذاتك) . ومن طلبة العلوم الإسلامية من هذه

الأسرة العلمية الكريمة (الشيخ منصور ابن الحاج جعفر ابن الشيخ منصور آل سيف) المولود سنة ١٣٧٦ هـ . انظر : (البيوتات : ص ٥٤٥ ، ٥٤٦) .

الشاطري

انظر : (**العسكري**) .

آل شبانة

ذكر صاحب (انوار البدرين) ص ٢٣٩ ، أن مساكن (آل شبانة) قديماً كانت في قرية (مني) شرقي (السنابس) في البحرين ، ثم انتقلوا إلى محلة (الزنج) شرقي (البلاد القديم) ، وبها منازلهم المنيفة وأملاكهم الواسعة حتى زمن صاحب (الأنوار) . وقال إن نسبهم ينتهي إلى (الإمام الكاظم) عليه السلام ، وقد نقل عن أحد أعلامهم في زمانه هو (السيد ناصر آل شبانة) المتوفى في (البصرة) سنة ١٣٣١ هـ أن آباءه وأجداده إلى الإمام الكاظم (ع) كلهم علماء فضلاء وقد توفي و لم يعقب رأس هذه الأسرة (السيد حسن شبانة) ابن السيد حسين ابن (السيد عيسى) بن خميس بن أحمد بن ناصر الدين بن علي كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن موسى أبي العشائر بن محمد أبي الحمراء بن علي الطاهر بن علي الضخم بن الحسن أبي علي بن محمد الحائري بن إبراهيم

المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (ع) . ويشترك (آل شبانة) مع أبناء عمومتهم (آل الغريفي) في جدهم (السيد عيسى بن خميس) ، انظر (شجرة نسب السيد ناصر آل شبانة : ١) .

ومن أعلامهم :

١ ـ السيد حسن بن يحيى بن رضي بن أبي شبانة : من أعلام (القرن العاشر الهجري) وكان حياً سنة ٩٧٨ هـ ـــ (المنتظم : ١٩٤/١) .

٢ ـ السيد ماجد بن محمد آل شبانة : من معاصري (الحر العاملي) المتوفى سنة ١١٠٤ هـ . قال في (أمل الأمل : ٢٢٥/٢) : « السيد ماجد بن محمد آل شبانة البحراني فاضل عالم جليل القدر . كان قاضياً في (شيراز) ، ثم في (أصفهان) ، وكان شاعراً أديباً منشئاً . له شرح نهج البلاغة ، لم يتم ، وهو من المعاصرين ... » ، ويظهر من هامش المصدر المذكور أن والده أيضاً كان من القضاة في (شيراز) . وكانت البحرين يومئذ تحت السيطرة الإيرانية ، وكان سلاطين إيران في ذلك الوقت يُشخصون إليهم في مراكز حكمهم علماء الشيعة الكبار من البلدان التابعة لهم أو من غيرها ، كالعراق ، والبحرين ، وجبل عامل في (لبنان) ، ويسندون إليهم المناصب الدينية العليا في البلاد . انظر : (الفقيه والسلطان ، ص ١٤٢) . ويحتمل صاحب (الأنوار :ص٩٣)أن من ذرية(السيد ماجد)هذا (السيد محمد بن علي آل شبانة) صاحب (تتمة الأمل) الآتي ذكره .

٣ ـ السيد محمد بن عبدا لله بن ابراهيم آل شبانة : له ترجمة في كثير من كتب الرجال والتراجم الشهيرة . رحل إلى (الهند) وأقام بها فترة ، ثم توجه إلى (أصبهان) بـإيران ، وقطن بها ، حتى صار شيخ الإسلام فيها ، وقد أورد له (السيد علي المدني) في (سلافة العصر: ص ٤٩٧) شعراً بعد إطرائه والثناء عليه . وهو من علماء (القرن الحادي عشر الهجري) ومن معاصري صاحب (السلافة) . وترجم له آخرون باسم (السيد محمد بن عبد الحسين بن ابراهيم آل شبانة) ، كالأمل ، والأنوار ، وغيرهما ...

٤ ـ ابنه السيد عبدا لله بن محمد آل شبانة) : كان أديباً شاعراً ، أطراه صاحب (السلافة) ص ٥٠٥ ، وأورد له شعراً .

٥ ـ السيد علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم آل شبانة : من تلامذة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١ هـ . وكان له باع طويل في النظم . ترجم له ابنه (السيد محمد) في (تتمة الأمل) وأورد له شعراً في الاغتراب والحنين إلى وطنه (أوال) ، وكان نائياً عنها. له منسك كبير مبسوط بالاستدلال ، وله شرح كبير على (اللمعة الدمشقية) للشهيد الأول ، في عدة مجلدات . (الأنوار : ٩٧) .

٦ ـ السيد محمد بن علي آل شبانة : ابن السابق قال صاحب (الأنوار) في ترجمته ص ١٠٠ : « كان من العلماء الأعلام والأدباء العظام..» ثم ذكر تتلمذه على (الشيخ يوسف البلادي) و (الشيخ حسين الماحوزي) من علماء (القرن الثاني عشر الهجري) ، وأورد له

شعراً . له كتاب في التراجم بعنوان : (تتمة الأمل)، والأصل : للحر العاملي (قدس سره) ، وله أيضاً كتاب جامع يشبه (الكشكول) يحوي كثيراً من أشعاره .

٧ ـ **السيد عبد الصمد آل شبانة** : من علماء (القرن الثالث عشر الهجري) ، فقد ترجم له (الشيخ الطهراني) في (الكرام البررة) الخاص بهذا القرن ، وقال فيه (: ٧٣٩/٢) : « كان من الفقهاء الأفاضل ...» وذكر أنه جد (السيد ناصر) الآتي ذكره .

٨ ـ **السيد أحمد آل شبانة** : نجل السابق . ويعرف بـ (الزنجي) نسبة إلى محلة (الزنج) موطن إقامة السادة (آل شبانة) ، كما ذكرنا ، فلذا ينسب بعضهم إليها . و (السيد أحمد) هذا كان أديباً شاعراً عارفاً ـ كما في الذخائر ص ٧٦ ـ له كتاب في (الأنساب) ، وآخر في (الأذكار) ، وديوان شعر . توفي بعد ١٢٦٧ هـ (المنتظم ٦/١) .

٩ ـ **السيد ناصر بن أحمد بن عبد الصمد بن علي بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن حسن آل شبانة** : ترجم له صاحب (أنوار البدرين) فقال : « وكان السيد المذكور آية من آيات الله في الذكاء وقوة الذاكرة والملح والنوادر والطرائف واللطائف مع الجلالة والعظمة والوقار والهيبة .. » وذكر خروجه من (البحرين) وتنقله في البلاد حتى أقام بمدينة (البصرة) في العراق ، وصار له نفوذ واسع فيها ، وكان حكام البصرة ـ كما في الأنوار ـ يعظمونه غاية التعظيم ويزورونه في بيته الرفيع .. وهو مجاز من العلامة (الشيخ مهدي

آل كاشف الغطاء) . له كتاب في (التوحيد) على قواعد الحكماء ، ورسالة في (مقدمة الواجب) ، ومنظومة في (الإمامة) ، ومراث في آل البيت (ع) ، وغير ذلك . (الأنوار : ٢٣٩) . توفي (رحمه الله) في البصرة سنة ١٣٣١ هـ ـ ١٩١٢م ، ورثاه شعراء عصره ، منهم العلامة (السيد عدنان الغريفي) من علماء البحرين في المهجر يومذاك . (النابغة البحراني : ٥٧) .

آل شرف

في مدينة (المنامة) اليوم أسرة من السادة يعرفون بـ(آل شرف) ، لهم وجاهة اجتماعية في المنطقة ، ولاأدري مدى اتصالهم بالأسرة التي يرجع إليها العلماء الأعلام الذين سنشير إليهم فيما يأتي :

١ ـ **السيد علي بن علوي بن شرف الدين الجد حفصي** : عالم أديب فاضل من أعلام (القرن الثاني عشر الهجري) . (المنتظم : ٣ / ٦٠٤) .

٢ ـ **السيد شرف بن اسماعيل الجد حفصي** : من العلماء والشعراء البحرانيين في حدود (القرن الثاني عشر الهجري) أيضاً ، ترك قصائد في مراثي آل البيت (ع) تضمنتها مجموعة (الشيخ لطف الله الجد حفصي) المدونة في سنة ١٢٠١ هـ . (الذريعة : ٥١٧/٩) .

٣ ـ **السيد محمد بن شرف الجد حفصي** : من علماء (القرن الرابع

عشر الهجري) . قال صاحب (الأنوار) في ترجمته ص ٢٤٣ : « وكان هذا السيد النجيب الجليل عالماً عاملاً فاضلاً كريماً مهيباً وقوراً ذا رياضة ربانية .. » ثم ذكر تتلمذه على خاله (الشيخ أحمد آل عبد الجبار البحراني) برهة من الزمن ثم سافر إلى (النجف الأشرف) وحضر على كبار فقهائها . خرج من البحرين بعد ذلك ، وسكن (لنجة) ، وصار من الأعلام الذين يشار إليهم بالبنان في المنطقة يومئذ . له أجوبة على بعض المسائل العلمية . وفي (تاريخ لنجة : ص ٥٦) : أنه (رحمه الله) كان ذا نفوذ واسع في المجتمع ، وكان الأمراء الإيرانيون يقدرون هذه المكانة، فكان يُزار ، ولايزور أياً منهم ، وكان بذلك مطبقاً لمضمون الحديث القائل إن خير الأمراء من يطرق أبواب العلماء .. وتوفي (رحمه الله) في (لنجة) سنة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م. ولم يعقب سوى بنت فاضلة كان لها في نفوس الناس التجلة والإكبار. توفيت سنة ١٣٣٥هـ في لنجة. انظر : (تاريخ لنجة) لكاملة القاسمي ٥٦٢/١.

الشهابي

أسرة مشهورة في قرية (الدراز) بالبحرين ، عرف منهم بعض العلماء والفضلاء والمثقفين الإسلاميين . منهم (**الشيخ عيسى بن حسن بن عبدالله بن مرهون آل شهاب الدرازي**) في القرن السابق . (المنتظم: ٣ / ٦٤٨) .

ومن العلماء المعروفين في الوقت الحاضر (**الشيخ عبد المحسن ابن**

الحاج أحمد الشهابي) . كان كفيفاً ، ولكنه حاد الذكاء، سريع البديهة، ذو إحاطة واستيعاب واسعين بالأحكام الشرعية . له (توضيح المفـاد) في شرح كتاب (سداد العباد) للشيخ حسين العصفور المتوفى سـنة ١٢١٦ هـ . توفي (رحمه الله) في السنوات الأخيرة ، ولم يسلك أبنـاؤه ــ كمـا أظن ــ طريقه في المجال الفقهي ، وسمعت أن أحدهـم ، واسمه ــ (محمـد كاظم) يمتهن المحاماة حالياً .

ومن هذه الأسـرة : (**الحـاج مهـدي ابـن الحـاج محمـد الشـهابي**) خطيب المنبر الحسيني المعروف في البحرين . له ديوان (النصـرة المهديـة) في رثاء آل البيت (ع) بالشعر الشعبي البحراني ، وله شعر قريض أيضاً. توفي (رحمه الله) في السبعينات على مايظهر ، والله أعلم .

ومن الأدباء الشهابيين : (**الأستاذ منصور ابن الحـاج ابراهيـم ابـن الحاج محمد الشهابي**) . كان أديباً شاعراً ، وخطيباً مفوهاً . وسمعـت ــ من بعض أرحامه ــ أنه له ديوان شعر مطبوعاً ، توفي (رحمه الله) سنة ١٣٨٩ هـ ــ ١٩٦٩م ، ورثاه بعض الشعراء البحرانيين مشـيدين بمكانتـه في عالم الشعر والخطابة والأدب . (عرائس الجنان : ٢ / ٤٠٤) .

ومن أبنائه : الأديــب البحاثـة الشـاعر القصّـاص : (**الدكتـور عبـد الواحد منصور الشهابي**) الأستاذ في جامعة البحرين . كان مثالاً يحتذى به في الجد والمثابرة لاكتساب المعرفة .

ومن أبنائه أيضاً : (**الأستاذ علي منصـور الشـهابي**) : لـه قصـائد

شعرية أسوة بوالده وأخيه المذكورين ، وطالما شنّف الأسماع بقصائده في الاحتفالات والمناسبات الإسلامية .

ومن الأسرة الشهابية الدرازية أيضاً : المهندس جعفر الشهابي ، وأخوه الدكتور سعيد الشهابي ، اللذان عُرفا بالاستقامة على النهج الإسلامي ، والمساهمة في المشروعات الإسلامية المتنوعة مع تباين في الوسائل والأساليب .

الشويطر

أسرة محرقية يُشتهر أفرادها اليوم بصناعة نوع من الحلوى الرائج في المنطقة الخليجية ، كما أن فيهم شباباً مثقفاً له بعض المسؤوليات الإدارية في المواقع الثقافية وغيرها في البحرين .

ومن العلماء المعدودين في هذه الأسرة : (**الشيخ حسن بن عبدالله الشويطر**) ، وقد تتلمذ على العلامة (الشيخ خليفة النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ . (المغمورون الثلاثة: ٤٤). وللأسف، فإنه لم تتوافر لدي معلومات حول حياة هذاالشيخ أو غيره من علماء هذه الأسرة إن وجدوا.

الشويكي

أسرة أصلها من (البحرين) كانوا ينسبون إلى قرية (أبي اصبع) ، ونزحوا إلى (القطيف) قبل أكثر من قرنين ، ونزلوا قرية (الشويكة) ،

فنسبوا إليها أيضاً ، ونبع فيهم علماء وفضلاء أفذاذ. (الأنوار : ٣٣١) ، وسوف نوجز فيما يلي أحوال بعضهم :

١ ـ الشيخ عبدا لله بن محمد بن الحسين بن محمد الشويكي الاصبعي البحراني : من معاصري العلامة (الشيخ حسين العصفور) المتوفى سنة ١٢١٦ هـ . وهو أول من هاجر من بلاده (البحرين) ونزل (الشويكة) بالقطيف . له كتاب : (مناقب أهل البيت) ، وقصائد في مدائحهم ومراثيهم (ع) . وقد رأى (الشيخ الطهراني) مجموعته الشعرية بخطه سنة ١١٤٩ هـ . وهو جد (الشيخ مرزوق الشويكي) من أشهر تلامذة صاحب (السداد) المذكور . (الكرام : ٧٨٩/٢) .

٢ ـ الشيخ محمد بن عبد ا لله الشويكي : والد (الشيخ مرزوق) الآتي .. قال صاحب (الأنوار: ص ١٣١) في هذا الشيخ: «من العلماء وشعراء أهل البيت (ع)، وله فيهم المراثي الكثيرة، وكان من تلامذة العلامة المشهور الشيخ حسين آل عصفور كابنه المذكور ومن كُتّابه.. ».

٣ ـ الشيخ مرزوق بن محمد الشويكي : ابن السابق ، وتلميذ صاحب (السداد) الشهير . له كتاب (الدرّة البهية) في وفيات وولادات العلماء ، فرغ منه سنة ١٢١٤ هـ . انظر (الكرام: ٤٥٨) .

٤ ـ الشيخ عبد علي بن محمد الشويكي : أخو السابق . من فضلاء أسرته . وُقِفَتْ عليه بعض الكتب الدينية سنة ١٢٣٠ هـ ، ومعلوم أن وفاته بعد هذا التاريخ . (الكرام : ٢ / ٧٥٢) .

٥ ـ **الشيخ أحمد بن محمد علي بن محمد بن عبـد ا لله الشـويكي :** جده (الشيخ محمد بن عبدا لله الشويكي) والد الشيخ مرزوق المشار إليه . وهذا الشيخ عالم فاضل ، عاش بعد سنة ١٢٧١ هـ ، فقد فرغ فيها من نسخ (سلوة الغريب) للسيد علي المدني . (الكرام: ٩٩/١) .

٦ ـ **الشيخ عبدا لله بن محمد علي الشويكي** : أخو السابق . من العلماء الفضلاء . نسخ (شرح الشمسية) للقطب سنة ١٢٧٥ هـ ، ووفاته بعد هذا التاريخ طبعاً . (الكرام : ٢ / ٧٨٥) .

الصادقي

انظر : (**العُريِّضي**)

الصبّاح

(الصبّاح) بتشديد الباء : أسرة بحرانية قديمة كانت تسكن (سترة) في البحرين في حدود (القرن السابع الهجري) ومابعده . نبغ فيهم الحكيم العلامة (الشيخ علي بن سليمان الستراوي) أستاذ الفقيه الحكيم (الشيخ ميثم البحراني) الشهير . وهو (جمال الدين أو كمال الدين أبو الحسن الشيخ علي بن سليمان بن يحيى بن محمد بن قائد بن صبّاح الستراوي البحراني) من علماء (القرن السابع الهجري) ، فهو من معاصري (الخواجة نصير الدين الطوسي) المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . وكان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية عارفاً بقواعد الحكماء ، كما يقول (العلامة

الحلي) في إجازته الشهيرة لأبناء زهرة . وهو من تلاميذ العلامة الفيلسوف(كمال الدين أحمد بن سعادة الستري) صاحب (رسالة العلم في الحكمة . ومن مؤلفات المترجم له : كتاب (الخير في شرح ديباجة الطير) ، والمتن لابن سينا ، كما هو معلوم ، وله أيضاً : (شرح قصيدة النفس) الشهيرة لابن سينا أيضاً التي أولها : هبطت إليك .. توفي (قدس سره) في البحرين ، ودفن في (سترة) بجوار أستاذه (ابن سعادة) ، وبقربهما دفن ابنه (الشيخ حسين) الآتي ذكره .. انظر : (الأنوار ١٠٥) .

و(الشيخ حسين بن علي بن سليمان الستراوي) : من العلماء الأفاضل ، وهو يروي عن والده ، وبواسطته يروي (العلامة الحلي) مصنفات والده المذكور . وكانت وفاته في أواخر المائة السابعة وأوائل الثامنة . (الأمل : ٢/٩٩) . ولست أعلم هل لهذه الأسرة العلمية التليدة بقايا في البحرين أو في المناطق المجاورة أم لا .

الصحّاف

من الأسر المعروفة في البحرين ، فقد برز فيها أعلام من ذوي الشأن في مجتمعهم ، وتقلد العديد منهم القضاء وتصدّر للإفتاء بين الناس . وأصل أسرة (الصحّاف) هذه من (الإحساء) شرقي الجزيرة العربية ، ويرجعون في نسبهم إلى (تميم) القبيلة العربية الشهيرة ، وقد انتقل بعضهم إلى (الزبارة) في قطر أيام كانت حاضرة لآل خليفة ، ولما حكموا البحرين ، نزحوا بصحبتهم إليها ، واستوطنوا مدينة (المحرق) . انظر (المغمورون الثلاثة : ٦٠) .

ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ عبد المحسن بن عبد اللطيف الصحاف : الجد الأعلى لهذه الأسرة في (البحرين) ، وله أبناء ثلاثة هم : ابراهيم ، ومحمد ، وعبد اللطيف . ومن أحفاده : عبد المحسن، وعبدا لله ، الذي كان آخر من تولى القضاء من هذه الأسرة، حتى توفي في الخمسينات ، وانقطعت بوفاته سلالة العلماء والقضاة الصحّافيين في البحرين. (المرجع السابق: ٦١) .

٢ ـ الشيخ عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف : كان من العلماء الربانيين ـ كما يقول الخاطر ـ الذين تتلمذ على أيديهم (الشيخ مهزع) والد (الشيخ قاسم بن مهزع) الشهير . (القاضي الرئيس : ٣٤) .

٣ـ الشيخ عبد المحسن بن ابراهيم بن عبد المحسن الصحاف : كان من أساتذة العلامة (الشيخ خليفة النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ (المغمورون الثلاثة : ٤٣) .

٤ ـ الشيخ عبدا لله بن ابراهيم بن عبد المحسن الصحاف : قال (الأستاذ الخاطر) في ترجمته : « أحد قضاة مدينة المحرق الفضلاء في النصف الأول من القرن العشرين . كان يعطي دروساً دينية في كل من مدرستي (الحاج محمد بن حسن الخاطر) ، و(سلمان بن حسين مطر). وقد تأهل على يده كثير من أئمة المساجد ومؤذنيها ووعاظها ، وكانت له مكتبة كبيرة تحفل بالمخطوطات » . (المرجع السابق : ٧٨ = هـ) .

٥ ـ الشيخ ابراهيم بن عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف : تولى القضاء في البحرين أيام حكم (الشيخ عيسى بن علي) ، وفي سنة ١٣١١ هـ ـ ١٨٩٣م توفي في (بمبي) بالهند ، حيث ذهب إليها للعلاج . (التحفة : ١٤٣) .

٦ ـ الشيخ عبدا لله بن عبد اللطيف الصحاف : من تلاميذ (الشيخ خليفة النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ . (المغمورون الثلاثة : ٤٤) وكان ذا عقلية تقليدية محضة ، فقد عارض مشروع التعليم الحديث في البحرين ، وحاربه على منبر الجمعة ، فتصدى له (الشيخ قاسم بن مهزع) ، وردّ عليه في خطب الجمعة وفي غيرها من المناسبات ، فلم يُسمع له صوت بعدئذ . (القاضي الرئيس : ١٥) .

وفي الإحساءأسرة علمية تعرف بـ(الصحاف) أيضاً ، ولكنها من (ربيعة) ، وليست من (تميم) ، وتعتنق مذهب آل البيت (ع) . من أعلامهم : (الشيخ أحمد بن علي الصحّاف) ، وإخوته : الشيخ حسين ، والشيخ كاظم ، وكان آباؤهم وأجدادهم ، كما يقول صاحب (أعلام هجر : ٢٠١/١) كلهم من العلماء والشعراء . ولهذه الأسرة امتداد في البحرين والكويت ، ولكنها لاتتصل نسباً ، كما هو ظاهر، بالأسرة الصحّافية المالكية المترجم لها تحت هذا العنوان .

آل صلاح الدين

من الأسر العلمية التي تنسب إلى (البلاد القديم) بالبحرين ، وعرف منها في (القرن الثاني عشر الهجري) عالمان جليلان ، هما :

١ ـ الشيخ ياسين ابن صلاح الدين بن علي بن ناصر البلادي : قال فيه (الشيخ محمد حرز الدين) في معارفه : " كان من العلماء الأجلاء ، وأعيان الفقهاء الأتقياء ، وحدثوا أنه كان رجاليا بارعاً ، ومحدثاً جامعاً ، أستاذاً في العلوم العربية ، أديباً شاعراً . (معارف الرجال ٣/ ٢٨١) . وقال (السيد الأمين) في أعيانه إن له نيفاً وعشرين مؤلفاً في الرجال والأصول والحديث والعقائد والكلام والمنطق والنحو والصرف والبلاغة وغيرها .. وذكر بعضها (أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٢) . كان يتولى رئاسة القضاء والحسبة الشرعية في البحرين حتى وقوع البلاد تحت سيطرة (اليعاربة) العمانيين سنة ١١٣٠ هـ وكان ضمن من فروا إلى خارج البحرين ، ومكث في(جويم) من بلاد فارس حتى غادرها سنة ١١٤٧ هـ إلى بلدة أخرى في الديار الأعجمية (الأنوار : ٢٢١) .

٢ ـ الشيخ صلاح الدين بن ياسين البلادي : ابن السابق ذكر صاحب (الأنوار) أنه كان فاضلاً صالحاً. وقال إن له بعض المؤلفات ، ولم يذكر شيئاً منها . (الأنوار ، ص ٢٢٣) .

آل صُوحان

أسرة عربية عريقة تمتد في جذورها إلى (عبد القيس) إحدى قبائل (ربيعة) التي كانت تسكن (البحرين) قبل الإسلام . ولعبد القيس مساكن في (أوال) البحرين الحالية ، مع أبناء عمومتهم (بكر بن وائل) انظر (التحفة : ١٢) .

و(آل صُوحـان) العبديـون يُرجّـح سـكناهم في (أوال) ، فـإن (معاوية بن أبي سفيان) قال ل(صعصعة بن صوحـان العبـدي) ، وقـد أُشخص إليه في الشـام ، كمـا جـاء في تـاريخ الطـبري : « وأمـا أنـت ياصعصعة فإن قريتـك شـر قـرى عربيـة ، أنتنهـا نبتـاً ، وأعمقهـا واديـاً ، وأعرفها بالشر ، وألأمها جيراناً .. وأنتـم جـيران (الخـط) وفعلـة فـارس حتى أصابتكم دعوة النبي صلـى الله عليـه وسـلم ونكبتـك دعوتـه وأنـت نزيع شطير في (عمان)، لم تسكن البحريـن ، فتشـركهم في دعـوة النبي صلى الله عليه وسلم » ، (تـاريخ الطـبري : ٣ / ٣٦٢) وأورد (ابـن الأثير) في (الكامل) النص نفسه بتغيير يسير . (١٤٠/٣) وقد أشار (معاوية) إلى دعاء النبي (ص) لعبد القيس عند وفادتهم عليه مسلمين ، فصار من مفاخرهم في الإسلام . (الأعيان : ١٠٢/٧) .

وهذا النص ، مـع كونـه صـادراً عـن رجـل مثـل (معاويـة) إلا أن (صعصعة) رضوان الله عليه لم يُعقّب عليه بما ينفي الدلالات الآتية :

١ ــ إن صعصعة كان في (عمان) نزيعاً شطيراً ، أي غريباً نائياً عن الأهل والديار ، وإن أصوله في (البحرين) .

٢ ــ إن البحرين التاريخية ثلاث مناطق : هجر (الاحساء) ، والخط (القطيف) ، و(أوال) جزائر البحرين الحالية . والظاهر من هـذا النـص أن بلدة (صعصعة) لم تكن (الخط) ، وإنما هي مجـاورة لهـا ، و لم تكـن (هجر) ، فأن مناخها صحراوي وهو يمتاز بالجفاف ، وهي مرتفعـة عـن

سطح البحر . (أعلام هجر : ١/ ٣٦) ، فلا ينطبق عليها وصفه : « أنتنها نبتاً ، وأعمقها وادياً » .

٣ ـ الراجح أن بلدته (أوال) ، فقد وصفت بأن هواءها ردئ رطب فيه بعض الوخامة . (التحفة : ٢٤) فلا غرو أن بلداً هذا مناخها تكون بين البلاد « انتنها نبتاً » ، وهي أيضاً « أعمقها وادياً » فقد جاء في (خارطة البحرين) المعدّة من قبل (وزارة الإعلام) فيها : « وجزر البحرين منخفضة السطح في معظم أجزائها » .

إضافة إلى ذلك ، فإن (أوال) صارت مثوى لرفاة (صعصعة) الطاهر بعد إقصائه إليها من الكوفة ــ وقد صارت دار هجرته بعد الإسلام ــ وذلك من قبل (المغيرة بن شعبة) بأمر من معاوية بن أبي سفيان (العتبات المقدسة : ١٩٧) ، وقد عاد السيف إلى قرابه ، كما يقولون . غير أن (الزركلي) في أعلامه ذكر أن ولادة صعصعة كانت في (دارين) قرب القطيف . (الأعلام : ٣/٢٠٥) .

رأس هذه الأسرة العبدية (صُوحان) بضم فسكون ، والد زيد ، وصعصعة ، وسيحان ، وعبد الله . وكان سيداً مطاعاً في قومه (عبد القيس) ، ورئيساً نافذاً القول فيهم . قالت (عائشة) في كتاب لها إلى ابنه (زيد) قبل (موقعة الجمل) وكان يومئذ بالكوفة :

« ... فإن أباك كان رأساً في الجاهلية ، وسيداً في الإسلام ، وأنت من أبيك بمنزلة المصلي من السابق .. » أورد هذا الكتاب (ابن أبي الحديد) في شرح النهج . انظر (الخطيب الشحشح : ٣٦) .

أما (زيد) ، و(عبدا لله) فقد وصفهما (عقيل بن أبي طالب) بقوله : « .. فإنهما نهران جاريان ، يصب فيهما الخلجان ، ويغاث بهما اللهفان، رجلا جد لالعب معه . » (الأعيان : ١٠١/٧) . استشهد (زيد) وأخوه (سيحان) رضوان ا لله عليهما في (معركة الجمل) تحت راية أمير المؤمنين علي (ع) سنة ٣٦ هـ ، وأصيب أخوهما (صعصعة) ولم يقتل . (الكامل : ٢٤٨/٣) . وكان زيد (رض) صحابياً جليلاً راوياً حديث الرسول (ص) ، ومقرئاً للقرآن الكريم ، ومعلماً ومرشداً روحياً ، وخطيباً إسلامياً مفوّهاً . وقد روى عنه (أبو وائل شفيق بن مسلمة الأسدي) ، و(العيزار بن حريث) وغيرهما . (الانساب : ١٣٩/٤) . وروى (المحاملي) عن (أبي سليمان) أن زيداً كان يُقريهم القرآن في (المدائن) ، وكان يؤمهم يوم الجمعة ويخطبهم بأمر الصحابي الجليل (سلمان الفارسي) أمير المدائن يومذاك . (الأعيان : ١٠٣/٧) .

أما (صعصعة بن صوحان) المتقدم ذكره ، فقد كانت له مواقف مشهودة مع (معاوية) ، وكان خطيباً فصيحاً . قال له (ابن عباس) ، كما في (مروج الذهب) للمسعودي (٢ / ٨٠) مالفظه :
« إنك لسليل أقوام كرام خطباء فصحاء ماورثت هذا عن كلالة .. » (الأعيان : ١٠١/٧) . وكان كأخوته جميعاً ــ شديد الإخلاص لأمير المؤمنين علي (ع) عارفاً بحقه. فقد قال له غداة توليه الخلافة : « ياأمير المؤمنين ، لقد زنت الخلافة ومازانتك ، ورفعتها ومارفعتك ، وهي إليك أحوج منك إليها .. » (تاريخ اليعقوبي : ١٨٩/٢) . وروى (أبو

الفرج الأصبهاني) في (مقاتل الطالبين ص ٢٢) أن (صعصعة بن صوحان) استأذن على علي (ع) وقد أتاه عائداً لما ضربه (ابن ملجم) فلم يكن عليه إذن ، فقال (صعصعة) للآذن : « قل له يرحمك الله يأمير المؤمنين حياً وميتاً ، فقد كان الله في صدرك عظيماً ، ولقد كنت بآيات الله عليماً . » فأبلغه الآذن ذلك فقال : « وأنت يرحمك الله ، فقد كنت حفيف المؤنة كثير المعونة وعاش بعد أمير المؤمنين (ع) محافظاً على عهده سائراً على نهجه ، لم يتهيب السلطات الجائرة ، و لم يخضع لطغيانها وإنما اندفع بكل بسالة لمقاومة المنكر وشجب الباطل..».

(رموز خالده : ١١٥) .

الصيّمري

قد تنسب هذه الأسرة إلى (صيمر) محلة بقرية (سلماباد) إحدى قرى البحرين ، وكان يسكنها (الشيخ مفلح الصيمري) من علماء (القرن التاسع الهجري) ، وكذلك أبناؤه وأحفاده ، كما سيأتي .. ويرى بعض المحققين من كتاب التراجم أن أصل هذه الأسرة من (صيمر) في (البصرة) بالعراق ، ثم هاجروا إلى البحرين قديماً ، واستوطنوا (سلماباد) ، وبها لمع نجمهم وارتفع شأنهم في المجال العلمي . ومن أعلامهم البارزين :

١ ـ **الشيخ حسن بن راشد بن صلاح الصيمري** : والد (الشيخ مفلح) الآتي . لم يذكره (الشيخ سليمان الماحوزي) في تراجم علماء

البحرين ، ويرجح صاحب (الأعيان) أن ذلك بسبب ميله إلى الإختصار. وهو معاصر للشيخ (ابن فهد الحلي) المتوفى سنة ٨٤١ هـ . (٦٥/٥ ـ ٧٠) .

٢ ـ الشيخ مفلح بن حسن الصيمري : قال (الحر العاملي) في (أمل الآمل) مالفظه : « الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري فاضل علامة فقيه ، له كتب منها : شرح الشرائع ، وشرح الموجز ، ومختصر الصحاح، ومنتخب الخلاف ، وله رسالة أسماها جواهر الكلمات في العقود والإيقاعات ، وهي دالة على علمه وفضله واحتياطه .. » (الأمل : ٣٢٤/٢) . وذكر صاحب (أعيان الشيعة) أن وفاته كانت في حدود سنة ٩٠٠ هـ ـ ١٤٩٤م . (١٠ / ١٣٣) .

٣ ـ الشيخ حسين بن مفلح الصيمري : قال صاحب (رياض العلماء) في ترجمته ١٧٨/٢ : « كان .. فاضلاً عالماً محباً للفقراء والمساكين ، وكان (قدس سره) من عبّاد أهل زمانه وزهادهم ، وله انقطاع عن الدنيا وحظوظها » ، وذكر صاححب (الأعيان) أنه توفي سنة ٩٣٣ هـ ـ ١٥٢٦م ، وقد تجاوز الثمانين ، ودفن في قريتهم (سلماباد) بجوار قبر والده الشيخ مفلح . (١٧٤/٦) .

٤ ـ الشيخ عبدا لله بن حسين الصيمري : وصفه صاحب (الأنوار ص ٧٧) بالعالم الفاضل ، وقد وجد إجازته لتلميذه (الشيخ حسين بن صالح) مؤرخة في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٩٥٥ هـ .

٥ ـ الشيخ أحمد بن محمد الصيمري السلمابادي : من أعلام

(القرن الثاني عشر الهجري) . كان يسكن (عُمان) كما يظهر ، فقد نسب إليها . له (الأسئلة الصيمرية) أرسلها إلى (الشيخ محمد علي بن أبي طالب الزاهدي) المعروف بـ(الشيخ علي الحزين) المتوفى سنة ١١٨١ هـ فكتب جوابها في رسالة مذكورة في فهرس كتبه . (المنتظم ١ / ٩٠) .

الضّبيري

أسرة بحرانية كان لها وجود علمي في محلة (النعيم) غربي (المنامة) عاصمة البحرين الحالية ، وذلك في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين .

من أعلام هذه الأسرة في تلك الفترة : (**الشيخ حسين بن علي بن كنبار الضبيري**) ، وابنه (**الشيخ عبدا لله ابن الشيخ حسين بن علي بن كنبار الضبيري**) ، وكان له بيت معروف في (النعيم) ، وفي هذا البيت كانت وفاة العلامة (السيد هاشم الكتكاني النوبلي) سنة ١١٠٩ هـ ، فقد كان متزوجاً أرملة (الشيخ علي) ابن الشيخ عبدا لله المذكور سابقاً. (اللؤلؤة : ٦٤) وبالتأكيد فإن وفاة (الشيخ علي الضبيري) هذا كانت قبل سنة ١١٠٩ هـ ، لما ذكرنا . ومن أعلام هذه الأسرة أيضاً :

(**الشيخ زين الدين بن يوسف الضبيري**) ونجله (**الشيخ نور الدين الضبيري**) صاحب المسائل الذي أرسلها إلى (الشيخ عبدا لله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥ هـ فكتب في جوابها رسالة (هدية السائل إلى نفس المسائل) (المنتظم ١/٢٧٩) .

ومن أعلامهم كذلك الشهيد (**الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضُبيري**) . قتل (رحمه الله) في بعض الغزوات الخارجية على البحرين سنة ١١٣٠ هـ . كان أباؤه من سكنة (النعيم) كما مرّ ، وقد ولد ونشأ في (البلاد القديم) ، وكانت وفاته في (القطيف) حيث رحل إليها بعد إصابته بجروح بليغة في الموقعة المذكورة ، جاء في (أنوار البدرين) في وصفه ص ١٨٠ : « وهذا الشيخ فقيه فاضل ، وعالم عامل، إمام في الجماعة ، معتبر صالح ساع في حوائج إخوانه ، شديد الإنكار على الفاسقين .. » ، ثم ذكر له بعض المؤلفات ، وقال إن شعره نفيس .

آل ضيف

أسرة بحرانية عريقة لهم وجود اليوم في قرية (دمستان) بالمنطقة الغربية في البحرين . وتعرف أيضاً بـ(الدمستاني) نسبة إلى هذه القرية. أصل هذه الأسرة من (عالي حويص) ، وبها مدافن بعض أسلافهم كالشيخ محمد ، والد (الشيخ حسن الدمستاني) الشاعر الحسيني الشهير. وقبر (الشيخ محمد) هذا بجانب المسجد المحاذي للعين المسماة (عين حويص) ، كما أثبته الشهيد (الشيخ عبدالله العرب) في هامش (الأنوار) . ص (٢١٧ = هـ) . وسكن (الشيخ حسن) الشاعر الكبير قرية (دمستان) المذكورة . فنسب إليها . (نيل الأماني : ٢٢) .

ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ علي ابن الشيخ خلف بن ابراهيم بن ضيف الله بن حسن بن صدقة الدمستاني : جد (الشيخ حسن) الاتي .. كان فقيهاً متكلماً له كتاب في (الجواهر والأعراض) وغير ذلك من المؤلفات. توفي سنة ١١٥٥هـ (المنتظم٣/٥٧١). وكان يلقب بشيخ المتكلمين. أنظر: (الذخائر) ص٢٥٤.

٢ ـ الشيخ حسن الدمستاني : صاحب الملحمة الحسينية الشهيرة (أحرم الحجاج) ، وصاحب كتاب (الأوراد) ، وغير ذلك من المؤلفات العقائدية والفقهية والرجالية . توفي (قدس سره) في (القطيف) سنة ١١٨٠ هـ . (نيل الأماني : ٢٣ ــ ٤١) . أي عام ١٧٦٦م .
وللتفصيل في ترجمته اقرأ اضافة لما سبق : (أنوار البدرين) ص ٢١٧ ، و(الذخائر) ص ٢٥٣ ، و(الذريعة) ١/ ٤٦٩ ، و(أعيان الشيعة) ٥/٢٦٠ ، و(مصفى المقال) ص ١٢٩ .... الخ .

٣ ـ الشيخ أحمد بن حسن الدمستاني : ابن السابق . وقد تتلمذ في الأدب على والده ، وفي الفقه على (الشيخ يوسف العصفور) صاحب (الحدائق) . له عدة مؤلفات في الفقه والعروض وغيرها . توفي (رحمه الله) سنة ١٢٤٠ هـ ـ ١٨٢٤م . (الذخائر : ٢٥٦) .

٤ ــ الشيخ محمد بن أحمد الدمستاني : حفيد الشاعر الكبير (الشيخ حسن) ، وابن (الشيخ أحمد) السابق ذكره . قال صاحب (الذخائر) في ترجمته ص ٢٦٦ : « وهذا الشيخ كان فقيهاً أصولياً

جليلاً، له مقام بين علماء البحرين ، ولم أجد من تآليفه إلا رسالة في كشف الآيات .. » توفي (رحمه الله) سنة ١٢٠٩ هـ ـ ١٧٩٤م .

وعلى هذا فان وفاته قبل والده المذكور بما يربو على ٣٠ عاماً حسب رواية صاحب (الذخائر) السابقة ، والله تعالى أعلم .

٥ ـ **الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشيخ حسن آل ضيف الدمستاني** : ابن السابق . قال صاحب (الكرام البررة) في ترجمته : « من الفضلاء الأجلاء » ، وذكر أن وفاته كانت بعد سنة ١٢٤٨ هـ ، وهي سنة تملكه لأحد الكتب الفقهية . (١ / ١١٠) .

٦ ـ **الشيخ محسن بن محمد بن علي الدمستاني** : وهو ابن عم (الشيخ حسن الدمستاني) الشهير . قال صاحب (الذخائر) فيه ص ٢٥٤ : « كان من فضلاء البحرين فاضلاً محققاً مدققاً ، تصدّر للإفتاء في قرية الدمستان بعد ابن عمه الشيخ حسن .. » وذكر أن له مؤلفات، منها (شرح عيون الأخبار) ، و(شرح دعاء كميل) ، وله ديوان شعر أيضاً ، توفي (رحمه الله) سنة ١٢٠٣ هـ ـ ١٧٨٨م .

آل طعّان

كان مسكن هذه الأسرة في الأصل قرية (مركوبان) في جزيرة (سترة) بالبحرين ، وقد نزح أحد أعلامها (الشيخ صالح) الآتي ذكره إلى مدينة (المنامة) ، واتخذها داراً لإقامته ، ومازال أعقابه فيها حتى اليوم ، وقد هاجر بعضهم ـ كما سيأتي إلى (القطيف) والمعروف أن له

عقباً فيها أيضاً ، وتردد هذه الأسرة بين القطيف وبلاد البحرين ملحوظ حتى هذا الوقت .

ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي المركوباني الستري البحراني : وصفه مترجموه أنه كان من العلماء الورعين الزاهدين في مباهج الحياة الدنيا . له آثار علمية كثيرة ، منها (سلوة الحزين)، وديوان شعر في الرثاء . توفي (رحمه الله) بالطاعون في (مكة المكرمة) حاجاً سنة ١٢٨١ هـ ـ ١٨٦٤م . (الكرام : ٢/ ٦٥٦) .

٢ ـ ابنه (الشيخ أحمد بن صالح آل طعان) : وصفه صاحب (الأنوار) أنه جامع لأنواع الكمالات ومحاسن الصفات ، في مكان مكين من الورع والتقوى ، وفي غاية من التواضع والانصاف ، وكان محبوباً عند العوام والخواص من ذوي الوفاق والخلاف ، ولم يَر في العلماء في جامعيتهم للكمالات مثله . انتقل مع والده المذكور من قريتهم في (سترة) إلى (المنامة) ، وفيها تلقى علومه الأساسية من نحو وبلاغة وتجويد ومنطق وغيرها ، ثم رحل إلى (النجف الأشرف) بالعراق ، وحضر بحوث فقهائها الكبار آنئذ كالشيخ مرتضى الأنصاري ، والشيخ راضي النجفي وغيرهما ، حتى صار من ذوي المراتب العليا في الإحاطة بالعلوم الإسلامية ، ثم رجع إلى بلاده (البحرين) مقيماً على التدريس والتأليف ، ثم سافر بعد ذلك إلى (القطيف) فصار مرجعاً لأهلها ، وكان يتردد بعدئذ على البحرين حتى وافاه الأجل المحتوم فيها سنة

١٣١٥ هـ ١٨٩٧م ، ودفن بجوار قبر العلامة (الشيخ ميثم البحراني) أعلى الله مقامه . ومن مؤلفاته : كتاب (زاد المجتهدين) في علم الرجال، و(سلم الوصول) في علم الأصول ، وكتاب (الدرر الفكرية) في الأصول أيضاً ، وغير ذلك كثير . (الأنوار : ٢٥٢ ـ ٢٦٩) .

٣ ـ **الشيخ عبدا لله بن أحمد آل طعان** : ابن السابق ، وكان من الفضلاء . له كتاب (التحف النحوية) ، وهو شرح كبير على(الاجرومية) في النحو . توفي (رحمه الله) في حياة والده ، وذلك سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م . (النقباء : ٢٠٤/١) .

٤ ـ **الشيخ محمد صالح بن أحمد آل طعان** : أخو السابق قال معاصره (الشيخ الطهراني) في ترجمته : « عالم فقيه ، ومحدث جليل ، وتقي صالح ... » ، وذكر أنه ولد سنة ١٢٨٤ هـ ، وتلقى العلم على والده (الشيخ أحمد آل طعان) المذكور ، وعلى خاله (الشيخ علي البلادي) صاحب (أنوار البدرين) ، حتى صارت له في بلاده مكانة مرموقة ، واحتل منصباً لائقاً به بين ظهرانيهم . له مؤلفات ، منها : كتاب (كشف الالتباس) في الخمس ، و(مجمع الدلائل) في ترتيب (وسائل الشيعة) للحر العاملي (قدس سره) ، وغيرهما من الكتب والرسائل العلمية النافعة . توفي (رحمه اللله) في (كربلاء) بالعراق زائراً أثر إصابته بوباء كان منتشراً فيها يومذاك ، وذلك سنة ١٣٣٣هـ ـ ١٩١٤م ، ودفن في حجرة بالصحن الحسيني الشريف . (النقباء : ٨٧٧/٢) .

٥ ـ الشيخ عبدا لله بـن محمـد صـالح آل طعـان : ذكـره صـاحب (نقباء البشر) في ترجمة والده المتقدم ذكره ، ووصفـه بالعلامـة ، وذكـر أن مكتبة أسرته الكبيرة في (البحرين) كانت تحـت تصرفـه . (النقبـاء : ٨٧٩/٢). وقد اقام الجمعة في (مسجد راس رمان) بالمنامـة بعـد هجـرة (الشيخ خلف بن أحمد العصفور) إلى العراق ، ثم تركها لأسـباب ليـس هذا محل ذكرها . (ماضي البحرين : ٦٠) . وتقلد القضـاء في البحريـن فترة من الزمن ، وفي سنة ١٩٣٥م اضطر إلى اعتزاله (القبيلة والدولة : ١٧٥) . وبقي بعد ذلك مقصى عـن الوظـائف الشـرعية الرسميـة حتـى وافاه الأجل المحتوم في (شيراز) وكان في زيارة لها ، وذلك سنة ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١م . (عرائـس الجنـان : ٣٢٥/٢) . وتـرك أبنـاء منهـم : (محمد صالح) وهو يعمـل قاضيـاً في محـاكم البحريـن المدنيـة ، و(محمـد رضا) وهو طبيب في مستشفيات البحرين حالياً .وقـد سـمعت بوفاتـه مؤخراً .

٦ ـ الشـيخ جعفـر بـن محمـد صـالح آل طعـان : أخـو (الشـيخ عبدا لله) المتقدم ذكره . ولد في (القطيف) سنة ١٣١٤ هـ وتلقى علومه الدينية فيها ، وكان معروفـاً بـالزهد والـورع والتقـوى . تـوفي في العقـود الأخيرة من هذا القرن . (من أعلام القطيف .... الموسم ، ٩، ١٠ ، ص ٢٥٦) . وله ابن أديـب شـاعر يسـكن البحريـن هـو (الأسـتاذ عبـدا لله الشيخ) .

آل أبي ظبية

من الأسر البحرانية العريقة ، أصلها من قرية (أبي اصبع) ، وسكن بعض رجالها المشاهير قرية (الشاخورة) المتاخمة للقرية المذكورة .

ومن أولئك الرجال الأعلام :

١ ـ **الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية** : أستاذ العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المعروف بـ (المحقق البحراني) المتوفى سنة ١١٢١هـ. قال في ترجمته : « الفقيه العلامة شيخنا الشيخ سليمان بن علي بن راشد المعروف بابن أبي ظبية الاصبعي أصلاً الشاخوري منزلاً . وكان هذا الشيخ أعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم ، وعليه قرأ الفقير ـ يعني نفسه ـ الحديث ... » ، وذكر أن له رسائل في (صلاة الجمعة) ، و (علم الكلام) ، وغير ذلك . توفي (رحمه الله) سنة ١١٠٠هـ ـ ١٦٨٨م . (الفهرست : ٧٦) .

٢ ـ ابنه (**الشيخ أحمد بن سليمان بن أبي ظبية**) : معاصر للعلامة (الشيخ عبدالله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥هـ ، وله مراسلات علمية معه . قال فيه صاحب (الأنوار ص١٤٩) : « فاضل أديب كامل» . من مؤلفاته كتاب (عقد اللآل في فضائل النبي والآل) مجلدان .

٣ ـ **الشيخ محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي ظبية** : ابن السابق . قال فيه صاحب (الأنوار : ص ١٥٠) : « فاضل محقق كامل » . وذكر أن له كتاباً في العقائد اسمه (ينبوع الإخلاص) جيد مبسوط

وله شعر حسن ، وقد أورد له (الشيخ يوسف العصفور) في كشكوله مقاطع شعرية في المناجاة . (الكشكول : ٢/١٧٥) .

العبّاسي

من هـذه الأسـرة : (**الشيخ محمد صالح العباسي**) أحد علماء المسلمين في البحرين اليوم ، ويمتاز بالتواضع والوعي الاسلامي العام مع صلابة في الموقف . وهو شاعر على النهج التقليدي ، وشارك بترشيح نفسه في انتخابات (المجلس الوطني) بالبحرين عام ١٩٧٣م ، ويعمل في التجارة مع تضلع في العلوم الشرعية . علمت بوفاته مؤخراً.

ومن أبنائه (الأستاذ عبدا لله العباسي) خريج كلية الاداب بالقاهرة. كان يعمل في حقل التعليم ، ثم امتهن الصحافة وله فيها صولات وجولات ، وكان من ذوي الميول العلمانية ، إلا أنه ــ بفضل تربيته الإسلامية ــ كانت له تراجعات . سدده ا لله .

وأصل هذه الأسرة ــ كما في تاريخ لنجة ص ٤٦ ــ يرجع إلى العباس) عم النبي (ص) ، ويسكنون في الساحل الإيراني ، ومنهم (الشيخ عبد الرحمن بن عبد الغفور العباسي) المولود في (بستك) بإيران ، والمتوطن بلدة (لنجة) حتى وفاته فيها سنة ١٣٣٣ هـ ــ ١٩١٤ م .

آل عبد الجبار

السادة (آل عبدالجبار) فرع من الأسرة القارونية الشهيرة. انظر: (القاروني)

آل عبد الجبار

هـذه الأسـرة لاتنتمـي في النسـب إلى الدوحـة النبويـة الشـريفة كسابقتها، وإنما هي ، كما قال صـاحب (الأنـوار ص ٣١٦) : « بيـت في (القطيـف) عظيـم ، خـرج منـه علمـاء فضـلاء كثيرون ، أصحـاب مصنفات وفتاوى . وأصلهم من (البحرين) من قرية (سار) ، وسـكنوا بلاد القطيف قديماً » .

ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ محمد بن عبد الجبار الكبير : من علماء (القرن الثـالث عشر الهجري) . كـان يتصـف بـالعلم والفضـل والزهـد . لـه كثـير مـن الفتاوى ، نقلها تلميذه وابن أخته (الشيخ محمـد بـن عبـد علي آل عبـد الجبار) الآتي .. (الأنوار : ٣١٦) .

٢ ـ الشيخ عبد علـي بـن محمـد بـن أحمـد آل عبـد الجبـار : مـن معاصري (الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي) المتوفى سنة ١٢٤١ هـ الذي كتب (الرسالة القطيفيـة) في إجابـة مسـائل المـترجم . (الكـرام : ٧٤٧/٢) .

٣ ـ الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمـد آل عبـد الجبار : قال صاحب (الأنوار) في ترجمته : « من أساطين علماء الإمامية وأكابر فقهاء الشيعة .. ويقلـده كثـير مـن سـكنة العـراق وأهـل القطيـف والاحساء في حياته . » : وله مؤلفات كثيرة في الفقه والأصول والحديـث

والعقيدة والرياضيات والمنطق والفلك . وكان من معاصري (السيد كاظم الرشتي) المتوفى سنة ١٢٥٩هـ . (الكرام : ٢/ ٨٧٢) .

٤ ـ **الشيخ عبدالله بن محمد علي آل عبد الجبار** : من فضلاء عصره . كان حياً سنة ١٢٣٥هـ ، كما في الكرام البررة (٧٨٢/٢) .

٥ ـ **الشيخ أحمد بن حسين بن أحمد آل عبد الجبار** : كان من معاصري العلامة (الشيخ حسين العصفور) المتوفى سنة ١٢١٦هـ ، وعاش بعد ١٢٣٢ هـ . ويروي عنه ابنه (الشيخ سليمان الآتي ...) . (المنتظم : ١/ ٣٩) .

٦ ـ **الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين آل عبد الجبار** : قال فيه (الشيخ البلادي) : « من العلماء الأبرار والفقهاء الأخيار . كان على غاية من الإنصاف ومحاسن الأوصاف ، وكثيرمن أهل البحرين ، ولاسيما العلماء والمتعلمين وأهل عمان ومسقط وتلك الأطراف مقلدوه .» سكن (مسقط) بعمان ، وتوفي عام ١٢٦٦ هـ (الأنوار : ٢٢٣) . وألف في الفقه والتوحيد والكلام والأصول والمنطق والفلك والنحو . وله ديوان شعر في المراثي . (الذخائر : ١٢٢) .

٧ ـ **ابنه (الشيخ سليمان بن سليمان آل عبد الجبار)** : عالم فاضل ، له مراسلات علمية مع (الشيخ صالح بن أحمد آل طعان) المتوفى سنة ١٢٨١ هـ ، وله تأليفات في العقائد وغيرها . سكن بعد وفاة والده (مينا) إحدى البنادر الإيرانية . (الكرام : ٦٠٩/٢) .

٨ ـ **الشيخ علي بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار** : عم السابق .

كان حكيماً فيلسوفاً أديباً محققاً . له ديوان شعر في المراثي كبير ، وألف في أصول الدين ، والتجويد والفقه . توفي (رحمه الله) وقد نيفّ على الثمانين سنة ١٢٨٧هـ ــ ١٨١٢م . (أدب الطف : ٧/٢٠٠) .

٩ ــ الشيخ أحمد بن علي آل عبد الجبار : من أعلام (القرن الثاني عشر الهجري) وربما أدرك القرن التالي . كان عالماً عاملاً فقيهاً فاضلاً . ابنه (الشيخ حسين) والد (الشيخ أحمد) الآتي ذكره . (المنتظم ١/٧٤) .

١٠ ــ الشيخ محمد بن علي آل عبد الجبار:توفي سنة ١٢٤٢هـ ــ ١٨٢٦م . من مؤلفاته كتاب في (علم الكلام) و(اثبات حجية العقل) (الذخائر ، ص ٢٥١) .

١١ ــ الشيخ عبد الجبار بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار : من العلماء الأفاضل . كان (رحمه الله) من تلاميذ (الشيخ خلف الحاج عسكر الحائري) المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ . (الكرام : ٢/٧٠٠) .

١٢ ــ الشيخ عبدالله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار : عدّه (الشيخ الطهراني) من العلماء الفقهاء ، وكان يسكن (أبو شهر) على الساحل الإيراني ، وتوفي (رحمه الله) في الطريق إليها عائداً من (النجف الأشرف) سنة ١٢٩٢ هـ ــ ١٨٧٥م . (الكرام : ٢/٧٧٤) .

١٣ ــ الشيخ اسماعيل بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار : أخو السابق . وصفه صاحب (الذريعة) بالشيخ الفاضل .. وذكر له مؤلفين أحدهما في (الحكمة) والآخر في شرح (دعاء الاحتجاب) . توفي في (أبو شهر) سنة ١٣٢٨هـ ــ ١٩١٠م . (الذريعة : ١٣/٢٤٦) .

١٤ ـ الشيخ حسين بن محمد علي آل عبد الجبار : من العلماء الفضلاء في (القرن الرابع عشر الهجري) ، فهو من تلامذة (الشيخ علي بن الحسين الخنيزي) المتوفي سنة ١٢٩١ هـ . (النقباء ٦٣١/٢) .

١٥ ـ الشيخ محمد حسين بن حسين آل عبد الجبار : (حدود ١٣٠٠ ـ ١٣٨١ هـ) . ولد في (القطيف) وتلقى علومه الدينية على أفاضلها ، وحضر أبحاث الأساطين من العلماء في (النجف الأشرف) وحاز الوكالات الشرعية من أغلبهم كالخراساني ، واليزدي ، ومحمد رضا آل ياسين ، ومحمد حسين كاشف الغطاء ، وغيرهم .. من تلاميذه (الشيخ فرج العمران) الذي ترجم له في أزهاره ـ (الأزهار ، ١٢٨/٦ ـ ١٣٥) .

ابن عبد السلام

في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين برز رجال لهم وزنهم العلمي في البحرين ينسبون إلى (عبد السلام) وعرف بعضهم بـ (ابن عبد السلام المعني) كما سيأتي .. نسبةُ صاحب (لؤلؤة البحرين : ص ٧٥) إلى قرية (عالي معن) بالبحرين . ولعل أهلها يرجعون إلى (بني معن) ، وهم من بطون (الأزد) القبيلة العربية المعروفة ، فقد ذكرت المصادر أن مناطق سكناهم (أوال) وهي جزيرة البحرين الحالية . (البحرين في صدر الإسلام : ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٩) .

ومن أعلامهم في تلك الفترة :

١ ـ الشيخ محمود بن عبد السلام المعني : من علماء البحرين في (القرن الحادي عشر الهجري) ، ولعله أدرك القرن التالي ، فقد عمّر مايقرب من مائة عام ، وروى عنه (الشيخ عبدا لله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥ هـ .

وقد وصفه صاحب (اللؤلؤة : ص ٧٥) بالصلاح ، وكان إماماً في منطقته .

٢ ـ الشيخ أحمد بن عبد السلام : قال (الشيخ سليمان الماحوزي) في هذا الشيخ : « فاضل خطيب مصقع مضطلع بأنواع العلوم الشرعية وغيرها ، وله كتاب (المباراة) في علم الكلام ، ورسالة في الاستخارات مليحة ، ورسالة في علم الفلاحة . » وذكر أنه من (جد حفص) بالبحرين) ، وتوفي في (شيراز) ، ولم يعين سنة وفاته . (الفهرست : ٧٤ ، ٨٥) . كان (رحمه ا لله) من معاصري العلامة (الشيخ علي بن سليمان القدمي) الملقب (أم الحديث) المتوفى بالبحرين سنة ١٠٦٤ هـ ، وكانت بينهما روابط وطيدة . (الأنوار :١٢٢) .

٣ ـ الشيخ حسن بن أحمد بن عبد السلام : ابن السابق . وكان من أصدقاء العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١ هـ ، وقد اطلع (الماحوزي) في خزانة كتب هذا الشيخ على بعض الآثار العلمية لوالده المتقدم ذكره ، ووصفه بالصلاح والفضل . (الأنوار : ١٢٢) .

٤ ــ الشيخ ابراهيم آل عبد السلام : ابن عم السابق . ويلقب بـ (طوير الجنة) وكان تقياً ورعاً متفانياً في حب آل البيت (ع) . (المنتظم : ١ / ١٤) .

٥ ــ الشيخ أحمد بن ابراهيم بن عبد السلام : ابن السابق . ترجم له (الشيخ ياسين البلادي) في رجاله ، وذكر معاصرته له . وكان مدرساً فاضلاً يغلب عليه الميل إلى العلوم العقلية . توفي (رحمه الله) سنة ١٠٧٣هـ ١٦٦٢م (الذخائر : ٢٠٥) .

٦ ــ الشيخ علي بن أحمد بن ابراهيم بن عبد السلام : ابن السابق . ذكره (الشيخ ياسين البلادي) في رجاله أيضاً وأطراه بالعلم والفضل . وكان يغلب عليه الحكمة والعرفان كوالده المتقدم ذكره ، وله كتاب في (الحكمة) . رحل إلى أصفهان بإيران سنة ١١٠٩ هـ فصارت له فيها مكانة عالية بين العلماء والأعيان . توفي (رحمه الله) سنة ١١٢٠هـ ــ ١٧٠٨م . (الذخائر : ١٢٦) .

٧ ــ الشيخ عبد علي (الخطيب التوبلي) ابن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد السلام : ذكر نسبه إلى (عبد السلام) صاحب (المنتظم) . (المنتظم : ٣٨٣/٢) . وقال (الشيخ البلادي) في ترجمته: « كان ــ رحمه الله ــ من فحول العلماء ، ومن أعاظم الأتقياء الأخيار ، ولاسيما في العقليات والهندسيات . » وذكر أن له مؤلفاً في (علم الهيئة) ومجموعة مسائل عويصة في (الكيمياء) ، و(التوحيد) ، وغيرها بعثها

إلى (الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي) فأجاب عنها في رسالة خاصة ضمنها كتابه (جوامع الكلم) . توفي (رحمه الله) سنة ١٢٣٢هـ ـ ١٨١٦م . (الأنوار ، ص ٢٤٩) .

آل عبد القادر

سادة حسينيون عرف من أعلامهم في البحرين :

١ ـ **السيد جمال الدين بن عبد القادر الحسيني** : عالم فاضل وأديب شاعر من معاصري (الحر العاملي) صاحب (الأمل) المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ، وكانت بينهما مراسلات أدبية ذكرها في أمله . (الأمل ٥٧/٢) .

٢ ـ **السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني** : قال فيه معاصره صاحب (الأمل) : « عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب جليل ماهر معاصر .. » (الأمل ١٤٨/٢) .

٣ ـ **السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الحسيني** : قال فيه صاحب (الأمل) إنه كان من أهل العلم والأدب والفضل والصلاح (الأمل ٢ / ١٤٨) . وأطراه (السيد علي المدني) في سلافته وذكر نموذجاً من شعره. (الأمل ١٤٨/٢) . توفي (رحمه الله) سنة ١٠١٥ هـ . (الذخائر ص ٩٩) .

آل عبد القاهر

من أشراف الأسر العلمية في البحرين ، ينتهي نسبهم إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) ، لذا يعرف أعلامهم بالموسويين أيضاً . وهم فرع من السادة الحسينين ، من ذرية أبي جعفر (السيد عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني) . انظر (الحسيني) .

ومن أعلامهم :

١ ـ أبو أحمد السيد عبد القاهر بن أبي جعفر السيد عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني . توفي في البحرين سنة ١٠٢٨ هـ ، ورثاه الشاعر (أبو البحر الخطي) وكان يومئذ بشيراز ، وطالما تغنى بمدحه في قصائد مثبتة في ديوانه ، (المنتظم ٢ / ٤٠٠) .

٢ ـ السيد عبد القاهر بن الحسين التوبلي الموسوي : حفيد السابق: كان فاضلاً جليلاً من تلاميذ العلامة (الشيخ حسين العصفور) صاحب (السداد) المتوفى سنة ١٢١٦هـ ، ومن الأثيرين لديه ، وله الإجازة منه بتاريخ ١١٩٦ هـ . وقد وصفه فيها بأنه « جامع الكمالات والمآثر » وقرأ على هذا السيد (السيد خليفة بن علي الإحسائي) شرح الشمسية في (المنطق) في حدود سنة ١٢١٣هـ ، وذكر مفتخراً أنه قرأ على أستاذه (منبع العلوم والمآثر السيد عبد القاهر التوبلي) . انظر (الكرام : ٢ / ٧٥٧) . وترجم له صاحب (المنتظم) ٢/ ٣٩٩ باسم

(السيد عبد القاهر بن حسين بن علي التوبلي) ، وترك ترجمة أخرى بالعنوان المبين أعلاه وأظنهما شخصاً واحداً ، وا لله أعلم .

٣ ـ ابنه (السيد حسين بن عبد القاهر) : وصفه (الشيخ البلادي) بالفاضل المحقق ، وذكر أنه خرج من (البحرين) وسكن (البصرة) تارة، و(المحمرة) أخرى ، وأكثر سكناه في البصرة ، وبها توفي ، وخرج أهلها لتشييعه في موكب عظيم حيث دفن في (النجف الأشرف) بالعراق . (الأنوار : ٢٤٧). ومن مؤلفاته: كتاب في (أسرار الحروف)، وكتب أخرى في الفقه والعلوم العقلية ، وغيرها ، وقد عدّه صاحب (الذخائر) من العلماء الرياضيين ، وقد أخذ النواميس عن شيخه (الشيخ أحمد الإحسائي) المتوفى سنة ١٢٤١ هـ . (الذخائر : ٢٥٢).

العذاري

المعروف أن لقب (العذاري) في العراق يطلق على سكنة (العذار) بالحلة غير أن (السيد جواد العذاري) العالم العراقي المهاجر يقول إن أصل عائلتهم من البحرين وكانوا يسكنون منطقة (عذاري) العين الشهيرة في البحرين ، وقد هاجر منها جده الأعلى (السيد حسن) وقطن الحلة وسكن منطقة فيها نسبت إليه ، فسميت (العذار) ثم تفرق أبناؤه في أنحاء العرق الأخرى . ونسب السيد جواد هذا هو ابن السيد كاظم ابن السيد سعيد بن السيد محسن ابن السيد محمد بن حسن العذاري البحراني:

ولد السيد جواد في قرية الرميلة ، وتسمى قرية (السادة العذاريين) بالديوانية في العراق وذلك سنة ١٩٤٦م ، ودرس في النجف الأشرف على أساتذة أجلاء مثل (السيد محيي الدين الغريفي البحراني) و(السيد كاظم الحائري) و(السيد أبو الأعلى السبزواري) و(السيد الخوئي) ، و(الشهيد الصدر) . ولديه وكالة من (السيد محسن الحكيم) وغيره من الفقهاء . من مؤلفاته : الثقافة الإسلامية ، وفي الثقافة القرآنية . مجموعة بحوث في التربية والأخلاق لم تطبع .

العرب

من العوائل المعروفة في قرية (بني جمرة) جنوبي (الدراز) على الساحل الشمالي للبحرين ، ولها امتداد في مدينة (المنامة) حتى اليوم .

أبرز أعلامها : (**الشيخ عبدا لله بن أحمد العرب**) الذي استشهد سنة ١٩٢٣م في بعض الفتن القبلية التي اجتاحت البحرين بعد اعتزال حاكمها (الشيخ عيسى بن علي) . وقد قتل مع أحد رفاقه ، وهو (الحاج حسن رمضان) لكونهما قد ساهما بنشاط في المحاكمات التي أجريت ضد المعتدين على بعض القرى البحرانية يومئذ . (القبيلة والدولة: ١٥١) .

وذكر (الشيخ ابراهيم المبارك) أنهما قتلا في (الصليب) سنة ١٣٤١ هـ . (ماضي البحرين : ٦) ، وهي محلة قرب قرية (أبي اصبع) على مأأظن . كان هذا الشيخ من العلماء ذوي المكانة المرموقة في منطقته،

ولم أجد له آثاراً علمية سوى بعض التعليقات التاريخية على كتاب (أنوار البدرين) للشيخ البلادي .

ومن أبنائه الخطيب (الملا محمد سعيد) ومازال يعيش في (بني جمـرة) ويزاول الخطابة الحسينية ، ويكتب الشعر في المناسبات . ومنهم أيضاً (الشيخ محمـد) ، وكـان مـن سـكنة الـدراز . رحمـه الله . ومـن أولاده أيضاً: (الشيخ محسن) وكانت وفاته في قريتهم (بني جمرة) ، وهو والد الخطيب (المـلا محمـد جعفـر العـرب) الـذي كـان مـن تلامـذة خطيـب البحرين الأشهر (الشيخ محمد علي آل حميدان) المتوفى سنة ١٣٧٤ هـ، وللمـلا محمـد جعفـر هـذا مسـاهمات أدبيـة في بعـض الصحـف المحليـة ، وشعر في المناسبات الإسلامية. وتقدمات لبعض الكتب الأدبية في البحرين إضافة إلى بـروزه في فـن الخطابـة الحسـينية ممـا تـرك أثـره في بعـض أبنائـه الشباب، فحاول المشاركة في بعض الأنشطة الأدبية المعاصرة.

العُريبي

عائلـة علميـة شـهيرة سـكناها قريــة (الكَــوْرَة) قــرب (توبلــي) بالبحرين . ومــن أعلامهـا : (**الشيخ محسن العريبي**) أسـتاذ (الشيخ ابراهيم المبارك) في علمي الأصول والحساب ، وهـو مـن طبقـة (الشيخ محمد بن ناصر المبارك) المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ ، أخـي (الشـيخ ابراهيـم المبارك) المذكور . (ماضي البحرين : ٤٩) . من أبنائه : (الشيخ علـي العريبي) مـن العلمـاء الأفـاضل . درس في (النجـف الأشـرف) وحضـر البحث الخـارج لـدى بعـض الفقهـاء فيهـا . وعـاد إلى البحريـن . ولكـن

شهرته دون أخيه الآتي ... وهو (الشيخ محمد صالح العريبي) القاضي الحالي في محاكم البحرين الشرعية . له اهتمام ملحوظ بالتراث العلمي البحراني وصيانته عن الضياع . وهو والد الفاضل (الشيخ عبد الحسين العريبي) الذي حاز قسطاً وافراً من العلوم الحوزوية إلى جانب امتلاكه المؤهلات الأكاديمية العالية . ومنهم أيضاً : (**الشيخ سعيد بن محسن العريبي**) من خريجي (النجف الأشرف) يعمل حالياً في التدريس بالمدارس الرسمية ، على ماأظن ومن هذه الأسرة: (**الدكتور الشيخ علي العريبي**) الأستاذ بجامعة البحرين . و(**الشيخ موسى العريبي**) من أئمة الجماعة المعروفين بنشاطه الثقافي والاجتماعي في منطقته. وآخر يدعى (الشيخ أحمد) الذي اعتزل النشاط الثقافي العام في الفترة الأخيرة، بسبب تنكبه عن الجادة، ونزوعه إلى ما يخالف إجماع الطائفة الإمامية.

ومن الأعلام في هذه الأسرة في القرن السابق (**الشيخ حسين العريبي**) الأديب الفاضل والشاعر الماهر . له قصائد في آل البيت (ع) مدونه في بعض المجاميع الشعرية المخطوطه . (المنتظم ١/ ٢١١) .

العُرَيِّض

عشيرة في (المنامة) ذات وجاهة وثراء ينتمي إليها أديب البحرين الكبير المعاصر (الأستاذ ابراهيم العُرَيِّض) صاحب المؤلفات الأدبية العديدة والدواوين الشعرية ذائعة الصيت . وابنه (الدكتور جليل العُرَيِّض) وكيل وزارة التربية في البحرين سابقاً ، ورئيس جامعة البحرين بعدئذ.

ومن أعلام هذه الأسرة في السنوات السابقة (الأستاذ سالم العُرَيِّض) من الأدباء والمربين . والد (الأستاذ جواد العُرَيِّض) وزير الصحة الحالي . ومنهم أيضاً الوجيهان الكبيران في القرن الرابع عشر الهجري (منصور العُرَيِّض) و(الحاج محمد العُرَيِّض) .

وفي (القرن الثالث عشر الهجري) عرف من علماء البحرين المنسوبين إلى أسرة (العُرَيِّض) هذه (الشيخ علي ابن الملا محمد العُرَيِّض) ، وقد عاصر (الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي) المتوفى سنة ١٢٤٠هـ وكانت بينهما مراسلات علمية ذكرها في كتابه (جوامع الكلم) . وله رسالة بعنوان (بلوغ الأمنية في جواب المسائل الجشية) والمسائل المذكورة للحاج علي ابن الشيخ لطف الله الجشي حول التحقيق في (آزر) وصلته بأبي الأنبياء سيدنا ابراهيم (ع) . انظر (المنتظم ٦٣١/٣) .

العُرَيِّضي

من السادات في (جد حفص) بالبحرين ، ويطلق على هذه الأسرة الشريفة أيضاً (الصادقي) ، فهم يرجعون نسباً إلى الإمام (جعفر الصادق) عليه السلام .

ومن أعلامهم :

١ ـ السيد ماجد بن هاشم العُرَيِّضي الصادقي : قال صاحب

(اللؤلؤة) في ترجمته ص ١٣٥ : « وكان هذا السيد محققاً مدققاً شاعراً أديباً ، ليس له نظير في جودة التصنيف وبلاغة التحبير وفصاحة التعبير ودقة النظر ، وشعره فائق في البلاغة ، وخطبته في الجمعة ــ لبلاغتها وحسن تعبيرها ــ تأخذ بمجامع القلوب .. وهو أول من نشر الحديث في (شيراز) .. » . ثم ذكر له مصنفات في الفقه والأصول وغيرهما ، وأورد له شعراً في رثاء الحسين (ع) . توفي (رحمه الله) في شيراز سنة ١٠٢٨ هـ ــ ١٦١٨م ، وقبره فيها بمشهد (السيد أحمد ابن الإمام الكاظم) المعروف بـ (شاه جراغ) .

٢ ــ ابنه (السيد عبد الرؤوف بن ماجد العُرَيِّضي) : نشأ في (شيراز) دار هجرة والده ، وهو شاعر كأبيه . ذكره صاحب (روضات الجنات) وأورد له شعراً . (الأنوار : ٩١) . وقد أسماه والده باسم جده لأمه (السيد عبد الرؤوف بن الحسين بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل (أخي الشريفين الرضي والمرتضى) ابن علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم ابن الإمام موسى الكاظم (ع) . انظر (الذريعة : ٦٨٥/٩) .

٣ ــ السيد علي بن ماجد الجد حفصي : ذكر (الطهراني) في ذريعته أن والده توفى سنة ١٢٠٨هـ (الذريعة ٧٤٥/٩) والذي احتمله أن تاريخ وفاة الوالد هو سنة ١٠٢٨هـ ، وهو تاريخ وفاة (أبي علي السيد ماجد الصادقي الجد حفصي) المتقدم ذكره ، وعلى ذلك يكون السيد المذكور والداً للمترجم له . والله أعلم . له شعر في آل البيت (ع)

دون بعضه (الشيخ لطف الله الجد حفصي) في مجموعته الشعرية سنة ١٢٠١هـ . (أدب الطف ٦/١٨) .

العسكري

اشتهرت في تاريخ البحرين العلمي في حدود (القرن العاشر الهجري) ومايليه ثلاث عوائل تنسب إلى (عسكر) إحدى القرى الصغيرة جنوبي سترة. ، ولعل بينهما روابط في النسب ، والله أعلم . ويقع في هذه القرية ضريح (صعصعة بن صوحان العبدي) ومسجده الشريف . انظر (آل صوحان) .

وقبل التعريف الموجز بأعلام من تلك العوائل ، نلفت نظر القارئ الكريم إلى مقولة لصاحب (التحفة النبهانية) في سكان قرية (عسكر) المذكورة . قال : « وأول من سكنها من العرب (آل أبي سُمَيط) بالتصغير ، ثم ظعنوا عنها وسكنوا (لنجة) بلدة بفارس ، فنزل قرية (عسكر) بعض (آل ابي عينين) وهم بها إلى اليوم » (التحفة : ٣٨) . وقد جاراه ــ دون تدبر ــ بعض الشباب من باحثينا ، سامحه الله . (الخطيب الشحشح : ١٨٣) . غير أن المعلوم تاريخياً أن (آل أبي سميط) كانوا من سكان (خور شفيق) في (قطر) ، لكنهم انتقلوا إلى

(الزبارة) وعند نهاية (القرن الثامن عشر الميلادي) انضموا إلى (العتوب) ثم نزحوا إلى (البحرين) ومكثوا هناك عشرين عاماً ، حتى قام نزاع بينهم وبين قبيلة (النعيم) انتقلوا بعده إلى (الدمام) و (القطيف) ، ثم عادوا لفترة قصيرة إلى البحرين ، ثم كانت هجرتهم النهائية إلى (غسلوه) على الساحل الفارسي ، ومنها إلى ميناء (لنجة) ، وكان استقرارهم فيها قبل نزوح بعضهم إلى مناطق الخليج الأخرى في الفترة الأخيرة . (تاريخ لنجة : ٣٦) .

من هذا نعلم مجانبة الصواب في قول صاحب (التحفة النبهانية) ان (آل أبي سميط) هم أول من سكن (عسكر) من العرب ، اللهم إلا إذا كان لايعتبر أهل البحرين عرباً ، وهم سلالة (ربيعة) القبيلة العربية الشهيرة . وفيما يلي توضيح ماحدث :

(الأنوار: ٧٩). ففي بعض القرى البحرانية اليوم بعض العوائل تعرف بـ (العسكري) يرجّح انتسابها إلى القرية المذكورة .

نعود ــ الآن ــ للحديث عن العلماء المنتسبين إلى قرية (عسكر)، وهم ينتمون إلى العوائل الثلاث المذكورة بينها وشائج نسب ، كما أسلفنا ، والله تعالى أعلم . وفيما يلي البيان :

أ ـ **العسكري** : ومن أبرز الأعلام في هذه العائلة : (**الشيخ يوسف العسكري**) وابنه (**الشيخ محمد بن يوسف العسكري**) من علماء (**القرن العاشر الهجري**) ، ولعلهما أدركا القرن التالي ، فقد ذكرهما (الشيخ بهاء الدين العاملي) في إجازته للشيخ محمد ـ الابن ، والمؤرخة أولاها سنة ، ٩٨٨ والثانية سنة ٩٩٩هـ ، والثالثة سنة ١٠٠٠هـ ، ودعا لهما بدوام الفضل (الأعيان : ١٠/١٠٠) . ومما قال (الشيخ العاملي) في وصف (الشيخ محمد العسكري) وأبيه : « العالم الفاضل خلاصة

الأفاضل الكرام ، وصدر جريدة العلماء الأعلام .. الشيخ أبو الحسن محمد نجل الشيخ الأجل الورع العالم الأمجد بدر سماء أصحاب الفضل .. الشيخ يوسف البحراني العسكري ، أدام الله فضلهما ، وكثّر في العلماء مثلهما . » (الأنوار : ١١٣) .

ب ـ **الشاطري** : اشتهر من هذه العائلة :

١ ـ **الشيخ علي ابن الشيخ حسين الشاطري العسكري** : وجده : (محمود بن سعيد بن علي بن جعفر البحراني) كما قال (الماحوزي) في ترجمة ابنه (الشيخ أحمد) الآتي ذكره . قال (الشيخ الماحوزي) فيه:

« كان أوحد عصره غير مدافع ، وله كتب منها (شـرح الألفيـة) مفيـد كثير المباحث وهو عندي » . انظر (الأنـوار : ٧٩) . وهـو مـن علمـاء القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين ، فقد تتلمذ ابنه الآتي على (السيد ماجد بن هاشم العُرَيِّضـي الصـادقي) المتوفـى سـنة ١٠٢٨هـ . (الفهرست : ٨٦) .

٢ ـ الشيخ أحمد بن علي الشاطري : قال العلامة (المـاحوزي) في ترجمته : « أحمد ابن الشيخ الفقيه النبيه الألمعي الشيخ علي بـن حسـين .. العسكري الشاطري : وهو من تلاميذ السيد الأجل العلامة ، السيد ماجد بن هاشم .. وتتلمذ على أبيه الفقيه الشيخ علي بن حسـين . ولـه كتـاب (الـدّرة النقيـة) في الرجـال حسـن مليـح الوضـع رأيتـه وتتبعتـه » . (الفهرست : ٨٦) .

٣ ـ الشيخ حرز بن علي الشاطري : قال صـاحب (الذخـائر) في ترجمته ص ٢٦٧ : « وهو من فضلاء (أوال) ، ومن بقية أهل الكمال ، نحوي بياني متكلم رباني . أخذ الفقه عن علماء عصره ، وتصدّر للإفتـاء في عصره. وله مناقب عظيمة وفضائل كريمة، وهو من شيوخ الإجـازات، وله بعـض الرسـائل . مـات سـنة ١١١١هـ . أي عـام ١٦٩٩م . وقـال

صاحب (الأنوار : ص ٧٩) : » له بعض المصنفات منها : (مقتل أمير المؤمنين) عليه السلام .

ولعل من هذه الأسرة (الشيخ حسين بن محمود بن حسين العسكري) الذي كتب بخطه (جامع الفوائد) للمقداد السيوري في سنة ٩٩١هـ . (الذريعة ٥/٦٨) .

ج ـ آل فاضل :

أسرة علمية كانت تقطن قرية (عسكر) وعرف فيها علمان خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين ، هما :

١ ـ **الشيخ جابر بن فاضل العسكري الأوالي** : من علماء (القرن العاشر الهجري) ومن شيوخ الإجازة يروي عنه ولده الآتي ذكره . (إحياء الداثر: ص ٢٥).

٢ ـ **الشيخ صالح بن جابر بن فاضل العسكري** : من أعلام (القرن الحادي عشر الهجري) من شيوخ الإجازة أيضاً يروي عن والده . ومن المجازين عنه في الرواية (الشيخ عبدالله بن سليمان بن ثابت الستراوي البحراني) سنة ٩٩٣هـ . وله إجازة لتلميذ آخر سنة

١٠٠٩هـ . انظر (إحياء الداثر ص ١٠٧) ، و(الذريعة ٣/١٧٤) ، و(المنتظم ٢/٣١٥) .

وحدثني والدي (رحمه الله تعالى) أن نفراً من أبناء عمنا (آل فاضل) العسكريين ـ ومنهم الحاج حسين بن علي بن فاضل العسكري الأوالي ـ قد نزحوا من بلدتهم (عسكر) ـ كغيرهم من أبناء هذه القرية ـ وذلك بعد تكرر مهاجمتها من قبل الأعراب القادمين من قطر ، وانتشروا في القرى المجاورة ، ثم غادروا البحرين وسكنوا إحدى الجزر في الخليج تدعى (جزيرة صلبوخ) قرب البصرة، وكانت للوالد (رحمه ا لله) مبادرات في الإتصال بذريتهم في تلك النواحي في بعض سفراته إلى العراق .

وبعد ، فهذه نماذج من الشخصيات العلمية البحرانية في قرية (عسكر) من القرن العاشر الهجري حتى الثاني عشر ، أي حتى أواخر (القرن السابع عشر الميلادي) ، فهل نسلّم بعد ذلك مع صاحب (التحفة النبهانية) الذي يزعم أن أول من سكن (عسكر) من العرب هم (آل أبي سميط) في نهاية (القرن الثامن عشر الميلادي) ؟ ! .

ابن عشيرة

من الأسر البحرانية القديمة ، وقد برز منها عالمان جليلان ــ حسب اطلاعنا ــ في القرنين التاسع والعاشر الهجريين ، وهما :

١ ــ الشيخ ابراهيم بن منصور بن علي بن عشيرة البحراني : من علماء (القرن التاسع الهجري) . ولد في (أوال) البحرين الحالية ،

ورحل إلى (الجزائر) في منطقة الحدود بين ايران والعراق في شط العرب، من مؤلفاته : (شرح ألفية الشهيد) في الفقه . والمتن للشهيد الأول (أعلى الله مقامه) ، وقد فرغ من الشرح المذكور سنة سبع أو تسع وثمانمائة . (الذريعة : ١٣ / ١٠٨) .

٢ ـ الشيخ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر بن عشيرة البحراني: ولعله ابن أخي السابق . من علماء (القرن العاشر الهجري) ، وهو من أفاضل تلامذة (الشيخ علي الكركي) ، وقد كان نائباً عنه في مدينة (يزد) بإيران . له مؤلفات كثيرة في الأنساب والرجال والتفسير والتجويد والفقه وغيرها . ومن تلاميذه (الشيخ علي بن خميس الجزائري) المجاز منه بتاريخ ٩٦١هـ . (رياض العلماء : ٣٤٣/٥) .

ومن هذه الأسرة كما يظهر (الشيخ عبد الرحيم بن يحيى بن حسين البحراني) صاحب كتاب (جوامع السعادات في فنون الدعوات) ويظنه صاحب (المنتظم) ابناً للشيخ (يحيى بن حسين بن عشيرة) المتقدم ذكره. والله أعلم . (المنتظم ١١ / م) .

آل عصفور

انظر : **(القسم الثاني) من هذا الكتاب** .

آل عطية

في (المنامة) عاصمة البحرين أسرة تعرف بـ (آل أديب) منهم.

المرحوم (**الأستاذ ابراهيم أديب**) الذي كان يعمل في السلك التعليمي ، وولده (**الأستاذ خليل أديب**) من المحامين في البحرين .

أما الجد ، فهو (الشيخ صالح بن صالح بن عطية الأديب البحراني) . قال (الأستاذ الوحيدي) في (تاريخ لنجة) ص ٦٦ : إن أصله من البحرين ، وكانت ولادته في (لنجة) على الساحل الإيراني ، ويعدّ من أدباء المنطقة ، وكان له اطلاع واسع في الأدبين العربي والفارسي ، وقد اشتغل بالعمل في المدارس الرسمية في (لنجة) مدة ، ثم عُيّن رئيساً لدائرة المعارف فيها ، وأضيف إليه رئاسة دائرة الأوقاف ، فأدارهما ــ كما في تاريخ لنجة ــ أعواماً طويلة ، حتى كبر وشاخ ، فتركته الحكومة هناك مهملاً ، على الرغم مما قدم من خدمات في أجهزتها الرسمية ، وقضى في ذلك زهرة عمره . توفي في (لنجة) سنة ١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٢م . رحمه الله تعالى . وكان من تلامذة العلامة (الشيخ أحمد بن سرحان البحراني) المتوفى في (لنجة) سنة ١٣٦٨هـ . أما والده فهو ــ كما أحتمل ــ الأديب البحراني (الحاج صالح بن عطية) من أعلام (القرن الثالث عشر الهجري) . وكان شاعراً مكثراً له مراث للأديب الفاضل (الحاج أحمد بن علي الذهبة) والد (الشيخ عبدالله الذهبة الجد حفصي) الأديب الشهير . (المنتظم ٢ / ٣٢١) :

آل عمار

انظر (**الماحوزي**) .

العوامي

سادة بحارنة الأصل سكنوا (العوامية) بالقطيف ، فنسبوا إليها . انظر (المنتظم : ٣/٦٣٩) . وهم من أشرف الأسر العلمية في تلك البلاد .

ومن أعلامهم :

١ ـ السيد هاشم بن سعود بن هاشم الموسوي العوامي البحراني (١٢٩٦هـ) . من الأعيان في بلدة سكناه (العوامية) . وكان مقدساً تقياً ورعاً وزاهداً ، أنجب النوابغ من العلماء والأفذاذ في هذه المنطقة . (من أعلام القطيف .. الموسم ٩ ـ ١٠ ـ ، ص ٢٤٨) .

٢ ـ السيد ماجد بن هاشم العوامي (١٢٧٩ ـ ١٣٧٦هـ) : أعظم من أنجبته هذه الأسرة الشريفة . له إجازات علمية عالية من كبار فقهاء عصره . ولد وتوفى بالقطيف (قدس سره) . (المرجع السابق : ص ٢٩٤) .

٣ ـ السيد علي بن هاشم العوامي (المتوفى سنة ١٣٣٩هـ) : من علماء هذه الأسرة ، وكان أكبر من أخيه (السيد ماجد) المتقدم ذكره وبقية إخوته . (المرجع السابق ، ص ٤٩٢) وأنجب ذرية من العلماء ، منهم :

٤ ـ السيد باقر بن علي العوامي (١٣٠٣ ـ ١٣٨١هـ) : من العلماء . تتلمذ على علماء منطقته كالعلامة (الشيخ عبدالله بن معنوق)

وغيره . وقد ضعف بصـره ، وتـوفي (رحمه الله) بـالقطيف . (المرجع السابق : ٢٥٥) .

٥ ـ السيد سعيد بن علي العوامي (١٣٠٨ ـ ١٣٦٠هـ) : له مكانة عالية في مجتمعه ، وكان ذا فكر حصيـف ورأي رشيد . (المرجع السابق ، ص ٢٦٩) .

٦ ـ السيد هاشم بن علي العوامي (١٣١٤ ـ ١٣٦٠هـ) : من الأعيان البارزين في المنطقة . تتلمذ على (الشيخ فـرج العمـران) المتوفى سنة ١٣٩٨هـ . (المرجع السابق ، ص ٣٠٣) .

٧ ـ السيد حسين بن هاشم العوامي (١٢٧٨ ـ ١٣٥٨هـ) : الأخ الثاني للعلامة (السيد ماجد العوامي) طاب ثراه . : علم من أعـلام الإسلام في منطقته ، وله آثار علميـة تـدل علـى مكانتـه العلميـة العاليـة . (المرجع السابق ، ص ٢٦٦) .

٨ ـ السيد محفوظ بن هاشم العوامي (المتوفى سنة ١٣٤٦هـ) : من أفاضل العلماء تخرج على كبار العلماء في (النجـف الأشرف) . له بعض الشـروح والحواشي في اللغة والأصول . (المرجع السـابق ، ص ٢٩٥) .

٩ ـ السيد عدنان بن محمد بن محفوظ العوامي (المولود سنة ١٣٥٤هـ) : مـن أحفـاد السـابق . كـاتب وأديـب معـاصر (البيوتات ، الموسم ٩ ، ص ٥٤٥) .

العُوَّى

أسرة بحرانية تعرف بـ (آل درويش) كانت ذا وجاهة وثراء . انتقلت إلى (القطيف) أواخر القرن الثاني عشر الهجري . (شعراء القطيف ، ص ٤٣) ، و(محرك الأشجان ، ص ٦) .

وسبب هذه التسمية (العوى) ـــ كما ذكر صاحب (شعراء القطيف) أن عميد الأسرة يومذاك (حسين) قد نزل مع عائلته بعد خروجهم من البحرين في منطقة نائية بالقطيف ، فأطلق عليه الأهلون تلك التسمية تشبيهاً بالعوى (نوع من الثعالب) التي تفضل السكنى في المناطق النائية .

ومن أعلام هذه الأسرة : (**الشيخ عبدا لله بن حسين آل درويش العوى**) المتوفى في حدود سنة ١٢٠١هـ . وكان من العلماء الأفاضل والشعراء المعروفين . له في مدائح آل البيت (ع) ومراثيهم شعر مستجاد. (شعراء القطيف ، ص ٤٣ ـــ ٥٠) . ومنهم أيضاً (**الشيخ أحمد العوى**) المتوفى سنة ١٣٠٠هـ ، وقد وصفه الأستاذ التاجر في (منتظم الدرين) بالفقيه النبيه الورع التقي الصالح .. (منتظم الدرين ، ٧٤/١) . ومنهم أيضاً : (**الحاج أحمد بن عبدا لله العوى**) الشاعر المعاصر . من مؤلفاته ديوان شعر في مراثي آل البيت (ع) اسمه (محرك الأشجان) .

آل غانم

يُعرف أعلام هذه الأسرة بـ (القطري) أيضاً ، نسبة إلى (قطر) فلعل بعض أسلافهم من قاطنيها ، أو المترددين عليها لكونهم من تجار اللؤلؤ المعروفين . أما أصلهم فمن قرية (البلاد القديم) في البحرين ، فلذا يلقبون بـ (البلادي) أيضاً .

ومن أعلامهم :

١ ـ **الشيخ محمد علي بن غانم** : قال صاحب (أنوار البدرين) في هذا الشيخ ص ٢٢٤ : « العالم العامل الفقيه الكبير التقي الشيخ محمد علي بن غانم القطري البلادي البحراني .. »، وذكر تتلمذه على العلامة (الشيخ حسين العصفور) المتوفى سنة ١٢١٦ هـ . وله مؤلفات كبيرة ، منها : موسوعته التي تقدر بحجم (بحار الأنوار) مرتبة على أبواب الفقه أسماها : (الكواكب الدرِّية) ، وللأسف فان الأحداث والكوارث التي تعرضت لها البحرين في تلك الفترة أتلفت هذه الموسوعة القيمة وكثيراً غيرها من تراث البحرين الإسلامي .

ويظن صاحب (المنتظم) أن (الشيخ عبدالله بن محمد علي بن أحمد البلادي التوبلي) من أبناء هذا الشيخ . والله أعلم . (المنتظم ٢/٤٧٩) .

٢ ـ **الشيخ غانم بن محمد علي آل غانم** : ابن السابق . وصفه صاحب (الأنوار ، ص ٢٢٥) بالفاضل العالم الكامل ، وهو من معاصري (الشيخ أحمد آل عبد الجبار) المتوفى سنة ١٢٦٦هـ ، وكانت بينهما مراسلات علمية تدل على كبير علم وفضل .

٣ ـ الشيخ حسين بن عبد العالي بن علي آل غانم : من علماء (القرن الثالث عشر الهجري) فقد وجد صاحب (الكرام البررة) تملكه لبعض الكتب العلمية بتاريخ ، ١٢٦٠ وعليها بعض تعليقاته مما يدل على علمه وفضله . (الكرام : ٣٩٧/١) .

٤ ـ الشيخ حسين بن غانم بن علي آل غانم : من علماء (القرن الثالث عشر) أيضاً ، ولعله أدرك القرن التالي . قال فيه صاحب (نقباء البشر : ٦٣٤/٢) : أديب فاضل .. وقد وجد تاريخ تملكه لبعض الكتب العلمية في سنة ١٢٩٥هـ ، وعليها بعض الفوائد العلمية بخطه تدل على فضل .

٥ ـ الشيخ غانم بن علي بن عبد علي بن غانم : نسبه صاحب (المنتظم) إلى (الماحوز) بالبحرين فلعله كان من قاطنيها . وكانت له إقامة في العراق إلى مابعد سنة ١٢٥٤هـ . وتوفي في البحرين وقد نيف على المائة في أوائل (القرن الرابع عشر الهجري) . وكانت له صدارة في الإفتاء وإمامة الصلاة والوظائف الدينية الأخرى في بلدته . له مسائل في (الرجعة) أرسلها إلى معاصره (الشيخ سليمان بن أحمد آل عبد الجبار) فأجاب عنها في رسالة مؤرخة في سنة ١٢٦٣هـ . (المنتظم : ٦٥٦/٣).

الغروي

المعروف بهذا اللقب هو (السيد محمد الغروي) العالم الإيراني الجنسية المقيم حالياً في لبنان ، واسمه الرسمي كما في هويته الشخصية ـ

حسبما أطلعني عليها ــ هو (السيد محمد البحريني) وآل البحريني ، والحجازي ، والسجادي ، والقرشي ، كلهم ينحدرون من (السيد الميرزا زكي) أول من هاجر من البحرين إلى إيران ، وسكن (قمشة) في الطريق من أصفهان إلى شيراز، وتفرق أبناؤه بعد ذلك في البلاد الإيرانية :

ومنهم (السيد محمد الغروي) ــ الذي أخذنا عنه تحريرياً نسب أسرته وما يتعلق بها ــ ولد السيد محمد في النجف الأشرف بالعراق ، دار هجرة والده (السيد حسن) الآتي ذكره وذلك سنة ١٣٥٩هـ ، ونشأ على أكابر العلماء ، وحضر أبحاث (السيد الخوئي) والشهيد الصدر له مؤلفات مطبوعة ، منها : هل أن الدين أفيون الشعوب ، والفقر في ظل الرأسمالية والماركسية والإسلام ، والله أو المادة ، .. الخ . ومن مؤلفاته المعدة للطبع موسوعته حول (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) ، والمرأة في الشريعة الإسلامية .

أما والده (السيد حسن البحريني) ، فقد ولد في (قمشه) بإيران دار هجرة جده الأعلى (السيد زكي البحراني) ــ كما ذكرنا ــ وهاجر إلى النجف الأشرف للدراسة ، وحاز على درجة الإجتهاد من (السيد أبو الحسن الأصفهاني) سنة ١٣٥٥ هـ. له كتاب في (الدَّيْن)، وآخر في (المواعظ) لم يطبعا . وكان من المدرسين الكبار في النجف الأشرف حتى وفاته فيها سنة ١٤٠٣هـ .

الغريفي

انظر : (**القسم الثالث**) من هذا الكتاب .

الغياث

انظر : **الغريفي** .

آل فاضل

انظر : **العسكري** .

آل فرج الله

أسرة بحرانية الأصل تعيش في العراق اليوم جدها الأعلى العلامة البحراني الكبير (الشيخ أحمد بن عبدالله المتوج) الذي ينتمي إلى قبيلة (بني أسد) الشهيرة . وقد اشتهرت هذه الأسرة منسوبة إلى أحد الأجداد (الشيخ فرج الله ـ الكبير ـ ابن الشيخ صالح ابن الشيخ صافي ابن الشيخ عبد النبي ابن الشيخ عبد الإمام ابن الشيخ علي ابن الحسين ابن الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ أحمد المتوج البحراني) ويظهر أن أول من هاجر من بلاده (البحرين) إلى العراق جدهم (الشيخ علي بن الحسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد المتوج البحراني) . وله مرقد معلوم بين البصرة والمنتفك يعرف بـ (مقام علي) انظر (ماضي النجف وحاضرها ،

ص ٥٩) . وهذه الأسرة غير (آل فرج الله) المنسوبين إلى قبيلة (الأحلاف) .

ومن الأعلام العراقيين المعروفين بـ (آل فرج الله) المتوج البحراني الأسدي :

١ ـ الشيخ فرج الله (الكبير) المتقدم ذكر نسبه : أشهر رجال هذه الأسرة وهو عنوانها وبه عرفت . ومن أبنائه : الشيخ محمد علي ، والشيخ صالح ، والشيخ محمد حسين ، والشيخ محمد . (ماضي النجف ، ص ٦٠) .

٢ ـ الشيخ محمد علي ابن الشيخ فرج الله (الكبير) : من العلماء في (النجف الأشرف) كان حياً سنة ١٢٤٦هـ . وله أولاد منهم : الشيخ شريف ، والشيخ فرج الله (الصغير) (ماضي النجف ص ٦٠).

٣ ـ الشيخ شريف ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ فرج الله الكبير : من العلماء . توفي سنة ١٢٨٨هـ ، وأعقب ولدين ، هما : الشيخ درويش ، والشيخ لطيف . (ماضي النجف ، ص ٦٠) .

٤ ـ الشيخ درويش ابن الشيخ شريف ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ فرج الله الكبير : كان عالماً فاضلاً من أبنائه : الشيخ شريف ، والشيخ محمد أمين . (ماضي النجف ، ص ٥٩) .

٥ ـ الشيخ ابراهيم ابن الشيخ مالك ابن الشيخ لطيف ابن الشيخ شريف آل فرج الله : من مواليد سنة ١٣٢٩ هـ خطيب شاعر ذو

أسلوب جذاب ممتع . أخذ فن الخطابة عن والده . (خطباء المنبر الحسيني ٤/٨٠) .

٦ ـ **الشيخ فرج الله (الصغير) ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ فرج الله الكبير** : المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ . من العلماء الأفاضل . وله من الأولاد : الشيخ حسن ، والشيخ حسين . (ماضي النجف ، ص ٦٠) .

٧ ـ **الشيخ حسن ابن الشيخ فرج الله (الصغير)** : المتوفى سنة ١٣٤٠هـ ، اشتهر بالعلم والتقوى ، ترك خمسة من الأولاد العلماء، هم: الشيخ مرتضى ، والشيخ عبد الحسين ، والشيخ عبد الرزاق ، والشيخ فرج الله ، والشيخ محمد . من سكنة (كربلاء) . (ماضي النجف ، ص ٥٩) .

٨ ـ **الشيخ حسين ابن الشيخ فرج الله (الصغير)** : المتوفى سنة ١٣٧٣هـ ـ عرف بالعلم والصلاح ، وقد أعقب ولدين ، أحدهما : (الشيخ عبد الكريم) ومنه استقى صاحب (ماضي النجف وحاضرها) . أحوال أسرته (آل فرج الله) ونسبها المتصل بابن المتوج البحراني الشهير. ويقيم في قرية (الهوير) التابعة لقضاء (القرنة) بالعراق . والآخر : الشيخ عبد الرحيم . من قاطني كربلاء . (ماضي النجف ، ص ٥٩) . أقام في النجف زمناً للتحصيل العلمي ، ثم سافر إلى جنوب العراق ، وتوفي هناك ، ودفن على جانب دجلة الجنوبي في مكان يعرف بـ (الكسارة) وله مرقد مشهور يعرف بـ (أبي خلخال) . وله عقب

كثير يسكن بعضهم قرية (الخالص) التابعة لقضاء (القرنة) وبعضهم في العمارة ، والنجف . (ماضي النجف ، ص ٦٠) .

١٠ ـ الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ جواد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محمد حسين ابن الشيخ فرج الله (الكبير) : ولد سنة ١٣٤٧هـ في قرية (الشرش) من قضاء (القرنة) ونشأ بها ، ثم ارتحل إلى (النجف الأشرف) لطلب العلم ، ورجع إلى مسقط رأسه عالماً يتصف بالفضل والأدب ، وخطيباً معروفاً في المحافل الحسينية ، وقد حل مكان والده في التصدي للشؤون الدينية في قريته (خطباء المنبر الحسيني ١٣٤/٤) .

ابن فضل

من الأسر البحرانية التي استوطنت بلاد (الجزائر) الواقعة في الخليج على الساحل الإيراني . وقد ذكر الأستاذ التاجر بعض أعلامهم ونسبهم إلى البحرين . ومنهم :

١ ـ الشيخ علي بن هلال بن فضل بن عيسى بن محمد بن فضل الجزائري البحراني : من أعلام القرن العاشر الهجري ، يرجح التاجر في منتظمه أنه من قدماء هذه الأسرة في بلاد الجزائر . وهو غير (الشيخ علي بن هلال الكركي) المتوفى سنة ٩٨٤ هـ . ومن مؤلفاته (الأنوار الجلية) في الإمامة . (المنتظم ٦٤٠/٣) .

٢ ـ الشيخ صالح بن الحسن بن الفضل بن فياض بن أحمد بن فضل بن العباس الجزائري البحراني : كان حياً سنة ١٠١٩هـ . من الراوين عن (الشيخ بهاء الدين العاملي) . ذكره صاحب (الأمل) و(اللؤلؤة) وترجم له (الطهراني) في ذريعته ضمن الحديث عن أسئلته الدينية إلى شيخه (البهائي) . انظر (منتظم الدرين ٢/٣١٥) .

٣ ـ الشيخ فضل بن محمد بن فضل بن فياض الجزائري البحراني: ابن عم السابق وتلميذه . وله الإجازة من شيخه (الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري) في سنة ١٠٢٠هـ .

ابن فياض

انظر : **ابن فضل** .

القاروني

أسرة بحرانية عريقة في العلم والأدب ، رفيعة في الحسب والنسب ، فهي تُنمى إلى الدوحة العلوية الوارفة الظلال . جدها الأعلى (السيد علي بن سليمان الموسوي) المعروف بـ (قارون المال الزاهد) المتصل نسباً بالإمام الكاظم (ع) . انظر (شجرة السادة السارين : ٢) وفيهم يقول الشاعر الكبير (أبو البحر الخطي) .

آل قارون لا كبا بكم الدهر ولا زلتم رؤوس الرؤوس

ووصفهم (السيد علي المدني) في (السلافة) بقوله ص ٥١٤ :

" قوم لم يجنح المجد عن خطتهم ... "

ويعرف فرع منهم بالسادة (آل عبد الجبار) ، ومنهم (السيد عدنان القاروني) والد الخطيب السيد محمد صالح الآتي ذكره . وغالب سكناهم في (البلاد القديم) وغيرها من القرى المجاورة .

ومن (آل عبد الجبار) القارونيين هؤلاء فرع في مناطق (شط العرب) يعرف بالسادة (الساريين) . نسبة إلى (سار) القرية البحرانية ، كما يظهر . وهم ينتمون إلى (السيد عبد الجبار ابن السيد حسين ابن السيد محمد بن السيد علي الملقب بقارون المال الزاهد) . انظر (شجرة السادة الساريين : ٢)

ومن أعلام الأسرة القارونية :

١ ـ **السيد محمد بن سليمان القاروني** : المتوفى سنة ١٠٠٨هـ ـ ١٥٩٩م ، وقد رثاه (السيد ماجد العُرَيِّضي الصادقي) المتوفى سنة ١٠٢٨هـ ، والقيت المرثية في حفل تأبينه بمسجد (ماتنا) بقرية(توبلي) بالبحرين . (الأنوار : ١٠٥) .

٢ ـ **السيد عبدا لله بن سليمان القاروني** : قال صاحب (الأنوار) في ترجمته ص ٨٤ : « السيد العلامة الأواه السيد عبدا لله القاروني . نزيل (كرّانا) ـ قرية في الساحل الشمالي للبحرين ـ وهو أوحد زمانه . له كتب منها (شرح المغني) .. وهو كثير الأبحاث دقيق الأنظار جزل العبارة » . ثم ذكر له كتاباً آخر أسماه (شرح الغرّة) قال إنه عجيب في فنه . وهو معاصر للعلامة (السيد ماجد العُرَيِّضي) المتوفى سنة

١٠٢٨هـ وقد رثاه (السيد ماجد) هذا بقصيدة ذكر بعضها صاحب (الأنوار) .وقال فيه (الشيخ سليمان الماحوزي) في رسالته المطبوعة المختصرة في تراجم علماء البحرين :

« السيد العلامة السيد عبدا لله ابن السيد سليمان الكّراني .. وهو واحد أهل زمانه ، له شرح مغني اللبيب وقفت على مجلد كبير منه .. »
وقد ظهر التصحيف في النسخة المطبوعة ، حيث وردت (الكوّابي) بدلاً من (الكّراني) فلاحظ . (الفهرست : ٧٢) .

٣ ـ السيد ناصر بن سليمان القاروني : من معاصري العلامة (الشيخ جعفر بن كمال الدين الرويسي البحراني) المتوفى بالهند ١٠٨٨هـ . وصف صاحب (السلافة) السيد ناصر هذا ص ٥١٤ بالخطيب الشاعر ، ثم أطراه بعبارات التفخيم والإعظام ، وقال فيه صاحب (الأمل : ٣٣٤/٢) مالفظه : « فاضل عالم أديب شاعر ... »

٤ ـ السيد عدنان بن علوي آل عبد الجبار القاروني : هو والد الخطيب البحراني المعاصر (السيد محمد صالح) صاحب المؤلفات الأدبية الكثيرة . قال (الشيخ الطهراني) في (نقباء البشر : ١٢٦٥/٣) مالفظه: « هو السيد عدنان ابن السيد علي ابن السيد عبد الجبار الموسوي القاروني البحراني : عالم بارع وفاضل جليل .. » وقال فيه (الشيخ حيدر المرجاني) في (خطباء المنبر الحسيني) ج٣ ص ٨٩ : « زعيم الشيعة في البحرين ، قد تولى القضاء والأوقاف وأموال القاصرين ، وأمّ في الجمعة والجماعة مدة حياته ، وكان من العلماء والأعلام » . له عدة

مؤلفات طبع منها (مشارق الشموس الجعفرية) . توفي فجر الخميس ٢١-٦-١٣٤٧ هـ.. (حصائل الفكر: ١٦). وكان ذلك عام ١٩٢٨م وبقي مركزه القضائي شاغراً حتى عينت الحكومة في البحرين اثنين من القضاة مكانه، هما: (الشيخ عبدالله بن محمد صالح آل طعان) ، و(الشيخ محمد علي المدني) . انظر (القبيلة والدولة : ١٧٥) .

أما ولده ـ كما قلنا ـ فهو الخطيب (السيد محمد صالح) المولود في (البلاد القديم) سنة ١٣٣٨هـ . له كتب ودواوين شعر كثيرة ، طبع منها (حصائل الفكر) و(عرائس الجنان) في ثلاثة مجلدات .

٥ ـ السيد ياسر ابن السيد نعمة الساري القاروني : والده هو (السيد نعمة بن علوي بن عبد الله بن علوي ابن السيد سليمان الساري القاروني) نزيل (قصبة النّصار) في (عبادان) بإيران المتوفى في ٢٧ج٢ سنة ١٣٧٦هـ . أما (السيد ياسر) فقد توفي في ٢٦ ـ ٥ ـ ١٤٠٠هـ . من أعماله : وضع (شجرة السادة السارين وملحقاتها) ، طبعها ابنه (السيد مصطفى) بالأفست في (قم) سنة ١٤١٠هـ ، ومن أبنائه أيضاً : السيد عمار ، والسيد مرتضى ، والسيد عبد الباقي . انظر (شجرة السادة السارين : ٢، ٨) .

٦ ـ السيد علوي بن حسين بن سليمان القاروني : خال السيد عدنان القاروني . ولد سنة ، ١٢٨٠هـ ، وتتلمذ على (الشيخ عيسى آل شبير) بالمحمرة ، وحضر في (النجف الأشرف) بحث (السيد محمد تقي القزويني) حتى أجازه إجازة اجتهاد ، فهبط إلى المحمرة قائماً بالوظائف

الشرعية إلى أن توفي (رحمه الله) سنة .. ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٢م . ومن آثاره (القصيدة العلوية) على غرار (النّصاريات) ، و(دليل المتعبد) طُبعاً في (النجف الأشرف) . انظر (النقباء : ١٢٧٦/٣) .

٧ ــ السيد عبدالقاهر بن كاظم التوبلي : من أحفاد السيد عبد الجبار بن حسين بن عبد الجبار بن الحسين بن محمد بن علي بن سليمان القاروني انظر (المنتظم : ٣١٢/٢ ، ٤٠١) ، وقال (الطهراني) في ترجمته) : « وهو عالم فاضل خبير متبحّر ». (النقباء : ١١٥٢/٣) . خرج من (البحرين)، وسكن بلاد (القطيف) ، ثم غادرها إلى (مسقط) وأخيراً ألقى عصا التسيار في (لنجة) على الساحل الإيراني، وبها توفي . له رسالة في (شرح أسماء الله الحسنى) أثنى عليها صاحب (الأنوار) . (ص : ٢٤٨) . وله ايضاً شرح على رسالة شيخه (الشيخ خلف العصفور) المسماة (مزيلة الشبهات) في أحكام التقليد وتوفي (رحمه الله) سنة ١٣٠٤هـ ــ ١٨٨٦م . (كما في الذخائر : ٢٦٩) . وهذا السيد هو جد السادة (آل عبد القاهر) المتوطنين بلاد (لنجة) لأمهم ، ومنها نزح بعضهم إلى (دبي) بدولة الإمارات العربية المتحدة ، و (مسقط) و(قطر) ، وغيرها من البلاد ، كما سيأتي ..

٨ ــ السيد شبر ابن السيد علي ابن السيد كاظم : ابن أخي السابق وصهره . قال صاحب (تاريخ لنجة) في ترجمته ص ٥٤ : «السيد شبر ابن السيد علي الموسوي : فقيه إمامي من أكبر علمائهم في (لنجة)، وكانت فيه جرأة قادته إلى أن ينتقد الانجليز فأخرجوه إلى (دبي) بعد حياة نشطة ، وتوفي بها سنة ١٣٣٧هـ ــ ١٩١٨م .»

٩ ــ السيد جعفر ابن السيد شبر : ابن السابق وأحد أسباط (السيد عبد القاهر) المتقدم ذكره قال في (تاريخ لنجة : ص ٥٦) : السيد جعفر ابن السيد شبر الموسوي : ولد في (لنجة) وقرأ على أبيه مبادئ الفقه الجعفري ، ثم أرسله أبوه إلى (النجف) بالعراق ، فأكمل دراسته ، ورجع إلى (لنجة) وتولى الإفتاء والقضاء بين الشيعة ، بعد انتقال أبيه إلى (دبي) وكانت وفاته سنة ١٣٨٠هـ ــ ١٩٦٠م .

١٠ ــ السيد علي ابن السيد شبر : جاء في (المصدر السابق : ص ٦٢) مانصه : " السيد علي ابن السيد شبر الموسوي : من علماء الشيعة الإثني عشرية ، ولد في (لنجة) وتعلم بها ، ثم رحل إلى (النجف)، ولازم كبار مجتهديها ، حتى تخرج ورجع ، وانتقل إلى (دبي) واستقر بها سنة ١٣٥٧هـ إلى أن توفي سنة ١٣٦٢هـ . (رحمه الله) . وفي رواية بعض أرحامه في (دبي) أن وفاته سنة ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٣م. وهوالأصح .

ولهذين السيدين الفاضلين آخوة من العلماء هم : (السيد محمد) : توفي في (بندر عباس) سنة ١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م ، و(السيد موسى) : توفي في (مسقط) سنة ١٣٨٤هـ ــ ١٩٦٤م ، و(السيد حسين) : توفي في (قطر) سنة ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٣م ، ومن أحفاد هذه الأسرة (السيد جواد ابن السيد جعفر) إمام جماعة في (دبي) حالياً ، ولم أطلع على أحوال من ذكرناهم أخيراً إلا سماعاً ، فلم نشأ اثباته طلباً للدقة في النقل . والله تعالى من وراء القصد .

القَدَمِي

نسبة إلى قرية (القدم) غربي (جد حفص) بالبحرين . وقد برز من هذه الأسرة علماء لبعضهم شهرة واسعة في الأوساط الشيعية داخل البحرين وخارجها ، كما سيأتي ..

من أولئك العلماء :

١ ـ **الشيخ علي بن سليمان القدمي** : المتوفى في البحرين سنة ١٠٦٤هـ ـ ١٦٥٣م . قال فيه العلامة (الماحوزي) : « شيخنا المحدث العالم الرباني زين الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني . انتهت إليه رئاسة الإمامية في البحرين وماوالاها . كان كثير العلم مجداً ورعاً زاهداً عابداً لاتأخذه في الله لومة لائم .. » وله مؤلفات كثيرة ذكر بعضها صاحب (الأنوار) ، وقبره الشريف معروف في البحرين بجوار مدرسته في قرية (القدم) . ويشتهر هذا الشيخ بـ (أم الحديث) لبراعته في علم الحديث والعمل على نشره في ربوع البلاد . (الأنوار : ١١٩) .

٢ ـ **الشيخ ابراهيم بن علي بن سليمان القدمي** : قال (الشيخ الماحوزي) : « ابراهيم ابن الشيخ الحجة القدوة علي بن سليمان فاضل صالح ، توفي في دار العلم (شيراز) وزرت قبره هناك » (الفهرست: ٨٥) .

٣ ـ **الشيخ حاتم بن علي بن سليمان القدمي** : قال (الشيخ يوسف العصفور) في (اللؤلؤة : ص ١٥) : « وهو فاضل فقيه ... » .

٤ ـ الشيخ صلاح الدين بن علي بن سليمان القدمي : قال صاحب (اللؤلؤة : ص ١٥) : « وكان فاضلاً سيما في علم الحديث والأدب ، وله بعض الحواشي على (التهذيب) . تولى الأمور الحسبية بعد أبيه ، وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة ، إلا أنه لم يبق بعد أبيه إلا مدة قليلة .»

٥ ـ الشيخ جعفر بن علي بن سليمان القدمي : قال (الشيخ العصفور) في (اللؤلؤة : ص ١٥) : « وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، إماماً في الجمعة والجماعة بعد أخيه ـــ الشيخ صلاح الدين » .

٦ ـ الشيخ علي بن جعفر ابن الشيخ علي بن سليمان القدمي : قال فيه صاحب (اللؤلؤة) بعد والده المذكور ، ص ١٥ : « كان زاهداً ورعاً ، شديد التصلب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لاتأخذه في الله لومة لائم ، غير مداهن للأمراء والكبراء . وقد تولى الأمور الحسبية في البحرين مدة إلا أنه لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض أمراء البلاد ، فكاتبوا عليه السلطان .. (شاه سليمان) ، ورموه بما هو بريء منه ، فأرسل له من أخرجه مقيداً مصفداً .. » ويسترسل صاحب (اللؤلؤة) في سرد بقية القصة حتى تم الإفراج عنه ، وعاد إلى (البحرين) ، ولكنه ظل يتردد بعدئذ على بلاد إيران ، ولعله توفي بها ويرجح صاحب (المنتظم) أن (الشيخ جعفر بن صالح البحراني) المعاصر للحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ هو ابن الشيخ صلاح الدين بن علي بن سليمان القدمي ، ولاأدري وجه ذلك ، والله تعالى أعلم (المنتظم ١/١٣٦) .

القطري

انظر : (**آل غانم**) .

الكامل

سادة أشراف من سكنة (جد حفص) و(القدم) وغيرهما من قرى البحرين اليوم . تنسب هذه الأسرة إلى (السيد أحمد الكامل) ابن عبد الرؤوف بن حسين بن عبد الرؤوف الحسيني الموسوي الجد حفصي البحراني . (المنتظم ٥٣٤/٣) . انظر (الحسيني) .

والسيد أحمد الكامل المتقدم ذكره من علماء (القرن الثاني عشر الهجري) ومن الرواة عن المحقق البحراني العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١هـ ، وعنه يروي ابنه العالم الأديب الشاعر (السيد علي الكامل) من أعلام (القرن الثالث عشر الهجري) . له شعر كثير مدون في المجاميع الشعرية المخطوطة . (المنتظم ٥٣٤/٣) .

وفي القرن الرابع عشر الهجري عرف من أعلام هذه الأسرة (السيد جواد الكامل) و(السيد علوي الكامل) رحمهما الله ، وكانا من أهل الدين والورع .

الكتكاني

نسبة إلى (كتكان) بفتح الكافين والتاء ، وهي محلة في (توبلي) القرية الشهيرة في البحرين . وقد تعرف هذه الأسرة أيضاً بـ (التوبلي)

أو (التوبلاني) ، وهي من فروع الدوحة العلوية السامقة ، ترجع في النسب إلى (الشريف المرتضى) أخي (الشريف الرضي) رضوان الله عليهما من ذرية الإمام موسى الكاظم (ع) . وقد وجد صاحب (رياض العلماء) نسب هذه الأسرة المباركة كاملاً في بعض كتب (السيد هاشم) الآتي ذكره . (الرياض : ٥ / ٢٩٨) . وأكد هذا النسب أحد أحفاد السيد هاشم المذكور المتوطنين في (إيران) في كتاب له بالفارسية حول حياة هذا الجد العظيم . (زندگينامه : ص ٦٩) .

ومن أعلام هذه الأسرة ودعائمها : (**السيد هاشم ابن السيد سليمان الكتكاني التوبلي**) : ابن السيد اسماعيل ابن السيد عبد الجواد ابن السيد علي ابن السيد سليمان ابن السيد ناصر البحراني . قال (الشيخ يوسف العصفور) في هذا السيد : « وكان السيد المذكور فاضلاً محدثاً جامعاً متتبعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا (المجلسي) ، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه .. وانتهت رئاسة البلد ــ بعد الشيخ محمد بن ماجد ــ إلى السيد المذكور ، فقام بالقضاء في البلاد ، وتولى الأمور الحسبية ... ولم تأخذه في الله لومة لائم » . (اللؤلؤة : ٦٣) . وقال فيه صاحب (الروضات : ٨/١٨١) مالفظه : « فاضل عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير والعربية والرجال» وقال فيه المحقق (الشيخ عباس القمي) في (الكنى والألقاب : ص ١٠٧) بما يتضمن نص صاحب (الروضات) السابق ، ثم ذكر بعض مؤلفاته ومنها:(البرهان) في تفسير القرآن عدة مجلدات، و(معالم الزلفى) ،

و(غاية المرام) وغيرها. توفي (قدس سره) سنة ١١٠٧هـ ــ ١٦٩٥م، ودفن في بلدته (كتكان) . وقبره فيها مزار مشهور حتى اليوم . وترك أولاداً علماء هاجروا بعد وفاته إلى إيران ، ..

ومنهم : (**السيد محسن**) هاجر بعد وفاة والده المذكور إلى (أصفهان) برفقة اخوته : (**السيد عيسى**) ، و(**السيد علي**) ، وأقاموا بها ينشرون تعاليم الإسلام الحقة ، ومنها انتشروا في سائر البلاد الإيرانية ، ويعرفون في تلك المناطق بآل (برهاني) نسبة إلى جدهم الكبير (السيد هاشم) صاحب (البرهان) . ومنهم (السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد هاشم الكتكاني) الذي كان كجده (السيد هاشم) في التصدي للظواهر الانحرافية في المجتمع ، مما اضطره إلى الهجرة من بلدة توطنه (أصفهان) والاستقرار في (خنج) على الساحل الإيراني .

أما أخوة (السيد هاشم الكتكاني) فهم : (السيد كاظم) و (السيد جعفر) ، و(السيد أحمد) ، وهم من العلماء الأخيار . دفنوا جميعاً بجوار قبر أخيهم العلامة (السيد هاشم) ، ومازالت قبورهم شاخصة عليها كتابات تُعَرِّف بهم وإن كان بعضها طامساً .

ولهذا السيد ابن عم عالم ، هو (السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد عبد الجواد الكتكاني التوبلي) لم نطلع على شيء من أحواله . تغمدهم الله جميعاً بواسع رحمته .

وللتفصيل في أحوال هذه الأسرة : يراجع كتاب (زندكَينامه علامه بحريني) للسيد (محمد برهاني) أحد أحفاد (السيد هاشم) في طهران

حالياً . (ص ٩٢ ـ ١٠١) هو السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد رجب ابن السيد ابراهيم ابن العلامة السيد هاشم البحراني : عالم فاضل أديب مؤلف ، من أئمة الجماعة في طهران . ومن مؤلفاته ـ غير ترجمة جده السيد هاشم السابق ذكرها ـ شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (ع) ، والتفسير عند الشيعة ، وعدة كتب في أحوال الرسول (ص) . انظر : (معجم رجال الفكر والأدب في النجف ، ١/٢٤١) .

الكرزكّاني

أسرة علمية برز فيها رجال في (القرن الحادي عشر الهجري) ومايليه ، تنسب إلى (كرزكّان) في المنطقة الغربية للبحرين .

ومن هؤلاء الأعلام :

١ ـ **الشيخ صالح عبد الكريم الكرزكاني** : جاء في (رياض العلماء ٣/١٧) مالفظه : « الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني : فاضل عالم فقيه محدث زاهد عابد .. » وقال إنه توفي بشيراز سنة ١٠٩٨هـ ـ ١٦٨٦م . وقال صاحب (اللؤلؤة) في ترجمته ص ٦٨ : «وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً شديداً في ذات الله ... تولى القضاء في (شيراز) بأمر (الشاه سليمان) ، ولما أتته خلعة القضاء من السلطان المزبور ورقم القضاء امتنع عن لبس الخلعة المذكورة ... » ثم ذكر بعض مؤلفاته في العقائد والفقه .

٢ ـ الشيخ حسن بن عبد الكريم الكرزكاني : أخو السابق . ذكره (الشيخ الماحوزي) كما في (الأنوار: ص١٣١): فقال «الشيخ الأجل الشيخ حسن بن عبد الكريم الكرزكاني ، وكان فاضلاً محققاً أثنى عليه أخوه الصالح السعيد الشيخ صالح بن عبد الكريم ، وتوفي في ديار العجم ... » .

٣ ـ الشيخ محمد بن عبد الكريم الكرزكاني : المتوفى ـــ كما في الذخائر ص ٢٦٤ ـ بالمدينة المنورة سنة ١٢٠٣ هـ ـــ ١٧٨٨م . وليس أخاً للعالمين السابقين (الشيخ صالح) ، و(الشيخ حسن) للفارق الزمني الكبير بينه وبينهما ، فقد يكون حفيداً لأحدهما ، والله أعلم . قال فيه صاحب (الذخائر) : « وكان فقيهاً عالماً بصيراً عارفاً شاعراً . له كتاب (اليواقيت) وديوان في الغزل ... » .

٤ ـ الشيخ شهاب الدين بن صلاح الدين الكرزكاني : فاضل عالم ثقة زاهد ورع جليل القدر له كتاب في (علم الحروف) ، وتوفي (قدس سره) سنة ١١٠١هـ ـــ ١٦٨٩م ، وقبره في قرية (المصلّى) بالبحرين . (الذخائر : ٢٠٣) .

٥ ـ الشيخ محمد بن شهاب الدين بن صلاح الدين الكرزكاني :

قال في (الذخائر : ص ١٢٦) : « وهو من العلماء الأكابر ، وبقية أهل المفاخر ، وكان من مشايخ الإجازات . مات (قدس سره) سنة ١١٨١هـ ـ ١٧٦٧م » .

آل كمال الدين

انظر : (**الغريفي**) .

آل لطف الله

أسرة علمية من (جد حفص) القرية الشهيرة في (البحرين) ، خرج منها رجال اتسموا بالعلم والأدب . ولايبعد اتصالهم بأسرة (الحكيم) الجد حفصية .

ومنهم :

١ ـ الشيخ لطف الله بن محمد آل لطف الله الجد حفصي : من علماء (القرن الثاني عشر الهجري) ، فقد فرغ من تصحيح بعض أجزاء من (شرح نهج البلاغة) لابن أبي الحديد في ١٥ شعبان سنة ١١٦٤هـ، وله ديوان شعر . (الذريعة : ٩/٩٤٥) .

٢ ـ الشيخ علي بن لطف الله الجد حفصي : قال فيه (السيد محمد آل شبانة) في (تتمة الأمل) مالفظه : « **هو في أدبه وكماله وتفرده** في هذا الفن واستقلاله واحد زمانه ونادرة أوانه ... فإنه أصبح في هذا الفن إماماً ... وله اليد الطولى والقدح المعلى في الشعر والإنشاء والتصرف فيهما ..» ولد (رحمه الله) سنة ١٠٩٩هـ ، وتوفي سنة ١١٤٢هـ ــ ١٧٢٩م . (الأنوار : ١٨٧) . أما قول صاحب (مستدركات الأعيان: ١١٨/٢) أن وفاته سنة١٠٩٩هـ فسهو.والله أعلم.

٣ ـ الشيخ لطف الله بن علي آل لطف الله الجد حفصي : دوّن سنة ١٢٠٠هـ مجموعة شعرية من نظم ٢٤ شاعراً أغلبهم من منطقته ، وفيها كثير من شعره ، موضوعها (واقعة كربلاء) ، وهي بحوزة (آل اليعقوبي) بالنجف الأشرف . (الذريعة : ٢٠/١٠٤) .

٤ ـ الشيخ لطف الله بن عطاء آل لطف الله الجد حفصي : من علماء (القرن الثاني عشر الهجري) كما يظهر ، ترجم له (السيد محمد آل شبانة) من علماء هذا القرن ، وقال في (تتمة الأمل) مالفظه : « شعره ألذ من رجع القيان ، وأعذب من رشف الدنان ، إن نثر نظم شوارد الآداب ، وإن نظم نثر اللآليء وسحر العقول والألباب » . (الأنوار : ١٨٨) .

الماحوزي

إن كثيراً من علماء البحرين في العصور الماضية كانوا يُنسبون إلى (الماحوز) ، وهي الآن ضاحية تقع جنوب (المنامة) عاصمة البحرين . ولكنا هنا سنقتصر الحديث على أسرتين كريمتين تنسبان إلى هذه البلدة الطيبة ، وهما :

أ ـ **آل عَمَّار** : ومن أعلامهم .

١ ـ الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار الماحوزي : والد (الشيخ سليمان الماحوزي) المعروف بـ (المحقق

البحراني) الآتي ذكره .. وصفه صاحب (الأنوار) بالعالم الفاضل ، وقد تتلمذ في العلوم العقلية على (السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الأوالي) تلميذ (السيد ماجد العريضي) المتوفى سنة ١٠٢٨هـ . وكان (رحمه الله) من قرية (الخارجية) بجزيرة (سترة) ، ثم سكن (الماحوز) فنسب إليها وكذلك عقبه من بعده . (الأنوار : ١٥٨) .

٢ ـ ابنه (الشيخ سليمان الماحوزي) الشهير بـ (المحقق البحراني) صاحب المؤلفات الكثيرة في العقائد والأصول والفقه والرجال والمنطق والفلسفة وغيرها من العلوم العقلية والنقلية ، وقد اطلعت على مايربو على ٧٧ عنواناً لمؤلفاته ، وقد طبع بعضها . ولد (طاب ثراه) سنة ١٠٧٥هـ بقرية (الماحوز) ، وتوفي سنة ١١٢١هـ ـ ١٧٠٩م ، وعمره لايزيد عن ٤٦ عاماً ، وقد تقلد المهام الدينية العليا في بلاده. قال صاحب (اللؤلؤة): « انتهت إليه رئاسة البحرين في وقته » . (انظر الأنوار : ١٥١) . وقال (خير الدين الزركلي) في (الأعلام) : « سليمان بن عبدالله .. فقيه إمامي من الخطباء الشعراء من أهل (الماحوز) برع في الحديث والتاريخ » .

٣ ـ الشيخ حسن بن عبدالله الماحوزي : عالم فاضل . من تلاميذ أخيه العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتقدم ذكره . (الأنوار :١٥٨)

٤ ـ الشيخ اسماعيل بن علي بن الحسن بن عبدالله الماحوزي :
وهو من أحفاد (الشيخ حسن بن عبدالله الماحوزي) المتقدم ذكره كما أظن . عاش (رحمه الله) في (القرن الثالث عشر الهجري) ، فقد وضع

مجموعة لمؤلفات العلماء البحرانيين سنة ١٢٣٤هـ تحوي كثيراً من تراثهم الفكري حتى تلك الفترة ، وهي موجودة في (مدرسة البروجردي) بالنجف الأشرف (مصفى المقال : ٤٣٢) .

٥ ـ الشيخ عبد علي بن علي بن حسن بن عبدا لله ابن الشيخ سليمان الماحوزي : من العلماء الأفاضل . له بعض التعليقات على كتاب (الطهارة) من (الحدائق الناضرة) للشيخ يوسف العصفور (قدس سره) الذي فرغ من نسخه مع التعليقات المذكورة سنة ١٢٢١هـ . وهو جد (الشيخ أبو تراب الماحوزي) الآتي ذكره . (الكرام البررة ، ٧٤٨/٢) .

٦ ـ الشيخ أبو تراب ابن الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي ابن حسن ابن الشيخ عبدا لله ابن الشيخ سليمان الماحوزي البحراني : هاجر بعض أسلافه من (البحرين) إلى بعض المرافئ الجنوبية بفارس ، وكانت لهم أياد بيضاء في هداية أهالي (دشت) وغيرها . وهو من أفاضل هذه الأسرة العلمية العالية الشأن . ولد في (برازجان) من قرى فارس ونشأ بها ، ثم واصل دراسته في (النجف الأشرف) ، فأخذ العلم عن فطاحل علمائها ، ثم نزل (أبو شهر) على الساحل الإيراني ، فصار من المراجع فيها . (النقباء: ٤٥٩/١) . استشهد (رحمه ا لله) مع شقيقته في حادث (دُبِّر بليل) كما يقول العلامة (الأميني) على يد أحد المجرمين المشبوهين يدعى (شير علي) أطلق النار عليهما في دارهما بـ (أبو شهر) سنة ١٣٤١هـ . رحمهما ا لله تعالى (شهداء الفضيلة:٣٨٦) . وهذا العام يصادف ١٩٢١م ، وهو العام الذي استولى فيه المدعو (رضا

خان بهلوي) والد الشاه المقبور على السلطة في إيران فعلياً ، وبدأ في الكيد لعلماء الأمة وقادتها تمهيداً لتمرير مخططه التغريبي سيء الذكر ومحاربة الأعراف والأخلاق الإسلامية الأصيلة في بلاده . انظر : (الشعوب الإسلامية : ٤٩٨) .

ب ـ أسرة (الشيخ حسين الماحوزي) : وأبرز رجال العلم فيها :

١ ـ عميدها (الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي) :

المتوفى سنة ١١٨١هـ ـ ١٧٦٧م ، وهو تلميذ العلامة (الشيخ سليمان الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١ هـ ، وأستاذ العلامة (الشيخ يوسف العصفور) صاحب (الحدائق) المتوفى سنة ١١٨٦هـ . قال صاحب (المستدرك) ذاكراً رواية (الشيخ يوسف) عن أستاذه المذكور : « .. عن شيخه الفاضل العلامة والأستاذ الكامل الفهّامة ، الشيخ حسين ابن الشيخ محمد جعفر الماحوزي البحراني الذي صرّح في (اللؤلؤة) بأنه بلغ من العمر مايقارب تسعين سنة ، ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولاشيء من حواسه. وفي (تتميم الأمل) : استطار فضله في الآفاق .. كان (رحمه الله) في عصره مسلّم الكل ، لايخالف فيه أحد من أهل العقد والحل .. مما نقل عنه (رحمه الله) كان يرى من الواجب على العلماء والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادرونهم بها مع مراعاة ضعيفهم وقويهم ويسرهم وفقرهم لئلا يحترق الضعيف ويتضرر . قيل وكان (رحمه الله) يباشر ذلك بنفسه » . (مستدرك الوسائل : ٣٨٨/٣) .

٢ ـ الشيخ عبدعلي ابن الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ حسين الماحوزي : عالم فاضل ، وكان والده (الشيخ محمد) من العلماء أيضاً . آلت إليه التركة العلمية لجده المتقدم ذكره ، المتمثلة في خزانة كتبه الزاخرة بصنوف الانتاج الثقافي الإسلامي آنذاك . توفي (رحمه الله) بعد سنة ١٢٠٣ هـ ، وهي سنة تملكه لبعض الكتب العلمية . (الكرام : ٧٤٩/٢) .

٣ ـ الشيخ عبد علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد علي ابن العلامة الشيخ حسين الماحوزي : من أحفاد (الشيخ حسين الماحوزي) المذكور . توفي سنة ١٣٣٧هـ ـ ١٩١٨م . من علماء البحرين القاطنين في بلاد (القطيف) ، فقد رحل إليها جدهم (الشيخ حسين) المتقدم ذكره في إحدى الغزوات الخارجية على البحرين . وللشيخ عبد علي هذا نظم جيد في آل البيت (ع) . انظر (أدب الطف ٣٤٣/٨) .

وترجم صاحب (المنتظم) لأحد الأعلام ، وهو (الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن محمد البلادي) واحتمل أن يكون ابناً للعلامة (الشيخ حسين بن محمد جعفر الماحوزي) الذي كان يقيم في (البلاد القديم) . وقال في ترجمته إنه كان عالماً عاملاً فقيهاً أديباً فاضلاً . وذكر أن من مؤلفاته : كتاب في (وفاة الزهراء) عليها السلام . (المنتظم ٦٨/٣) .

آل مال الله

من الأسر البحرانية التي تسكن حالياً (النعيم) غربي المنامة العاصمة وغيرها من القرى منهم الخطيب الحسيني المعروف (الشيخ أحمد مال الله) .

وفي كتاب (المنتظم) للأستاذ التاجر أكثر من شخصية علمية تنتسب إلى (آل مال الله) التي أشار إلى أن اصلها من (الماحوز) جنوبي المنامة ، (المنتظم ١/٩٩) .

وفيما يلي أورد موجزاً لشخصيتين علميتين ذكرهما التاجر في منتظمه من غير تأكدٍ من الروابط بينهما أو الانتساب إلى الأسرة النعيمية المذكورة آنفاً . والله أعلم .

١ ـ الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله البحراني : كان في الأصل من قرية (الماحوز) بالبحرين ، وسكن (القطيف) فترة ، ثم ارتحل إلى (الإحساء) وعرف هناك بـ (الشيخ أحمد الصفار) وجماعته فيها يعرفون بـ (آل حاجي محمد) ويحترفون الصفارة . وكان من تلامذة (الشيخ عبد الحسن اللويمي) وله الإجازة منه سنة ١٢٤٠هـ ، وقد نوّه بأهليته لنقل الحديث وروايته بل نقده ودرايته . (المنتظم ١/٩٩ ــ ١٠٠) .

٢ ـ الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبدالله ابن مال الله البحراني : كان من تلامذة (الشيخ محمد بن أحمد الدرازي) وقد بعث له مسائل دينية أجاب عنها شيخه (الدرازي) في رسالتين ، إحداهما سنة ١٢٦٨، والأخرى سنة ١٢٦٩هـ ، وقد أطراه فيهما وأثنى عليه . وكانت تربطه بالشاعر البحراني (السيد خليل الجد حفصي) روابط محبة وتآلف وللمترجم فيه مديح مثبت في ديوان الشاعر المذكور . (المنتظم ١/١٤ـ١٥) .

المانع

أصل هذه الأسرة من قرية (العكر) بالبحرين وسكن بعضهم (جد حفص) القرية البحرانية المعروفة ، ثم ارتحل جماعة منهم إلى (القطيف) واستوطنوها ، كما نزل أفراد منهم ديار العجم بعد ذلك ولهم فيها بقية . (منتظم الدرين ١/١٨٣) .

ومن أعلامهم المعروفين :

١ ـ **الشيخ أحمد بن مانع العكري** : قال البحاثة (التاجر) في منتظمه نقلاً عن أحد أحفاد المترجم له (الحاج حسن بن نصر الله) أن هذا الشيخ كان عالماً فاضلاً تقياً ورعاً عابداً صالحاً . وذكر أن له أبناء اتسموا بالعلم والفضل والأدب والشعر ، وسنورد ذكراً لبعضهم فيما يأتي ...

٢ ـ **الشيخ عبد النبي بن أحمد بن مانع** : من كبار الشعراء في المنطقة الخليجية ابان (القرن الثالث عشر الهجري). وكان يسكن (جد حفص) بالبحرين . له قصائد طوال معروفة في كثير من المجاميع الشعرية المخطوطة المتداولة بين خطباء المنبر الحسيني . (المنتظم ٢/٤٩٧) .

٣ ـ **الشيخ حسن بن عبد النبي المانع** : ابن السابق . ولد في (جد حفص) بالبحرين ، وسكن بلاد (القطيف) ، ثم رحل إلى بلاد العجم وأعقب فيها . كان من الشعراء المجيدين . (المنتظم ٢/١٨٣) .

٤ ـ **الشيخ سلمان بن عبد النبي المانع** : أخو السابق . من شعراء

البحرين في (القرن الثالث عشر الهجري) سكن (القطيف) وبها توفي . (المنتظم ٢/٣٠٠) .

آل مبارك المالكي

من الأسر العربية التي استقر بعضها في البحرين خلال القرنين الأخيرين ، ومازال في شرقي الجزيرة العربية طائفة تحمل هذا اللقب فيهم العلماء والأدباء والمدرسون الكبار ، أمثال العلامة (الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم بن ابراهيم المبارك) أستاذ (الشيخ قاسم بن مهزع) في (الإحساء) ، وله مدرسة علمية في (الهفوف) يؤمها طلاب العلوم الإسلامية من شبه الجزيرة وخارجها . (القاضي الرئيس : ٨٧) .

وفي (البحرين) عرف منهم (الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف المبارك المالكي) الذي تولى القضاء في عهد الحاكم (الشيخ عيسى بن علي) المتوفى سنة ١٣٥١هـ ، ثم عزل عنه . (التحفة : ١٤٣) . (أنظر الاستدراكات).

آل مبارك الهُجيري

أسرة بحرانية عريقة من قرية (الهجير) بالتصغير في (توبلي) . جدهم الكبير (الشيخ مبارك الهجيري التوبلاني) . ومن أعلامهم :

١ ـ الشيخ ناصر بن عبد النبي بن يوسف بن ابراهيم ابن الشيخ مبارك : فاضل عابد زاهد كثير الصلاة . تتلمذ على (الشيخ محمد علي

ابن الشيخ عبد ا لله بن عباس الستري) وابنه (الشيخ عبد ا لله). وهو شاعر مقل. ولد بالهجير سنة ١٢٦٨هـ ، وتوفي فيها سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٩١١م . ودفن بجوار مسجد (السيد هاشم الكتكاني) في (توبلي) من جهة الجنوب (ماضي البحرين : ٨٧) .

٢ ــ ابنه العلامة (الشيخ ابراهيم بن ناصر المبارك) : المولود في (الهجير) سنة ١٣٢٦هـ ، والمتوفى في (عالي) سنة ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م . تتلمذ على العلامة (الشيخ خلف بن أحمد العصفور) القاضي الشرعي الكبير في البحرين يومئذ ، وحضر أيضاً على (الشيخ محمد بن سلمان الستري) والد (الشيخ منصور الستري) ، وسافر إلى (النجف الأشرف) وحضر أبحاث أعلامها ، ثم رجع إلى البحرين ، وسكن قرية (عالي) وله فيها مقلدون . واشتهر بفتاوى انفرد بها (رحمه ا لله) . ألفّ كتباً كثيرة في الفقه والتاريخ والتراجم والمنطق والطب العشبي . وله دواوين شعر ضاع بعضها . (الشهادة بالولاية في الآذان : ١٣ــ ١٦) .

ومن أبنائه : (الشيخ علي) . تخرج في (قم المقدسة) بإيران على يد بعض العلماء الأفاضل فيها ، ثم عاد إلى البحرين ، وهو يؤدي اليوم وظائف الوعظ والإرشاد ونشر الأحكام الشرعية بين الناس . ومنهم أيضاً: (الشيخ حميد) وهو من الخطباء المجيدين ، والعلماء الذين يؤمل فيهم كل خير .

٣ ــ الشيخ محمد بن ناصر المبارك : أخو (الشيخ ابراهيم) المتقدم ذكره . تتلمذ على والده (الشيخ ناصر المبارك) و(الشيخ أحمد

بن عبد الرضا آل حرز) و(الشيخ محمد بن سلمان الستري) . ويعد من خطباء المنبر الحسيني ، وله شعر قليل . توفي (رحمه الله) سنة ١٣٦٥هـ ـ ١٩٤٥م . (ماضي البحرين : ٨٧) .

ومن أفاضل العلماء ممن قد ينسب إلى هذه الأسرة : (الشيخ حسين بن محمد آل مبارك التوبلي) الذي يحتمل صاحب (المنتظم) أن بقية نسبه كالتالي: ابن عبد النبي بن يوسف ابن الشيخ مبارك. (المنتظم ٢٢٧/١) .

المتوّج

من الأسر البحرانية ذات العراقة في العلم والفضل والأدب . سكناهم في الأصل جزيرة (أُكُلْ) المعروفة حالياً بـ (النبيه صالح) ، وسكن في هذه الأزمنة جماعة منهم في (سترة) وأصل هذه الأسرة من قبيلة (بني أسد) الشهيرة . (ماضي النجف : ٥٩/٣) . وقد نبغ منهم أفذاذ عظام في القرنين الثامن والتاسع الهجريين ، وبرعوا في علوم الشريعة ومعارف الإسلام . منهم :

١ ـ الشيخ عبدالله بن محمد بن علي بن حسن بن المتوّج : كان عالماً فاضلاً ورعاً من علماء (القرن الثامن الهجري) ، وربما عاش في القرن السابق . وكانت الشهرة العلمية لابنه (الشيخ أحمد) الآتي . (الأنوار : ٧٣) .

٢ ـ الشيخ أحمد بن عبدا لله المتوج : قال (ابن أبي جمهور) في هذا الشيخ : « خاتمة المجتهدين ، المنتشرة فتاواه في جميع العالمين فخر الدين أحمد بن عبدا لله الشهير بابن متوج البحراني » . (غوالي اللآلي : ١/٦) وكان معاصراً للعلامة الإمامي الكبير المعروف بـ(الشهيد الأول) المتوفى سنة ٧٨٦هـ ، وكانت بينهما مناظرات علمية مشهودة . تولى الأمور الحسبية والقضاء في البحرين ، وكانت له مؤلفات عديدة وفتاوى معروفة . حدّد القبلة في البحرين تحديداً دقيقاً وافق تحديد الأجهزة المخترعة لاحقاً لضبط القبلة، وذلك في بحث له مستقل. (الأنوار : ٧٠) . وكانت وفاته سنة ٨٢٠هـ ــ ١٤١٧م . (الكنى والألقاب : ٤٠٣/١) . وقبره في الحجرة الجنوبية بمسجد (النبيه صالح) في جزيرة ــ (أكل) ، وبجواره قبر ابنه (الشيخ ناصر) الاتي ...

٣ ـ الشيخ ناصر بن أحمد المتوج : ابن السابق . ذكر صاحب (الأنوار) أنه كان نادرة عصره في الذكاء واشتعال الذهن ونسيج وحده في الصلاح . له (شرح مشكلات القواعد) و(تفسير الكتاب المجيد) وغيرهما . وكان من الشعراء المكثرين ، ومن تلامذة (الشيخ أحمد بن فهد الحلي) ، و(الشيخ أحمد بن فهد الإحسائي) رحمهما الله . (الأنوار : ٧٢) .

والطريف أن كثيراً من المراجع ذكرت ثلاثة آخرين باسم :

١ ـ الشيخ عبدا لله بن سعيد المتوج .

٢ ـ الشيخ أحمد بن عبدا لله بن سعيد المتوج .

٣ ـ الشيخ ناصر بن أحمد بن عبدا لله بن سعيد المتوج .

والمتأمل في سير هؤلاء وأحوالهم يجدها منطبقة إلى حد كبير مع سابقيهم ، ممارجح عندي الاتحاد بين (عبدا لله بن محمد المتوج) ، و (عبدا لله بن سعيد المتوج) ، وهكذا بالنسبة للإبن والحفيد . وا لله أعلم .

ومن رجال تلك الفترة أيضاً :

٤ ـ الشيخ أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن المتوج البحراني : كتب بخطه نسخة من (معالم الدين) للأنصاري سنة ٨٣٢هـ في (النجف الأشرف) بالعراق . (الضياء اللامع ، ص ٣) .

٥ ـ الشيخ منصور بن حسن بن يوسف بن تاج الدين بن المتوج البحراني : له إجازة من أستاذه (الشيخ محمود اللاهيجي) على ظهر الورقة الأولى من كتاب (روض الجنان) للشهيد الثاني (قدس سره) الذي كتبه المترجم له بخطه سنة ٩٨٧هـ وقرأه على استاذه المذكور فأجازه . (إحياء الداثر ، ص ٢٥٤) .

وآل المتوج اليوم معروفون في جزيرة (سترة) وماجاورها من القرى، وأبرز رجالاتها الشاعر (الأستاذ حسن المتوج) الذي شارك في التجربة البرلمانية الأولى في البحرين ، وكان من رجال التربية والتعليم في بلاده . له شعر في المناسبات ونقد للواقع الاجتماعي يغلب عليه طابع النظم ، أشهره قصيدته اللامية في الحكم والمواعظ .

ويظهر أن جماعة منهم تفرقوا في القرى البحرانية . فمن سكنة (جد حفص) العالم الفاضل الأديب (الشيخ عبدا لله بن محمد بن عبد الإمام

المتوج الجمري) المتوفى سنة ١٣٣١هـ ، وقد انتقل إليها من (بني جمرة) ظاهراً . كان كفيف البصر ولكنه امتاز بالذكاء وسعة الحافظةودقة الإحساس كما وصفه صهره الأستاذالتاجر في منتظمه ـ (المنتظم٢/٤٧١).

ولبعضهم هجرات إلى خارج البحرين ، منها بلاد (الإحساء) . ومن الأعلام في تلك المنطقة العالم الخطيب الأديب (الشيخ حسن بن عبد المحسن بن حسن بن محمد آل متوج البحراني) من رجال (القرن الرابع عشر الهجري) اجتمع به الأستاذ التاجر وأثنى عليه علماً وأدباً ، وذكر له شعراً . (المنتظم ١/١٧٥) .

وفي العراق اليوم طائفة تعرف بـ (آل فرج الله الأسدي) من ذرية (الشيخ أحمد بن عبدالله ابن المتوج) . انظر : (آل فرج الله) .

أبو مجلي

عائلة بحرانية ، رجح صاحب (المنتظم) سكناها في (سلماباد) أو (توبلي) وغيرها من قرى البحرين (المنتظم ٣/٦٦٢) . ومن أعلامها :

١ ـ **الشيخ علي بن محمد بن علي بن أبي مجلي البحراني** : المتوفى سنة ٨٥٥هـ ، عالم جليل من شيوخ الإجازة . (المنتظم ٣/٦٣٠) .

٢ ـ **الشيخ حسن أبو مجلي السلمابادي** : من شعراء آل البيت (ع) وله شعر مدون في المجاميع المخطوطة المتداولة بين المولعين بهذا النوع من الأدب . لم يطلع البحاثة التاجر على أحواله أو تاريخ وفاته . رحمه الله . (المنتظم ١/١٦٢) .

٣ ـ الشيخ محمد بن الحسن بن سالم بن علي ابن أبي مجلي البحراني : لعله نجل السابق أو أبوه ، وكان من العلماء ذكره صاحب الذريعة . (المنتظم ١/١٦٣) أقول : ربما يكون المترجم الأول جداً للثاني . والله تعالى أعلم .

المحروس

أسرة بحرانية عريقة في الشرف والمجد والغنى والثروة .. وكان فيها علماء فضلاء (الأزهار الأرجية ١/١٤٨) . وأصل هذه الأسرة من أوال (البحرين الحالية) ومازال لهم فيها بيوت منيفة . وكانت لهم هجرة إلى بلاد (القطيف) وفيها نبغ عدد من العلماء (البيوتات : الموسم ٩ـ ١٠ ـ ١٩٩١م ـ ٥٣٣) ومنهم :

١ ـ الشيخ رضي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عمران المحروس : (**١٢٨١ ـ ١٣٥٢هـ**) ولد في (القطيف) وتلقى مبادئ العلوم فيها ، ثم رحل إلى (النجف الأشرف) وحضر على فقهائها وعاد إلى بلاده عالماً فاضلاً ذا منزلة علمية عالية . له مؤلفات ومنظومات في الفقه والفلك والتاريخ وغيرها ، وهو من شعراء آل البيت (ع) . توفي في مسقط رأسه بالقطيف وترك مكتبة تحوي نفائس التراث البحراني . (الأزهار الأرجية ١/١٤٨ ، ٣/ ٧٤ ـ ٩٧) .

٢ ـ الشيخ حسن علي بن عيسى المحروس : شخصية علمية لها مكانتها في البحرين والقطيف والنجف الأشرف . افتُقِد عام ١٣٦٢هـ في (كربلاء) ولم يعثر له على أثر في زحام الموسم الكبير في ذلك العام . ترك من الأولاد (عباس) وعبد الحسين ، وصبّار (من زوجته العراقية)، وكان الأول منهم حاكماً عاماً في كربلاء . وأنجب من زوجته البحرانية (كريمة الشيخ رضي المحروس المتقدم ذكره) بنتين تزوج الأولى منهما الوجيه البحراني الكبير (الحاج عبد علي العليوات) رحمه الله ، ولما توفيت تزوج بالأخرى . (الأزهار الأرجية ١/١٤٠ ، ٣/٧٦) .

ومن العلماء المعاصرين في هذه الأسرة (الشيخ عباس المحروس) من خريجي الحوزة العلمية في (قم المقدسة) ، وفي (قم) اليوم بعض الطلبة البحرانيين ينتسبون إلى هذه الأسرة البحرانية الكريمة . وفقهم الله وسدد خطاهم .

المحسني

أسرة بحرانية الأصل من قرية (الغريفة) القديمة في جزيرة البحرين (منتظم الدرين ١/١٠٠ ، ٣٠١) وقد سكنت منذ زمن مديد بلاد (الإحساء) فنسبت إليها ثم ارتحل أحد أعلامهم (الشيخ أحمد بن محمد المحسني) الآتي ذكره إلى بلاد (الدورق) واستوطنها أعقابه من بعده ، وذلك من عام ١٢١٤هـ . (البيوتات .. الموسم ٩ـ ١٠ ـ ، ص٥٥٢)

ومن أعلامهم في تلك البلاد :

١ ـ الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن محسن ابن الشيخ علي المحسني الإحسائي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن خميس بن سيف الغريفي البحراني الربعي . نسبة إلى (ربيعة) القبيلة العربية المعروفة . ولد في (الإحساء) سنة ١١٥٧هـ ، وهاجر إلى (الفلاحية) بالدورق سنة ١٢١٤هـ ، كما ذكرنا ، وتوفي فيها سنة ١٢٤٧هـ . وكان فقيهاً مجتهداً أديباً شاعراً من مؤلفاته رسالة في حجية ظواهر الكتاب الكريم) و(حواش على التهذيب) .

٢ ـ الشيخ حسن بن أحمد المحسني ـ ابن السابق (**١٢١٣ ـ ١٢٧٢هـ**) من العلماء الأفاضل في دار مهجر والده بالفلاحية .

٣ ـ الشيخ موسى بن حسن المحسني (١٢٣٩ ـ ١٢٨٩هـ) كان فقيهاً مجتهداً من مؤلفاته (الباكورة في علم المنطق) .

٤ ـ الشيخ محمد بن حسن المحسني ـ أخو السابق . من علماء بلدته وفضلائهم .

٥ ـ الشيخ سلمان بن أحمد المحسني (١٢١٨ ـ ١٣٤١هـ) فقيه مجتهد وأديب شاعر ، من تلامذة الفقيه الكبير (الشيخ محمد طه نجف).

٦ ـ أخوه الشيخ يوسف المحسني : من علماء عصره أيضاً .

ترجم لبعضهم الأستاذ التاجر في (منتظم الدرين) باختصار ، وعنه نقلنا ـ كما سبق أن ذكرنا ـ انتساب هذه الأسرة في الأصل إلى قرية (الغريفة) بالبحرين ، ولخّص تراجمهم أيضاً (الأستاذ حبيب آل جميع)

في بحثه المنشور بالموسم (العدد ٩ـ١٠ـ١٩٩١ ، ص ٥٥١ ـ ٥٥٢) حول البيوتات والأسر في المنطقة الشرقية ، نقلاً عن كتاب مخطوط للمعاصر (السيد هادي آل باليل) بعنوان (الياقوت الأزرق في علماء الحويزة والدورق) .

المحمود

(آل محمود) سلالة علمية معروفة في البحرين اليوم ، تقطن مدينة (الحد) بجزيرة (المحرق) ثانية جزر البحرين ، وتعتنق المذهب الشافعي . ويعرف من رجالها :

١ ـ الشيخ محمد بن عبد الرزاق آل محمود : كان خطيباً في (جامع الحد) ، وقد تصدّر للإفتاء في بلدته . توفي (رحمه الله) في ٢٤ من ربيع الأول عام ١٣٣٦هـ ـ ١٩١٧م . (التحفة : ١٤٣) .

٢ ـ الشيخ عبد اللطيف بن محمود المحمود : وصفه صاحب (التحفة النبهانية : ص ١٤٣) بالفقيه النحوي والفرضي المتفنن .. وقد تتلمذ في (علم الفلك) على والد صاحب (التحفة) العلامة (الشيخ خليفة بن حمد النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م .

٣ ـ الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المحمود : كان خطيباً في (جامع الحد) بعد والده . وكان من معاصري صاحب (التحفة) . انظرها (ص : ١٤٤) .

٤ ـ **الشيخ عبد الرزاق بن محمد المحمود** : ذكره (الأستاذ الخاطر) في (المغمورون الثلاثة : ص ٣٠) ضمن ترجمة (الشيخ خليفة النبهاني) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ ، وعدّه عالماً من الطبقة الأولى في تلك الفترة ، وقرنه بالشيخ عبدا لله الجامع ، وعبد المحسن الصحاف .

ومن أعلام هذه الأسرة اليوم : (الشيخ ابراهيم المحمود) الذي قضى شطراً من حياته في المجال التربوي ، وكان مديراً للمعهد الديني بالمنامة وعينّ هذا العام عضواً في مجلس الشورى بالبحرين . ومنهم أيضاً : (الدكتور الشيخ عبد اللطيف المحمود) تخرج في (جامعة الأزهر) بالقاهرة، وعمل في حقل التدريس والتأليف في المناهج التربوية ، وواصل الدراسة لنيل الشهادات العلمية العليا . وهو اليوم أستاذ جامعي بالبحرين. وكان يعرف عنهما التسامح المذهبي ، والبعد عن التعصب الطائفي المقيت.

المدني

لهذه الأسرة شهرة علمية على مستوى البحرين اليوم ، ودار سكناها (حد حفص) من القرى الكبيرة في البحرين . ومن رجالها البارزين :

١ ـ **الشيخ محمد علي بن حسن المدني: المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ ـ ١٩٤٤م** قال (الشيخ المبارك) في (ماضي البحرين وحاضرها:ص٥٩) : « كان خيّراً عاملاً سليم الضمير متواضعاً » . وكان من تلامذة العلامة (السيد عدنان بن علوي آل عبد الجبار القاروني) المتوفى سنة ١٣٤٧هـ

وقد تتلمذ على هذا الشيخ ابن استاذه (السيد محمد صالح) وقد أحاطه بالرعاية والاهتمام بعد وفاة والده ، فكان تلميذ (السيد عدنان) ووصيه (حصائل الفكر : ١٦) .

٢ ــ ابنه (**الشيخ سليمان المدني**) : تخرج في (كلية الفقه) بالنجف الأشرف ، وواصل دراسته العالية في (الحوزة العلمية) على أساتذتها وتقلد القضاء الشرعي مدة من الزمن ، ثم اعتزله وعاد إليه بعدئذ . وهو اليوم من العلماء في البحرين . له حلقات درس ، ويقتدي به بعض الشباب في منطقته ، ألّف في مطلع شبابه كتيباً حول (الاجتهاد والتقليد) ، وكتب أبحاثاً حول المرأة والمجتمع في بعض الصحف المحلية. ويقيم الجمعة اليوم بالجامع الكبير في (جد حفص).

٣ ــ **الشيخ عبدا لله المدني** : أخو السابق . تخرج في (كلية الفقه) بالنجف الأشرف ، وعمل في التدريس فترة ، ثم شارك في البرلمان عام ١٩٧٣م ، فانتخب أميناً لسر (المجلس الوطني) في البحرين ، ورأس تحرير مجلة (المواقف) البحرانية ، وكانت ذا طابع إسلامي . استشهد (رحمه الله) على يد جماعة من المحسوبين على اليسار البحراني في ١٧/١١/١٣٩٦هـ . الموافق ١٩/١١/١٩٧٦م (عرائس الجنان : ٣٧٧/٢) .

وفي كتاب (الحركة الإسلامية واليسار في البحرين ، ص ١٢١ ــ ١٣٣) : تأليف (الأستاذ أحمد حسين) تفصيل لواقعة استشهاده . رحمه الله .

المرهون

عائلة بالقطيف جدها الأعلى (الحاج مرهون البلادي البحراني) نسبة إلى (البلاد القديم) بالبحرين . وقد انجبت في بلاد (القطيف) المحروسة علماء وأدباء بارزين منهم :

١ ـ الشيخ حسن بن محمد ابن الحاج مرهون البلادي البحراني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ . وصفه (الشيخ البلادي) في أنواره بالشاعر الماهر البليغ المصقع ، وذكر أبياتاً من شعره في آل البيت (ع) . (الأنوار ، ص ٣٤٩) . وانظر أيضاً : (الأزهار الأرجية : ٢/١٦٦) ، و(من أعلام القطيف ـ الموسم ، ٩ ، ص ٢٣٥) .

٢ ـ الشيخ عبدا لله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين ابن الحاج مرهون البلادي البحراني (١٢٧٤ـ ١٣٦٢هـ). من أبرز المجتهدين في المنطقة الخليجية وأكثرهم ورعاً وتقوى. له ديوان شعر ومؤلفات في العقائد والفقه والصرف وغيرهما (الأزهار ، ٢/١٦٥ ـ ٢٠٣) .

٣ ـ الشيخ سلمان بن معتوق: من علماء (القرن الرابع عشر الهجري). وليس له شهرة أخيه (الشيخ عبد ا لله) المتقدم ذكره. (من أعلام القطيف ـ الموسم ٩، ص ٢٧٠).

المشعل

انظر : **الغريفي** .

المُصَلّي

عائلة في منطقة (النعيم) غربي (المنامة) بالبحرين عرف منها : (**الشيخ عبدا لله بن ابراهيم بن حسين بن خلف بن علي بن حسين بن ياسين المصلّي**) المتوفى في البحرين يوم الأحد ١٣٧٤/٦/٢٧هـ . (عرائس الجنان : ٣٦٩/٢) . وكان عالماً فاضلاً إماماً في الجماعة واعظاً مرشداً نزيهاً . (المنتظم : ٤٠٨/١) .

كان والده (الحاج ابراهيم) وأخوه (الحاج علي) من تجار اللؤلؤ في البحرين . أما أخوه (الشيخ مهدي) فكان من العلماء الفضلاء ، وله الفضل في تنشئته العلمية . وله أخ آخر من خطباء المنبر الحسيني هو (الملا عيسى) . انظر (المواقف : العدد ٨٧٨ ، يناير ١٩٩٢م ، ص ٢٦ ، ٢٧) .

وللشيخ عبدا لله هذا أولاد لم نعرف منهم من سلك طريق التخصص العلمي في المجال الفقهي . ومن أبنائه (الأستاذ عبد الرسول المصلي) الذي يعمل في سلك التعليم منذ زمن .

المُعَلّى

أسرة بحرانية قديمة اشتهر منها في (القرن السابع الهجري) العلامة الفيلسوف (الشيخ ميثم البحراني) صاحب المؤلفات الكثيرة ، والتي أشهرها (شرح نهج البلاغة) في عدة مجلدات ، وكتب أخرى في العقائد

والكلام والحكمة ـ وهو (**الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم بن المعلى البحراني**) . ولد بالبحرين سنة ٦٣٦هـ ، وتوفي فيها سنة ٦٧٩هـ. (الفهرست : ٦٨) . وفي (الذريعة : ١٢/١٢٩) أن وفاته سنة ٦٩٩هـ ـ ١٢٨٠م ، وهو الراجح على مانظن . وقبره مزار مشهور في (هلتا) بقرية (الماحوز) ودفن بجواره بعض علماء البحرين من المتأخرين . (الأنوار : ٦٦) .

أما جده (الشيخ ميثم بن المعلّى) ، فليس له شهرة حفيده وسميّه صاحب (شرح النهج) ، وكان يقطن (الماحوز) ودفن في إحدى قراها، وتسمى (الدونج) . رحمه الله (اللؤلؤة : ٢٦١) . وسميت مقبرتها باسمه (مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى) ، وفيها مدافن بعض علماء الإسلام في البحرين بعدئذ أمثال (الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي) المتوفى سنة ١١٢١هـ . (الأنوار : ١٥١) .

أما والد (الشيخ ميثم) الشهير ، فلم نتعرف بعد على أحواله . رحمهم الله جميعاً . وفي تاريخ المنطقة عرفت أسرة بـ (ابن المعلى) . من أعلامها في (القرن الأول الهجري) الصحابي (بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى) المعروف بـ (الجارود بن المعلى العبدي) . قدم من (البحرين) وافداً على رسول الله (ص) ، وكان سيد (عبد القيس) القبيلة العربية الشهيرة التي كانت تسكن البحرين . (الأنساب : ٥/١٣٥) . وليس بعيداً أن يكون لهذه الأسرة البحرانية العريقة امتداد في (القرن السابع الهجري) ومايليه من القرون . والله تعالى أعلم .

المَغْنِي

انظر : (**ابن عبد السلام**) .

آل مفيد

من الأسر البحرانية في ديار المهجر بمدينة (شيراز) في فارس ، وقد تنسب إليها . ومن أعلامهم البارزين :

١ ـ الشيخ أبو تراب ابن الشيخ محمد مفيد البحراني الشيرازي : المتوفى في (شيراز) سنة ١٢٧٦هـ . قال فيه (الشيخ الطهراني) في (الكرام البررة : ٢٩/١) : « عالم كبير وفقيه جليل . كان إمام الجمعة في (شيراز) إرثاً واستحقاقاً . ترجمه في (التكملة) فقال : كان من أجلة العلماء وأعاظم الفقهاء بشيراز رئيساً مطاعاً نافذ الحكم ... » .

٢ ـ الشيخ عبدا لله بن أبي تراب : ابن السابق . توفي بعد سنة ١٣٠٠هـ . قال فيه صاحب (النقباء) : « عالم فاضل . كان من أجلاء شيراز والعلماء الكاملين فيها ...» . (النقباء ١١٨٨/٣) .

٣ ـ الشيخ يحيى بن أبي تراب : أخو السابق . توفي في (شيراز) سنة ١٣٣٧هـ وكان خليفة والده في إمامة الجمعة بشيراز بعد وفاته سنة ١٢٧٦هـ . (الكرام : ٢٩/١) .

٤ ـ الشيخ عبد النبي بن أبي تراب : الابن الثالث للشيخ ابي تراب بن محمد مفيد المتقدم ذكره توفي في (شيراز) سنة ١٣٥٤هـ . عالم فاضل، وأستاذ جليل وإمام ثقة يأتم به الصلحاء والأخيار . (النقباء ١٢٤٢/٣) .

٥ ـ الشيخ مفيد ابن الشيخ محمد نبي ابن الشيخ محمد مفيد الشيرازي البحراني (١٢٥١ ـ ١٣٢٧هـ) من كبار الشعراء في (شيراز) باللغتين العربية والفارسية، له ديوان في عدة آلاف من الأبيات. ومن مؤلفاته (كَنج كَوهر) متنوي في المعارف والأخلاق ، وله أيضاً : (السفاين) ، و(سيد التصانيف) و(مطرح الأنظار) و(ضياء القلوب) وغيرها . انظر (الذريعة ١٠٨٧/٩ ، ٢٤٢/١٨) .

٦ ـ الشيخ عبد الحي بن مفيد : ابن السابق . ويلقب بـ(صدر الشريعة) . من معاصري (الشيخ الطهراني) صاحب (طبقات أعلام الشيعة) ، وكان حياً سنة ١٣٢٠هـ وله (أساس الكمال) . وقد جمع ديوان والده المذكور في مجلدين . (الذريعة ١٠٨٧/٩) و(المنتظم ٣٦٢/٢) .

المقابي

إن كثيراً من علماء البحرين ينسبون إلى (مقابا) إحدى القرى في المنطقة الشمالية للبحرين ، وينتظمون في أسر مختلفة قد لايكون بينها روابط في النسب اللهم إلا الاشتراك في سكن هذه البلدة . وإني سأقتصر هنا على أسرة واحدة فقط تنسب إلى (مقابا) ، وهؤلاء بعض أعلامها :

١ ـ **الشيخ محمد بن سليمان المقابي** : كان من تلامذة العلامة (الشيخ زين الدين علي بن سليمان القدمي) المتوفى سنة ١٠٦٤هـ . وقد فوضت إليه الأمور الحسبية والقضاء بالبحرين بعد موت (الشيخ صلاح الدين بن علي بن سليمان القدمي) . وكان يسكن (سار) بالمنطقة الشمالية في البحرين . وله ثلاثة أولاد هم : الشيخ عبد النبي ، والشيخ سليمان ، والشيخ زين الدين . (اللؤلؤة : ٨٨) .

٢ ـ **الشيخ سليمان بن محمد المقابي** : ابن السابق ، وكان من العلماء الفضلاء . توفي في البحر في طريق (مكة) حاجاً مع جماعة كثيرة من بلاده . (اللؤلؤة : ٨٩) .

٣ ـ **الشيخ عبد النبي بن محمد المقابي** : كان حفظةً فقيهاً ورعاً صالحاً مجتهداً إماماً للجمعة والجماعة في قرية (مقابا) . (اللؤلؤة : ٨٨) ومن أولاده : الشيخ علي ، والشيخ حسين ، والشيخ محمد .

٤ ـ **الشيخ علي بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي** : قال صاحب (اللؤلؤة) في ترجمته ص ٨٩ : « فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان » .

٥ ـ **الشيخ محمد بن علي المقابي** : ابن السابق . قال في (الأنوار) ص ١٩٠ : « وكان هذا الشيخ عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً وإماماً في الجمعة والجماعة. انتهت إليه رئاسة البلاد في الحسبة الشرعية. حضر بحث جماعة من فحول العلماء .. » وكان من معاصري العلامة (الشيخ يوسف العصفور) المتوفى سنة ١١٨٦هـ . وقد ألفّ في الفقه والأصول والتفسير وغيرها . (معجم مؤلفي الشيعة : ٦١) .

٦ ـ الشيخ علي بن محمد بن علي المقابي : ابن السابق . من معاصري (الشيخ يوسف العصفور) أيضاً . قال صاحب (الأنور) ص١٩١ : « وهو العالم العامل الفقيه الكامل المحقق التقي (الشيخ علي) كان رحمه الله عالماً فاضلاً محققاً مدققاً .. » وذكر له مؤلفات في الفقه والعقائد والتاريخ . ثم قال : « ولهذا الشيخ ذرية صلحاء في (فارس) متسمون بالعلم إلى زماننا ». ولم يبين سبب هجرتهم من بلادهم البحرين إلى بلاد فارس . والله أعلم .

٧ ـ الشيخ حسين بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي : من سكنة (الدورق) في الساحل الإيراني ـــ وكان من معاصري (الشيخ عبدالله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥هـ ، وكانت بينهما مراسلات علمية : وله من الأولاد الشيخ علي ، والشيخ محمد . (المنتظم : ٢١٠/١) .

٨ ـ الشيخ عبدالله بن محمد بن حسين المقابي : حفيد السابق . عالم فاضل أديب . من سكنة (البلاد القديم) . توفي سنة ١٢٥٤هـ . (المنتظم ٤٦٦/٢) .

٩ ـ الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي : علامة جليل من شيوخ الإجازة . أجاز سنة ١١٧٦هـ (السيد عبد العزيز بن أحمد الصادقي النجفي) ، وهو يروي عن أستاذه (الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي) قدس سره وغيره من الأعلام . (المنتظم ٢٢٩/١) .

وقد يكون من هذه الأسرة الكريمة (الشيخ محمد بن أحمد المقابي) المتوفى سنة ١٢٤٨هـ ـ ١٨٣٢م . قال في وصفه صاحب (الذخائر) : كان فاضلاً عالماً مدققاً محققاً . ثم ذكر له بعض المؤلفات . (الذخائر، ص ٢٦٢) .

وهناك أسرة أخرى تنسب إلى (مقابا) وإلى (الخط) برز فيها علماء كبار وفقهاء أجلاء . انظر (الخطي) .

المقشاعي

(المقشاع) بلدة إلى الغرب من (جد حفص) ، وهي من المناطق الأثرية في البحرين . وإليها ينسب عدد من علمائنا في العصور السابقة .، وسأقصر الحديث هنا على واحدة من الأسر العلمية التي تنسب إلى هذه البلاد من خلال التعريف الموجز ببعض أعلامها ، ومنهم :

١ ـ **الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي** : وكان يسكن قرية (أبي اصبع) . قال صاحب (اللؤلؤة ، ص ١٣٨) : « وكان هذا الشيخ فاضلاً جليلاً له شرح على الباب الحادي عشر .. » وله ولدان ، أحدهما الشيخ أحمد ، والآخر الشيخ عبد الصمد .

٢ ـ **الشيخ أحمد بن محمد المقشاعي** : ابن السابق . وكان من معاصري العلامة (الشيخ علي بن سليمان القدمي) المتوفى سنة ١٠٦٤هـ تولّى القضاء في البحرين بأمر من (الشيخ علي) المذكور، ثم حدثت بعض القضايا أدت إلى اعتزاله القضاء .(اللؤلؤة : ١٣٨) .

٣ ـ الشيخ عبد الصمد بن محمد المقشاعي : أخو السابق . من تلامذة العلامة (الشيخ علي بن سليمان القدمي) المتوفى سنة ١٠٦٤هـ . ذكره صاحب اللؤلؤة) بعد أخيه (الشيخ أحمد) المتقدم ذكره استطراداً. (المنتظم ٢/٣٧٠) .

٤ ـ الشيخ عبدا لله بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي : من معاصري (الشيخ عبدا لله السماهيجي) المتوفى سنة ١١٣٥هـ . وقد وصفه بالفضل والكمال .. (المنتظم ٢/٤٤٦) .

٥ ـ الشيخ علي بن عبدا لله بن عبد الصمد بن محمد المقشاعي : ابن السابق . كان فاضلاً دقيق النظر لاسيما في العلوم الأدبية والعقلية . وحضر بحثه جم غفير من الفضلاء . وله مؤلفات في علم الرجال وغيره . كان من معاصري (الشيخ أحمد بن ابراهيم العصفور) والد صاحب (اللؤلؤة) ، وكانت وفاة (الشيخ أحمد العصفور) هذا سنة ١١٣١هـ . وكانت بينه وبين المترجم له مناظرات علمية زاخرة بالعلم والفضل . (اللؤلؤة: ١٣٩). وتوفي (رحمه ا لله) سنة ١١٢٧هـ ــ ١٧١٥م،ودفن في مقبرة (أبي اصبع) قرب قبر جده وأسرته . (مصفى المقال : ٢٩٤) .

٦ ـ الشيخ عبد الصمد بن علي المقشاعي : ابن السابق . يظهر معاصرته للعلامة (الشيخ حسين العصفور) المتوفى سنة ١٢١٦هـ . ويحتمل تتلمذه عليه ، وإنه صاحب المسائل التي أجاب عنها الشيخ المذكور في إحدى مصنفاته . (المنتظم ٢/٣٦٩) .

٧ ــ وترجم صاحب (المنتظم) إلى أحد الأعلام تحت عنوان

(الشيخ عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المقابي) نقلاً عن (الذريعة) وذكر حياته بعد ١١١٥هـ . (المنتظم ٣١/١) . ولعله من هذه الأسرة والله أعلم .

آل أبي المكارم

انظر : **التغلبي ، والستري** .

المهزع

جد هذه الأسرة هو (**الشيخ مهزع بن قاسم بن فايز السبيعي**) والد (الشيخ قاسم بن مهزع) قاضي البحرين العام حتى عام ١٩٢٧م . وهذه الأسرة تنتمي إلى عشيرة (سبيع) بطن من قبيلة (همدان) اليمانية الأصل . وقد قطن بعض أفخاذها جزيرة (العماير) قرب الساحل الشرقي لجزيرة العرب ، ومنهم أجداد (آل مهزع) . قدم (قاسم بن فايز) جد (الشيخ قاسم المهزع) إلى البحرين للتجارة في الصوف والوبر والسمن واللبن المجفف ، وشاءت الأقدار أن يحط في (المحرق) ، ويتزوج إحدى نسائها الفاضلات لتنجب له ولداً في البحرين هو (الشيخ مهزع) الذي تنسب إليه أسرة (المهزع) المعروفة . (القاضي الرئيس ٣٣) .

وفيما يلي عرض لأحوال بعض أعلامها :

١ ـ الشيخ مهزع بن قاسم : رأس أسرة (آل مهزع) في البحريـن . ولد في (المحرق) ، كما ذكرنا ، وتخرج في بعض مدارسها الدينية شـيخاً يؤدي وظائف الوعظ والإرشاد في بلدته . ثم طلبه أهل قريـة (عسـكر) جنوبي (سـترة) ، فرحل إليهم إماماً لمسجدهم الصغير ، حتـى توطـدت علاقته بأمير البلاد في تلك الفترة (علي بن خليفة) المقتول سنة ١٨٦٨م، فطلبه إلى مدينة (المنامة) العاصمة ، واستأثره لنفسه ، وأجزل له العطاء ، وبهذا توطدت علاقة (آل مهزع) بالأسرة الحاكمـة في البحريـن . انظـر (المرجع السابق : ٣٣) .

٢ ـ الشيخ قاسم بن مهزع : القاضي الرسمـي العـام في البحريـن في عهد حاكمها (الشيخ عيسى بن علي) المعـزول سـنة ١٩٢٣م . ولـد في (عسكر) سنة ١٨٤٧م ، وتوفي في (المنامة) سنة ١٩٤١م . وقد تلقـى تعليمه الأساسي في البحرين ، ثم التحق بالمدارس الدينية في (الإحساء)، وواصل دراسته العالية في (مكة المكرمة) على يد كبار علمائها الأعلام ، ثم عاد إلى بلاده عالماً بارزاً له مكانته العالية لدى الخـاص والعـام ، وعيّـن قاضياً في (المنامة) ، ثم اسندت إليه الرئاسـة العامـة للقضـاء في البحريـن بأمر الحاكم المذكور . وفي عهد خليفته (الشيخ حمد بن عيسـى) اعـتزل القضاء سنة ١٩٢٧م . بسبب شيخوخته وكف بصره . (المرجع السـابق : ٢٠٣) .

وله أخوان عالمان هما : الشيخ أحمد ، والشـيخ ابراهيـم ومـن أولاده (الأستاذ ابراهيم) : ويعمل مديراً لبعض المدارس الرسمية في البحرين .

٣ ـ الشيخ أحمد بن مهزع : أخو (الشيخ قاسم) المتقدم ذكره .

قرأ مقدمات العلوم الاسلامية في البحرين ، ثم التحق بالدراسة في (الجامع الأزهر) بالقاهرة بين عامي ١٨٨٣ ــ ١٨٨٧م ، واطلع على آراء المصلحين الإسلاميين أمثال (السيد جمال الدين الأفغاني) وتلميذه (الشيخ محمد عبده) وكان يتبنى بعض آرائهم في الإصلاح الاجتماعي . وقد أنشأ مدرسة دينية تحت رعاية أخيه (الشيخ قاسم) تخرج شباباً واعين ليحبطوا دسائس المبشرين الصليبيين في المنطقة يومئذ . (المرجع السابق ٢٥ = هـ ــ ١١٩) . ومن أبنائه (الشيخ محمد) المعروف بـ (الحباب) ، و(الشيخ عبد الرحمن) ، وهما من رجال العلم المعروفين ، و(الأستاذ عبدا لله) الذي عمل في حقل التعليم ردحاً من الزمن حتى أحيل إلى المعاش . وكان يمتاز بالتواضع الجم والخلق الرفيع .

الموسى

ينتمون إلى (بني لام) من قبيلة (طيء) . (البيوتات والأسر في المنطقة الشرقية الموسم ٩ـ١٠ـ١٩٩١م ص ٥٣٦) ويذهب الأستاذ التاجر في (منتظم الدرين) في ترجمة (الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي) الآتي ذكره إلى أنه بحراني الأصل قطيفي المسكن والمدفن(منتظم الدرين ٣/٦٣) ، ولكنه يقرر في ترجمة ابنه (الشيخ عيسى) أنه قطيفي أصلاً بحراني سنابسي مسكناً ! (منتظم الدرين ٣/٦٥٤)

وفيما يلي موجز لحياة ذينك العلمين في هذه الأسرة :

١ ـ **الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي** : نسبة إلى (تاروت) بالقطيف. وكان من المعمرين تجاوز المائة عام، كما يذكر (التاجر) في منتظمه ، وكانت وفاته سنة ١٣٦٣هـ .

وقد شغل منصب القضاء الشرعي في البحرين أكثر من عشرين سنة ، ثم عزل بتبريرات منها تقدمه في السن . (منتظم الدرين ٣/٥٦٣).

٢ ـ **الشيخ عيسى بن علي آل موسى** : ابن السابق : من سكنة (السنابس) في البحرين . وكان عالماً مجتهداً ، كما وصفه الفقيه الكبير (الشيخ ضياء الدين العراقي) في أجوبة مسائله ، وقال فيه إنه جامع لشرائط الفتوى يجوز له كل ما يجوز للفقيه مطلقاً من صلاة الجمعة والقضاء وتولية الأمور الحسبية وغيرها . ولكنه (رحمه الله) لم يتقلد شيئاً من ذلك ، واكتفى بحياة الانعزال عن الناس ، وامتهن التطبيب بالأسلوب العربي القديم ، وكان يقصد في ذلك ، وعاش حياة الدراويش حتى وفاته في البحرين سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م ودفن في قرية (القدم) إلى جانب مسجد العلامة (الشيخ علي بن سليمان القدمي) وذلك بوصية منه انظر (منتظم الدرين ٣/٦٥٤)

الموسوي

انظر : (**الحسيني**) .

الميـــر

سادة موسويون من قرية (جد حفص) بالبحرين ، وقد رحلـوا قبـل قرن ونصف تقريباً إلى بلدة (صفوى) بالقطيف ، واتخذوها داراً للإقامـة حتى اليوم (شعراء القطيف ، ص ٣٦ ــ قسـم ٢) و(البيوتـات والأسـر في المنطقة الشرقية ، الموسم ، العدد ٩ـ١٠ـ١٩٩١م، ص ٥٣٤) .

ومن أبرز رجال هذه الأسرة في القطيـف اليوم (**السـيد هاشـم ابـن السيد شرف آل السيد حسين المير**) المولـود سنة ١٣٢٣هـ . خطيـب فاضل ، وشـاعر مجيـد ، ذكـر صـاحب (شـعراء القطيـف) شـعراً لـه في (آل البيـت) عليهـم السـلام . (شـعراء القطيـف ، ص ٣٦ ــ ٤٠ قسم٢).

ومنهم ابنه الخطيب (السيد جعفر) المولـود في (صفـوى) بـالقطيف سنة ١٣٦١هـ . له كتاب (من وحي الأعواد) مطبـوع سـنة ١٩٩٢م . انظر الكتاب المذكور ، الغلاف الأخير .

النبهاني

تنسب هذه الجماعة إلى (نبهان بن عمرو بن الغوث) من (طـيء) القبيلـة العربيـة المعروفـة الـتي منهـا (حـاتم الطـائي) المشـــهور بـــالكرم ، والصحابي المعروف (زيد الخير) ، وابنه (عروة) القائد الإسلامي فـاتح بلاد (الريّ) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) . وقد كانوا

يسكنون (حائل) بين جبلي (أجا وسلمى) ، ثم تفرقوا في مواطن أخرى من جزيرة العرب كاليمامة وقطر ، وقد استوطن بعض من (آل نبهان) بلاد (عمان) ، ثم انحدروا إلى (قطر) في حدود (القرن العاشر الهجري) ، ومكثوا هناك زمناً طويلاً ، وكانوا يترددون في تلك الفترة على جزيرة (أوال) البحرين الحالية ، وفي عهد السيطرة الإيرانية على البحرين استقروا في (الزبارة) بقطر ، ولم يغادروها إلا بعد رحيل (آل خليفة) حيث قطنوا البحرين، وحكموها سنة ١١٩٧هـ ، فكانوا ضمن القبائل المتحالفة مع آل خليفة حيث قطنوا البحرين ، وانقسموا فريقين في ولاء المتنافسين على السلطة من (آل عبدا لله) ، و(آل سلمان)، ولما انهزم الفريق الأول فرّ معهم حلفاؤهم من (آل نبهان) إلى بلاد (فارس)، ثم انتقلوا إلى (الدمام) شرقي الجزيرة ليعودوا ثانية إلى البحرين .. (التحفة : ١١٦ ـ ١١٨) .

ومن أبز أعلامها في المجال العلمي : العلامة (**الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني**) المولود في (المحرق) بالبحرين سنة ١٢٧٠هـ ، والمتوفى في (مكة المكرمة) سنة ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م . وكانت نشأته العلمية في البحرين على أيدي علمائها الكبار ، وفي سنة ١٢٨٧هـ غادرها إلى (مكة المكرمة) وأكمل دراسته هناك ، وكان متعدد المواهب وله مؤلفات جمة في الرياضيات والفقه وغيرهما . (المغمورون الثلاثة : ٢٩ ـ ٤٨) .

أما ابنه (الشيخ محمد النبهاني) صاحب (التحفة النبهانية) فقد كان من مواليد (مكة المكرمة) ، وبها نشأ وتعلم ، وكانت له زيارات خاطفة إلى البحرين ، كان بعضها عام ١٣٣٢هـ ، حيث طلب منه أولو الأمر فيها أن يكتب تاريخاً للبحرين ، فكتب (النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة) الذي صار بعد ذلك قسماً من كتابه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) انظر (التحفة : ٧) .و(ذكرى الشيخ ميرزا محسن الفضلي): الموسم ، العدد ٩ ، ١٠ ، ١٩٩١م ، ص ١٧٤) .

آل النجار

الجد الأعلى لأسرة (النجار) المتوطنة حالياً إيران والعراق هو (الملا علي النجار) الذي هاجر من جزيرة البحرين ، ونزل (محلات) من توابع مدينة (قم) ثم تفرق أبناؤه في (نستر) وغيرها من البلاد الإيرانية . ومن أحفاده العلامة الشهير (الشيخ جعفر التستري) صاحب (الخصائص الحسينية) (شعراء الغري ١٩٣/٧) .

وفيما يلي أعلام من هذه الأسرة في بلاد المهجر :

١ ـ الشيخ محمد بن علي النجار : المتوفى سنة ١١٤٠هـ كان عالماً محدثاً مفسراً واعظاً خطيباً من تلامذة (المحدث الجزائري) له تفسير كبير يسمى (مجمع التفاسير) . وكان يقطن بلدة (تستر) بإيران . (الذريعة ٢٤٩/٤) .

٢ ـ الشيخ عبدا لله بن محمد النجار : ابن السابق ، عالم جليل ترجم له (السيد عبدا لله الجزائري) في تذكرته ، وهو من معاصريه ، فقد كان حياً سنة ١١٦٤هـ (الذريعة ٢٤٩/٤) .

٣ ـ الشيخ مقصود علي بن علي النجار : أخو (الشيخ محمد بن علي النجار) المتقدم ذكره . وهو من قاطني (تستر) أيضاً بلدة أسرته : له مسائل في التصوف والعدالة وصلاة الجمعة أرسلها إلى العلامة (الشيخ عبدا لله بن صالح السماهيجي البحراني) المتوفى في (بهبهان) سنة ١١٣٥هـ فأجاب عنها في رسالة عنوانها (النفحات العنبرية في جوابات المسائل التسترية) . (الإجازة الكبيرة ، ص ٢٠٥) . من أحفاده (الشيخ محمد بن مير علي بن الحسين بن مقصود علي النجار) تلميذ (السيد عبدا لله الجزائري) المتوفى سنة ١١٧٣هـ .

٤ ـ الشيخ علي بن علي النجار : الجد الثاني للشيخ جعفر التستري (صاحب الخصائص) وأخو (الشيخ محمد بن علي النجار) المتقدم ذكره أولاً . وصفه (السيد عبدا لله الجزائري) في إجازته ـ وكان من خاصته ـ بالعلم والورع والتقوى ، وكان له تأثير كبير في الحياة العلمية لصاحب الإجازة المذكورة (الإجازة الكبيرة ، ص ١٥٤) .

٥ ـ الشيخ حسين بن حسن بن علي بن علي النجار : والد الشيخ جعفر (صاحب الخصائص) الآتي ذكره توفي بعد عام ١٢٢٦هـ فقيه فاضل . من مؤلفاته (مختصر الاصلاح) في الفقه ، و(جامع المسائل) في الفقه أيضاً . (الكرام البررة ٣٨٢/١) .

٦ ـ العلامة الكبير (الشيخ جعفر بن حسين النجار) المعروف بالشيخ جعفر التستري (صاحب الخصائص) المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ من قاطني (كسلا) درس في كربلاء والنجف ثم عاد إلى (تستر) وصار مرجعاً للتقليد فيها ، وكتب رسالة عملية في الفقه أسماها (منهج الإرشاد) ومن أشهر مؤلفاته المطبوعة (الخصائص الحسينية) في واقعة كربلاء . وكان من أعاظم الخطباء الوعاظ ، وكانت مجالسه تعج بالجماهير الحاشدة المتلهفة لاستماع مواعظه وارشاداته . (نقباء البشر ٢٨٤/١) .

٧ ـ الشيخ عبد الجواد بن حسين بن أحمد بن عبد الصمد بن أحمد بن علي النجار : (١٣٣٩هـ) من قاطني (النجف الأشرف) بالعراق كان من أمهر الخطاطين البارزين . اختص بكتابة المصاحف الشريفة وتزيينها بمختلف الألوان الذهبية والفضية . ولاتزال من آثاره بعض نسخ قرآنية قد تناهت في الفن والجمال (شعراء الغري ١٩٣/٧) .

٨ـ ابنه ووارثه في فن الخط العربي الرائع الأديب الشاعر (الشيخ كاظم الخطاط) المولود في النجف الأشرف سنة ١٣٢٤هـ . وكانت له إلى جانب شهرته بفن الخط العربي كأبيه ـ براعة بنظم التاريخ الشعري (شعراء الغري ١٩٣/٧) .

آل نشرة

انظر : (**التاجر**)

ابن هاشل

عائلة عرف منها في البحرين اليوم أفراد يتعاطون التجارة ، ولهم محلات تجارية معروفة . أما في المجال العلمي ، فالمذكور منهم : (الشيخ ابراهيم بن هاشل الشافعي النقشبندي) . وكان من العلماء المشهورين في عهد الحاكم (الشيخ عيسى بن علي) المعزول سنة ١٩٢٣م . انظر (التحفة : ١٤٣) .

الهميلي

في مدينة (المنامة) اليوم أسرة تعرف بـ (الهميلي) وليست ذات شهرة علمية ـ في الوقت الحاضر ـ غير أن هناك أسرة بحرانية الأصل تحمل هذا اللقب (الهميلي) في القرن الثاني عشر الهجري ، كانت تسكن (الحويزة) و(الدورق) وهي من مناطق شط العرب في الساحل الإيراني . وقد شهد العلامة (السيد عبدا لله الجزائري) في (الإجازة الكبيرة) ص ٢١٢ لأحد أعلام هذه الأسرة (الشيخ ابراهيم الهميلي البحراني) ـ كما سيأتي ذكره ـ أنه ناشر لواء العلم كابراً عن كابر .. وهذا يدل على عراقة هذه الأسرة في المجال العلمي .

وذكر (السيد عبدا لله الجزائري) في إجازته المذكورة علمين من العلماء في هذه الأسرة ، هما :

١ـ الشيخ عبدا لله بن ناصر الهميلي البحراني الحويزي : المتوفى في(تستر) بإيران سنة ١١٤٣هـ ومن أساتذة (السيد عبدا لله) صاحب (الإجازة) المذكورة الذي قال في حقه : « كان عالماً صالحاً ورعاً ، ماهراً في العلوم العربية ، فقيهاً محدثاً ، قرأ في (الحويزة) و(تستر) على صهره (الشيخ يعقوب) .. وفي (أصفهان) على الشيخ جعفر القاضي ، وقد أثنى عليه ثناءً بليغاً . اجتمعت به في الدورق ، وكان مدرساً في مدرستها ، ثم في الحويزة ، ثم في تستر ، واستفدت منه .. » (الإجازة الكبيرة ، ص ١٥١) .

٢ ـ ابنه الشيخ ابراهيم الهميلي البحراني : من تلاميذ(السيد عبدا لله الجزائري) صاحب (الإجازة الكبيرة) المتقدم ذكرها والمجازين منه (الإجازة الكبيرة ص ٥٢) . قال في إجازته : « قد استجازني قبل هذا بأعوام مكاتبة من الحويزة العالم الفاضل الكامل ، الأديب الخطيب ، جامع مكارم الأخلاق ومحاسن الخصال ، حائز قصبات السبق في مضامير الكمال ، السعيد الأمين ، إمام المسلمين ، قدوة الأبرار ، عصام الأخيار ، حلية المحاريب والمنابر ، ناشر لواء العلم كابراً عن كابر ، الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبدا لله بن ناصر الحويزي الهميلي .. » . (الإجازة الكبيرة ص٢١١) . وذكر صاحب (تحفة العالم ص ١١٤) أن (السيد عبدا لله الجزائري) المجيز قد ألف صحيفة الأسطرلاب بالتماسه (الإجازة الكبيرة ص٥٢) . وترجم له في (الكواكب المنتشرة ص ٧) ، و(أعيان الشيعة ١٨٢/٢) .

الوداعي

من السادة الأشراف المعروفين في البحرين ، وكان سكناهم في قرية (باربار) على الساحل الشمالي للبحرين ، ثم انتقلوا إلى (رأس رمان) بالمنامة . ومن أعلامهم :

١ ـ السيد علي ابن السيد يوسف الوداعي : المولود سنة ١٢٨٤هـ ـ والمتوفى سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥ م . كان في (باربار)، ثم انتقل إلى (المنامة) شاباً ، ودرس مقدمات العلوم في (البحرين) ، وهاجر بعدها إلى (النجف الأشرف) وحضر بحوث الخارج على كبار علمائها ، منهم (السيد ناصر ابن السيد هاشم الإحسائي) ، ورجع إلى البحرين وأقام في (رأس رمان) إماماً وواعظاً ومرشداً ، وكان ذا نفوذ اجتماعي كبير . له مراسلات مع المرجع الكبير والمصلح الإسلامي الشهير (الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء) حول بعض قضايا الأمة ومشكلات المجتمع . (هذه خلاصة حياة هذا السيد الجليل نقلتها عن أحد أحفاده المشتغلين بتحصيل العلوم الإسلامية حالياً في (قم المقدسة) بايران.) وذكر صاحب (شعراء الغري : ٧/٢٤٠) . أن هذا السيد كان من العلماء الذين أخذوا عن (الشيخ محسن الجواهري) المتوفى سنة ١٣٥٥هـ ، ومن زملائه في الدراسة (الشيخ عبدا لله بن محمد صالح آل طعان) ، و (الشيخ حسين بن علي البلادي القديحي) .

٢ ـ السيد يوسف بن علي الوداعي : كان عزوفاً عن مغريات الحياة متواضعاً ذا سمت ووقار ، واشتهر بين أبناء البحرين باطلاعه على

الأنساب ، فكان يُقصد في ذلك . توفي (رحمه الله) في السبعينات من القرن الميلادي الحالي ، ودفن بجوار والده في (مقبرة الحورة) بالمنامة .

٣ ـ السيد جواد ابن السيد فضل الوداعي سبط العلامة (السيد علي الوداعي) المتقدم ذكره . وهو من علماء البحرين البارزين في الوقت الحاضر . المعروف أن له ورعاً عن تقلد المناصب الرسمية . له نشاط إسلامي في مجال الحفاظ على التراث الفكري لعلماء البحرين ونشره ، وكان قد أشرف على إخراج (سداد العباد) للعلامة (الشيخ حسين العصفور) وغيره من الكتب الفقهية ، وهو إمام في الجماعة واعظ مرشد له مجالس درس ووعظ يُعنى إليها . وله أبناء موصوفون بالاستقامة، وفيهم حملة للعلوم الإسلامية يؤمل فيهم كل خير. ومن أبنائه العلماء (السيد سعيد) تخرج من (كلية الفقه) في النجف الأشرف، وعاد إلى بلاده مدرساً واعظاً إماماً للجماعة هادئاً متزناً. ومنهم أيضاً: (السيد موسى) درس في (قم) وعاد إلى وطنه مؤخراً ليؤدي دوره الارشادي، وهو كأخيه السابق في سمته ووقاره رغم حداثة سنه نسبياً.



القسم الثاني

أسرة آل عصفور العلمية

تمهيد

قال صاحب (نقباء البشر) في (آل عصفور ٧٨/٢) ما لفظه : «بيت عريق في العلم ، زاخر بالعلماء ، خرج منه زمرة طيبة من حملة العلم لاسيما في المائة الماضية » .

أما عن نسبهم : فيقول (الشيخ محمد علي العصفور) في (الذخائر: ص١٩٠) : مانصه « إن بني عصفور هم (بنو عُقَيل) بطن من (عامر بن صعصعة) من العدنانية .. » ويقول (القلقشندي) في (قلائد الجمان: ص ١٢٠) مالفظه : « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة المنورة عن البحرين ، فقالوا: الملك فيها لبني عُقيل ، وبنو تغلب من رعاياهم ، و(بنو عصفور) من بني عُقَيل ... » . وتذكر كتب التاريخ أن (آل عصفور) كان لهم نفوذ سياسي في منطقة الخليج عامة في (القرن السابع الهجري) ، وكانت لهم علاقات مع حكومة مصر يومئذ . (موسوعة التاريخ الإسلامي : ٦١٩/٧) . بل تعدى سلطانهم إلى الإستيلاء على (اليمامة) سنة ٧٥٠هـ ، كما سيطروا على (العراق) فملكوا (الكوفة) ، وتغلبوا على (الجزيرة) و(الموصل) وغيرها من تلك البلاد.(قلائد الجمان : ١٢٠).

وجدهم الأعلى : (عامر بن صعصعة) من (هوازن) القبيلة المضرية الشهيرة . (أنساب الأسر الحاكمة :١٤٣).

وبعد أن دالت دولتهم ـ والأيام دول ـ بعد تلك الشهرة السياسية في المنطقة يومذاك ، اتجه كثير منهم إلى التخصص في العلوم الإسلامية وفق منهج أهل البيت (ع) ، فكان منهم أئمة في الحكمة والكلام ، كالعلامة (الشيخ أحمد بن ابراهيم آل عصفور) المتوفى سنة ١١٣١هـ ـ ١٧١٨م . وفي الفقه والأحكام كنجله العلامة (الشيخ يوسف العصفور) صاحب (الحدائق الناضرة) الشهير المتوفى سنة ١١٨٦هـ ـ ١٧٧٢م . وكحفيده العلامة (الشيخ حسين العصفور) صاحب (سداد العباد) المتوفى سنة ١٢١٦هـ ـ ١٨٠١م ابن أخي (الشيخ يوسف) المذكور) ، والمجاز منه في (لؤلؤة البحرين) الإجازة العلمية الشهيرة . ومن أحفاد (الشيخ حسين) هذا (الشيخ خلف بن أحمد العصفور) المتوفى سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م قاضي البحرين الكبير في عصره ، وهو والد القاضي الشرعي الحالي (الشيخ أحمد العصفور) المولود في حدود سنة ١٣٤٠هـ .

والجدير بالذكر أني لم أطلع على أعلام لهذه الأسرة العريقة في المجال العلمي قبل (القرن الحادي عشر الهجري) ، فأول من اطلعت عليه منهم: (**الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شيبة آل عصفور الدرازي البحراني**) المتوفى سنة ١١٢٤ هـ ـ ١٧١٢م، وقد ترجم له كثير من كتب الرجال والتراجم ، كاللؤلؤة ،

والروضات ، والذخائر ، والأنوار ، وشهداء الفضيلة ، والذريعة ، ومعجم مؤلفي الشيعة ، ومستدركات الأعيان ، وغيرها . وقد حاول (الشيخ علي العصفور) في كتابه (بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر مع تراجم علماء آل عصفور : ص ٤٤ ــ ١٣٦) أن يستقصي أحوال أسرته (آل عصفور) ، ولاأظنه فعل ، فإن أعلام هذه الأسرة تجل عن الحصر، وفيما يلي تراجم لبعض أعلام الأسرة العصفورية، مع مشجر مقتضب لأصول وفروع هذه الأسرة العلمية العريقة.

أولاً : تراجم موجزة لأعلام الأسرة العصفورية

من أصول الأسرة العصفورية: أنظر (مشجر الأصول ص٢٢٩)

١ ــ الشيخ ابراهيم بن أحمد بن صالح العصفور (.... ــ ١١٢٥هـ)

جد صاحب (الحدائق) ومربيه ، وكان عالماً فاضلاً ، وعرف عنه الاشتغال بتجارة اللؤلؤ . (اللؤلؤة : ٤٤٢) .

٢ ــ الشيخ ابراهيم بن عبد النبي العصفور (... ــ ١١٧٣هـ)

ابن أخي صاحب (الحدائق) . له (المسائل الكازورنية) التي أجاب عنها عمه المذكور . هاجر من بلاده البحرين ، وسكن (كازرون) في إيران وبها توفي . (الأعيان : ٢/١٢٣) .

٣ ــ الشيخ أحمد بن ابراهيم العصفور (... ــ ١١٣١هـ)

والد صاحب (الحدائق) . فقيه مجتهد محدث ، وكان أفضل علماء

بلاده حينئذ في العلوم العقلية والرياضية . له مؤلفات عديـدة في الفقـه والعقائد والفلسفة . انتقل إلى القطيف ، وبها توفي . (اللؤلؤة : ٩٣، ٤٣٤) .

٤ـ الشيخ أحمدبن صالح بن حاجي العصفور(١٠٧٥ـ١١٢٤هـ)

من العلماء الأتقياء . له (الطب الأحمدي) ورسالة في (الآستخارة). رحل من بلاده البحرين إلى (الهند) وأقام بها زمناً ، ثم انتقل إلى(جهرم) بإيران ، وبها توفي . (اللؤلؤة : ٧١) .

٥ ـ الشيخ نوح بن هاشل العصفور (.. ـ ١١٥٠ هـ)

وصفه صاحب (الذخاير) بأنه شيخ النحاة وسيد المعاني . له كتـب في اللغـة والرجـال والفقـه . مـن أسـاتذته (المحقـق البحرانـي) ، و (العلامة السماهيجي) . انظر : (الذخاير : ٢٥٠) .

٦ ـ الشيخ علي بن مرهون العصفور (ق ١٢هـ)

قال في وصفه صاحب (الذخاير) : « وهـو مـن فضـلاء البحريـن ، وله يـد طـولى في الرياضيـات » . ومـن أولاده (الشـيخ صديـف) . راجع (الذخاير : ٢٠٩) .

٧ ـ الشيخ صديف بن علي العصفور (ق ١٢هـ)

من العلماء . له ذرية صالحة ،منهم حفيده (الشيخ محمـد بـن محسـن العصفـور) المتوفـى في البحريـن سـنة ١١٥٥هــ صـاحب المؤلفـات العديدة . (الذخاير : ٢٠٩) .

٨ ـ الشيخ محسن بن صديف العصفور (ق١٢هـ)

من علماء أسرته . ولده الفاضل (الشيخ محمد بن محسن) المتوفى سنة ١١٥٥هـ ومن ذريته في البحرين اليوم (الملا محمد صادق ابن الملا جعفر العصفور الدرازي) . (بعض فقهاء البحرين : ٨٥) .

٩ ـ الشيخ محمد بن محسن العصفور (١١٥٥هـ)

وصفه صاحب (الذخاير) بالعلامة ، وذكر له مؤلفات عديدة في التفسير ، والفقه ، والأصول ، والنحو ، وعلم الكلام ، والمنطق . (الذخاير : ٢٠٩) .

١٠ ـ الشيخ يوسف العصفور ـ صاحب الحدائق (١١٠٧ـ ١١٨٦ هـ) .

من علماء الإمامية المشاهير . امتاز بكثرة المؤلفات وتنوعها وغزارة مادتها . شهد بعلو كعبه في مضمار الفقه كثير من علماء الرجال ، كما في (الروضات) ، و(منتهى المقال) وغيرهما ولد في (الماحوز) بالبحرين ، وهاجر إلى بلاد فارس ، ثم ألقى عصا التسيار في (كربلاء) وبها توفي (اللؤلؤة : ٤٤٢) ، (الأنوار : ١٩٣) .

١١ ـ الشيخ محمد بن أحمد العصفور (١١١٢ ـ ١١٨٢هـ)

أخو صاحب (الحدائق) ، ووالد صاحب (السداد) . كان أحد العلماء المبرزين محدثاً فاضلاً ورعاً.له عدة مؤلفات في العقيدة، والفقه ، والأخبار ، والمراثي . (شهداء الفضيلة : ٣١٨) ، (الأعيان : ٧١/٩).

١٢ ـ الشيخ عبدالله بن أحمد العصفور (١٢٠٨هـ) .

أخو صاحب (الحدائق) . كان ذا اطلاع في علم الصرف خاصة . له تعليقات على (شرح النظام للشافية) . توفي في (الشاخورة) بالبحرين . (الكرام البررة : ٢/٧٦٦) .

١٣ ـ الشيخ عبد النبي بن أحمد العصفور (١١٧٢هـ)

أخو صاحب (الحدائق) . من فضلاء البحرين ، وقد وصف بالزهد والورع . له تحقيقات على كتب الأخبار ، وحاشية على (الحدائق) . توفي بالبحرين ، ودفن في (المصلى) . (الذخاير : ٢١٤) . له من الأولاد (الشيخ ابراهيم) صاحب (المسائل الكازورنية) التي أجاب عنها عمه صاحب (الحدائق) (الأعيان : ٢/١٢٣) .

١٤ ـ الشيخ عبد علي بن أحمد العصفور (.. ـ ١٢١٠ هـ)

أخو صاحب (الحدائق) . قال فيه الشيخ الأميني : « عالم فاضل فقيه من آل عصفور » . له عدة مؤلفات في العقيدة والفقه والأصول . أشهرها (إحياء الشريعة) في الفقه . هاجر من البحرين ، وقطن (الفلاحية) على شط العرب سنة ١١٩٠هـ ، وكانت وفاته في (كربلاء) ودفن بالصحن الحسيني الشريف (شهداء الفضيلة : ٣٢١) .

١٥ ـ الشيخ علي بن أحمد العصفور (ق١٢ ، ١٣هـ)

عالم فاضل ، من طبقة أخيه (الشيخ عبد علي) صاحب (الإحياء) المتوفى سنة ١٢١٠هـ ، وكانت بينهما محاورات علمية ومناظرات مشهودة . ذكرها صاحب الأنوار . (الأنوار : ٢٠٦) .

١٦ ـ الشيخ حسين بن علي العصفور (.. ـ ١٢١٢هـ)

ابن السابق . قال فيه صاحب (الذخاير) إنه كان فقيهاً متكلماً . رحل إلى (الفلاحية) على شط العرب ، وتصدر للإفتاء فيها . (الذخاير : ٢٠٨) .

١٧ ـ الشيخ أحمد بن عبد النبي العصفور (ق ١٢ هـ)

ابن أخي صاحب (الحدائق) . وصفه البحاثة التاجر بالعالم الفقيه الأديب الكامل الأوحد .. له حاشية على (الحدائق) ، ورسالة في (معرفة الزوال) . (منتظم الدرين : ٦٨/١) ، (الذخاير : ٢١٤) .

١٨ ـ الشيخ علي بن ابراهيم بن أحمد بن صالح العصفور (... ـ ١١٢٠ هـ)

من قدماء مشائخ آل عصفور . من تلامذة (الحر العاملي) و(الشيخ سليمان بن أبي ظبية البحراني) ، و(السيد عبدالله الجزائري) . له كتاب في (الحكمة) و(شرح الفقه الرضوي) . من أبنائه (الشيخ مرهون) . انظر (الذخاير : ٨١) .

١٩ ـ الشيخ سليمان بن صالح العصفور (.. ـ ١٠٨٥هـ)

من مشائخ آل عصفور الأوائل . قال فيه (الحر العاملي) مالفظه : « فاضل فقيه محقق أنصاري محدث ورع عابد .. » (الأمل : ١٢٩/٢) . وله مؤلفات في الفقه وغيره ذكرها صاحب (الذخاير) (الذخاير : ١٣٦) . وكان مع ذلك من تجار اللؤلؤ المعدودين في المنطقة . (اللؤلؤة : ٨٦) .

٢٠ ـ الشيخ عيسى بن صالح العصفور (.. ـ ١٠٨٨هـ)

أخو السابق . قال في وصفه الشيخ الأميني : « شاعر مفلّق ، أديب بارع ..» كانت له هجرات إلى (الهند) وقد مدح بعض الزعماء الدينين المتوطنين فيها مثل (الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني) . انظر (شهداء الفضيلة : ٣٢٣) ، و(اللؤلؤة : ٧٥) .

٢١ ـ الشيخ ابراهيم بن عيسى العصفور (ق١١ ، ١٢هـ) .

ابن السابق . قال في ترجمته الأستاذ التاجر : « العالم الفاضل الفقيه الكامل .. ». وذكر أنه نسخ بعض أجزاء (الوسائل) للحر العاملي . (منتظم الدرين : ١٩/١) .

٢٢ ـ الشيخ أحمد بن أحمد بن صالح العصفور (.. بعد ١١٣٤هـ)

وصفه صاحب (المنتظم بالعالم الفقيه النبيه الفاضل ، وقد رأى نسخة من (مجمع البحرين) للطريحي بخط المترجم له واصفاً إياه بالجودةوالدقة. (منتظم الدرين : ٣٣/١) .

الفرع الأول : ذرية الشيخ يوسف العصفور

(أنظر مشجر الفرع الأول ص٢٣٠)

١ ـ الشيخ حسن بن يوسف العصفور (.. ـ حدود ١١٩٧هـ)

ابن صاحب (الحدائق) . رحل مع والده إلى بلاد فارس والعراق ، وتتلمذ على (الوحيد البهبهاني) في كربلاء ، وكتب بخطه (حاشية المدارك) لأستاذه المذكور . وكتب ترجمة والده وألحقها بكتاب

(لؤلؤة البحرين) لوالده المبرور . (الكرام البررة : ٣٦١/١) . واحتمل (السيد الطباطبائي) وفاته سنة ١١٩٧هـ . والله أعلم . (الحدائق : ١/م ن).

٢ ـ الشيخ محمد بن يوسف العصفور (.. ـ ١٢٢٠هـ)

الابن الأكبر لصاحب (الحدائق) . هاجر مع والده من البحرين إلى فارس والعراق وتوفي بإيران . وصفه صاحب (الذخاير) بقوله : « وكان أعجوبة زمانه في استحضار النصوص وكلام الأصحاب .. » ثم قال : « وانتهت إليه رياسة العلم .. وشدت إليه الرحال ».وذكر له عدداً من المؤلفات في الرجال والدراية وغيرهما. (الذخاير : ٢١٨) .

٣ ـ الشيخ موسى بن محمد العصفور (.. ـ ١٢٣٦هـ)

حفيد صاحب (الحدائق) . عاش وتوفي في مهجر والده بالديار الأعجمية . وهو مجاز من ابن عمه صاحب (السداد) الشهير . وكان من أفاضل مجتهدي المتأخرين ، كما في (فارس نامة) . ذكر له صاحب (الذخاير) كثيراً من المؤلفات في الفقه والكلام والفلسفة وعلوم اللغة وغيرها . (الذخاير : ٢٢٢) ، و(فارس نامة: ٢٣٦/١) .

٤ ـ الشيخ محمد تقي بن موسى العصفور (.. ـ ١٢٩٨هـ)

من ذرية صاحب (الحدائق) . كان من العلماء الأتقياء الورعين من قاطني بلدة (أبو شهر) بفارس . توفي في طريق (مكة المكرمة) بعد أداء مناسك الحج . (الذخاير : ١٢٤) .

٥ ــ الشيخ محمد علي بن محمد تقي العصفور (١٢٨٩ ــ ١٣٦٥هـ) .

ابن السابق.تولىالزعامة الدينية في(أبو شهر)مهجرآبائه سنة١٣٢٥هـ، وتوفي فيها. ذكر في كتابه (الذخاير) أن له مجموعةمن المؤلفات في معارف إسلامية متنوعة. (الذخاير: ٢٧٦)،

٦ ــ الشيخ عبد علي بن محمد العصفور (.. ــ ١٢٨٨هـ)

حفيد صاحب (الحدائق) . وصفه صاحب (الذخاير) أنه « نتيجة العارفين » وذكر من مؤلفاته كتاب (النفحة) . وكان من قاطني بلاد فارس ، وبها توفي (الذخاير : ٢٣٠) . في المنتظم ص ٣٨٩ أنه مات سنة ١٢٨٨هـ نقلاً عن الذخاير .

٧ ــ الشيخ محمد جعفر بن يوسف العصفور (١٣٢٣-١٤٠٩هـ)

المعروف ب(ضياء الدين الحدائقي) نسبة إلى جده صاحب (الحدائق) . فاضل جليل مؤلف متبحر في الرجال والفهرسة مجتهد متتبع (معجم رجال الفكر : ١٢٤) . له ديوان شعر ومؤلفات عديدة . ولد بشيراز ، وتوفي بها (المقدمة الفاخرة : ٣٦٦) .

٨ ــ الشيخ يوسف بن أبي الحسن العصفور (١٢٩٢ ــ ١٣٦٢هـ)

من ذرية صاحب (الحدائق) من نسل حفيده (الشيخ عبد علي بن محمد العصفور) . حضر أبحاث (الميرزا الشيرازي) و(المحدث النوري) وساهم معه في جمع مادة كتابه الموسوم بـ (مستدرك

الوسائل) . كان يقطن (شيراز) بفارس ومع ذلك كـان يصر على أن يكون حديثه مع أبنائه باللغـة العربيـة ، وكـان يشـدد النكير على أحد أنجاله (الشيخ ضياء الديـن الحدائقـي) خاصـة لـو حادثـه باللغة الفارسية . (المقدمة الفاخرة : ٣٦٢ ، ٣٦٤) .

٩ ـ الشيخ محسن بن محمد العصفور (١٢١٨ ـ ١٢٥٩هـ)

حفيد صاحب (الحدائق) من ساكني بلدة (فسا) بفارس . قال فيه صاحب (الذخاير) : « وكـان إماماً بعـد أخيـه (الشيخ موسـى) يضرب به المثل في الفقـه، عارفـاً بـالأصولين والنحـو والقـراءات، وكان فصيحـاً .. » وذكـر لـه مؤلفـات في النحـو والبلاغـة والفقـه . (الذخاير : ٢٣٠) .

١٠ ـ الشيخ موسى بن محسن العصفور (.. ـ ١٣١٩هـ)

من ذرية صاحب (الحدائق) . ذكـره صـاحب (الذخـاير) المؤلـف سنة ١٣١٩هـ بعد ترجمة والده (الشيخ محسن) بقوله : « وهـو الآن من أكابر علماء الفساء .. » وقال إن من مؤلفاته كتاب (العمدة) . (الذخـاير : ٢٣٠) وفي (كربـلاء) اليـوم بقايـا مـن ذريـة (الشـيخ يوسف العصفور) تعرف بـ (البحرانـي) . منهـم (الشـيخ داود بـن سلمان آل عصفـور) وكـان مـن المعمريـن راويـة لكثير مـن الوقـائع التاريخيـة . ومنهـم المرحـوم (محمـد بـن عبـد الـرزاق بـن سـلمان آل عصفور) أحد رجال التربية في العراق . (تـراث كربـلاء ، ص ١٤٧ ـ ١٤٨) .

الفرع الثاني: ذرية الشيخ عبد علي (أخي الشيخ يوسف)

(أنظر مشجر الفرع الثاني ص ٢٣١).

١ ـ الشيخ أحمد بن عبد علي العصفور (.. ـ بعد ١١٧٧هـ) .

ابن أخي صاحب (الحدائق) : نقل صاحب (الأنوار) قول (السيد محمد آل أبي شبانة) في المترجم له : « حاز من العلم أكثره ، ومن الحلم أوفره ، ومن الأدب أفخره .. » وذكر أنه لم يعش بعد والده (صاحب الأحياء) المتوفى سنة ١١٧٧هـ إلا قليلاً. (الأنوار : ٢٠٤) .

٢ ـ الشيخ خلف بن عبد علي العصفور (.. ـ ١٢٠٨هـ) .

ابن أخي صاحب (الحدائق) والمجاز منه مع ابن عمه (الشيخ حسين) في (لؤلؤة البحرين) قال (الشيخ الأميني) في وصفه : « من أعيان علماء الطائفة ، ومن فضلائها المحققين » . (شهداء الفضيلة : ٣٢٢) ذكر له (العلامة الطهراني) مجموعة من المؤلفات في الفقه والأصول والرجال والحديث واللغة . (الكرام البررة : ٢/٥٠٠) .

٣ ـ الشيخ محمد بن خلف العصفور (.. ـ ١٢٠٧هـ)

ابن السابق . ذكر (الشيخ مرزوق الشويكي) في (الدرة البهية) أنه استفاد من المترجم له وإخوته في المجال العلمي . ويظهر أن وفاته في حياة والده . (الحدائق : ١/ص.ع) .

٤ ـ الشيخ يوسف بن خلف العصفور (.. ـ ١٢٥٥ هـ)

أخو السابق . ذكر صاحب (الذخاير) أنه من فقهاء عصره ، وأن

له حواشي على كتب الحديث . وقد تصدر للإفتاء وإمامة الجمعة والجماعة في (الفلاحية) و(المحمرة) على الساحل الإيراني . (الذخاير : ٢١٣) .

٥ ـ الشيخ مهدي بن خلف بن يوسف بن خلف بن عبد علي العصفور (١٢٩٧ ـ ١٣١٧ هـ) .

حفيد السابق . وصفه صاحب (الذخاير) فقال : « وكان عالماً فقيهاً شاعراً نحوياً .. » ومن آثاره العلمية أرجوزة في (علم الهيئة) ورسالة في (الإجماع) . توفي شاباً في العشرين من عمره ، وكان من قاطني (الفلاحية) مهجر والده كما يظهر . (الذخاير : ٢١٣) .

٦ ـ الشيخ خلف بن يوسف بن خلف بن عبد علي العصفور (.. ـ بعد ١٣١٢ هـ)

والد السابق . قال فيه صاحب (الذخاير) إنه من العلماء المتورعين، وأنه كان سخياً ورعاً تقياً .. وقد استفاد منه الشيخ المذكور سنة ١٣١٢ هـ . (الذخاير : ١١٣) .

٧ ـ الشيخ أحمد بن خلف العصفور (.. ـ بعد ١٢١٩هـ)

نجل (الشيخ خلف بن عبد علي) المجاز في (اللؤلؤة) ، ووالد جد (الشيخ باقر العصفور) المتوفى في البحرين سنة ١٣٩٩هـ . وصفه (الشيخ البلادي) في أنواره فقال : « من العلماء الكبار أولى الكمال والعلوم والاقتدار .. » . (الأنوار : ٢١٦) ، وذكر (الشيخ الطهراني) أنه كتب بخطه قسماً من كتاب (السداد) للعلامة الشيخ

حسين العصفور سنة ١٢١٩هـ . (الكرام البررة : ١/٨٧) وله ذرية عاشوا في (كعب) و(المحمرة) كما في (الأنوار) .

٨ ـ الشيخ باقر بن أحمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن عبد علي بن أحمد بن ابراهيم العصفور (١٣٠٣ ـ ١٣٩٩هـ)

من أحفاد السابق. ولد في (الدورق) دار سكنى والده، وقد قرأ عليه وعلى غيره من علماء تلك البلاد مبادئ العلوم الإسلامية ، ثم ارتحل إلى (النجف الأشرف) وحصل على عدة إجازات علمية ذكرها صاحب (منتظم الدرين) . وانتقل إلى البحرين ـــ موطن أجداده الكرام ـ وعمل في القضاء الشرعي سنين ، وأصبح قاضياً للتمييز بعد اعتزال (السيد محمد أمين الصافي النجفي) وعودته إلى بلاده . توفي في البحرين في ٢٥ /١٣٩٩/٢هـ ، ودفن في مقبرة أسرته في (الشاخورة) قرب ضريح العلامة (الشيخ حسين العصفور) .

انظر : (المنتظم : ١ /٨٣ ، ١١٦) ، و(المقدمة الفاخرة : ٣٧٤) .
و(الدرة : ج ـ هـ) .

الفرع الثالث : ذرية الشيخ محمد (والد صاحب السداد)

(أنظر مشجر الفرع الثالث ص ٢٣٢).

١ ـ الشيخ علي بن محمد العصفور (.. ـ ١٢١٥هـ)

أخو الشيخ حسين (صاحب السداد) . وكان يكبره سناً ، والشهرة العلمية لأخيه المذكور . ولد ونشأ في البحرين ، وأخذ الفقه عن عمه الشيخ عبد علي (صاحب الإحياء) . وذكر صاحب (الذخاير) أن

له تفوقاً في الأدب والكلام . (الذخاير : ٢٤٦) . وأثبت (الشيخ الطهراني) في ذريعته رسالة للمترجم له في (صلاة الجمعة) بحوزة (آل طعان) في القطيف . (الذريعة : ١٥/٧٦) . توفي في البحرين ، ودفن في (المصلى)، كما ورد في (الذخاير) الآنف الذكر .

٢ ــ الشيخ محمد بن علي العصفور (.. ــ ١٢٤٤هـ)

ابن السابق . إمام في الجمعة والجماعة في قرية (الشاخورة) بالبحرين ، وسكن (المنامة) أيضاً . له كتاب في (الأصول الخمسة) و(صلاة الجمعة) ، وغير ذلك . (الأنوار : ٢١٢) . وكان فاضلاً خطيباً بليغاً . توفي في البحرين . (الذخاير : ٢٧٠)

٣ ــ الشيخ عبدالله (الزاهد) بن علي العصفور (ق ١٣ هـ)

اخو السابق. وكان معاصراً لعمه صاحب (السداد).ولقب بالزاهد لما عرف عنه من زهد وعبادة (الذخاير : ١٢٤) .

٤ ــ الشيخ أحمد بن عبدالله (الزاهد) العصفور (ق١٣هـ)

ابن السابق . وكان فاضلاً نحوياً عروضياً . (الذخاير : ١٢٤) .

٥ ــ الشيخ محمد (النحوي) ابن أحمد العصفور (.. ــ ١٢٨٨هـ)

ابن السابق . قال في ترجمته صاحب (الذخاير) مالفظه :«.. من أفاضل هذه الطريقة، العارف بأحكام الشريعة والحقيقة ..» وذكر أن له يداً طولى في الأدبيات وعلوم النواميس . له مؤلفات في البلاغة

والنحو والفقه . توفي بالبحرين ، ودفن في (المصلى) . انظر (الذخاير : ٢٧٠)

٦ ـ الشيخ أحمد بن محمد العصفور (... ـ ١٢٣٠هـ)

أخو الشيخ حسين (صاحب السداد) . قال الشيخ (مرزوق الشويكي) في (الدرة البهية) في المترجم له : « عالم فاضل فقيه مدقق .. » . (الحدائق : ١/ ف ص) . له حاشية على (الكفاية) ومؤلفات أخرى في الفقه والأصول والعقائد . توفي (رحمه الله) بالبحرين . (الذخاير : ٢٤٧) .

٧ ـ الشيخ محمد بن أحمد العصفور (.. ـ ١٢٥٧هـ)

ابن السابق . كان إماماً في الجمعة والجماعة والقضاء بالشاخورة في البحرين . وقد خلف في ذلك ابن عمه (الشيخ محمد بن علي العصفور) المتوفى سنة ١٢٤٤هـ . وكان ـ كما في الدرة البهية ـ عالماً عاملاً متكلماً ماهراً خطيباً مفوهاً .. (الحدائق : ١/ف ص) . وذكر له صاحب (الذخاير) كثيراً من الآثار العلمية في الفقه والأصول والتفسير والعقائد والأدب واللغة والعروض . (الذخاير : ٢٤٧) . وفي (المقدمة الفاخرة) أنه هو الذي عناه (الشيخ ابراهيم المبارك) في (ماضي البحرين وحاضرها) بقوله : وآخر من أقام صلاة الجمعة في مشهد الخميس (الشيخ محمد العصفوري) ، وذكر أن له النفوذ العام في البحرين في عصره . (المقدمة الفاخرة : ٣٨١) .

٨ ـ الشيخ ابراهيم بن أحمد العصفور (ق١٣هـ)

ابن أخي الشيخ حسين (صاحب السداد) ، وأخو السابق . قال صاحب (منتظم الدرين) في ترجمته : « العالم الفاضل الأواه الحليم الشيخ ابراهيم .. » وذكر أنه من بيت علم ونجابة يتوارثون العلم والفضيلة . ولكنه لم يشر إلى مرتبته العلمية أو شيء من المؤلفات أو سنة وفاة . (المنتظم : ٢/١) .

٩ ـ الشيخ أحمد بن سلمان العصفور (.. ـ ١٣٠٩هـ)

حفيد السابق . قال (الشيخ المبارك) في ترجمته : « كان قوي القلب عزيز النفس .. له النفوذ العام ، وكان مجابهاً لأهل الباطل ، مقاوما للبدع ، لاجرم أنه ابتلي بعداوة الجبارين .. » . (ماضي البحرين : ٦٠) له رسالة في (أدوات العموم) ، وحاشية على (المطول) في البلاغة . توفي في قريته (الشاخورة) ودفن بها (الذخاير : ١٢٤) .

١٠ ـ الشيخ سلمان بن أحمد العصفور (.. ـ ١٣٣٨ هـ)

ابن السابق . من العلماء الأفاضل تصدر للقضاء في مدينة (المنامة) (ماضي البحرين : ٦٠) . له مؤلفات في المنطق والأصول والتاريخ وغيرها . انتقل إلى جوار ربه في العراق . ومن ذريته (الحاج عبد الرضا العصفور الدرازي) والد أخينا الكريم (الأستاذ عبدا لله العصفور) ذي الاهتمام البالغ بإحياء تراث أسرته العلمي ، انظر : (منتظم الدرين : ٢٨٣/١).

١١ ـ الشيخ ابراهيم بن أحمد بن سلمان بن ابراهيم بن أحمد العصفور البصير (.. ـ ١٣٣٥ هـ) .

أخو السابق ، وكان عالماً نبيهاً تقياً ورعاً ، غير أن أخاه المتقدم ذكره أفضل منه . توفي في (الشاخورة) بالبحرين ودفن بها . (منتظم الدرين : ١/٢) .

الفرع الرابع : ذرية الشيخ حسين (صاحب السداد) :

(أنظر مشجر الفرع الرابع ص ٢٣٣).

١ ـ الشيخ حسين بن محمد العصفور (١١٤٧ ـ ١٢١٦ هـ)

صاحب (السداد) الشهير . من المراجع العظام في عصره وبعده . ولد في البحرين واستشهد خلال احتلال البلاد من قبل سلطان (مسقط) في تلك الفترة . له آثار علمية خالدة في الفقه والأصول والتفسير وعلم الكلام والعقائد والنحو والأدب والتاريخ . طبع بعضها تتلمذ عليه الكثير من رجال العلم في البحرين والمنطقة الخليجية أمثال (الشيخ عبدالله الستري) صاحب (المعتمد) ، و(الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي) المشهور . انظر : (شهداء الفضيلة : ٣١٣) ، (الذخاير : ٢٣٢) ، و(الحدائق : ١/ ن ص) . كما ترك ذرية صالحة من رجال العلم والفضل نوجز ذكر بعضهم فيما يلي ..

٢ ـ الشيخ محمد ابن الشيخ حسين العصفور (١١٦٩ ـ ١٢١٦ هـ)

الابن الأكبر لصاحب (السداد) الشهير المتقدم ذكره ـ من العلماء

الأفاضل توفي بعد والده في سنة استشهاده . (الحدائق : ١/ ق ر) ، (الأنوار : ٢١٣) .

٣ ـ الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ حسين العصفور (١١٨٥ ـ بعد ١٢١٦هـ) .

من أبناء صاحب (السداد) قدس سره . قرأ عليه نفر من أهل العلم، منهم (الشيخ مرزوق الشويكي) كما في (الدرة البهية) . وتوفي بعد والده ، كما يظهر . انظر : (الحدائق : ١/ن ص) ، و(الكرام البررة : ٢/ ٧٣٢) .

٤ ـ الشيخ علي ابن الشيخ حسين العصفور (... ـ ١٢٠٨هـ)

قال فيه (الشيخ الشويكي) في الدرة البهية) مالفظه : « كان عالماً فاضلاً متكلماً .. » . (الحدائق : ١ / ق ر) : وكانت وفاته في حياة والده صاحب (السداد) . (الأنوار : ٢١٥) .

٥ ـ الشيخ حسن ابن الشيخ حسين العصفور (١١٨٠ ـ ١٢٦١هـ)

أشهر أبناء صاحب (السداد) قدس سره . قال فيه صاحب (فارس نامة) : « علامة الدهر ، وناموس العصر ، وهو من أعيان علمائنا ، ومشاهير فضلائنا ، متقناً لعلم الحديث الشريف ، ومايتعلق به ، عارفاً بالنحو واللغة ، برع في الفقه والأصول .. » . (الذخاير : ٢٤٣) . وذكر المرجع المشار إليه عدداً من مؤلفاته في الفقه وعلم الكلام

ونحوهما . ولد في البحرين وهاجر بعد شهادة والده سنة ١٢١٦هـ إلى (أبو شهر) فكانت مثواه الأخير ، وترك من الأولاد (الشيخ أحمد) الذي أنجب (الشيخ محمود) والد (الشيخ محمد) العالم الفاضل في (يزد) وقد ذرف على الثمانين من عمره . (المقدمة الفاخرة : ٣٨٣) .

٦ ـ الشيخ عبدالله ابن الشيخ حسين العصفور (.. ـ بعد ١٢١٦هـ)

مجاز من والده المبرور الشهيد سنة ١٢١٦هـ ، وخلفه في إمامة الجمعة والجماعة والمرافعات . له من الأولاد (الشيخ سلمان) الذي هاجر من البحرين وتوطن في (شيراز) . (الذخاير : ٢٤٥) .

٧ ـ الشيخ عبد علي ابن الشيخ حسين العصفور (.. ـ ١٢٠٨هـ)

قال فيه صاحب (الذخاير) : « وهو من علماء البحرين وعبادها ، وفضلاء أوال وزهادها ، الكاشف لحقائق كتاب الله .. » . وذكر أنه تصدر للإفتاء في حياة والده . (الذخاير : ٢٤٥) وشاء القدر رحيله قبل شهادة والده المقدس بثماني سنين ، ودفن في مقبرة (المصلى) بالبحرين . (الحدائق : ١/ ش ت) .

٨ ـ الشيخ خلف بن عبد علي العصفور (١١٩٤ ـ ١٢٧٣ هـ)

حفيد صاحب (السداد) من نجله المتقدم ذكره . قال في ترجمته (الشيخ الطهراني) : « عالم فقيه ، وتقي صالح ، كان إماماً في

الجمعة والجماعة في (أبو شهر) .. وكان مرجع أهل البلد في مشاكلها الدنيوية والأخروية .. » (الكرام البررة : ٢/١/٥٠١) وذكر له صاحب (الذخاير) كثيراً من المؤلفات في الفقه والأصول ، والعقائد وغيرها .. (الذخاير : ٢٦٠) : وكانت وفاته في (دهلكي) بإيران بعد رحيله إليها عند استيلاء الانجليز على (أبو شهر) وكانت هجرته الأولى من بلاده البحرين سنة ١٢٠٧ هـ . انظر المرجع السابق .

٩ ـ الشيخ عبد علي بن خلف العصفور (.. ـ ١٣٠٣هـ)

ابن السابق . كان إماماً للجمعة والجماعة والقضاء في (أبو شهر) . له مجموعة من الآثار في الفقه والأصول والكلام والعقائد والدراية والنحو وغيرها .. توفي عن عمر يناهز الثمانين في بلدة توطنه (أبو شهر) . انظر : (الذخاير : ٢٧١) .

١٠ ـ الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين العصفور (.. ـ ١٢٥٨هـ)

نجل صاحب (السداد) الشهير . ارتحل بعد استشهاد والده سنة ١٢١٦هـ إلى (أبو شهر) بإيران ، ثم قطن (خلف آباد) . وفي هذه البلاد عاش أحفاده من بعده . له رسالة فقهية في الصلاة ، وهو مجاز من والده (قدس سره) . انظر (المنتظم : ١/٤٠) .

١١ ـ الشيخ حسين بن أحمد العصفور (ق ١٣ هـ)

من قاطني الساحل الإيراني مهجر والده المتقدم ذكره . وهو عالم فاضل ، وأديب شاعر له قصائد في رثاء السبط الشهيد (ع) . (الحدائق : ١/ ش ت) .

١٢ ـ الشيخ محمد بن أحمد العصفور (.. ـ ١٢٦٣هـ)

أخو السابق ، ومن أحفاد صاحب (السداد) . في (الذخاير) أنه كان فاضلاً محققاً (الذخاير : ٢٤٥) . وقال (السيد الطباطبائي) إنه كان زعيماً دينياً في (أبو شهر) . (الحدائق : ١ / ش ت) .

١٣ ـ الشيخ علي بن محمد العصفور (ق ١٣ هـ)

ذكره صاحب (الذخاير) ضمن ترجمة جده (الشيخ أحمد ابن العلامة الشيخ حسين العصفور) ولم يبين شيئاً من أحواله. (الذخاير : ٢٤٦) . غير أن (الشيخ علي العصفور) المعاصر في كتابه (بعض فقهاء البحرين ..) قد خلط بينه وبين (الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم العصفور) أخي جده صاحب (السداد) أعلى الله مقامه والله أعلم . (بعض فقهاء : ٨١) .

١٤ ـ الشيخ ابراهيم بن محمد العصفور (.. ـ ١٣٠٩ هـ)

من أحفاد صاحب (السداد) . سكن (البصرة) زمناً وتصدر فيها للجمعة والجماعة . (الأنوار : ٢١٤) .

١٥ ـ الشيخ محمد بن ابراهيم العصفور (.. ـ ١٣٢٥ هـ)

نجل السابق . كان زعيماً دينياً في (أبو شهر) . له رسالة عملية في (الفقه) ورسالة في (القبلة) وغير ذلك . (الذخاير : ٢٧٣) .

١٦ ـ الشيخ عطية بن محمد العصفور (.. بعد ١٢٧٠ هـ)

من أحفاد صاحب (السداد) . وجد البحاثة (التاجر) مجموعة من الرسائل وأجوبة المسائل جلها لوالده (الشيخ محمد بن أحمد ابن

الشيخ حسين العصفور) . كتبها بخطه سنة ١٢٧٠هـ . (منتظم : ٦٦/١) .

١٧ ـ الشيخ أحمد بن عطية العصفور (.. ـ ١٣٥٣هـ) .

نجل السابق . من أساتذة (الشيخ فرج العمران) صاحب (الأزهار الأرجية) . كان من قاطني بلاد (القطيف) وتوفي بها . (منتظم الدرين : ٦٦/١) .

١٨ ـ الشيخ أحمد بن محمد العصفور (.. ـ ١٣١٥هـ)

(والد الشيخ خلف) قاضي البحرين الشهير في عصره الآتي ذكره . قال (الشيخ الطهراني) في ترجمته : «كان مرجعاً للأمور في (أبوشهر) وإماماً للجماعة ..» (نقباء البشر : ١١٨/١) . وفي (الذخاير) أنه كان عالماً زاهداً متبحراً .. (الذخاير : ٢٤٥) .

١٩ ـ الشيخ خلف بن أحمد العصفور (١٢٨٥ ـ ١٣٥٥هـ)

ولد في (أبو شهر) دار هجرة آبائه ، وتتلمذ على كبار الفقهاء في (النجف الأشرف) . رحل إلى موطن أسرته البحرين وتبوأ منصب القضاء الشرعي العام لطائفة الشيعة فيها . واعتزل القضاء ، وغادر البلاد لظروف سياسية لم تحتمل وجوده فيها يومئذ . له عدة مؤلفات منها (قصد السبيل) و(الأنوار الجعفرية) وغيرهما .. توفي في (كربلاء) . رحمه الله . انظر (معجم رجال الفكر : ٧٥) ، و (ماضي البحرين : ٤٧ ، ٦٠) ، و (لمحات من الخليج : ١٦٤) .

٢٠ ـ الشيخ أحمد بن خلف العصفور (حدود ١٣٤٠هـ ـ ...)

ابن السابق . قاضي شرعي كبير في البحرين اليوم ، وخطيب حسيني شهير . ولد في البحرين ، وهاجر إلى (النجف الأشرف) للدراسة ، وامتهن الخطابة الحسينية فذاع صيته . له (معركة المسلمين في التاريخ) طبع قبل سنين ، وكتاب حول (وجوب صلاة الجمعة) في طريقه إلى الطبع . له إجازات من بعض الفقهاء ، منهم آية الله العظمى (السيد شهاب الدين المرعشي) قدس سره . انظر : (المقدمة الفاخرة : ٤١٢) .

٢١ ـ الشيخ سلمان بن عبدا لله العصفور (ق ١٣ هـ)

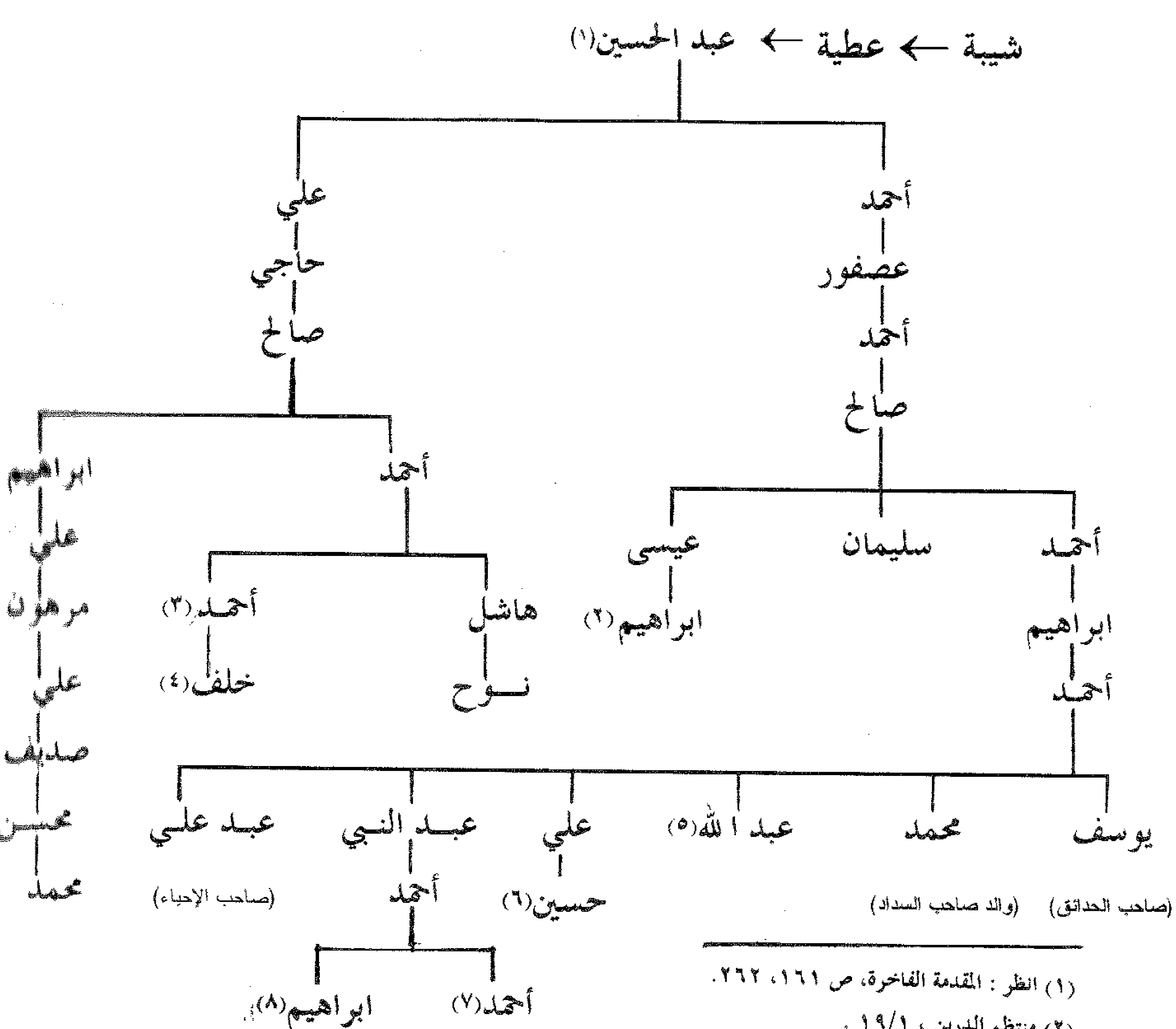
حفيد صاحب (السداد). من أعلام هذه الأسرة . هاجر إلى (شيراز) وله آثار علمية منها منظومة في (علم الكلام) وشرحها . (ترجمة الشيخ حسين لعبدا لله العصفور : ٤) .

٢٢ ـ الشيخ سلمان بن ابراهيم بن أحمد بن محمد العصفور (حفيد أخي الشيخ حسين) (... ـ بعد ١٢٦٠هـ) .

كتب بخط يده (وفاة الإمام الباقر) عليه السلام سنة ١٢٦٠هـ .

ثانياً: مشجرات في أصول وفروع الأسرة العصفورية

أصول الأسرة وأعلامها البارزون :



(١) انظر : المقدمة الفاخرة، ص ١٦١، ٢٦٢.

(٢) منتظم الدرين ، ١٩/١ .

(٣) منتظم الدرين ، ٣٣/١ .

(٤) منتظم الدرين ص ٢٤٢ .

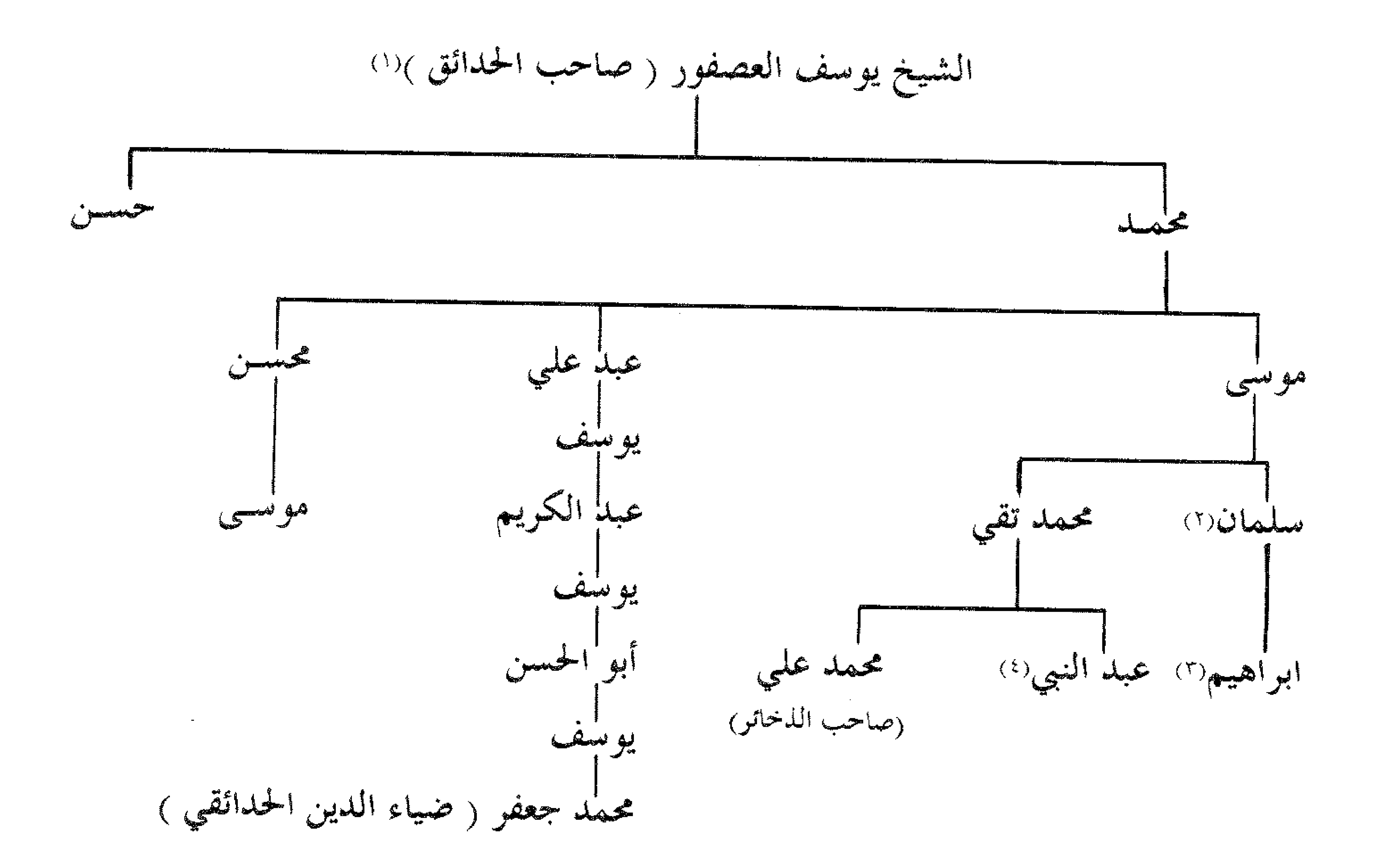
(٥) ذكر (السيد عبد العزيز الطباطبائي)في مقدمة(الحدائق ١/من) أنه لم يعقب وكذلك أخواه والشيخ علي والشيخ عبد النبي.

(٦) الذخائر : ص٢٠٨ .

(٧) منتظم الدرين : ٦٨/١ .

(٨) الأعيان : ١٢٣/١ .

الفرع الأول : ذرية العلامة صاحب الحدائق :

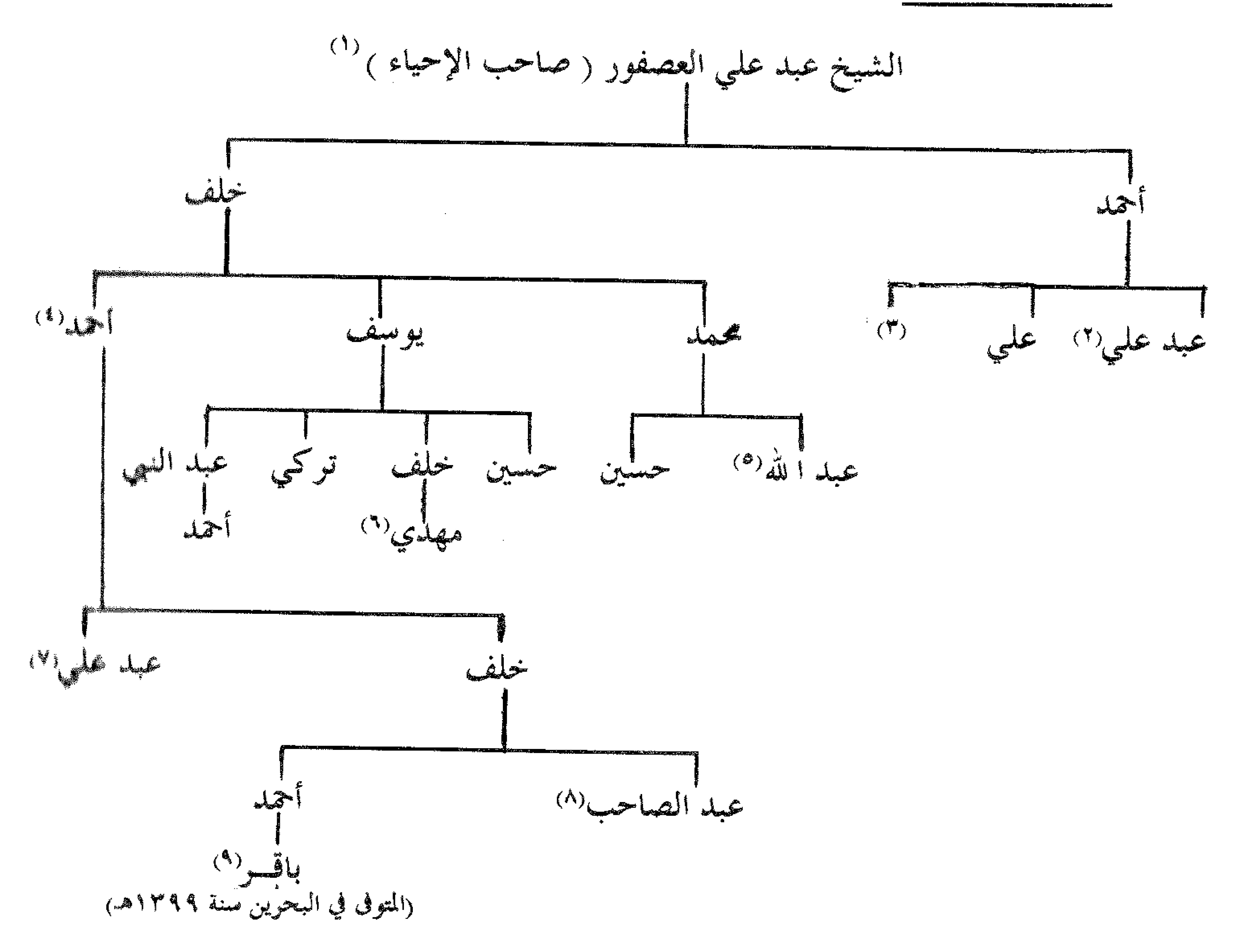


(١) المقدمة الفاخرة ، ص ٣٤٣ ـ ٣٦٦ .

(٢) و (٣) ترجمه الشيخ حسين ـ عبد الله العصفور ، ص ٨ .

(٤) منتظم الدرين ٣/٣ والذخائر ص١٢٤ .

الفرع الثاني : ذرية العلامة صاحب الإحياء :



(١) ترجمة الشيخ حسين العصفور ـ عبد الله العصفور ، ص ٨ ، ٩ .

(٢) المنتظم ٣٧٩ .

(٣) له من الأبناء أيضاً الشيخ (خلف) الذي أنجب الشيخ (أحمد) والد الشيخ (عبد الرسول) المعاصر لصاحب (المنتظم) ذكره ص ١٢/م .

(٤) المقدمة الفاخرة ، ص ٣٧٤ .

(٥) ت بعد ١٢٢٤ هـ (المنتظم ص ٤٦٨) .

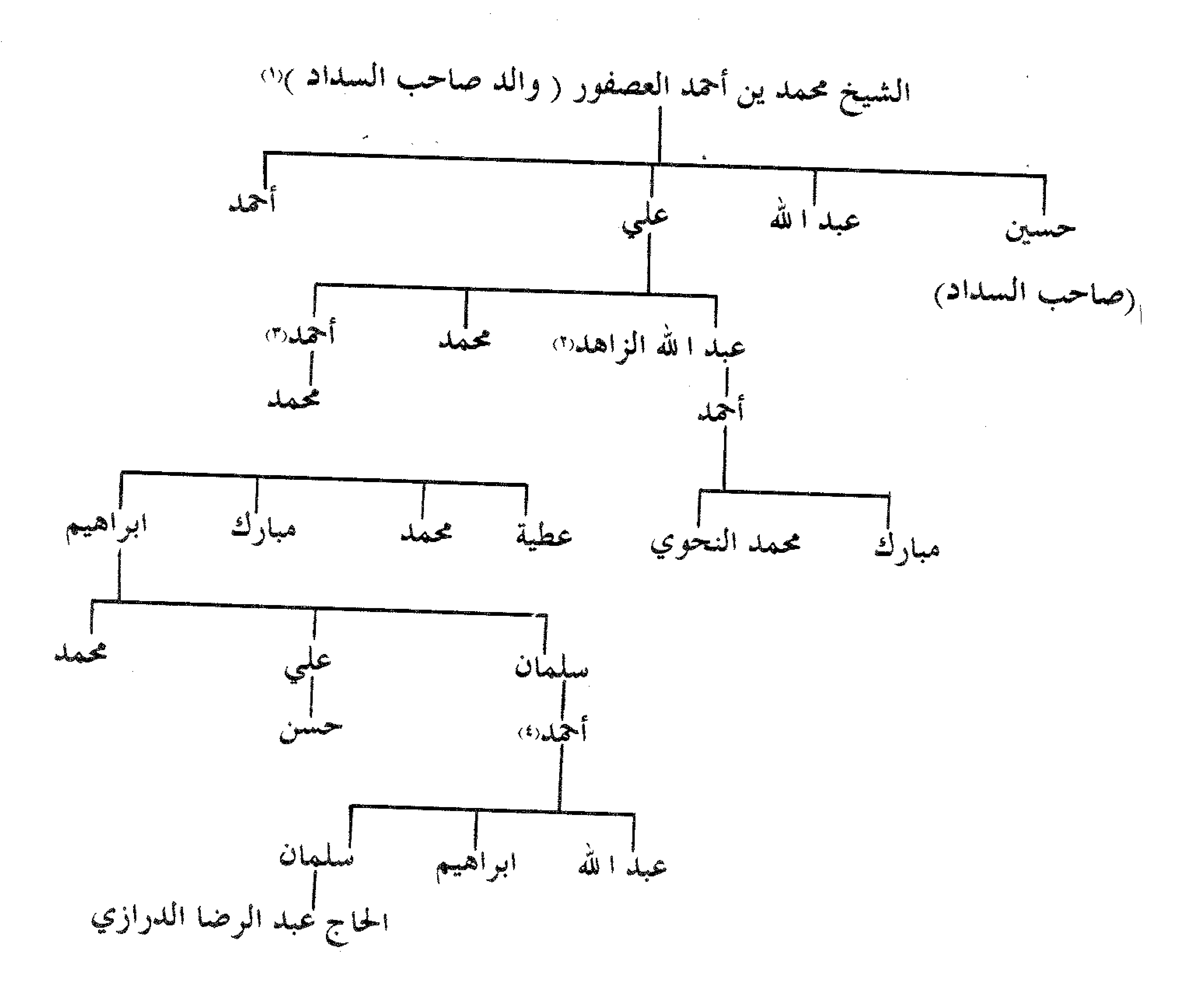
(٦) الزخائر ، ص ٣١٣ .

(٧) له ذرية في (طهران) تدعى (دانشمند) . المقدمة الفاخرة ، ص ٣٧٤ .

(٨) له ذرية في بلاد (الدورق) بايران . المقدمة الفاخرة ص ٣٧٤ .

(٩) المقدمة الفاخرة ، ص ٣٧٤ ، وماضي البحرين وحاضرها ، ص ٦٨ .

الفرع الثالث : ذرية العلامة الشيخ محمد (والد صاحب السداد)



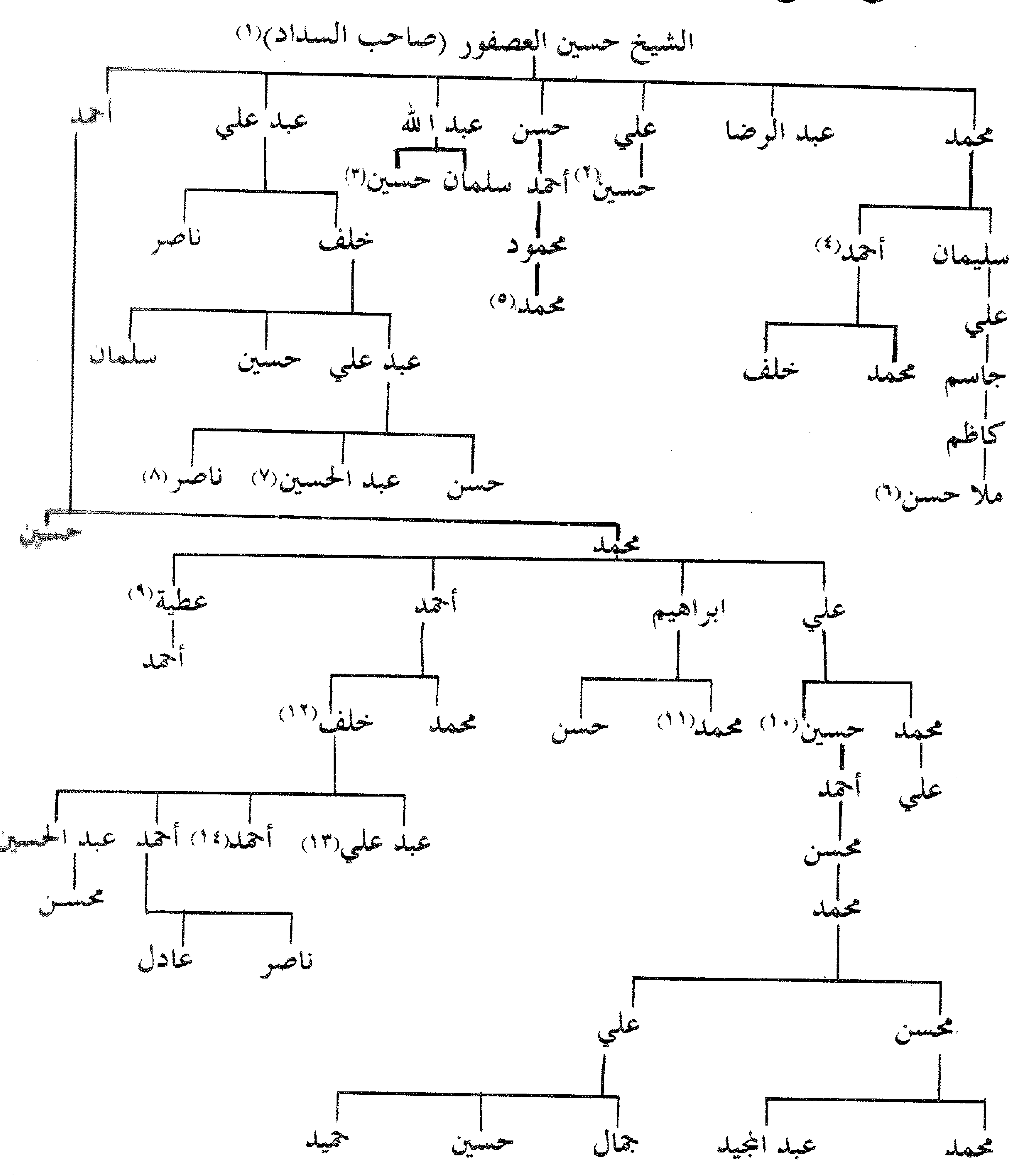
(١) ترجمة الشيخ حسين العصفور، عبد الله العصفور، ص٦ ، ٧ .

(٢) منتظم الدرين ٦٦/١+ص٤٥٩، والذخائر، ص١٢٤. وفي المقدمة الفاخرة، ص٣٧٠. عبد الله الزاهد ابن أحمد ابن الشيخ عبد علي (صاحب الأحياء).

(٣) بعض فقهاء البحرين ، ص ٥٥ .

(٤) هامش الأنوار ـ للشهيد عبد الله العرب ص ٢١٥ ، ومنتظم الدرين ، ٨٣/١ . وهذا بخلاف ما ورد في (المقدمة الفاخرة) ص ٣٨٧ وهو كالتالي أحمد بن سلمان بن عبد الله ابن العلامة الشيخ حسين العصفور مجارياً بذلك صاحب (الأنوار) ص ٢١٥ ولم يلتفت الى تعليقه (الشهيد العرب) في الصفحة نفسها .

الفرع الرابع : ذرية العلامة صاحب السداد :



(١) ترجمة الشيخ حسين عصفور - عبد الله العصفور ، ص ٤ - ٦ .

(٢) المقدمة الفاخرة ص ٣٨٨ .

(٣) منتظم الدرين ص ٢٠٩ . كان حياً سنة ١٢٣٦ هـ .

(٤) المقدمة الفاخرة ص ٣٨٦ .

(٥) من علماء مدينة (يزد) بإيران. المرجع السابق، ص٣٨٣، وكتب إليّ مؤلف (المقدمة الفاخرة) أن (أحمد) و(محمود) هما شخص واحد تصليحاً لما ورد في مقدمته المذكورة ص٣٨٣ .

(٦) الأزهار الارجية ٣٩/١ .

(٧) ، (٨) المقدمة الفاخرة، ص٣٨٦ .

(٩) منتظم الدرين ٦٦/١ .

(١٠) المقدمة الفاخرة ، ص ٣٨٨ .

(١١) الزعيم الديني في (أبو شهر) المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ .

(١٢) القاضي الشرعي الكبير في البحرين المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ .

(١٣) ، (١٤) توفيا في حياة والدهما .

القسم الثالث

الدوحة الغريفية

تمهيد

قال (الشيخ الأميني) قدس سره : « آل الغريفي من أسمى البيوت مجداً وشرفاً ، وأعلاها نسباً ومذهباً ، وأرفعها في المكانة العلمية ، والثقافة الدينية ، وأشهرها في الملأ الشيعي العلوي . رجاله معروفون بكل فضيلة ، فيهم علماء فقهاء زعماء أدباء ، يوجد جليل ذكرهم في كثير من المعاجم . وهذه الشجرة الطيبة أصلها ثابت في (غُريفة) — بالبحرين — وفروعها نامية في (النجف) ، و(البصرة) ، و(المحمرّة) وميناء (بوشهر) ، و(شيراز) ، و(طهران) ، و(بهبهان) . وأول من هاجر من (البحرين) من هذه السلالة الطيبة : السيد عبدا لله البلادي ... » . (شهداء الفضيلة : ٣٧٩) .

وقال (الشيخ الطهراني) قدس سره في هذه الأسرة العلوية الشريفة: « من أسر العلم والدين ، والرياسة والشرف في (البحرين) وماوالاها . عُرف رجالها بكل مجد وفضيلة ، وحاز غير واحد منهم رئاسة الدين والدنيا قديماً وحديثاً .. » (النقباء : ١١٩٣/٣) .

رأس هذه الأسرة العلمية الشريفة في (البحرين) هو (**السيد حسين ابن الحسن الغريفي البحراني**) المتوفى في البحرين سنة ١٠٠١هـ —

١٥٩٢م . وصفه (السيد علي المدني) في (سلافة العصر ، ص ٤٩٦) فقال : « وكان بالبحرين إمامها الذي لايباريه مبار ، وهمامها الذي يصدق خبره الاختبار ، مع سجايا تُستمد منها المكارم ، ومزايا تستهدي محاسنها الأكارم .. » . له عدة مؤلفات في علوم شتى ذكرها مترجموه كالشيخ الماحوزي في تراجم علماء البحرين ، وغيره من أرباب المعاجم الرجالية ، وهم جد كثير .

وقد هاجر من هذه الأسرة ـ في فترات متعاقبة ـ من (البحرين) إلى مناطق أخرى مجاورة، رجال اتسموا بالعلم والفضل والأدب والشمم وذلك نتيجة الوقائع والأحداث الدامية التي كانت تتعرض لها البحرين عبر العصور ، وكمثال لذلك : هجرة (السيد عبدالله بن علوي ابن السيد حسين الغريفي) المعروف بـ (البلادي) إلى (بهبهان) بإيران سنة ١١٣٠هـ في بعض الغزوات الخارجية على البحرين . (الأنوار : ١٧٥) ، وهجرة (السيد شبر بن علي المشعل الغريفي) إلى (البصرة) رغبة في تحقيق آمال أمته بالعزّ والسؤدد حتى قضى فيها غريباً سنة ١٢٨٨هـ ـ ١٨٧١م . (النابغة البحراني : ٣٧) .

أما أشهر من استقر منهم في موطنه (البحرين) في هذه العصور فهو (**السيد محسن ابن السيد عبدالله الغريفي**) المتوفى في مدينة (كربلاء) من بلاد العراق سنة ١٣٤١هـ ـ ١٩٢٢م . ومن أحفاده : (السيد علي بن ابراهيم) المعروف بـ (كمال الدين) المشارك في العمل السياسي

بالبحرين سنة ١٩٥٦م في تجمع جماهيري كان يدعى آنذاك (هيئة الاتحاد الوطني) ، وأخوه (السيد حسين بن ابراهيم) كان يتعاطى التجارة ، وهو والد العلامة (السيد عبدا لله الغريفي) أحد علماء الإسلام في المنطقة الخليجية . أما العلامة (السيد علوي بن أحمد الغريفي) وكيل المراجع العظام في البحرين ووالد فقيد العلم والعمل في البحرين (السيد أحمد الغريفي) سنة ١٤٠٥هـ ، فهو سبط (السيد محسن بن عبدا لله الغريفي) المذكور . انظر (ماضي البحرين : ٨٦) .

أما نسب (السيد حسين الغريفي) هذا فهو كالتالي : السيد (حسين الغريفي) ابن السيد (حسن) ابن السيد (أحمد) ابن السيد (عبدا لله) ابن السيد (عيسى) ابن السيد (خميس) ابن السيد (أحمد) ابن السيد (ناصر الدين) ابن السيد (علي كمال الدين) ابن السيد (سليمان) ابن السيد (جعفر) بن (موسى أبي العشائر) ابن (محمد أبي الحمراء) ابن (علي الطاهر) ابن (علي الضخم) ابن (الحسن أبي علي) ابن (محمد الحائري) ابن (ابراهيم المجاب) ابن (محمد العابد) ابن الإمام (موسى الكاظم) ابن الإمام (جعفر الصادق) ابن (الإمام الباقر) ابن (الإمام علي زين العابدين) ابن الإمام (الحسين السبط) ابن الإمام الأعظم (علي بن أبي طالب) عليهم السلام . انظر (شجرة نسب السيد محسن الغريفي) .

وفيما يلي تراجم موجزة لطائفة من أعلام الأسرة الغريفية، مع مشجرات لبعض الأصول والفروع في هذه الأسرة المباركة:

أولاً : تراجم موجزة لأعلام الأسرة الغريفية

من أصول الأسرة الغريفية: (انظر: مشجر الأصول ص٢٥١)

١ ـ السيد حسين بن الحسن الغريفي (... ـ ١٠٠١هـ)

جد السادة الغريفيين كان فاضلاً فقيهاً أديباً شاعراً (الأمل : ٢/٩١) له مؤلفات في الفقه أشهرها (الغنية) طبع مؤخراً في البحرين بتحقيق الفاضل (الشيخ علي المبارك) وآثار أخرى في علم العروض واللغة وغيرها . توفي في البحرين ودفن في مقبرة (أبي اصبع) . انظر (فهرست علماء البحرين : ٧١) .

٢ ـ السيد علوي بن حسين الغريفي (ق١١ هـ)

المعروف بـ (عتيق الحسين) . قال فيه صاحب (الأنوار) إنه من العلماء الأتقياء . (الأنوار : ١٧٦) .

الفرع الأول : ذرية السيد عبد الله البلادي: (انظر مشجر الفرع الأول ص٢٥٢)

١ ـ السيد عبدا لله البلادي ابن السيد علوي (عتيق الحسين) ابن السيد حسين الغريفي . (١٠٦٥ ـ ١١٦٥هـ)

ولد في البحرين، وتوفي في (بهبهان) بإيران. كان أول مهاجر من هذه الأسرة الكريمة إلى خارج البحرين ، وذلك بعد استيلاء العمانيين على البلاد سنة ١١٣٠هـ . من الفقهاء الكبار ومن مشائخ إجازة صاحب (الحدائق) . انظر : (شهداء الفضيلة : ٣٧٩) .

٢ ــ السيد حسين بن نصر الله الغريفي (ق١٣ هـ)

من أحفاد (السيد عبدا لله البلادي الغريفي) المتقدم ذكره . كان يقطن (بهبهان) دار هجرة جده المذكور . وكان عالماً فاضلاً . (الكرام البررة : ١/٣٦) .

٣ ــ السيد اسماعيل بن نصر الله الغريفي (١٢٢٩ ــ ١٢٩٥ هـ)

أخو السابق . ولد في (بهبهان) وتوفي في (طهران) ودفن في (النجف الأشرف) . من العلماء المجتهدين وذوي النفوذ الكبير في بلاده . (الكرام البررة : ١/١٤٦) .

٤ ــ السيد عبدا لله بن اسماعيل الغريفي (١٢٥٦ ــ ١٣٢٨هـ)

ابن السابق . ولد في (بهبهان) واستشهد في (طهران) وكان من زعماء الحركة الدستورية في إيران (المشروطة) . قال (الشيخ الأميني) في وصفه : « فقيه الشيعة وزعيمها المقدم والمصلح الكبير .. » (شهداء الفضيلة : ٣٧٨) .

٥ ــ السيد محمد بن عبدا لله الغريفي (.. بعد ١٣٢٨هـ)

خلف والده المتقدم ذكره في منصبه القيادي في (طهران) . (شهداء الفضيلة : ٣٨١) وكان من العلماء المجتهدين وذوي المكانة في بلاط الشاه المقبور ، ولكنه كان يقف إلى جانب المحرومين في مطالبهم العادلة ، خاصة أبناء (المحمرة) المعروفة بـ (خرمشهر) الذين عانوا الإضطهاد العرقي في ذلك العهد المظلم (الذكرى السنوية لرحيل الإمام الخاقاني :

١٥). توفي في(طهران) ونقل جثمانه إلى (النجف الأشرف) فدفن بجوار والده . (معارف الرجال : ٢/١٨) .

٦ ـ السيد عبدا لله بن علي الغريفي (١٢٣٣ ـ ١٢٨٢هـ)

المعروف بـ (علم الهدى) حفيد (السيد محمد ابن السيد عبدا لله البلادي الغريفي) . ولد وتوفي في (أبو شهر) على الساحل الفارسي . كان من كبار العلماء . له آثار منها كتاب في مبحث (الأدلة) في أصول الفقه . (الكرام البررة : ٢/٧٨٤) .

٧ ـ السيد مهدي بن عبدا لله الغريفي (١٢٦٠ ـ ١٣١٧هـ)

ابن السابق . عالم فاضل أديب شاعر . من أبنائه في (أبو شهر) السيد كاظم ، والسيد حسين (صدر الشريعة) . انظر (الأعيان ١٠/١٥٣) .

٨ ـ السيد أبو القاسم بن عبدا لله الغريفي (١٢٦٦ ـ ١٣٣٣هـ)

أخو (السيد مهدي) المتقدم ذكره . كان توطنه في (أبو شهر) ، وقد ولد ونشأ في (النجف الأشرف) . ومن أساتذته فيها (الميرزا محمد حسن الشيرازي) ، و(السيد حسين الترك) . وقد انتهت إليه الرئاسة الدينية بعد والده وأخيه السيد مهدي في (أبو شهر) فقام مقامهما في الإمامة والإفتاء والوعظ حتى وفاته . رحمه ا لله . (المنتظم ـ ق) .

٩ـ السيد عبدا لله بن أبي القاسم الغريفي (١٢٩١ ـ ١٣٧٢هـ)

ابن السابق . قال فيه صاحب (نقباء البشر) : « عالم جليل وفقيه

بارع » . وذكر أنه كان ذا منزلة سامية في بلدة توطنه (أبو شهر) وكان موضع ثقة الناس ومرجعهم في مشاكل الدنيا والدين (نقباء البشر: ١١٨٩/٣) . له كتب ورسائل عديدة في علم الفقه والرجال والعقائد والنسب والفلك وغيرها .. (معجم مؤلفي الشيعة : ٥٨) .

ومن هذه الذرية (السيد كاظم الأغائي) المولود سنة ١٣٠٤ هـ وهو خطيب مفوه ساهم في ثورة العشرين بالعراق . ومن أبنائه الخطيب المعروف (السيد جابر أغائي) انظر (معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٤٨/١) .

الفرع الثاني :

من ذرية السيد هاشم بن علوي الغريفي

(انظر: مشجر الفرع الثاني ص٢٥٣)

١ ـ السيد أحمد بن هاشم الغريفي (ق١١ هـ)

المعروف بـ (الحمزة الشرقي) . استشهد (قدس سره) في العراق فقد كان في زيارة للعتبات المقدسة وقد داهمه اللصوص وبعد مواجهة دامية أردي صريعاً، ودفن شرقي (الديوانية). انظر (شهداءالفضيلة: ٢٧٠)

ومن أحفاده المعاصرين :

٢ ـ السيد علوي بن أحمد الغريفي (حدود ١٣٤٣ هـ)

من علماء البحرين المعاصرين ومن الوكلاء المعتمدين لدى بعض

المراجع الكبار . يشرف على حلقات للدروس الدينية في منطقة (النعيم) غربي المنامة ويقيم الجماعة في العاصمة البحرانية .

٣ ـ السيد أحمد بن علوي الغريفي (١٣٦٥ ـ ١٤٠٥هـ)

من العلماء العاملين . خريج (كلية الفقه) بالنجف الأشرف وحصل على الماجستير من (دار العلوم) بالقاهرة في الشريعة .

كان إماماً للجماعة في (المنامة) وذا نشاط إسلامي كبير . توفي رحمه الله في حادث مؤسف بالبحرين .

الفرع الثالث : ذرية السيد أحمد بن عبدا لله الغريفي

(وهم من ذرية السيد هاشم بن علوي الغريفي أيضاً)

(انظر: مشجر الفرع الثالث ص٢٥٤)

١ ـ السيد عبدا لله بن أحمد الغريفي (.. ـ بعد ١٢٧٥هـ)

قال صاحب (الكرام البررة) في ترجمته: «فاضل كامل، كتب بخطه الجيد (الأنوار في مولد المختار) .. فرغ منه في ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٧٥ هـ . » (الكرام البررة : ٧٦٩/٢) ، يراجع : منتظم الدرين ص٤٢٣ .

٢ ـ السيد محسن بن عبدا لله الغريفي (.. ـ ١٣٤١هـ)

ابن السابق . وصفه (السيد رضا النسابة الغريفي) بقوله : « خير البرين وسيد البحرين العالم الفاضل أبو ابراهيم السيد محسن .. » (شجرة نسبه : ١) . ووصفه الشهيد العرب في هامش (الأنوار) بالتقي الورع النجيب .. (الأنوار : ٨٣) .

٣ ـ السيد ابراهيم بن محسن الغريفي (.. ـ ١٣٣٥هـ)

توفي في حياة والده المتقدم ذكره في (النجف الأشرف) . ذكر البحاثة التاجر في (منتظم الدرين) أنه اشتغل في طلب العلوم الإسلامية على أيدي فضلاء النجف الأشرف مدة مديدة ، وصارت له قدرة على استنباط الأحكام الشرعية من مظانها الأصيلة (منتظم : ١٨/١) .

٤ ـ السيد علي بن ابراهيم الغريفي (١٣٢٧ ـ ١٣٩٥هـ)

المعروف بـ (كمال الدين) وهو ابن السابق . درس في البحرين والنجف الأشرف ، واشتغل بالعمل السياسي ضمن ماعرف بـ (هيئة الإتحاد الوطني) عام ١٩٥٤م . وفي عام ١٩٥٦م نفي إلى خارج البلاد مع نفر من رفاقه ، وعاش مدة في العراق ، ثم عاد إلى البحرين حتى وفاته فيها . (ماضي البحرين : ٨٦) .

٥ ـ السيد عبدا لله بن حسين الغريفي (١٣٦٤هـ)

ابن أخي (السيد علي كمال الدين) المتقدم ذكره . من مواليد البحرين . تخرج في (كلية الفقه) بالنجف الأشرف ، وحضر بحوث بعض المراجع في العراق ، وله وكالات وإجازات من بعضهم . سكن (الإمارات) مدة ١٥ عاماً ، ثم ارتحل عنها إلى بعض البلاد . له من المؤلفات المطبوعة كتاب (التشيع) و(أحاديث وكلمات في الإمام المنتظر) .

الفرع الرابع : ذرية السيد محمد الغياث الغريفي

(انظر: مشجر الفرع الرابع ص٢٥٥)

أ ـ ذرية السيد علي المشعل :

١ ـ السيد شبر بن علي المشعل الغريفي (١٢٣٠ ـ ١٢٨٨هـ)

قال (الشيخ القمي) في (الفوائد الرضوية) . في المترجم له:« عالم محدث فقيه متبحر وكان شاعراً مفوهاً .» (الفوائد الرضوية: ٢٠٧) له مؤلفات في أصول الفقه والتوحيد وغير ذلك . هاجر من بلاده البحرين إلى (البصرة) بالعراق ، وحاول العمل على إنقاذ البلاد مما ألم بها من محن وأرزاء ، وقد داهمه المنون في مهجره بالبصرة مضاماً مخذولاً . (الأنوار : ٢٤١) .

٢ ـ السيد عدنان بن شبر الغريفي (١٢٨٣ ـ ١٣٤٠هـ)

ابن السابق . من نوابغ عصره في حدة الذكاء وقوة الحافظة : له كتب ومنظومات كثيرة في علوم مختلفة كالفقه والأصول واللغة والفلك وغيرها . ولد في (البصرة) وتوفي في (الكاظمية) بالعراق ، ودفن في (النجف الأشرف) : انظر (النابغة البحراني : ٣٥ ـ ٥٩) .

٣ ـ السيد علي الغريفي (١٣٢٦ ـ ١٣٥٩هـ)

ابن السيد عدنان ، المتقدم ذكره . ولد وتوفي في (المحمرة) على الساحل الإيراني ودفن في (النجف الأشرف) بالعراق . كاان ذا إطلاع واسع خاصة في الفلسفة والكلام وقد شاع في نثره وشعره مصطلحات

هذين العلمين . له مؤلفات ومنظومات في الفقه والأصول واللغة وعلم النفس والحكمة وغيرها . (ديوان الغريفي : ١٥ ـ ١٣٧) .

٤ ـ السيد حسن الغريفي (١٣٢٤ ـ ١٣٥٩هـ)

ابن السيد عدنان المعروف بالنابغة البحراني السابق ذكره . ولد في (المحمرة) ودرس في (النجف الأشرف) وعاش في (البصرة) زمناً ، وعاد إلى (المحمرة) بعد وفاة أخيه (السيد علي) المتقدم ذكره . له مجموعة شعرية وآثار في الأنساب وغيرها .. (ديوان الغريفي : ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٨) .

٥ ـ السيد محمد علي الغريفي (١٣٢٨ ـ ١٣٨٨هـ)

ابن السيد عدنان أيضاً . ولد وتوفي في (المحمرة) ودفن في (النجف الأشرف) له دواوين شعرية ومؤلفات في الفقه والأصول والتراجم والأدب . (ديوان الغريفي : ٥٧) .

٦ ـ السيد شبر بن عدنان الغريفي (١٣٣٠ ـ ١٤٠٤هـ)

أصغر أبناء السيد عدنان (رحمه الله) كان مرشداً دينياً في البصرة، وقد عاد إلى مسقط رأسه (المحمرة) بعد وفاة أخيه (السيد محمد علي) وبقي فيها حتى نشبت الحرب العراقية الإيرانية وخربت المنطقة فاضطر إلى الارتحال إلى (مشهد) بإيران وتوفي فيها . عرف بتصديه للإجابات العقائدية والفقهية في إذاعتي (عبادان) و(الأهواز) انظر (ديوان الغريفي : ٢٢ ، ٢٤٣) .

ب ـ ذرية السيد اسماعيل بن محمد الغياث الغريفي

٧ ـ السيد اسماعيل بن محمد الغياث الغريفي(..ـ بعد ١٢٤٠هـ)

قال فيه صاحب (الكرام البررة) إنه عالم جليل . (الكرام : ١٤٥/١) . وقد رحل من البحرين في الظروف السياسية الصعبة التي كانت تعيشها البلاد خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين ، وقد استشهد أحد أبنائه وفر الآخر إلى (النجف الأشرف) بالعراق ، وهو (السيد علي) الآتي ذكره . وكان المترجم له في طريقه إلى النجف لحوقاً بابنه المذكور إذ فاجأته المنية فنقل إلى النجف بتشييع مهيب . (شعراء الغري : ٤٨٨/٦) .

٨ ـ السيد علي بن اسماعيل الغريفي (.. ـ ١٢٤٦هـ)

ولد في البحرين وأخذ العلم عن جهابذة محدثيها ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف) في الفترة الحرجة التي كانت تعيشها البلاد يومئذ ـ كما أشرنا إلى ذلك في ترجمة والده المتقدم ذكره ـ وهو من الشعراء المجيدين . (شعراء الغري : ٢٤٩/٦) .

٩ ـ السيد علي بن محمد الغريفي (١٢٦٥ ـ ١٣٠٢هـ)

حفيد السابق . ولد وتوفي في (النجف الأشرف) بالعراق . قال فيه صاحب (الأنوار) : « وهذا السيد النجيب .. من العلماء النبلاء ، دقيق النظر ، له يد طولى في العقليات والهيئة .. » . له مؤلفات في الفقه والأصول والعقائد والمنطق والفلسفة والفلك . (الأنوار : ٢٤٣) .

١٠ ـ السيد محمد رضا بن علي الغريفي (١٢٩٦ ـ ١٣٣٩هـ)

ابن السابق . ويعرف بالنسابة والصائغ . ولد وتوفي في (النجف الأشرف) . وكان متضلعاً في علم الأنساب خاصة وله فيه آثار معروفة . (نقباء البشر : ٧٦١/٢) .

١١ ـ السيد مهدي بن علي الغريفي (١٣٠١ ـ ١٣٤٣هـ)

أخو السابق . عالم أديب شاعر له مؤلفات في العقائد والحديث والإجازات والتراجم والأنساب والأدب والشعر . توفي في مسقط رأسه في (النجف الأشرف) (شعراء الغري : ١٢٦/١٠) .

١٢ ـ السيد عبد المطلب بن مهدي الغريفي (١٣٣٤ ـ .. هـ)

ويعرف بـ (الغياثي) أيضاً نسبة إلى جده الأعلى (السيد محمد الغياث) . كان من العلماء الأفاضل . (معارف الرجال : ١٥٠/٣) .

١٣ ـ السيد محمد علي بن محسن الغريفي (١٣٠٤ ـ ١٣٦٨هـ)

عمه (السيد علي) والد السيدين محمد رضا ومهدي المتقدم ذكرهما. ولد في (النجف الأشرف) وتوفي في (بغداد) ونقل جثمانه إلى النجف لدفنه : له آثار علمية في الأصول والعقائد والنسب وغيرها . (نقباء البشر : ١٥١٣/٤ ، ١٥٢٥) .

١٤ ـ السيد موسى بن محمد علي الغريفي (.. ـ بعد ١٣٦٨هـ)

نشأ في (بغداد) ودرس في (النجف الأشرف) على أفاضل علمائها (الأزهار الأرجية : ٨٧/٧ ، ٨٩) . كان إماماً لحسينية الكريمات في (الكرخ) ببغداد . وقد خلف والده (السيد محمد علي) السابق ذكره في وظائفه الدينية بهذه المنطقة . (نقباء البشر : ١٥١٣/٤) .

١٥ ـ السيد محيي الدين بن محمد جواد الغريفي (.. ـ ١٤١٢هـ)

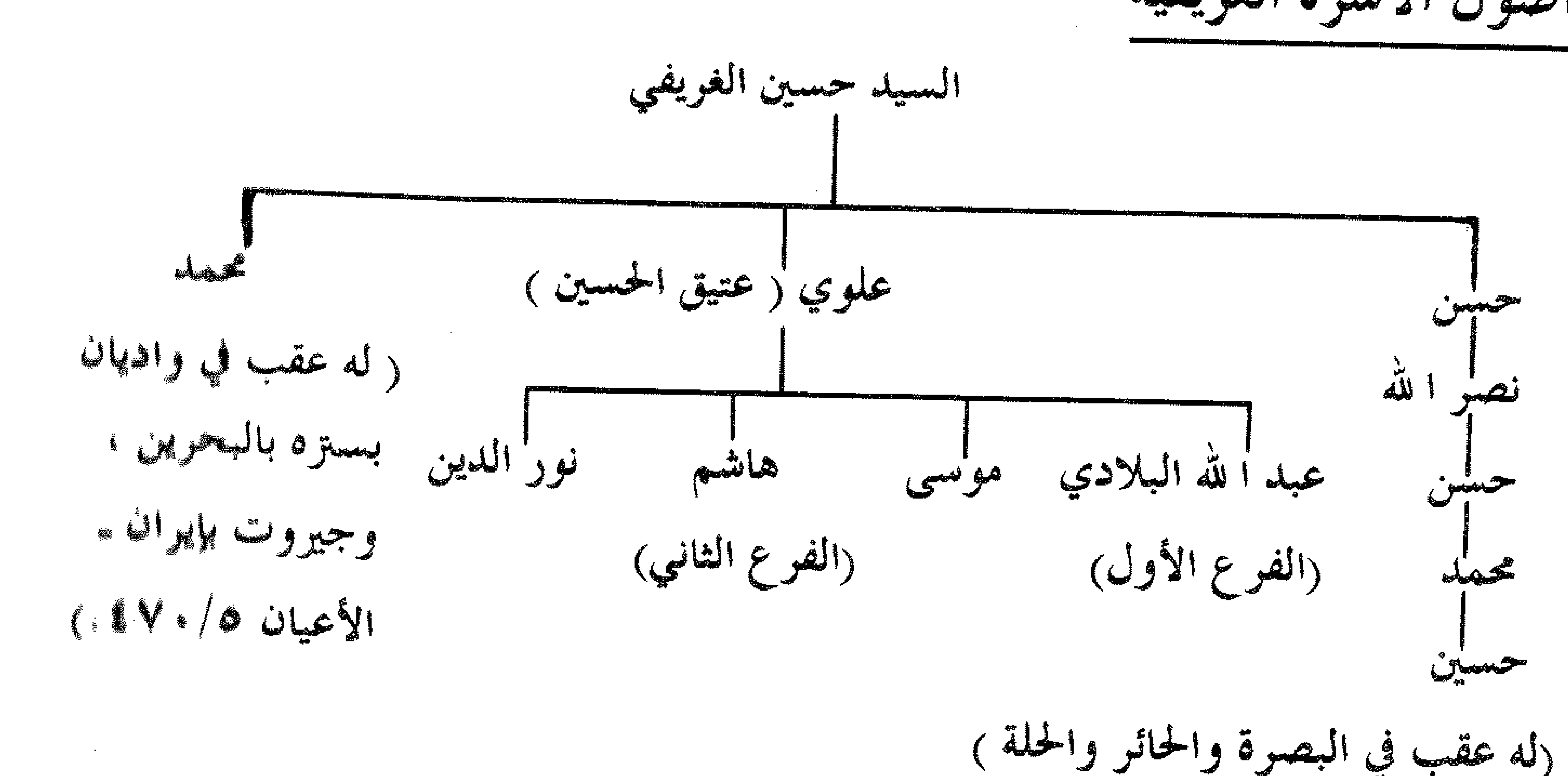
ابن عم السابق . من أجلاء العلماء الأفاضل في (النجف الأشرف).

قال في حقه أستاذه آية الله الغطى (السيد الخوئي) قدس سره : « العلامة المحقق ركن الإسلام .. » (قواعد الحديث : ٧) . من أشهر كتبه (قواعد الحديث) و(آية التطهير) . (معارف الرجال : ٣/١٥١) وقد اختاره السيد الخوئي على رأس ثلة من العلماء للقيام بتدبير شؤون الأمة في العراق خلال الإنتفاضة الشعبية الأخيرة . توفي في (النجف الأشرف) بعد عملية جراحية في الصدر .



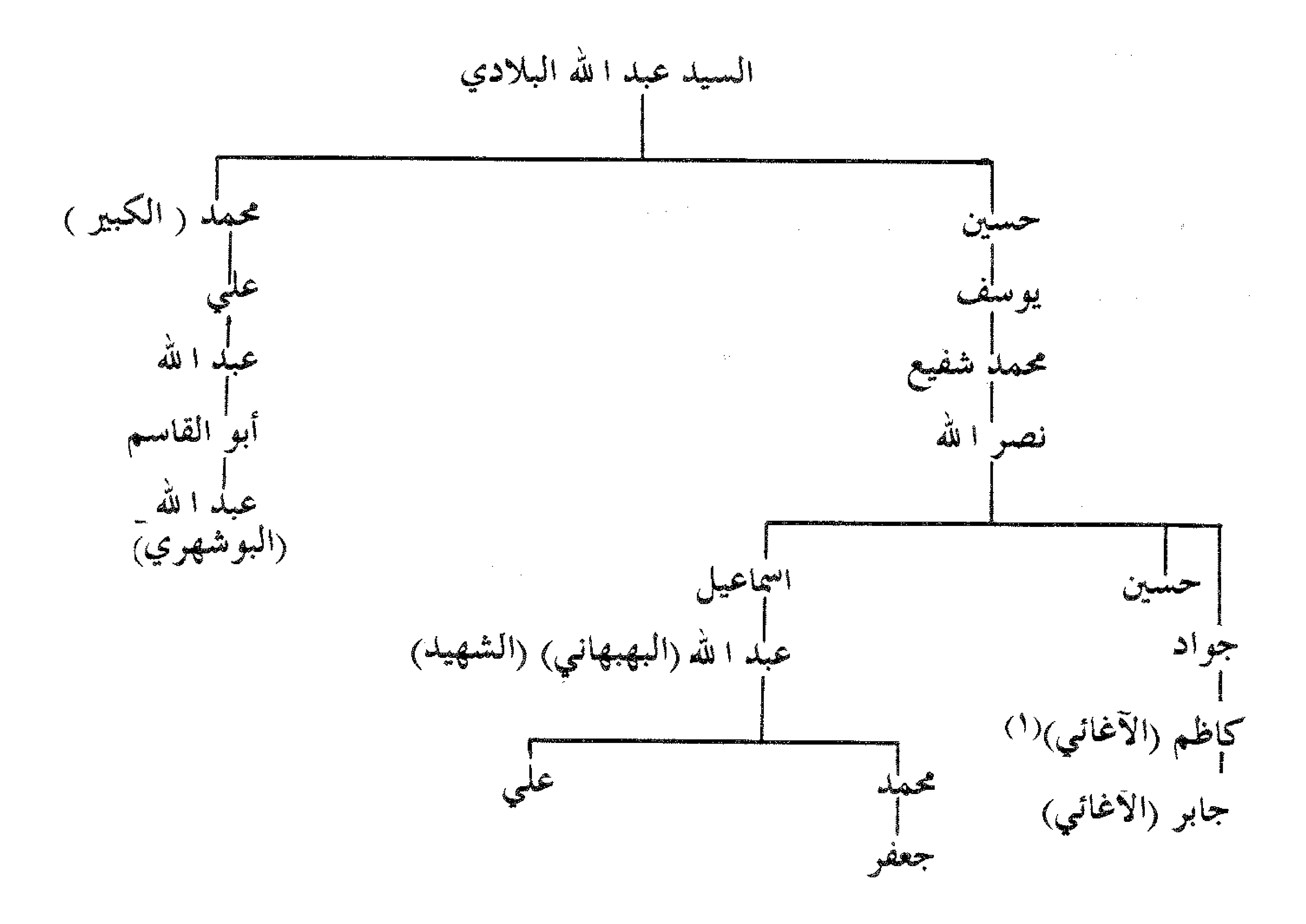
ثانياً : مشجرات في أصول وبعض فروع السادة الغريفيين[1]:

أصول الأسرة الغريفية



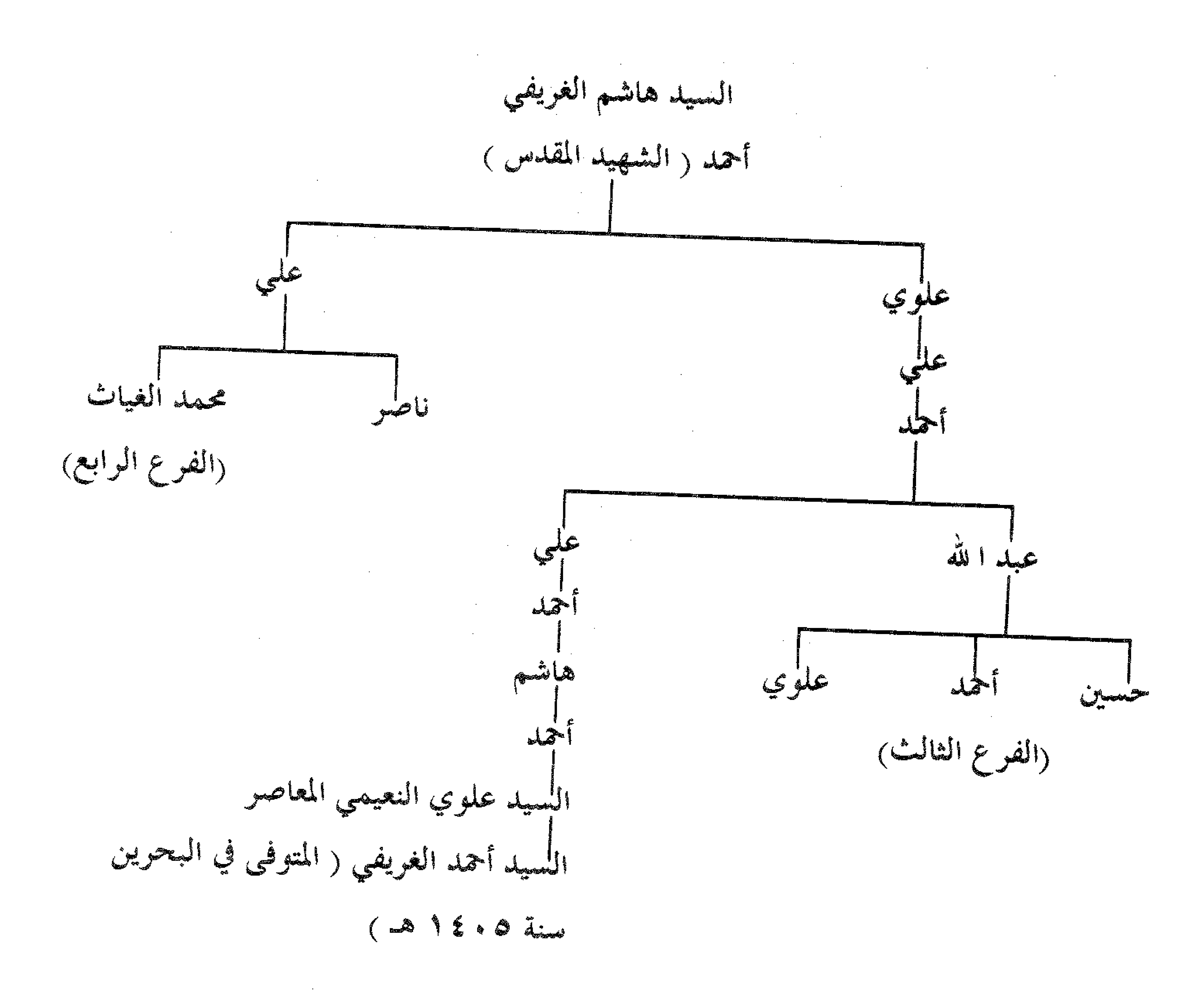
(١) راجع شجرة نسب السيد محسن الغريفي. للنسابة السيد رضا الغريفي.

الفرع الأول : ذرية السيد عبد الله البلادي

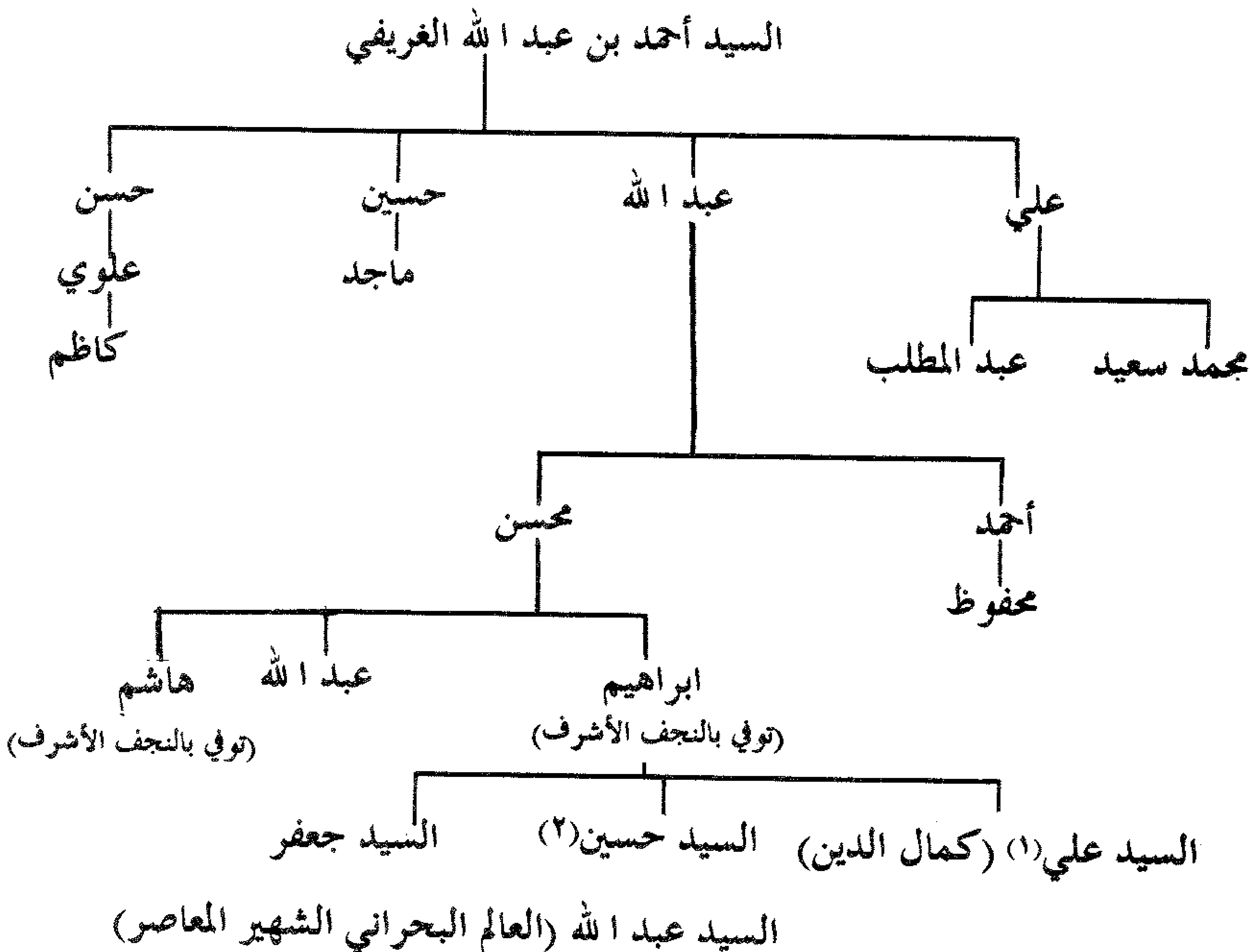


(١) راجع معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٤٨/١ .

الفرع الثاني : ذرية السيد هاشم بن علوي الغريفي



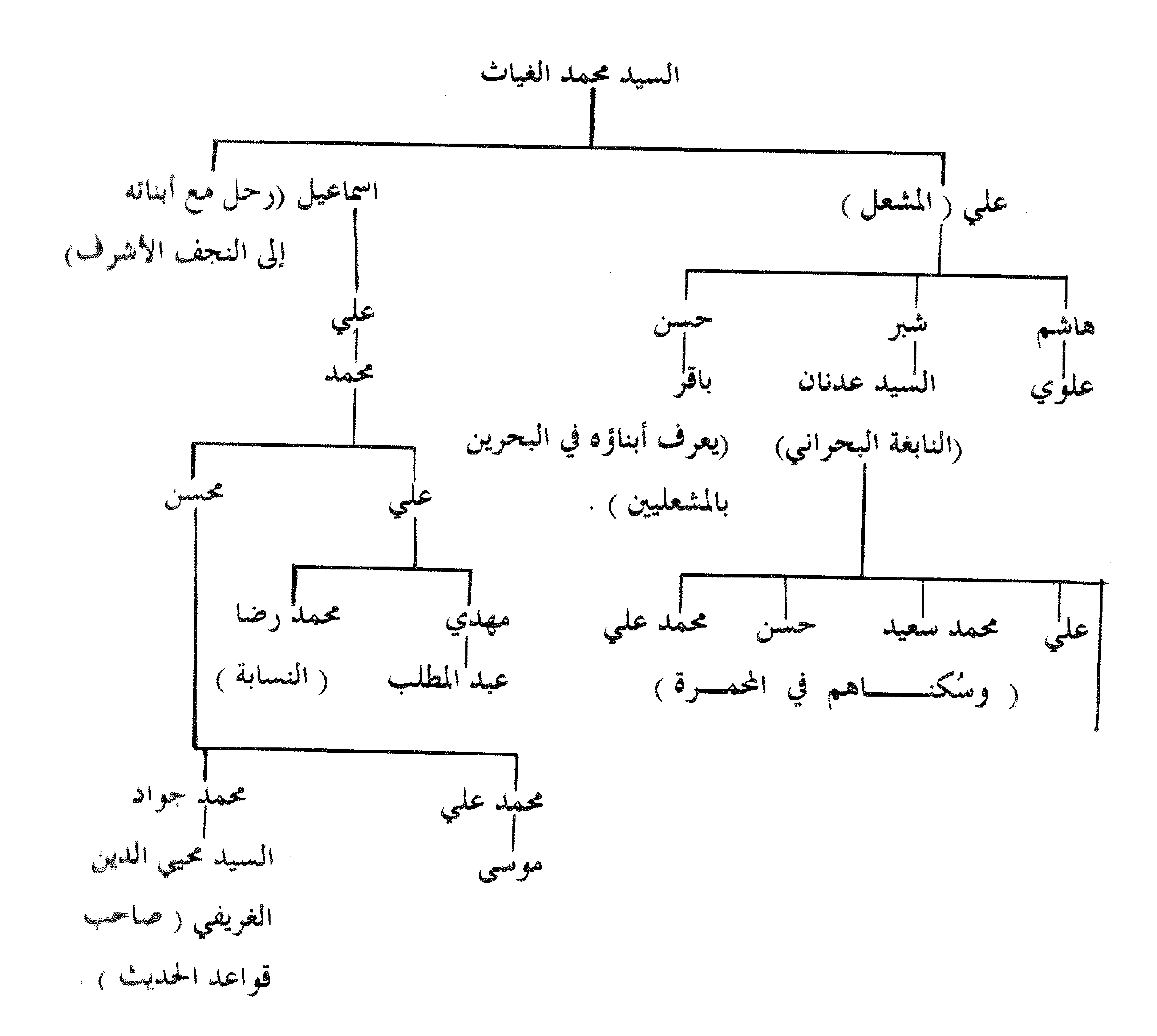
الفرع الثالث : ذرية السيد أحمد بن عبد الله الغريفي



(١) للسيد علي ابن يعد في سلك الخطباء الحسينيين هو (السيد صادق) أما أبناؤه الآخرون مـن غير المتخصصين في العلوم الإسلامية، فمنهم محمد حسن كمال الدين، وابراهيم.

(٢) للسيد حسين غير العلامة (السيد عبد الله الغريفي ولدان هما: السيد مصطفى، والسيد مهدي. وللسيد مصطفى ابن هو السيد محمود، من طلاب العلوم الدينية في (قم). أما أبناء العلامة السيد عبـد الله الغريفي من طلاب العلوم الدينية في (قم) أيضاً فهم: السيد محسن، والسيد عدنان، والسيد محمد.

الفرع الرابع : ذرية السيد محمد (الغياث) الغريفي



(١) ومن أبناء السيد شبر السيد عدنان (الدكتور محمد صادق) أديب شاعر طبيب كان أستاذاً في كلية الطب بجامعة الكويت، ويعيش الآن مع أسرته في لندن.

القسم الرابع

الإستدراكات

ص ٤٠ : **(الجفيري)** :

نسبة إلى قرية (الجفير) بالتصغير، جنوبي العاصمة البحرانية، عرف منها في عصرنا هذا ثلاثة من حملة العلوم الإسلامية، أولهما **(الشيخ محمد ابن علي بن عبد علي الجفيري)** المولود في الجفير سنة ١٣١٨ والمتوفي فيها سنة ١٤٠٨ هـ.

كان في أول أمره بحاراً ــ كغالب أهل بلدته ــ ثم ارتأى التوجه إلى الدراسة الدينية، في النجف الأشرف، وقد نيف على الخمسين، ولكنه مع الدأب والجلد في التحصيل حاز قسطاً لا يستهان به من العلوم الإسلامية، ثم عاد إلى وطنه عالماً إماماً للجماعة في بلدته.

والثاني : ابنه **(الشيخ محمد جعفر الجفيري)**، ولد في الجفير سنة ١٣٧٠هـ ١٩٥٠م. درس الثانوية في النجف الأشرف، وكان بصحبة والده المذكور، ثم التحق بالدورات الدينية فيها، وحضر على أساتذة الحوزة هناك زمناً، ثم عاد مع والده، وواصل طريقه في المجال العلمي على يد بعض العلماء في البلاد، وامتهن الخطابة الحسينية، وهو اليوم من قضاة الشرع الجعفري في محاكم البحرين الرسمية. وثالثهما: يدعى **(الشيخ ابراهيم)** سبط **(الشيخ محمد علي الجفيري)** المتقدم ذكره، كان يعد في سلك العلماء والخطباء، إلا أن صروف الدهر، وتقلبات الأحوال والقلوب، وسوء الطالع، كان قد حرمه من متابعة المسيرة الإيمانية الرشيدة.

ص ١٤٧: (القاروني) :

وفي قرية (السنابس) بالبحرين وغيرها من القرى عشيرة كبيرة من السادة، تعرف بـ (الساري)، لها وجاهة اجتماعية في المنطقة، وهم خؤلة (آل الربيعي) المعروفين.

ص ١٦٠ : (آل لطف الله) :

وسكن آل لطف الله اليوم قرية (أبي إصبع) في البحرين، فيهم الوجهاء وأهل اليسار والدين، منهم المرحوم (**الحاج عبد الله بن علي بن حسن آل الشيخ لطف الله**) الذي طبع على نفقته كتاب (مريق الدموع) للشيخ حسين العصفور في الهند سنة ١٣٣٩ هـ، وأعاد طبعه للمرة الرابعة ابنه الوجيه (**الحاج ابراهيم آل لطف الله**) سنة ١٤٠٥هـ في البحرين.

ص ١٦٨ : (آل مبارك المالكي) :

ومن أعلامهم الذين كان لهم استقرار في البحرين فترة من الزمن أيضاً: ١ - **الشيخ علي بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك** (١٢٧٧-١٣٦١ هـ) ولد وتوفي في موطنه (الإحساء). وتعلم علوم الدين واللغة عند عمه (الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف) ورحل إلى البحرين، وكان والده إذ ذاك قاضياً في المحرق في عهد (الشيخ عيسى بن علي)، ثم عاد إلى الإحساء، واشتغل بالتدريس والخطابة والإفتاء.

(شعراء هجر: ص٣٣٨).

٢ ـ الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف بن ابراهيم بن عبد اللطيف: ولد في الإحساء سنة ١٣١٠ هـ. قرأ الفقه والحديث والتفسير على جده (الشيخ ابراهيم) وعلوم العربية على (الشيخ عبد العزيز العلجي). كان ذكياً فطناً سريع الحفظ. له شعر في قضايا الأمة الإسلامية وهمومها، ومنها قصيدة في تغير أوضاع البحرين بعد عزل حاكمها (الشيخ عيسى بن علي). انظر (المرجع السابق: ص١٤٥).

٣ ـ الشيخ عبد العزيز بن حمد (١٢٧٩ـ ١٣٥٩ هـ): ولد في (الهفوف) بالإحساء، وتوفي فيها. رحل مع عمه (الشيخ راشد) إلى البحرين سنة ١٣١٦هـ،وتنقل في الإمارات الخليجية الأخرى. له مدائح كثيرةفي آل خليفة. (المرجع السابق: ص٢٩٠).

٤ ـ ابنه (الشيخ عبد الله): كان المميز القضائي في البحرين زمن تأليف كتاب (شعراء هجر) سنة ١٣٧٩هـ.(المرجع السابق:ص٥٣٨).

٥ ـ الشيخ صالح بن محمد بن عبد اللطيف (١٢٨٠- ١٣٦٢هـ): ولد في الإحساء، وتوفي في البحرين: درس العلوم الشرعية واللغوية على والده وأعمامه، ورحل إلى البحرين وأقام بها، وشارك عمه (حمد بن عبد اللطيف في الإمامة والخطابة والإرشاد في البحرين، ولما توفي سنة ١٣١٨هـ، استقل المترجم بإقامة الشعائر الدينية، أصيب بالصمم في آخر حياته، فاعتزل الناس حتى وفاته. (المرجع السابق: ص٤٩٤).

٦ـ الشيخ عبد اللطيف بن عبد الله (١٢٨٥- ١٣٧٢هـ): ولد في الإحساء ودرس الفقه والأصول والحديث والتفسير على عميه (الشيخ

ابراهيم)، (والشيخ راشد) قام بالوعظ والخطابة في جامع (الإمام فيصل) بالإحساء، ثم رحل إلى البحرين مع بني عمه، وكان مقرباً لدى حكامها آنذاك. (المرجع السابق:ص٣١٨).

وفي هذه الأسرة علماء وأدباء عديدون ذكر كثيراً منهم صاحب (شعراء هجر) في موارد مختلفة، وأثبت لهم نصوصاً شعرية عديدة، ولم نشأ الترجمة لأكثرهم، لأن منهجنا في هذه الدراسة الأقتصار على من سكن البحرين من غير أهلها، ومن يشأ الأستزادة فليراجع الكتاب المذكور (ص٨٩ ـ ٢٠٦) وكذلك كتاب (الإحساء / أدبها وأدباؤها المعاصرون) للأستاذ عبد الله الشباط (ص٢٩- ٣٥). وتنتمي هذه الأسرة إلى (بني تميم)، كما في المصدرين السابقين.

ص ١٦٨ : (آل مبارك الهجيري) :

ومن أبناء (**الشيخ محمد بن ناصر المبارك**) أخي العلامة (**الشيخ ابراهيم المبارك**): **الشيخ سعيد** (القاضي الشرعي الحالي)، **والشيخ يوسف** (من الخطباء الحسينيين)، و (**الأستاذ ابراهيم**) كان من رجال التعليم البارزين. وللشيخ سعيد، السابق ذكره ابن هو (**الشيخ محمد**) يعمل محامياً شرعياً في محاكم البحرين حالياً.

ص ٢٢٢ : (آل عصفور/ ذرية الشيخ حسين ــ صاحب السداد):

وللعلامة (**الشيخ أحمد بن خلف العصفور**) الخطيب والقاضي الشرعي المعاصر ابنان من حملة العلوم الشرعية، هما: (**الشيخ ناصر**)

امتهن الخطابة الحسينية، وهو اليوم من طلاب العلوم الإسلامية في (قم المقدسة)، والثاني هو (**الشيخ عادل**) ما زال مواظباً على التحصيل العلمي في (قم) أيضاً، ولهما جولات تبليغية في البحرين في المواسم الدينية، خاصة موسم الحج الأكبر.

أما (**الشيخ عبد الحسين بن خلف العصفور**) أخو (الشيخ أحمد) المتقدم ذكره، فقد ولد في البحرين سنة ١٣٥٣ هـ، وارتحل إلى (النجف الأشرف) للدراسة زمناً، ثم عاد إلى البحرين، ومارس بعض الأنشطة الدينية كإمامة الجماعة، وأسس (المكتبة العامة للثقافة الإسلامية) بالعاصمة،وهو اليوم عضو في الهيئة المشرفة على (البنك الإسلامي)في البحرين،واختير مؤخراً عضواً في (مجلس الشورى)البحراني. طبع له في بداية رجوعه من النجف كراس بعنوان (الإمامة الراشدة).

ولهذا الشيخ ابن من العلماء هو (**الشيخ محسن**) المولود في (النجف الأشرف) سنة ١٣٨٣هـ. درس إلى المرحلة الثانوية في مدارس البحرين الرسمية، ثم التحق بالدراسة الدينية في (قم)، وقد كان له نشاط في البحث والتأليف منذ بواكير دراسته. وقد سرد له في (المقدمة الفاخرة ص٤٢٠) ما يربو على الأربعين مؤلفاً. رأيت له من المطبوعات: تفسير الأحلام، وريب المنون، والمقدمة الفاخرة، وتحقيق (الأنوار اللوامع) في ستة مجلدات في الفقه، للعلامة الشيخ حسين العصفور، وسمعت أن له غير ذلك من تحقيقات الكتب المشهورة لأعلام الأسرة العصفورية مثل: محاسن الإعتقاد، والفرحة الأنسية، والدرة النجفية.. إلخ. وله إجازتان في الرواية

(ذكرهما في مقدمته ص٤٢٢) إحداهما من آية الله العظمى السيد **شهاب** الدين المرعشي والأخرى من آية الله العظمى السيد محمد رضا الگلبايگاني (قدس سرهما).

ص ٢٢٣ : **(آل عصفور/ تابع ذرية الشيخ حسين - صاحب السداد).**

ومن ذرية **(الشيخ حسين بن محمد العصفور)** من المعاصرين أيضاً: **(الدكتور الشيخ علي بن محمد بن محسن بن أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن أحمد ابن العلامة الشيخ حسين العصفور صاحب السداد الشهير)**.انظر (المقدمة الفاخرة:ص٣٨٨).

ولد الدكتور الشيخ علي في قرية (المعامير) بالبحرين سنة ١٣٥٥هـ. تخرج في (كلية الفقه) بالنجف الأشرف، وحصل على الماجستير من جامعة طهران، والدكتوراه من جامعة (عليكرة) بالهند في العلوم الإسلامية. له مؤلفات كثيرة مطبوعة، منها: شبهات حول التشيع، والعدل الإلهي، وفلسفة الحجاب، وعدة كتب باللغة الإنجليزية. ومن اصداراته العربية المطبوعة حديثاً كتاب (بعض فقهاء البحرين) بأجزائه الثلاثة؛ ترجم فيه لعدد كبير من العلماء ودارسي العلوم الإسلامية، من البحرانيين في الماضي والحاضر، وكثير منهم ليسوا من الفقهاء بالمفهوم المتبادر إلى الذهن، وهم أصحاب الملكات الإستنباطية، من ذوي القدرة على رد الفروع إلى الأصول، وإنما هو حشد للمشتغلين بالعلوم الدينية علماء وطلاباً أو من هم دون ذلك علماً وفضلاً.

ولهذا الشيخ أبناء انخرطوا في سلك العلوم الدينية، منهم: **الشيخ حميد، والشيخ حسين**، والمغفور له **الشيخ جمال** (رحمه الله تعالى).

وللشيخ علي المذكور ابن أخ عالم خطيب واعظ، ذلك هو (**الشيخ محمد بن محسن العصفور**). ولد في قرية (المعامير) سنة ١٣٧٢ هـ، وتخرج في (كلية الفقه)بالنجف الأشرف، وحصل على الماجستير في العلوم الإسلامية من (جامعة فردوسي) في مشهد بإيران. من أعماله العلمية: تحقيق رسالة في (علم الكلام) للعلامة الشيخ ميثم البحراني (طاب ثراه). وللشيخ محمد ـ هذا ـ أخ من العلماء، هو الشيخ عبد المجيد، تلقى علومه الدينية في طهران،ومارس التبليغ الإسلامي، وانخرط في سلك الخطباء.

ص ٢٤٠ : (آل الغريفي / تابع الفرع الأول)

وفي (كربلاء) بالعراق أسرة علمية تعرف بـ (آل البحراني)ترجع في النسب إلى (السيد عبد الله البلادي الغريفي) المهاجر من موطنه البحرين إلى (بهبهان) بإيران خلال الغزو العماني للبحرين سنة ١١٣٠هـ. وهذه الأسرة انتقلت من مهجر أسلافها (بهبهان) إلى كربلاء في مطلع القرن الثاني عشر الهجري.

ومن أعلامهم، كما في (تراث كربلاء: ص١٣٥):

١ ـ **السيد عبد الله بن محمد البحراني**: المتوفي في كربلاء سنة ١٢١٠هـ، وهو أستاذ (الشيخ خلف بن عسكر الحائري).

٢ ـ السيد محسن بن عبد الله البحراني: ابن السابق، وصهر (الشيخ خلف الحائري) المذكور. وكانت ولادته في كربلاء سنة ١٢٠٤هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٠٦هـ.

٣ ـ السيد محمد بن محسن البحراني: المولود في كربلاء سنة ١٢٦٢هـ، والمتوفى بها سنة ١٣٥٥هـ.

٤ ـ السيد محمد طاهر البحراني: ابن السابق. ولد في كربلاء سنة ١٣٠٢هـ، وتوفي بها سنة ١٣٨٤هـ، وكان عالماً فاضلاً جليلاً، له مكانة عليا في النفوس، وكان يقيم الجماعة في المشهد الحسيني الشريف. وترك أربعة من الأولاد، هم: **السيد محمد علي، والسيد عماد الدين**، وقد أقاما الجمعة في المشهد الحسيني بعد وفاة والدهما المذكور. ومن أبنائه أيضاً **السيد علاء** (خال المغفور له السيد محيي الدين الغريفي، صاحب قواعد الحديث) ومنهم أيضاً **السيد محمد باقر**. رحم الله الماضيين منهم، وحفظ بمنه الكريم بقايا هذه الأسرة البحرانية العريقة المجاورة لأبي الأحرار (ع).

وفي كتاب (الفقيه الطاهر) المطبوع في كربلاء سنة ١٣٨٥هـ ـ كما في المرجع السابق ـ عرض مسهب لأعلام هذه الأسرة في تلك البلاد.

المراجـع

١ ـ الإجازة الكبيرة: السيد عبد الله الجزائري.منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، جمهورية إيران الإسلامية.

٢ ـ إحباء الأحبّاء: أحمد عبد الرضا آل حرز. إخراج علي محمد محسن العصفور. المطبعة الشرقية، البحرين، ط١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٣ ـ إحياء الداثر: آغا بزرك الطهراني. منشورات جامعة طهران، إيران.

٤ ـ أدب الطف: السيد جواد شبر. دار المرتضى، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٥ ـ الأدب في الخليج العربي: عبد الرحمن العبيد. مكتبة النشاط الثقافي، المملكة العربية السعودية، ١٩٥٧م.

٦ ـ الأزهار الأرجية: فرج العمران. مطبعة النجف، النجف الأشرف، ١٣٨٢هـ.

٧ ـ الأعلام: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت ط٢، ١٩٨٩م.

٨ ـ **أعلام العوامية:** سعيد آل أبي المكارم. مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨١هـ .

٩ ـ **أعلام هجر:** السيد هاشم الشخص. مؤسسة البلاغ، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

١٠ ـ **أعيان الشيعة:** السيد محسن الأمين. تحقيق السيد حسن الأمين. دار التعارف، بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

١١ ـ **أمل الآمل:** الحر العاملي. تحقيق السيد أحمد الحسيني. مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢ ـ **الأنساب:** عبد الكريم السمعاني. تحقيق عبد الله البارودي. دار الجنان،بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٣ ـ **أنساب الأسر الحاكمة في الإحساء (القسم الأول):** أبو عبد الرحمن الظاهري . دار اليمامة ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

١٤ ـ **أنوار البدرين:** علي البلادي ـ تصحيح: محمد علي الطبسي. مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط١، ١٣٧٧هـ.

١٥ ـ **الأنوار الساطعة:** آغا بزرك الطهراني. تحقيق علي نقي المنزوي. دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٧٢م.

١٦ ـ **البحرين في صدر الإسلام:** عبد الرحمن النجم. دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.

١٧ ـ البحرين مشكلات التغير السياسي والإجتماعي: محمد الرميحي. دار ابن خلدون، بيروت، ط١، ١٩٧٦م.

١٨ ـ بعض فقهاء البحرين (الجزء الأول): علي محمد محسن العصفور. المطبعة الشرقية، البحرين، ط١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٩ ـ البيوتات والأسر في المنطقة الشرقية: حبيب آل جميع. مجلة الموسم، العدد ٩ـ١٠، المجلد ٣، ١٩٩١م.

٢٠ ـ تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير الطبري. مطبعة الإستقامة، القاهرة، ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٩م.

٢١ ـ تاريخ لنجة: حسين بن علي الوحيدي. تدقيق: عبد المنعم العربي. ط١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م (دولة الإمارات العربية المتحدة).

٢٢ ـ تاريخ لنجة: كاملة القاسمي. مكتبة دبي للتوزيع، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط٢، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٣ ـ التحفة النبهانية: محمد النبهاني. دار إحياء العلوم (بيروت)، والمكتبة الوطنية (البحرين)، ط٢، ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

٢٤ ـ تراث كربلاء: سلمان هادي الطعمة. مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٥ ـ ترجمة الشيخ حسين العصفور: عبد الله العصفور. بحث مخطوط بحوزة المؤلف.

٢٦ ـ **الحركة الإسلامية واليسار في البحرين:** أحمد حسين. الصفا للنشر والتوزيع، لندن، ط١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٧ ـ **حصائل الفكر:** السيد محمد صالح السيد عدنان البحراني. مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٨ ـ **خارطة البحرين:** وزارة الأعلام، دولة البحرين، النسخة الأصلية، ١٩٨٧م.

٢٩ ـ **خطباء المنبر الحسيني:** حيدر المرجان. ط١، النجف الأشرف.

٣٠ ـ **الخطيب الشحشح صعصعة بن صوحان:** محمد جواد مرهون. دار الفردوس، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٣١ ـ **دراسات في أدب البحرين:** مجموعة من الباحثين. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٩م.

٣٢ ـ **الدّرة في أحكام الحرّة:** باقر بن أحمد العصفور. البحرين، ط٢، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

٣٣ ـ **ديوان أبو البحر الخطي:** جعفر بن محمد الخطي. تحقيق: السيد علي هاشمي الخطيب. ط١، النجف الأشرف.

٣٤ ـ **ديوان الربيعي:** عبد العظيم الربيعي. مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ط٣، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م.

٣٥ ـ ديوان الغريفي: السيد علي السيد عدنان الغريفي. صنعة: السيد علي العدناني الغريفي. مطبعة سيد الشهداء، قم، ١٤٠٤هـ.

٣٦ ـ الذخائر في جغرافيا الجزائر والبنادر: محمد علي العصفور. مخطوط بقلم مؤلفه في مكتبته في (أبو شهر)، إيران.

٣٧ ـ الذريعة: آغا بزرك الطهراني. دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣٨ ـ ذكرى الشيخ ميرزا الفضلي: عبد الهادي الفضلي، مجلة الموسم، العدد ٩ـ١٠ المجلد ٣، ١٩٩١م.

٣٩ ـ رموز خالدة: ابراهيم محمد خليفة. دار الشفيع، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٤٠ ـ روضات الجنات: الميزا محمد باقر الخوانساري. مكتبة اسماعيليان، طهران، (بدون تاريخ).

٤١ ـ رياض العلماء: الميرزا عبد الله أفندي. تحقيق السيد أحمد الحسيني. مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

٤٢ ـ رياض المدح والرثاء: حسين علي آل سليمان البلادي. المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف (بدون تاريخ).

٤٣ ـ زند كينامه علامه بحريني: سيد محمد برهاني. مكتبة النجاح، طهران، ط١، ١٣٦٢هـ ش.

٤٤ ـ **سلافة العصر**: السيد علي صدر الدين المدني. المكتبة المرتضوية، طهران، (بدون تاريخ).

٤٥ ـ **شجرة السادة الساريين وملحقاتها**: السيد ياسر السيد نعمة الساري. إشراف: ابنه السيد مصطفى الساري. المطبعة العلمية، قم، ط١(أفست)، ١٤١٠هـ.

٤٦ ـ **شجرة نسب السيد محسن الغريفي**: السيد رضا النسابة الغريفي. مؤرخة في ١٣ ج١ سنة ١٣٣٠هـ. بحوزة السادة الغريفيين في البحرين.

٤٧ ـ **شجرة نسب السيد ناصر آل شبانة البحراني**: السيد علي كمال الدين الغريفي. مخطوطة لدى أرحام السيد ناصر في قرية (الزنج) بالبحرين.

٤٨ ـ **شعراء الغري**: علي الخاقاني. مكتبة السيد المرعشي، قم، ١٤٠٨هـ (أفست عن : المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م).

٤٩ ـ **شعراء القطيف**: علي المرهون. مطبعة النجف، النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٥هـ.

٥٠ ـ **شعراء هجر**: عبد الفتاح الحلو. مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٣٧٩هـ ـ ١٩٥٩م.

٥١ ـ **الشعوب الإسلامية**: عبد العزيز نوار. دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣م.

٥٢ ـ **شهداء الفضيلة:** عبد الحسين الأميني. مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٥٣ ـ **الشيخ علي البلادي القديحي:** حسن الصفار. مؤسسة البقيع، ط١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٥٤ ـ **الضياء اللامع:** آغا بزرك الطهراني. منشورات جامعة طهران، إيران.

٥٥ ـ **العتبات المقدسة في الكوفة:** محمد سعيد الطريحي. دار الكتبي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٥٦ ـ **عرائس الجنان:** السيد محمد صالح السيد عدنان. مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٥٧ ـ **غوالي اللآلي:** محمد بن أبي جمهور الإحسائي. تحقيق: آغا مجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء، ط١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٥٨ ـ **الفقيه والسلطان:** وجيه كوثراني. دار الراشد، بيروت، ط١، ١٩٨٩م.

٥٩ ـ **فهرست آل بابويه وتراجم علماء البحرين:** سليمان الماحوزي. إعداد: السيد أحمد الحسيني. مكتبة السيد المرعشي، قم، ١٤٠٤هـ.

٦٠ ـ **فهرس مخطوطات البحرين:** علي باحسين. مطبعة وزارة الأعلام، دولة البحرين.

٦١ ـ **الفوائد الرضوية:** عباس القمي. طهران (بدون تاريخ).

٦٢ ـ **القاضي الرئيس قاسم بن مهزع:** مبارك الخاطر. مطبعة الأعلام، دولة البحرين، ط٢، ١٩٨٦م.

٦٣ ـ **القبيلة والدولة:** فؤاد خوري. معهد الإنماء العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٦٤ ـ **قلائد الجمان:** أحمد بن علي القلشقندي. تحقيق: ابراهيم الأبياري. دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٦٥ ـ **الكامل في التاريخ:** ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

٦٦ ـ **الكنى والألقاب:** عباس القمي. مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

٦٧ ـ **لؤلؤة البحرين:** يوسف العصفور. تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم. دار النعمان، النجف الأشرف، (بدون تاريخ).

٦٨ ـ **اللآلي الزاهرة:** محمد علي الحميدان. المطبعة الشرقية، البحرين، ط٢، ١٣٧٩هـ.

٦٩ ـ **لمحات من الخليج العربي:** محمد جابر الأنصاري. الشركة العربية وأسرة الأدباء والكتاب، البحرين، ط١، ١٩٧٠م.

٧٠ ـ **ماضي البحرين وحاضرها:** ابراهيم المبارك: مخطوط بقلم مؤلفه لدى أحد أنجاله.

٧١ ـ **ماضي النجف وحاضرها:** جعفر آل محبوبة. دار الأضواء، بيروت،ط١،١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٧٢ ـ **محرك الأشجان:** أحمد العوى. ط٤(بدون تاريخ).

٧٣ ـ **مريق الدموع في مراثي أبي عبد ا لله الحسين(ع):** حسين بن محمد العصفور. المطبعة الشرقية، البحرين، ط٤، ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.

٧٤ ـ **مستدركات الأعيان:** السيد حسن الأمين. دار التعارف، بيروت، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

٧٥ـ **مستدرك الوسائل:** حسين النوري. المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٨٣هـ.

٧٦ ـ **مصفى المقال:** آغا بزرك الطهراني. دار العلوم، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

٧٧ ـ **معارف الرجال:** محمد حرز الدين. مكتبة السيد المرعشي، قم، ١٤٠٥هـ.

٧٨ ـ **معجم رجال الفكر والأدب في النجف:** محمد هادي الأميني. مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م، ط٢، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٧٩ ـ **معجم مؤلفي الشيعة:** علي الفاضل القائيني. مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، إيران، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨٠ ـ **المغمورون الثلاثة:** مبارك الخاطر. مطبعة وزارة الإعلام، البحرين، ١٩٨٩م.

٨١ ـ **مقاتل الطالبين:** أبو الفرج الأصفهاني. المكتبة الحيدرية ومطبعتها النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٥هـ ـ١٩٦٥م.

٨٢ ـ ملتقى البحرين: جعفر بن محمد آل أبي المكارم. مخطوط بقلم مؤلفه لدى أحفاده في القطيف.

٨٣ ـ منار الهدى: علي الستري. تحقيق: السيد عبد الزهراء الخطيب. دار المنتظر، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٨٤ ـ منتظم الدرين: محمد علي التاجر. صورة من مخطوطة جواد الرمضان الإحسائي.

٨٥ ـ المنح الإلهية: عبد المجيد آل أبي المكارم البحراني. منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٦٤هـ ش (أفست عن ط٢، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م).

٨٦ ـ من وحي الأعواد: السيد جعفر المير. ط١، بيروت.

٨٧ ـ المواقف (مجلة): تصدر في البحرين. مؤسسها ورئيس تحريرها سابقاً: عبد الله المدني. رئيس تحريرها حالياً: منصور رضي.

٨٨ ـ الموسم (مجلة): تصدر في بيروت. رئيس تحريرها: محمد سعيد الطريحي.

٨٩ ـ موسوعة التاريخ الإسلامي (الكتاب السابع): أحمد شلبي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.

٩٠ ـ النابغة البحراني: حسين محفوظ. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٢، حزيران ١٩٦٩م.

٩١ ـ نقباء البشر: آغا بزرك الطهراني. دار المرتضى، مشهد، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٩٢ ـ نيل الأماني (ديوان الدمستاني): حسن الدمستاني. تقديم وتعليق: عبد الهادي الفضلي. مطبعة النعمان (النجف الأشرف)، ودار العلوم العامة (البحرين).

٩٣ ـ الوثيقة(مجلة): مركز الوثائق التاريخية، دولة البحرين.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضـوع	الصفحة

الموضـوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـوع	الصفحة